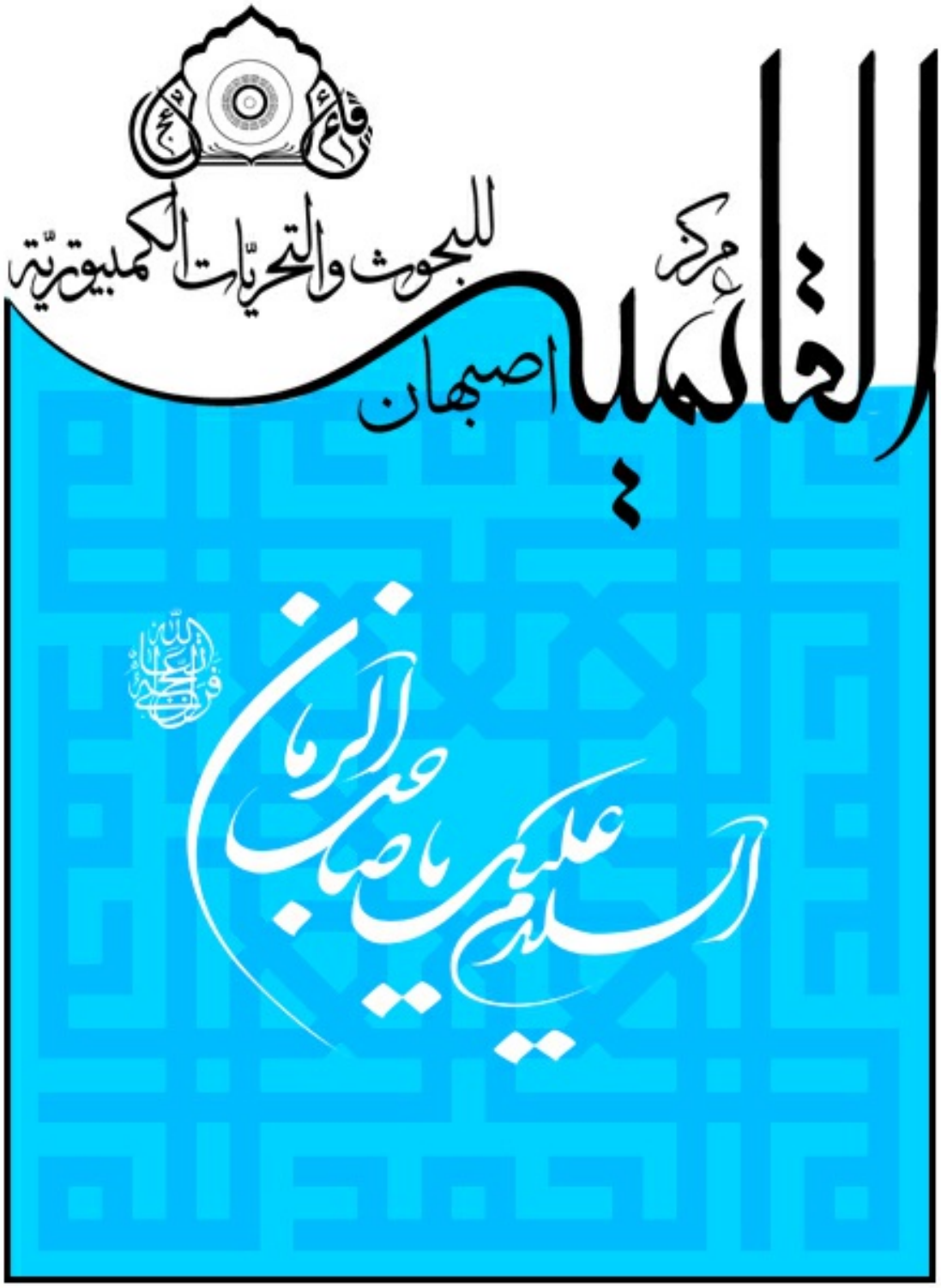

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

عیون اخبار الرضا

للشیخ الاقدم والمحدث الاکبر ابی جعفر الصدوق

محمد علی الحسین بابویه القمی قدّه المتوفی سنه ۳۸۱

علی تصحیحه وتنقیحه

الاستاذ الفاضل المهذب السید مهدی الحسینی الاجوردی

المترجم

جلد دوم

انتشارات جهان

تهران - خیابان بوذرجمهری روبروی پامنار

تلفن ۵۳۳۰۱۸

بسم الله الرحمن الرحیم

عيون أخبار الرضا عليه‌السلام

كاتب:

شيخ صدوق (ره)

نشرت فى الطباعة:

جهان

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

عیون أخبار الرضا علیه‌السلام المجلد ۲ ----- ۹

اشارة ----- ۹

الجزء الثانی ----- ۹

اشاره ----- ۹

۳۰- باب فیما جاء عن الرضا ع من الأخبار المنثورة ----- ۹

۳۱- باب فیما جاء عن الرضا ع من الأخبار المجموعة ----- ۱۸

۲۲- باب فی ذکر ماجاء عن الرضا ع من العلل ----- ۳۹

۳۳- باب فی ذکر ماکتب به الرضا ع إلی محمد بن سنان فی جواب مسائله فی العلل ----- ۴۵

۳۴- باب العلل التی ذکر الفضل بن شاذان فی آخرها أنه سمعها من الرضا علی بن موسی ع مرة بعده مرة وشیئا بعد شیءفجمعها وأطلق لعلی بن محمد بن قتیبة النیسابوری روایتها عنه عن الرضا ع ۴۹

۳۵- باب ماکتبه الرضا ع للمأمون فی محض الإسلام وشرائع الدین ----- ۵۸

و من أخباره ع ----- ۶۱

۳۶- باب دخول الرضا ع بنیسابور وذکر الدار التی نزلها والمحلة ----- ۶۴

۳۷- باب ماحدث به الرضا ع فی مربعة نیسابور و هویرید قصد المأمون ----- ۶۴

۳۸- باب خبر نادر عن الرضا ع ----- ۶۵

۳۹- باب خروج الرضا ع من نیسابور إلی طوس ومنها إلی مرو ----- ۶۶

۴۰- باب السبب ألذی من أجله قبل علی بن موسی الرضا ع ولایة العهد من المأمون وذکر ماجری فی ذلک و من کرهه و من رضی به و غیر ذلک ----- ۶۶

۴۱- باب استسقاء المأمون بالرضا ع و مأأراه الله عز و جل من القدرة فی الاستجابة له و فی إهلاک من أنکر دلالته فی ذلک ----- ۷۹

۴۲- باب ذکر ماأتاه المأمون من طرد الناس عن مجلس الرضا ع والاستخفاف به و ما کان من دعائه ع ----- ۸۱

۴۳- باب ذکر ماأنشد الرضا ع المأمون من الشعر فی الحلم والسکوت عن الجاهل وترک عتاب الصدیق و فی استجلاب العدو حتی یکون صدیقا و فی کتمان السر ----- ۸۲

۴۴- باب فی ذکر أخلاق الرضا ع الکریمة ووصف عبادته ----- ۸۴

۴۵- باب ذکر مایتقرب به المأمون إلی الرضا ع من مجادلة المخالفین فی الإمامة والتفضیل ----- ۸۷

۴۶- باب ماجاء عن الرضا ع فی وجه دلائل الأئمة ع والرد علی الغلاة والمفوضة لعنهم الله ----- ۹۴

۴۷- باب دلالات الرضا ع ----- ۹۶

دلالة أخری ----- ۹۶

دلالة أخری ----- ۹۶

دلالة أخری ----- ۹۶

دلالة أخری ----- ۹۶

دلالة أخرى ---- ٩٧
دلالة أخرى ---- ٩٧
دلالة أخرى ---- ٩٧
دلالة أخرى ---- ٩٧
دلالة أخرى ---- ٩٨
دلالة أخرى ---- ٩٨
دلالة أخرى ---- ٩٨
دلالة أخرى ---- ٩٨
دلالة أخرى ---- ٩٩
دلالة أخرى ---- ٩٩
دلالة أخرى ---- ٩٩
دلالة أخرى ---- ١٠٠
دلالة أخرى ---- ١٠٠
دلالة أخرى ---- ١٠١
دلالة أخرى ---- ١٠١
دلالة أخرى ---- ١٠١
دلالة أخرى ---- ١٠٢
دلالة أخرى ---- ١٠٢
دلالة أخرى ---- ١٠٣
دلالة أخرى ---- ١٠٣
دلالة أخرى ---- ١٠٣
دلالة أخرى ---- ١٠٣
دلالة أخرى ---- ١٠٣
دلالة أخرى ---- ١٠٤
دلالة أخرى ---- ١٠٤
دلالة أخرى ---- ١٠٤
دلالة أخرى ---- ١٠٤
دلالة أخرى ---- ١٠٥
دلالة أخرى ---- ١٠٥

دلالة أخرى ۱۰۵
دلالة أخرى ۱۰۵
دلالة أخرى ۱۰۶
دلالة أخرى ۱۰۶
دلالة أخرى ۱۰۶
دلالة أخرى ۱۰۶
دلالة أخرى ۱۰۶
دلالة أخرى ۱۰۷
دلالة أخرى ۱۰۷
۴۸- باب دلالة الرضا ع فی إجابة الله عز و جل دعاءه علی بکار بن عبد الله بن مصعب بن الزبیر بن بکار لماظلمه ۱۰۷
۴۹- باب دلالته فیما أخبر به من أمره أنه لایری بغداد و لاتراه فکان کما قال ع ۱۰۸
۵۰- باب دلالته ع فی إجابة الله عز و جل دعاءه فی آل برمک وإخباره بما یجری علیهم وبأنه لایصل إلیه من الرشید مکروه ۱۰۸
۵۱- باب دلالته ع فی أخباره بأنه یدفن مع هارون فی بیت واحد ۱۰۹
۵۲- باب إخباره ع بأنه سیقتل مسموما ویقبر إلی جنب هارون الرشید ۱۰۹
۵۳- باب صحة فراسة الرضا ع ومعرفته بأهل الإیمان و أهل النفاق ۱۰۹
۵۴- باب معرفته ع بجمیع اللغات ۱۰۹
۵۵- باب دلالته ع فی إجابته الحسن بن علی الوشاء عن المسائل التی أراد أن یسأله عنها قبل السؤال ۱۱۰
دلالة أخری له ع ۱۱۰
دلالة أخری له ع ۱۱۰
۵۶- باب جواب الرضا ع عن سؤال أبی قرة صاحب الجاثلیق ۱۱۰
۵۷- باب ذکر ماکلم به الرضا ع یحیی بن الضحاک السمرقندی فی الإمامة ۱۱۱
۵۸- باب قول الرضا ع لأخیه زید بن موسی حین افتخر علی من فی مجلسه و قوله ع فیمن یسیء عشرة الشیعة من أهل بیته ویترک المراقبة ۱۱۱
۵۹- باب الأسباب التی من أجلها قتل المأمون علی بن موسی الرضا ع بالسم ۱۱۴
۶۰- باب نص الرضا ع علی ابنه أبی جعفر محمد بن علی ع بالإمامة والخلافة ۱۱۵
۶۱- باب وفاة الرضا ع مسموما باغتیال المأمون ۱۱۵
۶۲- باب ذکر خبر آخر فی وفاة الرضا ع عن طریق الخاصة ۱۱۵
۶۳- باب ماحدث به أبوالصلت الهروی عن ذکر وفاة الرضا ع أنه سم فی عنب ۱۱۶
۶۴- باب ماحدث به أبوحبیب هرثمة بن أعین من ذکر وفاة الرضا ع و أنه سم فی العنب والرمان جمیعا ۱۱۸
۶۵- باب ذکر بعض ماقیل من المراثی فی حق أبی الحسن الرضا ع ۱۲۰

۶۶- باب فی ذکر ثواب زیارة الإمام علی بن موسی الرضا ع ۱۲۱
خبر دعبل ۱۲۷
ذکر ماوجد علی قبر دعبل مکتوبا ۱۲۷
۶۷- باب ماجاء عن الرضا ع فی ثواب زیارة فاطمة بنت موسی بن جعفر ع بقم ۱۲۷
۶۸- باب فی ذکر زیارة الرضا ع بطوس ۱۲۷
مایجزی من القول ۱۲۹
زیارة أخری جامعة للرضا علی بن موسی ع ولجمیع الأئمة ع ۱۳۰
۶۹- باب ذکر ماظهر للناس فی وقتنا من برکة هذاالمشهد وعلاماته واستجابة الدعاء فیه ۱۳۲
تعریف المرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ۱۳۷

عيون أخبار الرضا عليه‌السلام المجلد ۲

اشارة

شيخ صدوق انتشارات جهان ۱۳۷۸ هجرى وزيرى ۲ ۲ [صفحه ۱]

الجزء الثانى

اشاره

[صفحه ۲] بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين

۳۰- باب فيما جاء عن الرضا ع من الأخبار المنثورة

۱- ما حدثنا به أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على عن أبيه عن محمد بن على عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر ع قال نعى إلى الصادق جعفر بن محمد ع إسماعيل بن جعفر و هوأكبر أولاده و هويريد أن يأكل و قداجتمع ندماؤه فتبسم ثم دعا بطعامه وقعد مع ندمائه وجعل يأكل أحسن من أكله سائر الأيام ويحث ندماءه ويضع بين أيديهم ويعجبون منه أن لايرون للحزن أثرا فلما فرغ قالوا يا ابن رسول الله لقد رأينا عجبا أصبت بمثل هذاالابن و أنت كماترى قال و ما لى لاأكون كماترون و قدجاء فى خبر أصدق الصادقين أنى ميت وإياكم إن قوما عرفوا الموت فجعلوه نصب أعينهم و لم ينكروا من يخطفه الموت منهم وسلموا لأمر خالقهم عز و جل -روايت-۱-۲-روايت-۲۰۹-۷۳۵ ۲- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر قال كان قوم من خواص الصادق ع جلوسا بحضرته فى ليلة مقمرة مضحية فقالوا يا ابن رسول الله ماأحسن أديم هذه السماء وأنوار هذه النجوم والكواكب فقال الصادق ع إنكم لتقولون - روايت-۱-۲-روايت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۳] هذا و إن المدبرات الأربعة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت ع ينظرون إلى الأرض فيرونكم وإخوانكم فى أقطار الأرض ونوركم إلى السماوات وإليهم أحسن من أنوار هذه الكواكب وإنهم ليقولون كماتقولون ماأحسن أنوار هؤلاء المؤمنين -روايت-از قبل-۲۴۲ ۳- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال جاء رجل إلى الصادق ع فقال قدسئمت الدنيا فأتمنى على الله الموت فقال تمن الحياة لتطيع لالتعصى فلان تعيش فتطيع خير لك من تموت فلاتعصى و لاتطيع -روايت-۱-۲-روايت-۶۴-۲۲۲ ۴- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال قال الصادق ع إن الرجل ليكون بينه و بين الجنة أكثر مما بين الثرى والعرش لكثرة ذنوبه فما هو إلا أن يبكى من خشية الله عز و جل ندما عليها حتى يصير بينه وبينها أقرب من جفنه إلى مقلته -روايت-۱-۲-روايت-۷۹-۲۵۷ ۵- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال قيل للصادق ع أخبرنا عن الطاعون قال عذاب الله لقوم ورحمة لآخرين قالوا وكيف تكون الرحمة عذابا قال أ ماتعرفون أن نيران جهنم عذاب على الكفار وخزنة جهنم معهم فيهافهى رحمة الله عليهم -روايت-۱-۲-روايت-۶۴-۲۵۸ ۶- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال قال الصادق ع كم ممن كثر ضحكه لاعبا يكثر يوم القيامة بكاؤه وكم ممن كثر بكاؤه على ذنبه خائفا يكثر يوم القيامة فى الجنة سروره وضحكه -روايت-۱-۲-روايت-۷۹-۲۰۵ ۷- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال سأل الصادق جعفر بن محمد ع عن بعض أهل مجلسه فقيل عليل فقصده عائدا وجلس عندرأسه فوجده دنفا فقال له أحسن ظنك بالله تعالى فقال أماظنى بالله فحسن -روايت-۱-۲-

روایت-۶۴-ادامه دارد [صفحه ۴] ولکن غمی لبناتی ماأمرضنی غیررفقی بهن فقال الصادق ع ألذی ترجوه لتضعیف حسناتک ومحو سیئاتک فارجه لإصلاح حال بناتک أ ماعلمت أن رسول الله ص قال لماجاوزت سدرهٔ المنتهی وبلغت أغصانها وقضبانها رأیت بعض ثمار قضبانها أثداؤه معلقهٔ یقطر من بعضها اللبن و من بعضها العسل و من بعضها الدهن ویخرج من بعضها شبه دقیق السمید و من بعضها النبات و من بعضها کالنبق فیهوی ذلک کله إلی نحو الأرض فقلت فی نفسی أین مفر هذه الخارجات عن هذه الأثداء و ذلک أنه لم یکن معی جبرئیل لأنی کنت جاوزت مرتبته واخترل دونی فنادانی ربی عز و جل فی سری یا محمد هذه أنبتها فی هذاالمکان الأرفع لأغذو منها بنات المؤمنین من أمتک وبنیهم فقال لآباء البنات لاتضیقن صدورکم علی فاقتهن فإنی کماخلقتهن أرزقهن -روایت-از قبل-۷۲۶ ۸- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر ع قال کتب الصادق ع إلی بعض الناس إن أردت أن یختم بخیر عملک حتی تقبض و أنت فی أفضل الأعمال فعظم لله حقه أن لاتبذل نعماءه فی معاصیه و أن تغتر بحلمه عنک وأکرم کل من وجدته یذکر منا أوینتحل مودتنا ثم لیس علیک صادقا کان أوکاذبا إنما لک نیتک و علیه کذبه -روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۳۳۵ ۹- وبهذا الإسناد عن الرضا عن أبیه موسی بن جعفر ع قال کان الصادق ع فی طریق ومعه قوم معهم أموال وذکر لهم أن بارقهٔ فی الطریق یقطعون علی -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۵] الناس فارتعدت فرائصهم فقال لهم الصادق ع مالکم قالوا معنا أموالنا نخاف علیها أن تؤخذ منا أفتأخذها منا فلعلهم یندفعون عنها إذارأوا أنها لک فقال و مایدریکم لعلهم لایقصدون غیری ولعلکم تعرضونی بهاللتلف فقالوا فکیف نصنع ندفنها قال ذلک أضیع لها فلعل طاریا یطری علیها فیأخذها ولعلکم لاتغتدون إلیها بعدفقالوا کیف نصنع دلنا قال أودعوها من یحفظها ویدفع عنها ویربیها ویجعل الواحد منها أعظم من الدنیا و ما فیها ثم یردها ویوفرها علیکم أحوج ماتکونون إلیها قالوا من ذاک قال ذاک رب العالمین قالوا وکیف نودعه قال تتصدقون به علی ضعفاء المسلمین قالوا وأنی لنا الضعفاء بحضرتنا هذه قال فاعرضوا علی أن تتصدقوا بثلثها لیدفع الله عن باقیها من تخافون قالوا قدعزمنا قال فأنتم فی أمان الله فامضوا فمضوا فظهرت لهم البارقهٔ فخافوا فقال الصادق ع کیف تخافون وأنتم فی أمان الله عز و جل فتقدم البارقهٔ وترجلوا وقبلوا ید الصادق ع وقالوا رأینا البارحهٔ فی منامنا رسول الله ص یأمرنا بعرض أنفسنا علیک فنحن بین یدیک ونصحبک وهؤلاء لندفع عنهم الأعداء واللصوص فقال الصادق ع لاحاجهٔ بنا إلیکم فإن ألذی دفعکم عنا یدفعهم فمضوا سالمین وتصدقوا بالثلث وبورک لهم فی تجاراتهم فربحوا للدرهم عشرهٔ فقالوا ماأعظم برکهٔ الصادق ع فقال الصادق ع قدتعرفتم البرکهٔ فی معاملهٔ الله عز و جل فدوموا علیها -روایت-از قبل-۱۲۲۹ ۱۰- وبهذا الإسناد عن الرضا عن أبیه موسی بن جعفر ع قال رأی الصادق ع رجلا قداشتد جزعه علی ولده فقال یا هذاجزعت للمصیبهٔ الصغری وغفلت عن المصیبهٔ الکبری و لوکنت لماصار إلیه ولدک مستعدا لمااشتد علیه جزعک فمصابک بترککک الاستعداد أعظم من مصابک بولدک -روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۲۶۶ ۱۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن الرضا علی بن موسی ع أنه قال إن بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِأقرب إلی اسم الله الأعظم من سواد العین إلی بیاضها -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-ادامه دارد [صفحه ۶] قال و قال الرضا ع کان أبی ع إذاخرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحیم خرجت بحول الله وقوته لابحولی وقوتی بل بحولک وقوتک یارب متعرضا به لرزقک فأتنی به فی عافیهٔ -روایت-از قبل-۱۸۶ ۱۲- حدثنا أحمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم رضی الله عنه قال حدثنی أبی عن جدی ابراهیم بن هاشم عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد قال قال الرضا ع سمعت أبی یحدث عن أبیه ع أن أول سورهٔ نزلت بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ اقرَأ بِاسمِ رَبّکَ وآخر سورهٔ نزلت إِذا جاءَ نَصرُ اللّهِ وَ الفَتحُ -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۳۰۹ ۱۳- حدثناحمزهٔ بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع بقم فی رجب سنهٔ تسع وثلاثین وثلاثمائهٔ قال حدثنی أبی عن یاسر الخادم عن أبی الحسن علی بن

موسی الرضا عن أبیه عن آبائه عن الحسین بن علی ع قال قال رسول الله ص لعلی ع یا علی أنت حجة الله و أنت باب الله و أنت الطریق إلی الله و أنت النبأ العظیم و أنت الصراط المستقیم و أنت المثل الأعلی یا علی أنت إمام المسلمین و أمیر المؤمنین وخیر الوصیین وسید الصدیقین یا علی أنت الفاروق الأعظم و أنت الصدیق الأکبر یا علی أنت خلیفتی علی أمتی و أنت قاضی دینی و أنت منجز عداتی یا علی أنت المظلوم بعدی یا علی أنت المفارق بعدی یا علی أنت المحجور بعدی أشهد الله تعالی و من حضر من أمتی إن حزبک حزبی وحزبی حزب الله و إن حزب أعدائک حزب الشیطان -روایت-۱-۲-روایت-۲۶۳-۷۹۲ ۱۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن جامع الحمیری عن أحمد بن هلال العبرتائی عن الحسن بن محبوب عن أبی الحسن الرضا ع -روایت-۱-۲ [صفحه ۷] قال قال لی لابد من فتنة صماء صیلم تسفط فیها کل بطانة ووولیجة و ذلک عندفقدان الشیعة الثالث من ولدی یبکی علیه السماء و أهل الأرض و کل حری وحران و کل حزین لهفان ثم قال بأبی وأمی سمی جدی شبیهی وشبیه موسی بن عمران ع علیه جیوب النور تتوقد بشعاع ضیاء القدس کم من حری مؤمنة وکم مؤمن متأسف حیران حزین عندفقدان الماء المعین کأنی بهم آیس ماکانوا قدنودوا نداء یسمع من بعد کمایسمع من قرب یکون رحمة علی المؤمنین وعذابا علی الکافرین -روایت-۸-۴۶۸ ۱۵- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء قال سمعت الرضا ع یقول أقرب ما یکون العبد من الله عز و جل و هوساجد و ذلک قوله تبارک و تعالی وَ اسجُد وَ اقتَرِب -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-۲۳۳ ۱۶- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن محمد بن الفضیل عن أبی الحسن الرضا ع قال الصلاة قربان کل تقی -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-۱۶۸ ۱۷- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله و محمد بن یحیی العطار جمیعا عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحجال عن سلیمان الجعفری قال قال الرضا ع جاءت ریح و أناساجد وجعل کل إنسان یطلب موضعا و أناساجد ملح فی الدعاء علی ربی عز و جل حتی سکنت -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۲۶۷ ۱۸- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۸] الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن إسماعیل بن بزیع قال رأیت أبا الحسن ع إذاسجد یحرک ثلاث أصابع من أصابعه واحدة بعدواحدة تحریکا خفیفا کأنه یعد التسبیح ثم یرفع رأسه قال ورأیته یرکع رکوعا أخفض من رکوع کل من رأیته یرکع کان إذارکع جنح بیدیه -روایت-۷۸-۲۸۲ ۱۹- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء عن أبی الحسن الرضا ع قال سمعته یقول إذانام العبد و هوساجد قال الله عز و جل للملائکة انظروا إلی عبدی قبضت روحه و هو فی طاعتی -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۲۵۰ ۲۰- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنهما قالا حدثنا محمد بن یحیی العطار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال قرأت کتاب أبی الحسن الرضا ع إلی أبی جعفر یا أبا جعفربلغنی أن الموالی إذارکبت أخرجوک من الباب الصغیر فإنما ذلک من بخل بهم لئلا ینال منک أحد خیرا فأسألک بحقی علیک لایکن مدخلک ومخرجک إلا من الباب الکبیر و إذارکبت فلیکن منک ذهب وفضة ثم لایسألک أحد إلاأعطیته و من سألک من عمومتک أن تبره فلاتعطه أقل من خمسین دینارا والکثیر إلیک و من سألک من عماتک فلاتعطها أقل من خمسة وعشرین دینارا والکثیر إلیک إنی أرید أن یرفعک الله فأنفق و لاتخش من ذی العرش إقتارا -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۳-۶۶۷ ۲۱- حدثنا أبو علی أحمد بن أبی جعفرالبیهقی قال حدثنا أبو علی أحمد بن علی بن جیرئیل الجرجانی البزاز قال حدثناإسماعیل بن أبی عبد الله أبوعمرو القطان قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن عامر الطائی ببغداد علی باب صقر -روایت-۱-۲ [صفحه ۹] السکری عندجسر أبی الزنج قال حدثنی أبو أحمد بن سلیمان الطائی عن علی بن موسی الرضا ع بالمدینة سنة أربع وتسعین ومائة قال حدثنی أبی موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین قال

حدثنی أبی الحسین بن علی قال حدثنی أبی علی بن أبی طالب ع قال قال النبی ص تحشر ابنتی فاطمهٔ ع یوم القیامهٔ ومعها ثیاب مصبوغهٔ بالدماء تتعلق بقائمهٔ من قوائم العرش تقول یاأحکم الحاکمین احکم بینی و بین قاتل ولدی قال علی بن أبی طالب ع قال رسول الله ص ویحکم لابنتی فاطمهٔ ورب الکعبهٔ -روایت-۳۲۴-۵۴۹ ۲۲- حدثنا أبوأسد عبدالصمد بن عبدالشهید الأنصاری رضی الله عنه بسمرقند قال حدثنا أبی قال حدثنا أحمد بن إسحاق العلوی الموسوی قال حدثنا أبی قال أخبرنی عمی الحسن بن إسحاق قال سمعت عمی علی بن موسی الرضا ع یقول حدثنی أبی عن أبیه عن جده عن أمیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص من دان بغیر سماع ألزمه الله البتهٔ إلی الفناء و من دان بسماع من غیرالباب ألذی فتحه الله عز و جل لخلقه فهو مشرک والباب المأمون علی وحی الله تبارک و تعالی محمدص -روایت-۱-۲-روایت-۳۰۴-۴۸۱ ۲۳- حدثنا أبو الحسن محمد بن ابراهیم بن إسحاق رضی الله عنه قال حدثنا أبوسعید النسوی قال حدثنا ابراهیم بن محمد بن هارون قال حدثنا أحمد بن أبوالفضل البلخی قال حدثنی خال یحیی بن سعید البلخی عن علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۰] قال بینما أناأمشی مع النبی ص فی بعض طرقات المدینهٔ إذ لقینا شیخ طویل کث اللحیهٔ بعید ما بین المنکبین فسلم علی النبی ص ورحب به ثم التفت إلی فقال السلام علیک یارابع الخلفاء ورحمهٔ الله وبرکاته أ لیس کذلک هو یا رسول الله فقال له رسول الله ص بلی ثم مضی فقلت یا رسول الله ما هذا ألذی قال لی هذاالشیخ وتصدیقک له قال أنت کذلک والحمد لله إن الله عز و جل قال فی کتابه إِنِّی جاعِلٌ فِی الأَرضِ خَلِیفَهً والخلیفهٔ المجعول فیهاآدم ع و قال یا داوُدُ إِنّا جَعَلناکَ خَلِیفَهً فِی الأَرضِ فَاحکُم بَینَ النّاسِ بِالحَقّفهو الثانی و قال عز و جل حکایهٔ عن موسی حین قال لهارون ع اخلفُنِی فِی قوَمِی وَ أَصلِحفهو هارون إذااستخلفه موسی ع فی قومه فهو الثالث و قال عز و جل وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی النّاسِ یَومَ الحَجّ الأَکبرِفکنت أنت المبلغ عن الله و عن رسوله و أنت وصیی ووزیری وقاضی دینی والمؤدی عنی و أنت منی بمنزلهٔ هارون من موسی إلا أنه لانبی بعدی فأنت رابع الخلفاء کماسلم علیک الشیخ أ و لاتدری من هو قلت لا قال ذاک أخوک الخضر ع فاعلم -روایت-۸-۱۰۳۱ ۲۴- حدثنا علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن سهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن محمد بن علی الرضا عن أبیه الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال دخلت أنا وفاطمهٔ علی رسول الله ص فوجدته یبکی بکاءً شدیدا فقلت فداک أبی وأمی یا رسول الله ما ألذی أبکاک فقال یا علی لیلهٔ أسری بی إلی السماء رأیت نساء من أمتی فی عذاب شدید فأنکرت شأنهن فبکیت لمارأیت من شدهٔ عذابهن ورأیت امرأهٔ معلقهٔ بشعرها یغلی دماغ رأسها ورأیت امرأهٔ معلقهٔ بلسانها والحمیم یصب فی -روایت-۱-۲-روایت-۳۷۳-ادامه دارد [صفحه ۱۱] حلقها ورأیت امرأهٔ معلقهٔ بثدییها ورأیت امرأهٔ تأکل لحم جسدها والنار توقد من تحتها ورأیت امرأهٔ قدشد رجلاها إلی یدیها و قدسلط علیها الحیات والعقارب ورأیت امرأهٔ صماء عمیاء خرساء فی تابوت من نار یخرج دماغ رأسها من منخرها وبدنها متقطع من الجذام والبرص ورأیت امرأهٔ معلقهٔ برجلیها فی تنور من نار ورأیت امرأهٔ تقطع لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاریض من نار ورأیت امرأهٔ یحرق وجهها ویداها وهی تأکل أمعاءها ورأیت امرأهٔ رأسها رأس الخنزیر وبدنها بدن الحمار وعلیها ألف ألف لون من العذاب ورأیت امرأهٔ علی صورهٔ الکلب والنار تدخل فی دبرها وتخرج من فیها والملائکهٔ یضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار فقالت فاطمهٔ ع حبیبی وقرهٔ عینی أخبرنی ما کان عملهن وسیرتهن حتی وضع الله علیهن هذاالعذاب فقال یابنیتی أماالمعلقهٔ بشعرها فإنها کانت لاتغطی شعرها من الرجال و أماالمعلقهٔ بلسانها فإنها کانت تؤذی زوجها و أماالمعلقهٔ بثدییها فإنها کانت تمتنع من فراش زوجها و أماالمعلقهٔ برجلیها فإنها کانت تخرج من بیتها بغیر إذن زوجها و أماالتی

کانت تأکل لحم جسدها فإنها کانت تزین بدنها للناس و أماالتی شد یداها إلی رجلیها وسلط علیها الحیات والعقارب فإنها کانت قذرة الوضوء قذرة الثیاب وکانت لاتغتسل من الجنابة والحیض و لاتنتظف وکانت تستهین بالصلاة و أماالصماء العمیاء الخرساء فإنها کانت تلد من الزناء فتعلقه فی عنق زوجها و أماالتی کانت تقرض لحمها بالمقاریض فإنها کانت تعرض نفسها علی الرجال و أماالتی کانت تحرق وجهها وبدنها وهی تأکل أمعاءها فإنها کانت قوادة و أماالتی کان رأسها رأس الخنزیر وبدنها بدن الحمار فإنها کانت نمامة کذابة و أماالتی کانت علی صورة الکلب والنار تدخل فی دبرها وتخرج من فیهافإنها کانت قینة نواحة حاسدة ثم قال ع ویل لامرأة أغضبت زوجها وطوبی لامرأة رضی عنها زوجها -روایت-از قبل-۱۶۴۳ ۲۵- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی بن عبید عن محمد بن عرفة قال قال أبو الحسن الرضا ع یا ابن عرفة إن -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-ادامه دارد [صفحه ۱۲] النعم کالإبل المعقولة فی عطنها علی العوم ماأحسنوا جوارها فإذاأساءوا معاملتها وإنالتها نفرت عنهم -روایت-از قبل-۱۰۳ ۲۶- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنی علی بن ابراهیم بن هاشم عن یاسر الخادم عن أبی الحسن الرضا ع قال السخی یأکل من طعام الناس لیأکلوا من طعامه والبخیل لایأکل من طعام الناس لئلا یأکلوا من طعامه -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-۲۱۵ ۲۷- حدثنا محمد بن جعفر بن مسرور رضی الله عنه قال حدثنی الحسین بن محمد بن عامر عن معلی بن محمدالبصری عن الحسن بن علی الوشاء قال سمعت أبا الحسن ع یقول السخی قریب من الله قریب من الجنة قریب من الناس بعید من النار والبخیل بعید من الجنة بعید من الناس قریب من النار قال وسمعته یقول السخاء شجرة فی الجنة أغصانها فی الدنیا من تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۳۸۲ ۲۸- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب و أحمد بن محمد عن أبیه عن علی بن أسباط والحجال أنهما سمعا الرضا ع یقول کان العابد من بنی إسرائیل لایتعبد حتی یصمت عشر سنین -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۲-۲۶۹ ۲۹- حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن صیاد عن أبویهما عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی ع قال قال أمیر المؤمنین ع فی قول الله عز و جل هُوَ ألّذِی خَلَقَ لَکُم ما فِی الأَرضِ جَمِیعاً ثُمّ استَوی إِلَی السّماءِ فَسَوّاهُنّ سَبعَ سَماواتٍ وَ هُوَ بِکُلّ شَیءٍ عَلِیمٌ قال هُوَ ألّذِی خَلَقَ لَکُم ما فِی -روایت-۱-۲-روایت-۳۸۶-ادامه دارد [صفحه ۱۳] الأَرضِ جَمِیعاًلتعتبروا ولتتوصلوا به إلی رضوانه وتتوقوا به من عذاب نیرانه ثُمّ استَوی إِلَی السّماءِأخذ فی خلقها وإتقانهافَسَوّاهُنّ سَبعَ سَماواتٍ وَ هُوَ بِکُلّ شَیءٍ عَلِیمٌ ولعلمه بکل شیءعلم المصالح فخلق لکم کلما فی الأرض لمصالحکم یابنی آدم -روایت-از قبل-۲۶۱ ۳۰- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه و أحمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص لکل أمة صدیق وفاروق وصدیق هذه الأمة وفاروقها علی بن أبی طالب ع وإنه سفینة نجاتها و باب حطتها وإنه یوشعها وشمعونها وذو قرنیها معاشر الناس إن علیا خلیفة الله وخلیفتی علیکم بعدی وإنه لأمیر المؤمنین وخیر الوصیین من نازعه فقد نازعنی و من ظلمه فقد ظلمنی و من غالبة فقد غالبنی و من بره فقد برنی و من جفاة فقد جفانی و من عاداه فقد عادانی و من والاه فقد والانی و ذلک أنه أخی ووزیری ومخلوق من طینتی وکنت أنا و هونورا واحدا -روایت-۱-۲-روایت-۴۱۶-۸۶۵ ۳۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن موسی بن جعفر بن أبی جعفرالکمیدانی و محمد بن یحیی العطار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال سمعت أبا الحسن الرضا ع یقول إن

رجلا من بنی إسرائیل قتل قرابة له ثم أخذه وطرحه علی طریق أفضل سبط من أسباط بنی إسرائیل ثم جاء یطلب بدمه فقالوا لموسی ع إن سبط آل فلان قتلوا فلانا فأخبرنا من قتله قال ایتونی ببقرةقالُوا أَ تَتَّخِذُنا هُزُواً قالَ أَعُوذُ بِاللّهِ أَن أَكُونَ مِنَ الجاهِلِينَ و لوأنهم عمدوا إلی أی بقرة أجزأتهم ولکن شددوا فشدد الله علیهم قالُوا ادعُ لَنا رَبَّکَ یُبَیِّن لَنا ما هِیَ قالَ إِنَّهُ یَقُولُ إِنَّها بَقَرَةٌ لا فارِضٌ وَ لا بِکرٌیعنی لاصغیرة و لاکبیرةعَوانٌ بَینَ ذلِکَ و لوأنهم عمدوا إلی أی بقرة أجزأتهم ولکن شددوا فشدد الله علیهم قالُوا -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۵-ادامه دارد [صفحه ۱۴] ادعُ لَنا رَبَّکَ یُبَیِّن لَنا ما لَونُها قالَ إِنَّهُ یَقُولُ إِنَّها بَقَرَةٌ صَفراءُ فاقِعٌ لَونُها تَسُرّ النّاظِرِینَ و لوأنهم عمدوا إلی أی بقرة لأجزأتهم ولکن شددوا فشدد الله علیهم قالُوا ادعُ لَنا رَبَّکَ یُبَیِّن لَنا ما هِیَ إِنَّ البَقَرَ تَشابَهَ عَلَینا وَ إِنّا إِن شاءَ اللّهُ لَمُهتَدُونَ قالَ إِنَّهُ یَقُولُ إِنَّها بَقَرَةٌ لا ذَلُولٌ تُثِیرُ الأَرضَ وَ لا تَسقِی الحَرثَ مُسَلَّمَةٌ لا شِیَةَ فِیها قالُوا الآنَ جِئتَ بِالحَقِّفطلبوها فوجدوها عندفتی من بنی إسرائیل فقال لاأبیعها إلابملإ مسکها ذهبا فجاءوا إلی موسی ع فقالوا له ذلک فقال اشتروها فاشتروها وجاءوا بهافأمر بذبحها ثم أمر أن یضرب المیت بذنبها فلما فعلوا ذلک حیی المقتول و قال یا رسول الله إن ابن عمی قتلنی دون من یدعی علیه قتلی فعلموا بذلک قاتله فقال رسول الله موسی بن عمران ع لبعض أصحابه إن هذه البقرة لها نبأ فقال و ما هو قال إن فتی من بنی إسرائیل کان بارا بأبیه وإنه اشتری تبیعا فجاء إلی أبیه ورأی أن المقالید تحت رأسه فکره أن یوقظه فترک ذلک البیع فاستیقظ أبوه فأخبره فقال له أحسنت خذ هذه البقرة فهی لک عوضا لمافاتک قال فقال له رسول الله موسی بن عمران ع انظروا إلی البر مابلغ بأهله -روایت-از قبل-۱۱۲۲ ۳۲- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم قال حدثناالریان بن الصلت قال سألت الرضا ع یوما بخراسان فقلت یاسیدی إن ابراهیم بن هاشم العباسی حکی عنک أنک رخصت له فی استماع الغناء فقال کذب الزندیق إنما سألنی عن ذلک فقلت له إن رجلا سأل أبا جعفر ع عن ذلک فقال له أبو جعفر ع إذامیز الله بین الحق والباطل فأین یکون الغناء فقال مع الباطل فقال له أبو جعفر ع قدقضیت -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۴۴۸ [صفحه ۱۵] ۳۳- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن الریان بن الصلت قال سمعت الرضا ع یقول مابعث الله عز و جل نبیا إلابتحریم الخمر و أن یقر له بأن الله یفعل مایشاء و أن یکون فی تراثه الکندر قال وسمعته ع یقول -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۲۷۳ لاتدخلوا باللیل بیتا مظلما إلا مع السراج ۳۴- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن یاسر الخادم قال سأل بعض القواد أبا الحسن الرضا ع عن أکل الطین و قال إن بعض جواریه یأکلن الطین فغضب ثم قال إن أکل الطین حرام مثل المیتة والدم ولحم الخنزیر فانههن عن ذلک قال وحدثنی یاسر قال کان الرضا ع إذارجع یوم الجمعة من الجامع و قدأصابه العرق والغبار رفع یدیه و قال أللهم إن کان فرجی مما أنا فیه بالموت فعجله إلی الساعة و لم یزل مغموما مکروبا إلی أن قبض ع قال یاسر وکتب من نیسابور إلی المأمون أن رجلا من المجوس أوصی عندموته بمال جلیل یفرق فی الفقراء والمساکین ففرقه قاضی نیسابور علی فقراء المسلمین فقال المأمون للرضا ع یاسیدی ماتقول فی ذلک فقال الرضا ع إن المجوس لایتصدقون علی فقراء المسلمین فاکتب إلیه أن یخرج بقدر ذلک من صدقات المسلمین فیتصدق به علی فقراء المجوس و قال علی بن ابراهیم بن هاشم وحدثنی یاسر وغیره عن الرضا ع بأحادیث کثیرة لم أذکرها لأنی سمعتها منذ دهر -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-۹۵۲ ۳۵- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء بن بنت إلیاس عن أبی الحسن الرضا ع أنه قال إذا أهل هلال ذی الحجة ونحن بالمدینة لم یکن لنا أن نحرم إلابالحج لأنا نحرم من الشجرة و هو ألذی وقت رسول الله ص وأنتم إذاقدمکم من العراق فأهل الهلال فلکم أن تعتمروا لأن بین أیدیکم ذات عرق وغیرها مما وقت لکم -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۹-ادامه دارد [صفحه ۱۶] رسول الله ص فقال له الفضل فلی الآن أن أتمتع و قدطفت بالبیت فقال له نعم فذهب بها محمد بن جعفر إلی سفیان بن عیینة وأصحاب سفیان فقال لهم إن فلانا

قال قال كذا وكذا فشنع على أبى الحسن ع -روايت-از قبل-۲۰۸ قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله سفيان بن عيينة لقى الصادق ع وروى عنه وبقى إلى أيام الرضا ع ۳۶- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال قلت لأبى الحسن ع كيف صنعت فى عامك فقال اعتمرت فى رجب ودخلت متمتعا وكذلك أفعل إذااعتمرت -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۷-۲۶۶ ۳۷- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال حدثنى أبوسعيد الأدمى عن أحمد بن موسى بن سعد عن أبى الحسن الرضا ع قال كنت معه فى الطواف فلما صرنا معه بحذاء الركن اليمانى أقام ع فرفع يديه ثم قال يا الله ياولى العافية و ياخالق العافية و يارازق العافية والمنعم بالعافية والمنان بالعافية والمتفضل بالعافية على و على جميع خلقك يارحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما صل على محمد وآل محمد وارزقنا العافية ودوام العافية وتمام العافية وشكر العافية فى الدنيا والآخرة ياأرحم الراحمين -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۲-۵۶۹ ۳۸- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن إسحاق بن ابراهيم عن مقاتل بن مقاتل قال رأيت أبا الحسن الرضا ع فى يوم الجمعة فى وقت الزوال على ظهر الطريق يحتجم و هومحرم -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۱-۲۴۰ قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله فى هذاالحديث فوائد إحداها إطلاق الحجامة فى يوم الجمعة عندالضرورة وليعلم أن ماورد من كراهة ذلك إنما هو فى حال الاختيار والفائدة الثانية الإطلاق فى الحجامة فى وقت الزوال والفائدة الثالثة أنه يجوز للمحرم أن يحتجم إذااضطر و لايحلق مكان الحجامة [صفحه ۱۷] ۳۹- حدثناالحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رضى الله عنه قال حدثنى عمى محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع يحدث عن أبيه عن آبائه عن على ع أن رسول الله ص احتجم و هوصائم محرم -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۵-۲۱۷ قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله ليس هذاالخبر خلافا لخبر ألذى روى عنه ع أنه قال أفطر الحاجم والمحجوم لأن الحجامة مما أمر به ع وسنة واستعمله فمعنى قوله ع أفطر الحاجم والمحجوم هوأنهما دخلا بذلك فى سنتى وفطرتى ۴۰- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال قال رأيت أبا الحسن ع و هويريد أن يودع للخروج إلى العمرة فأتى القبر عن موضع رأس النبى ص بعدالمغرب فسلم على النبى ص ولزق بالقبر ثم انصرف حتى أتى القبر فقام إلى جانبه يصلى فألزق منكبه الأيسر بالقبر قريبا من الأسطوانة التى دون الأسطوانة المخلفة عندرأس النبى ص وصلى ست ركعات أوثمان ركعات فى نعليه قال و كان مقدار ركوعه وسجوده ثلاث تسبيحات أوأكثر فلما فرغ سجد سجدة أطال فيها حتى بل عرقه الحصى قال وذكر بعض أصحابه أنه ألصق خده بأرض المسجد -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۱-۵۹۹ ۴۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال حدثنا موسى بن عمر عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال رأيت على أبى الحسن الرضا ع و هومحرم خاتما -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۳-۲۱۰ ۴۲- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال حدثنى محمد بن أحمد عن الحسن بن على بن كيسان عن موسى بن سلام قال اعتمر أبو الحسن الرضا ع فلما ودع البيت وصار إلى باب -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۳-ادامه دارد [صفحه ۱۸] الحناطين ليخرج منه وقف فى صحن المسجد فى ظهر الكعبة ثم رفع يديه فدعا ثم التفت إلينا فقال نعم المطلوب به الحاجة إليه الصلاة فيه أفضل من الصلاة فى غيره ستين سنة أوشهرا فلما صار عندالباب قال أللهم إنى خرجت على أن لاإله إلا أنت -روايت-از قبل-۲۴۵ ۴۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن أبى محمود قال رأيت الرضا ع ودع البيت فلما أراد أن يخرج من باب المسجد خر ساجدا ثم قام فاستقبل القبلة و قال أللهم إنى أنقلب على أن لاإله إلا الله -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۵-۲۸۹ ۴۴- حدثناالحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان قال حدثنى عمى أبو عبد الله محمد

بن شاذان قال حدثناالفضل بن شاذان قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن بزيع عن الرضا ع قال سألته عن القنوت فی الفجر والوتر فقال قبل الركوع قال وسألته عن شرب الفقاع فكرهه كراهة شديدة وسألته عن الصلاة فی الثوب المعلم فكره ما فيه التماثيل وسألته عن الصبية يزوجها أبوها ثم يموت وهی صغيرة ثم تكبر قبل أن يدخل بهازوجها أيجوز عليها التزويج أوالأمر إليها فقال يجوز عليها تزويج أبيها و قال ع قال أبو جعفر لاينقض الوضوء إلا ماخرج من طرفيك اللذين جعلهما الله لك أو قال اللذين أنعم الله عليك وسألته عن الصلاة بمكة والمدينة -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۸-ادامه دارد [صفحه ۱۹] تقصير أوتمام فقال قصر ما لم تعزم علی مقام عشرة وسألته عن قناع النساء من الخصيان فقال كانوا يدخلون علی بنات أبی الحسن ع فلايتقنعن وسألته عن أم الولد لها أن تكشف رأسها بين أيدی الرجال فقال تتقنع وسألته عن آنية الذهب والفضة فكرهها فقلت له قدروی بعض أصحابنا أنه كانت لأبی الحسن موسی ع مرآة ملبسة فضة فقال لابحمد الله إنما كانت لها حلقة فضة وهی عندی الآن و قال إن العباس يعنی أخاه حين غدر عمل له عود ملبس فضة من نحو مايعمل للصبيان تكون فضته نحو عشرة دراهم فأمر به أبو الحسن ع فكسر وسألته عن الرجل له الجارية فيقبلها هل تحل لولده فقال بشهوة قلت نعم قال لا ماترك شيئا إذاقبلها بشهوة ثم قال ع ابتداء منه لوجردها فنظر إليها بشهوة حرمت علی أبيه وابنه قلت إذانظر إلی جسدها قال إذانظر إلی فرجها وسألته عن حد الجارية الصغيرة السن التی إذا لم تبلغه لم يكن علی الرجل استبراؤها فقال إذا لم تبلغ استبرئت بشهر قلت و إن كانت ابنة سبع سنين أونحوها ممن لاتحمل فقال هی صغيرة و لايضرك أن لاتستبرئها فقلت مابينها و بين تسع سنين فقال نعم تسع سنين وسألته عن امرأة ابتليت بشرب نبيذ فسكرت فزوجت نفسها من رجل فی سكرها ثم أفاقت فأنكرت ذلك ثم ظنت أنه يلزمها فزوجت منه فأقامت مع الرجل علی ذلك التزويج أحلال هولها أم التزويج فاسد لمكان السكر و لاسبيل للزوج عليها قال إذاقامت بعد مامعه أفاقت فهو -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۰] رضاها قلت ويجوز ذلك التزويج عليها قال نعم وسألته عن مملوكة كانت بين اثنين فأعتقاها ولها أخ غائب وهی بكر أيجوز لأحدهما أن يزوجها أو لايجوز إلابأمر أخيها فقال بلی يجوز أن يزوجها قلت فيتزوجها هو إن أراد ذلك قال نعم قال و قال ع لی أحسن بالله الظن فإن الله عز و جل يقول أنا عندظن عبدی إن خيرا فخير و إن شرا فشر و قال ع فی الأئمة إنهم علماء صادقون مفهمون محدثون قال وكتبت إليه ع اختلف الناس علی فی الربيثا فما تأمرنی فيهافكتب لابأس بها -روايت-از قبل-۴۷۲ ۴۵- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه قالا حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنی محمد بن عبد الله المسمعی قال حدثنی أحمد بن الحسن الميثمی أنه سئل الرضا ع يوما و قداجتمع عنده قوم من أصحابه و قدكانوا يتنازعون فی الحديثين المختلفين عن رسول الله ص فی الشیء الواحد فقال ع إن الله عز و جل حرم حراما وأحل حلالا وفرض فرائض فما جاء فی تحليل ماحرم الله أوتحريم ماأحل الله أودفع فريضة فی كتاب الله رسمها بين قائم بلا ناسخ نسخ ذلك فذلك مما لايسع الأخذ به لأن رسول الله ص لم يكن ليحرم ماأحل الله و لاليحلل ماحرم الله و لاليغير فرائض الله وأحكامه كان فی ذلك كله متبعا مسلما مؤديا عن الله و ذلك قول الله عز و جل إِن أَتَّبِعُ إِلَّا ما يُوحی إِلَیَّفكان ع متبعا لله مؤديا عن الله ماأمره به من تبليغ الرسالة قلت فإنه يرد عنكم الحديث فی الشیء عن رسول الله ص مما ليس فی الكتاب و هو فی السنة ثم يرد خلافه فقال وكذلك قدنهی رسول الله ص عن أشياء نهی حرام فوافق فی ذلك نهيه نهی الله تعالی وأمر بأشياء فصار ذلك الأمر واجبا لازما كعدل فرائض الله تعالی ووافق فی ذلك أمره أمر الله تعالی فما جاء فی النهی عن رسول الله ص نهی حرام ثم جاء خلافه -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۰-ادامه دارد [صفحه ۲۱] لم يسع استعمال ذلك وكذلك فيما أمر به لأنا لانرخص فيما لم يرخص فيه رسول الله ص و لانأمر بخلاف ماأمر رسول الله ص إلالعلة خوف ضرورة فأما أن نستحل ماحرم رسول الله ص أونحرم مااستحل رسول الله ص فلا يكون ذلك أبدا لأنا تابعون لرسول الله ص مسلمون له كما كان رسول الله ص تابعا لأمر ربه عز و جل مسلما له و قال عز و جل ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُم عَنهُ فَانتَهُوا و إن

رسول الله ص نهی عن أشیاء لیس نهی حرام بل إعافة وکراهة وأمر بأشیاء لیس أمر فرض و لاواجب بل أمر فضل ورجحان فی الدین ثم رخص فی ذلک للمعلول و غیرالمعلول فما کان عن رسول الله ص نهی إعافة أوأمر فضل فذلک ألذی یسع استعمال الرخص فیه إذاورد علیکم عنا فیه الخبران باتفاق یرویه من یرویه فی النهی و لاینکره و کان الخبران صحیحین معروفین باتفاق الناقلة فیهما یجب الأخذ بأحدهما أوبهما جمیعا أوبأیهما شئت وأحببت موسع ذلک لک من باب التسلیم لرسول الله ص والرد إلیه وإلینا و کان تارک ذلک من باب العناد والإنکار وترک التسلیم لرسول الله ص مشرکا بالله العظیم فما ورد علیکم من خبرین مختلفین فاعرضوهما علی کتاب الله فما کان فی کتاب الله موجودا حلالا أوحراما فاتبعوا ماوافق الکتاب و ما لم یکن فی الکتاب فاعرضوه علی سنن النبی ص فما کان فی السنة موجودا منهیا عنه نهی حرام أومأمورا به عن رسول الله ص أمر إلزام فاتبعوا ماوافق نهی رسول الله ص وأمره و ما کان فی السنة نهی إعافة أوکراهة ثم کان الخبر الآخر خلافه فذلک رخصة فیما عافه رسول الله ص وکرهه و لم یحرمه فذلک ألذی یسع الأخذ بهما جمیعا أوبأیهما شئت وسعک الاختیار من باب التسلیم والاتباع والرد إلی رسول الله ص و ما لم تجدوه فی شیء من هذه الوجوه فردوا إلینا علمه فنحن أولی بذلک و لاتقولوا فیه بآرائکم وعلیکم بالکف والتثبت والوقوف وأنتم طالبون باحثون حتی یأتیکم البیان من عندنا -روایت-از قبل-۱۷۴۱ قال مصنف هذاالکتاب رضی الله عنه کان شیخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه سیئ الرأی فی محمد بن عبد الله المسمعی راوی هذاالحدیث وإنما أخرجت [صفحه ۲۲] هذاالخبر فی هذاالکتاب لأنه کان فی کتاب الرحمة و قدقرأته علیه فلم ینکره ورواه لی ۴۶- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن ابراهیم بن أبی محمود عن أبی الحسن الرضا ع قال سألته عن القیء والرعاف والمدة والدم أینقض الوضوء فقال لاینقض شیئا - روایت-۱-۲-روایت-۱۶۰-۲۳۳ ۴۷- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سهل عن زکریا بن آدم قال سألت الرضا ع عن الناسور فقال ع إنما تنقض الوضوء ثلاثة البول والغائط والریح - روایت-۱-۲-روایت-۱۳۳-۲۱۴ ۴۸- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء عن أبی الحسن الرضا ع قال سألته عن الدواء یکون علی یدی الرجل أیجزیه أن یمسح فی الوضوء علی الدواء المطلی علیه فقال نعم یمسح علیه ویجزیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۲۷۹ ۴۹- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سهل عن أبیه قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن الرجل یبقی عن وجهه إذاتوضأ فقال یجزیه أن یبله من بعض جسده -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۶-۲۱۹ ۵۰- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع یقول لماحمل رأس الحسین بن علی ع إلی الشام أمر یزید لعنه الله فوضع ونصبت علیه مائدة فأقبل هولعنه الله وأصحابه یأکلون ویشربون الفقاع فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع فی طست تحت سریره وبسط علیه رقعة الشطرنج وجلس یزید علیه اللعنة یلعب بالشطرنج ویذکر الحسین وأباه وجده ص ویستهزئ بذکرهم فمتی قمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات ثم صب فضلته علی مایلی الطست من الأرض فمن کان من شیعتنا فلیتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج و من نظر إلی الفقاع أو إلی - روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-ادامه دارد [صفحه ۲۳] الشطرنج فلیذکر الحسین ع ولیلعن یزید وآل زیاد یمحو الله عز و جل بذلک ذنوبه و لوکانت بعدد النجوم -روایت-از قبل-۱۰۷ ۵۱- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن أحمد بن علی الأنصاری عن عبد السلام بن صالح الهروی قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع یقول أول من اتخذ له الفقاع فی الإسلام بالشام یزید بن معاویة لعنه الله فأحضر و هو علی المائدة و قدنصبها علی رأس الحسین ع فجعل یشربه ویسقی أصحابه و یقول لعنه الله اشربوا فهذا شراب مبارک و لو لم یکن من برکته إلا أناأول ماتناولناه ورأس عدونا بین أیدینا

ومائدتنا منصوبة عليه ونحن نأكله ونفوسنا ساكنة وقلوبنا مطمئنة فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع فإنه من شراب أعدائنا فإن لم يفعل فليس منا ولقد حدثني أبي عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص لاتلبسوا لباس أعدائي و لاتطعموا مطاعم أعدائي و لاتسلكوا مسالك أعدائي فتكونوا أعدائي كماهم أعدائي -روايت-١-٢-روايت-١٩٠-٨٠٣ قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله لباس الأعداء هوالسواد ومطاعم الأعداء النبيذ المسكر والفقاع والطين والجرى من السمك والمارماهي والزمير والطافي و كل ما لم يكن له فلوس من السمك ولحم الضب والأرنب والثعلب و ما لم يدف من الطير و ماستوى طرفاه من البيض والدبى من الجراد و هو ألذى لايستقل بالطيران والطحال ومسالك الأعداء مواضع التهمة ومجالس شرب الخمر والمجالس التي فيهاالملاهي ومجالس الذين لايقضون بالحق والمجالس التي يعاب فيهاالأئمة ع والمؤمنون ومجالس أهل المعاصي والظلم والفساد والقمار و قدبلغني أن في أنواع الفقاع ما قديسكر كثيره و ماأسكر كثيره فقليله وكثيره حرام ٥٢- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع يقول -روايت-١-٢-روايت-١٥٥-ادامه دارد [صفحه ٢٤] استعمال العدل والإحسان مؤذن بدوام النعمة و لاحول و لاقوة إلابالله -روايت-از قبل-٧٥

٣١- باب فيما جاء عن الرضا ع من الأخبار المجموعة

١- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي نزيل الرى قدس الله روحه حدثنا أبي رضي الله عنه و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثناسعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفرالحميري قالا حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن الجهم قال سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله -روايت-١-٢-روايت-٣٥١-٣٨٥ ٢- حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق و محمد بن أحمدالسناني و الحسين بن ابراهيم بن أحمدالمكتب رحمهم الله قالوا حدثنا أبو الحسين محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الأدمي عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسني عن محمود بن أبي البلاد قال سمعت الرضا ع يقول من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عز و جل -روايت-١-٢-روايت-٢٩١-٣٤٩ ٣- وبهذا الإسناد عن ابراهيم بن أبي محمود قال قال الرضا ع المؤمن ألذى إذاأحسن استبشر و إذاأساء استغفر والمسلم ألذى يسلم المسلمون من لسانه ويده ليس منا من لم يأمن جاره بوائقه -روايت-١-٢-روايت-٦٤-١٩٢ ٤- حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي بمرورود في -روايت-١-٢ [صفحه ٢٥] داره قال حدثنا أبوبكر بن محمد بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثنا أبي في سنة ستين ومائتين قال حدثني علي بن موسى الرضا ع سنة أربع وتسعين ومائة و حدثنا أبومنصور أحمد بن ابراهيم بن بكر الخوري بنيسابور قال حدثنا أبوإسحاق ابراهيم بن هارون بن محمدالخوري قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور قال حدثنا أحمد بن عبد الله الهروي الشيباني عن الرضا علي بن موسى ع وحدثني أبو عبد الله الحسين بن محمدالأشناني الرازي العدل ببلخ قال حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا ع قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع عن رسول الله ص قال أربعة أنالهم شفيع يوم القيامة المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في أمورهم عند ماضطروا إليه والمحب لهم بقلبه ولسانه -روايت-٨٦٠-١٠٠٨ ٥- وبهذا الإسناد عن علي بن موسى الرضا ع قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين ع قال حدثني أسماء بنت عميس قالت حدثتني فاطمة ع لماحملت

بالحسن ع وولدته جاء النبی ص فقال یاأسماء هلمی ابنی فدفعته إلیه فی خرقهٔ صفراء فرمی بها النبی ص وأذن فی أذنه الیمنی وأقام فی أذنه الیسری ثم قال لعلی ع بأی شیءسمیت ابنی قال ماکنت أسبقک باسمه یا رسول الله و قدکنت أحب أن أسمیه حربا فقال النبی ص و لا أناأسبق باسمه ربی ثم هبط جبرئیل ع فقال یا محمدالعلی الأعلی یقرئک السلام و یقول علی منک بمنزلهٔ هارون من موسی و لانبی بعدک سم ابنک هذاباسم ابن هارون فقال النبی ص و ماسم ابن هارون قال شبر قال النبی ص لسانی عربی قال جبرئیل ع سمه الحسن قالت أسماء فسماه الحسن فلما کان یوم -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-ادامه دارد [صفحه ۲۶] سابعه عق النبی ص عنه بکبشین أملحین وأعطی القابلهٔ فخذا ودینارا ثم حلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا وطلی رأسه بالخلوق ثم قال یاأسماء الدم فعل الجاهلیهٔ قالت أسماء فلما کان بعدحول ولد الحسین ع وجاء النبی ص فقال یاأسماء هلمی ابنی فدفعته إلیه فی خرقهٔ بیضاء فأذن فی أذنه الیمنی وأقام فی الیسری ووضعه فی حجره فبکی فقالت أسماء بأبی أنت وأمی مم بکاؤک قال علی ابنی هذا قلت إنه ولد الساعهٔ یا رسول الله فقال تقتله الفئهٔ الباغیهٔ من بعدی لاأنالهم الله شفاعتی ثم قال یاأسماء لاتخبری فاطمهٔ بهذا فإنها قریبهٔ عهد بولادته ثم قال لعلی أی شیءسمیت ابنی هذا قال ماکنت لأسبقک باسمه یا رسول الله و قدکنت أحب أن أسمیه حربا فقال النبی ص و لاأسبق باسمه ربی عز و جل ثم هبط جبرئیل ع فقال یا محمدالعلی الأعلی یقرئک السلام و یقول لک علی منک کهارون من موسی سم ابنک هذاباسم ابن هارون قال النبی ص و ماسم ابن هارون قال شبیر قال النبی ص لسانی عربی قال جبرئیل ع سمه الحسین فلما کان یوم سابعه عق عنه النبی ص بکبشین أملحین وأعطی القابلهٔ فخذا ودینارا ثم حلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا وطلی رأسه بالخلوق فقال یاأسماء الدم فعل الجاهلیهٔ - روایت-از قبل-۱۱۱۹ ۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص تحشر ابنتی فاطمهٔ یوم القیامهٔ ومعها ثیاب مصبوغهٔ بالدم فتعلق بقائمهٔ من قوائم العرش فتقول یاعدل احکم بینی و بین قاتل ولدی قال رسول الله ص فیحکم الله تعالی لابنتی ورب الکعبهٔ و إن الله عز و جل یغضب بغضب فاطمهٔ ویرضی لرضاها -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۲۸۵ ۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لماأسری بی إلی السماء أخذ جبرئیل بیدی وأقعدنی علی درنوک من درانیک الجنهٔ ثم ناولنی سفرجلهٔ فأنا أقبلها إذاانفلقت فخرجت منها جاریهٔ حوراء لم أر أحسن منها فقالت السلام علیک یا محمد -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۲۷] فقلت من أنت قالت أناالراضیهٔ المرضیهٔ خلقنی الجبار من ثلاثهٔ أصناف أسفلی من مسک ووسطی من کافور وأعلای من عنبر وعجننی من ماء الحیوان و قال لی الجبار کونی فکنت خلقنی لأخیک و ابن عمک علی بن أبی طالب ع -روایت-از قبل-۲۱۸ ۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الولد ریحانهٔ وریحانتای الحسن و الحسین -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۸۵ ۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی إنک قسیم الجنهٔ والنار وإنک لتقرع باب الجنهٔ وتدخلها بلا حساب -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۱۷ ۱۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص مثل أهل بیتی فیکم کمثل سفینهٔ نوح من رکبها نجا و من تخلف عنها زج فی النار -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۲۵ ۱۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اشتد غضب الله وغضب رسوله علی من أهرق دمی وآذانی فی عترتی -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۱۱ ۱۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أتانی ملک فقال یا محمد إن الله یقرئک السلام و یقول لک قدزوجت فاطمهٔ من علی فزوجها منه و قدأمرت شجرهٔ طوبی أن تجمل الدر والیاقوت والمرجان و إن أهل السماء قدفرحوا بذلک وسیولد منهما ولدان سیدا شباب أهل الجنهٔ وبهما تتزین أهل الجنهٔ فأبشر یا محمدفإنک خیر الأولین والآخرین -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۳۳۳ ۱۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ستهٔ من المروءهٔ ثلاثهٔ منها فی الحضر وثلاثهٔ منها فی السفر فأما التی فی الحضر فتلاوهٔ کتاب الله عز و جل وعمارهٔ مساجد الله واتخاذ الإخوان فی الله و أماالتی فی السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح فی غیرالمعاصی -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۶۴ ۱۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص النجوم أمان لأهل السماء و أهل بیتی أمان لأمتی -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۹۷ ۱۵- وبهذا الإسناد عن جعفر

بن محمد ع قال كان على خاتم محمد بن على ع مكتوب ظنى بالله حسن وبالنبى المؤتمن وبالوصى ذى المنن وبالحسين و الحسن -روايت-١-٢-روايت-٤۶-١۵٩ [صفحه ٢٨] ١۶- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع فى قول الله عز و جل أَكّالُونَ لِلسّحتِ قال هو الرجل ألذى يقضى لأخيه الحاجة ثم يقبل هديته -روايت-١-٢-روايت-۴۶-١۴۵ ١٧- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الإيمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالأركان -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١٠٠ ١٨- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يقول الله تبارك و تعالى يا ابن آدم ماتنصفنى أتحبب إليك بالنعم وتتمقت إلى بالمعاصى خيرى إليك منزل وشرك إلى صاعد و لايزال ملك كريم يأتينى عنك فى كل يوم وليلة بعمل قبيح منك يا ابن آدم لوسمعت وصفك من غيرك و أنت لاتعلم من الموصوف لسارعت إلى مقته -روايت-١-٢-روايت-٧٢-٣٢٣ ١٩- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اختنوا أولادكم يوم السابع فإنه أطهر وأسرع لنبات اللحم -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١٠۵ ٢٠- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أفضل الأعمال عند الله عز و جل إيمان لاشك فيه وغزو لاغلول فيه وحج مبرور وأول من يدخل الجنة شهيد و عبدمملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده و رجل عفيف متعفف ذو عيال وأول من يدخل النار أميرمتسلط لم يعدل وذو ثروة من المال لم يعط المال حقه وفقير فخور -روايت-١-٢-روايت-۴۵-٣١٠ ٢١- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لايزال الشيطان ذعرا من المؤمن ماحافظ على الصلوات الخمس فإذاضيعهن تجرأ عليه وأوقعه فى العظائم -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١۴٨ ٢٢- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة -روايت-١-٢-روايت-۴۵-٨٧ ٢٣- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص العلم خزائن ومفاتيحه السؤال فاسألوا يرحمكم الله فإنه يؤجر فيه أربعة السائل والمعلم والمستمع والمجيب له -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١۵٩ ٢۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل يبغض رجلا يدخل عليه فى بيته و لايقاتل -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١٠٧ [صفحه ٢٩] ٢۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لاتزال أمتى بخير ماتحابوا وتهادوا وأدوا الأمانة واجتنبوا الحرام ووقروا الضيف وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١٩٧ ٢۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ليس منا من غش مسلما أوضره أوماكره -روايت-١-٢-روايت-۴۵-٨٣ ٢٧- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص قال الله تبارك و تعالى يا ابن آدم لايغرنك ذنب الناس عن ذنبك و لانعمة الناس عن نعمة الله عليك و لاتقنط الناس من رحمة الله و أنت ترجوها لنفسك -روايت-١-٢-روايت-٧١-١٩٩ ٢٨- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ثلاثة أخافهن على أمتى من بعدى الضلالة بعدالمعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١٣٣ ٢٩- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذاسميتم الولد محمدا فأكرموا وأوسعوا له فى المجالس و لاتقبحوا له وجها -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١١٩ ٣٠- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محمد و أحمدفأدخلوه فى مشورتهم الأخير لهم -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١٣٨ ٣١- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ما من مائدة وضعت وحضر عليها من اسمه أحمد أو محمد إلاقدس ذلك المنزل فى كل يوم مرتين -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١٣۶ ٣٢- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إنا أهل بيت لاتحل لنا الصدقة و قدأمرنا بإسباغ الطهور و أن لاننزى حمارا على عتيقة -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١٣١ ٣٣- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص مثل المؤمن عند الله عز و جل كمثل ملك مقرب و إن المؤمن عند الله أعظم من ذلك و ليس شىءأحب إلى الله من مؤمن تائب أومؤمنة تائبة -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١٨۵ [صفحه ٣٠] ٣۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت أخوته وحرمت غيبته - روايت-١-٢-روايت-۴۵-١٨١ ٣۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يا على إنى سألت ربى فيك خمس خصال فأعطانى أماأولها فسألت ربى أن أكون أول من تنشق عنه الأرض وأنفض التراب عن رأسى و أنت معى فأعطانى و أماالثانية فسألت ربى

أن يقضى عندكفة الميزان و أنت معى فأعطانى و أماالثالثة فسألت ربى أن تكون حامل لوائى و هولواء الله الأكبر مكتوب عليه المفلحون هم الفائزون بالجنة فأعطانى و أماالرابعة فسألت ربى أن تسقى أمتى من حوضى بيدك فأعطانى و أماالخامسة فسألت ربى أن يجعلك قائد أمتى إلى الجنة فأعطانى فالحمد لله ألذى من على بذلك -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۵۴۵ ۳۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أتانى ملك فقال يا محمد إن ربك عز و جل يقرئك السلام و يقول إن شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهبا قال فرفع رأسه إلى السماء و قال يارب أشبع يوما فأحمدك وأجوع يوما فأسألك -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۲۱ ۳۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يا على إذا كان يوم القيامة كنت أنت وولدك على خيل بلق متوجين بالدر والياقوت فيأمر الله بكم إلى الجنة و الناس ينظرون -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۷۲ ۳۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص تحشر ابنتى فاطمة وعليها حلة الكرامة و قدعجنت بماء الحيوان فينظر إليها الخلائق فيتعجبون منها ثم تكسى أيضا من حلل الجنة ألف حلة مكتوب على كل حلة بخط أخضر أدخلوا بنت محمدالجنة على أحسن صورة وأحسن كرامة وأحسن منظر فتزف إلى الجنة كماتزف العروس فيوكل بهاسبعون ألف جارية -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۳۲۹ ۳۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش يا محمدنعم الأب أبوك ابراهيم الخليل ونعم الأخ أخوك على بن أبى طالب ع - روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۷۱ ۴۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص كأنى قددعيت فأجبت وإنى -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۳۱] تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى أهل بيتى فانظروا كيف تخلفونى فيهما -روايت-از قبل-۱۳۵ ۴۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص عليكم بحسن الخلق فإن حسن الخلق فى الجنة لامحالة وإياكم وسوء الخلق فإن سوء الخلق فى النار لامحالة -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۵۰ ۴۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من قال حين يدخل السوق سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله وحده لاشريك له له الملك و له الحمد يحيى ويميت و هوحى لايموت بيده الخير و هو على كل شىءقدير أعطى من الأجر عدد ماخلق الله إلى يوم القيامة - روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۶۶ ۴۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن لله عز و جل عمودا من ياقوت أحمر رأسه تحت العرش وأسفله على ظهر الحوت فى الأرض السابعة السفلى فإذا قال العبد لاإله إلا الله وحده لاشريك له اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت فيقول الله عز و جل اسكن ياعرشى فيقول يارب كيف أسكن و أنت لم تغفر لقائلها فيقول الله تبارك و تعالى اشهدوا سكان سماواتى أنى قدغفرت لقائلها -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۳۹۰ ۴۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل قدر المقادير ودبر التدابير قبل أن يخلق آدم بألفى عام -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۲۲ ۴۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة يدعى بالعبد فأول شىءيسأل عنه الصلاة فإن جاء بهاتامة و إلازخ به فى النار -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۴۴ ۴۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لاتضيعوا صلاتكم فإن من ضيع صلاته حشر مع قارون وهامان و كان حقا على الله أن يدخله النار مع المنافقين فالويل لمن لم يحافظ على صلاته وأداء سنة نبيه -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۰۵ ۴۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن موسى ع سأل ربه عز و جل -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۳۲] فقال يارب اجعلنى من أمة محمدص فأوحى الله عز و جل إليه يا موسى إنك لاتصل إلى ذلك -روايت-از قبل-۹۵ ۴۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لماأسرى بى إلى السماء رأيت فى السماء الثالثة رجلا قاعدا رجل له فى المشرق و رجل له فى المغرب وبيده لوح ينظر فيه ويحرك رأسه فقلت ياجبرئيل من هذا قال هذاملك الموت -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۲۶ ۴۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله سخر لى البراق وهى دابة من دواب الجنة ليست بالقصير و لابالطويل فلو أن الله تعالى أذن لها لجالت الدنيا والآخرة فى جرية واحدة وهى أحسن الدواب لونا -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۱۱ ۵۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة يقول الله عز و جل لملك الموت ياملك الموت وعزتى وجلالى وارتفاعى فى علوى

لأذيقنك طعم الموت كماأذقت عبادى -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۸۵ ۵۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لمانزلت هذه الآيةإِنَّكَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُم مَيِّتُونَ قلت يارب أتموت الخلائق كلهم ويبقى الأنبياء فنزلت كُلّ نَفسٍ ذائِقَةُ المَوتِ ثُمّ إِلَينا تُرجَعُونَ - روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۰۶ ۵۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اختاروا الجنة على النار و لاتبطلوا أعمالكم فتقذفوا فى النار منكبين خالدين فيهاأبدا -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۳۱ ۵۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله أمرنى بحب أربعة على ع وسلمان و أباذر ومقداد بن الأسود -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۱۴ ۵۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ماينقلب جناح طائر فى الهواء إلا وعندنا فيه علم -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۶ ۵۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة نادى مناد -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۳۳] يامعشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد -روايت-از قبل-۵۸ ۵۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۰۱ ۵۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة تجلى الله عز و جل لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم يغفر الله له لايطلع الله على ذلك ملكا مقربا و لانبيا مرسلا ويستر عليه مايكره أن يقف عليه أحد ثم يقول لسيئاته كونى حسنات -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۶۶ قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله معنى قوله تجلى الله لعبده أى ظهر له آية من آياته يعلم بها أن الله يخاطبه ۵۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من استذل مؤمنا أوحقره لفقره أوقلة ذات يده شهره الله يوم القيامة ثم يفضحه -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۲۷ ۵۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة مؤمن إلا و له جار يؤذيه -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۰۸ ۶۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل غافر كل ذنب إلا من أحدث دينا أوغصب أجيرا أجره أو رجل باع حرا -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۳۰ ۶۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص فى قول الله عز و جل يَومَ نَدعُوا كُلّ أُناسٍ بِإِمامِهِم قال يدعى كل قوم بإمام زمانهم و كتاب ربهم وسنة نبيهم -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۶۴ ۶۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن المؤمن يعرف فى السماء كمايعرف الرجل أهله وولده وإنه لأكرم على الله من ملك مقرب -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۳۹ ۶۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من بهت مؤمنا أومؤمنة أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله يوم القيامة على تل من نار حتى يخرج مما قاله فيه -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۵۸ ۶۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أتانى جبرئيل ع عن ربى -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۳۴] تبارك و تعالى و هو يقول إن ربك يقرئك السلام و يقول يا محمدبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك وبأهل بيتك بالجنة فإن لهم عندى جزاء الحسنى وسيدخلون الجنة -روايت-از قبل-۱۸۳ ۶۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتى و على من قاتلهم و على المعين عليهم و على من سبهم أولئك لاخلاق لهم فى الآخرة و لايكلمهم الله و لاينظر إليهم يوم القيامة و لايزكيهم ولهم عذاب أليم -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۴۱ ۶۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل يحاسب كل خلق إلا من أشرك بالله فإنه لايحاسب يوم القيامة ويؤمر به إلى النار -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۴۶ ۶۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لاتسترضعوا الحمقاء و لاالعمشاء فإن اللبن يعدى -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۴ ۶۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ألذى يسقط من المائدة مهور حور العين -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۸۳ ۶۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ليس للصبى لبن خير من لبن أمه - روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۷۹ ۷۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من حسن فقهه فله حسنة -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۷۰ ۷۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذاأكلتم الثريد فكلوا من جوانبه فإن الذروة فيهاالبركة -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۰۲ ۷۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص نعم الإدام الخل لايفتقر أهل بيت عندهم الخل -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۴ ۷۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أللهم بارك لأمتى فى بكورها يوم سبتها وخميسها -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۳

۷۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ادهنوا بالبنفسج فإنها بارد فی -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۳۵] الصیف وحار فی الشتاء -روایت-از قبل-۲۴ ۷۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص التوحید نصف الدین واستنزلوا الرزق بالصدقة -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۹۰ ۷۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اصطنع الخیر إلی من هوأهله و إلی من هو غیرأهله فإن لم تصب من هوأهله فأنت أهله -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۳۵ ۷۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص رأس العقل بعدالإیمان بالله التودد إلی الناس واصطناع الخیر إلی کل بر وفاجر -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۲۷ ۷۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص سید طعام الدنیا والآخرة اللحم وسید شراب الدنیا والآخرة الماء و أناسید ولد آدم و لافخر -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۳۵ ۷۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص سید طعام أهل الدنیا والآخرة اللحم ثم الأرز -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۹۰ ۸۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص کلوا الرمان فلیست منه حبة تقع فی المعدة إلاأنارت القلب وأخرجت الشیطان أربعین یوما -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۳۵ ۸۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص علیکم بالزیت فإنه یکشف المرة ویذهب البلغم ویشد العصب ویذهب بالضنی ویحسن الخلق ویطیب النفس ویذهب بالغم -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۶۲ ۸۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص کلوا العنب حبة حبة فإنه أهنأ وأمرأ -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۸۲ ۸۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن یکن فی شیءشفاء ففی شرطة حجام أوشربة عسل -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۹۴ [صفحه ۳۶] ۸۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لاتردوا شربة العسل علی من أتاکم بها -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۸۵ ۸۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذاطبختم فأکثروا القرع فإنه یسل القلب الحزین -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۹۷ ۸۶- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع أنه قال علیکم بالقرع فإنه یزید فی الدماغ -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۹۳ ۸۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أفضل أعمال أمتی انتظار فرج الله -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۸۲ ۸۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ضعفت عن الصلاة والجماع فنزلت علی قدر من السماء فأکلت منها فزاد فی قوتی قوة أربعین رجلا فی البطش والجماع و هوالهریس -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۶۹ ۸۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لیس شیءأبغض إلی الله من بطن ملآن -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۸۵ ۹۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی من کرامة المؤمن علی الله أنه لم یجعل لأجله وقتا حتی یهم ببائقة فإذاهم ببائقة قبضه إلیه قال و قال جعفر بن محمد ع تجنبوا البوائق یمد لکم فی الأعمار -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۱۵ ۹۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا لم یستطع الرجل أن یصلی قائما فلیصل جالسا فإن لم یقدر أن یصلی جالسا فلیصل مستلقیا ناصبا رجلیه بحیال القبلة یومئ إیماء -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۷۷ ۹۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من صام یوم الجمعة صبرا -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۳۷] واحتسابا أعطی ثواب صیام عشرة أیام غر زهر لاتشاکل أیام الدنیا -روایت-از قبل-۷۰ ۹۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من ضمن لی واحدة ضمنت له أربعة یصل رحمه فیحبه الله ویوسع علیه فی رزقه ویزید فی عمره ویدخله الجنة التی وعده -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۶۵ ۹۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أللهم ارحم خلفائی ثلاث مرات قیل له و من خلفاؤک قال الذین یأتون من بعدی ویروون أحادیثی وسنتی فیعلمونها الناس من بعدی -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۷۷ ۹۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدین ونور السماوات و الأرض -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۰۳ ۹۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الخلق السیئ یفسد العمل کمایفسد الخل العسل -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۹۲ ۹۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن العبد لینال بحسن خلقه درجة الصائم القائم -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۹۵ ۹۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ما من شیءأثقل فی المیزان من حسن الخلق -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۸۹ ۹۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من حفظ من أمتی أربعین حدیثا ینتفعون بهابعثه الله یوم القیامة فقیها عالما -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۲۴ ۱۰۰- وبهذا الإسناد قال کان رسول الله ص

يسافر يوم الخميس و يقول فيه ترفع الأعمال إلى الله وتعقد فيه الولايۀ -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۱۲۰ ۱۰۱- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع صلى بنا رسول الله ص صلاۀ السفر فقرأ فى الأولى قل ياأيها الكافرون و فى الثانيۀ قل هو الله أحد ثم قال قرأت لكم ثلث القرآن وربعه -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۹۲ ۱۰۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من قرأ سورۀ إذازلزلت -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۳۸] الأرض أربع مرات كان كمن قرأ القرآن كله -روايت-از قبل-۴۷ ۱۰۳- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع لااعتكاف إلابالصوم -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۷۵ ۱۰۴- وبهذا الإسناد قال قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع أكملكم إيمانا أحسنكم خلقا -روايت-۱-۲-روايت-۶۸-۹۶ ۱۰۵- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع من كنوز البر إخفاء العمل والصبر على الرزايا وكتمان المصائب -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۱۶ ۱۰۶- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب حسن الخلق خير قرين -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۷۲ ۱۰۷- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع سئل رسول الله ص عن أكثر مايدخل به الجنۀ قال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن أكثر مايدخل به النار قال الأجوفان البطن والفرج -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۸۷ ۱۰۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أقربكم منى مجلسا يوم القيامۀ أحسنكم خلقا وخيركم لأهله -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۰۵ ۱۰۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أحسن الناس إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله و أناألطفكم بأهلى -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۱۴ ۱۱۰- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب فى قول الله عز و جل ثُمّ لَتُسئَلُنّ يَومَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ قال الرطب والماء البارد -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۴۰ ۱۱۱- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع ثلاثۀ يزدن فى الحفظ ويذهبن بالبلغم قراءۀ القرآن والعسل واللبان -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۲۲ ۱۱۲- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع من أراد البقاء و لابقاء فليباكر الغداء وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۴۳ ۱۱۳- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع أتى أبوجحيفۀ -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-ادامه دارد [صفحه ۳۹] النبى ص و هويتجشأ فقال اكفف جشاءك فإن أكثر الناس فى الدنيا شبعا أكثرهم جوعا يوم القيامۀ قال فما ملأ أبوجحيفۀ بطنه من طعام حتى لحق بالله -روايت-از قبل-۱۴۹ ۱۱۴- وبهذا الإسناد قال قال الحسين بن على ع كان النبى ص إذاأكل طعاما يقول أللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه و إذاأكل لبنا أوشربه يقول أللهم بارك لنا فيه وارزقنا فيه -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۱۸۹ ۱۱۵- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع ثلاثۀ لايعرض لأحدكم نفسه لهن و هوصائم الحمام والحجامۀ والمرأۀ الحسناء -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۲۹ ۱۱۶- وبهذا الإسناد قال قال على ع للمرأۀ عشر عورات فإذازوجت سترت لها عورۀ واحدۀ و إذاماتت سترت عوراتها كلها -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۱۱۸ ۱۱۷- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع سئل النبى ص عن امرأۀ قيل إنها زنت فذكرت المرأۀ أنها بكر فأمرنى النبى ص أن آمر النساء أن ينظرن إليها فنظرن إليها فوجدتها بكرا فقال ص ماكنت لأضرب من عليه خاتم من الله و كان يجيز شهادۀ النساء فى مثل هذا -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۲۷۳ ۱۱۸- وبهذا الإسناد عن على ع قال إذاسئلت المرأۀ من فجر بك فقالت فلان ضربت حدين حدا لفريتها على الرجل وحدا لماأقرت على نفسها -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۱۳۹ ۱۱۹- وبهذا الإسناد عن على ع أنه قال ليس فى القرآن ياأيها الذين آمنوا إلا وهى فى التوراۀ ياأيها الناس و فى خبر آخر ياأيها المساكين - روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۱۴۴ ۱۲۰- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع إنه لورأى العبد أجله وسرعته إليه لأبغض الأمل وترك طلب الدنيا -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۲۲ ۱۲۱- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال إن الحسن و الحسين كانا يلعبان عند النبى ص حتى مضى عامۀ الليل ثم قال لهما انصرفا إلى أمكما فبرقت -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-ادامه دارد [صفحه ۴۰] برقۀ فما زالت تضىء لهما حتى دخلا على فاطمۀ و النبى ص ينظر إلى البرقۀ فقال الحمد لله ألذى أكرمنا أهل البيت -روايت-از قبل-۱۱۴ ۱۲۲- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال ورثت عن رسول الله ص كتابين كتاب الله وكتابى

فی قراب سیفی قیل یا أمیر المؤمنین و ماالکتاب ألذی فی قراب سیفک قال من قتل غیرقاتله أوضرب غیرضاربه فعلیه لعنهٔ الله - روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۲۳۳ ۱۲۳- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال کنا مع النبی ص فی حفر الخندق إذ جاءته فاطمهٔ ومعها کسرهٔ خبز فدفعتها إلی النبی ص فقال النبی علیه الصلاهٔ و السلام ما هذه الکسرهٔ قالت قرصا خبزتها للحسن و الحسین جئتک منه بهذه الکسرهٔ فقال النبی ص أماإنه أول طعام دخل فم أبیک منذ ثلاث -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۰۵ ۱۲۴- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال أتی النبی ص بطعام فأدخل إصبعه فیه فإذا هوحار فقال دعوه حتی یبرد فإنه أعظم برکهٔ و إن الله تعالی لم یطعمنا الحارهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۷۶ ۱۲۵- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال إذاأراد أحدکم الحاجهٔ فلیبکر فی طلبها یوم الخمیس ولیقرأ إذاخرج من منزله آخر سورهٔ آل عمران وآیهٔ الکرسی وإنا أنزلناه فی لیلهٔ القدر وأم الکتاب فإن فیهاقضاء حوائج الدنیا والآخرهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۲۳۸ ۱۲۶- وبهذا الإسناد عن علی ع قال الطیب نشرهٔ والعسل نشرهٔ والرکوب نشرهٔ والنظر إلی الخضرهٔ نشرهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۰۰ ۱۲۷- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال کلوا خل الخمر فإنه یقتل الدیدان فی البطن و قال کلوا خل الخمر مافسد و لاتأکلوا ماأفسدتموه أنتم - روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۵۴ ۱۲۸- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال حبانی رسول الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۲- ادامه دارد [صفحه ۴۱] ص بالورد بکلتا یدیه فلما أدنیته إلی أنفی قال إنه سید ریحان الجنهٔ بعدالآس -روایت-از قبل-۸۲ ۱۲۹- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال علیکم باللحم فإنه ینبت اللحم و من ترک اللحم أربعین یوما ساء خلقه - روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۲۶ ۱۳۰- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال ذکر عند النبی ص اللحم والشحم فقال لیس منهما بضعهٔ تقع فی المعدهٔ إلاأنبتت مکانها شفاء وأخرجت من مکانها داء -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۶۴ ۱۳۱- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال کان النبی ص لایأکل الکلیتین من غیر أن یحرمهما و یقول لقربهما من البول -روایت-۱-۲- روایت-۵۲-۱۳۰ ۱۳۲- وبهذا الإسناد قال قال علی بن أبی طالب ع قال دخل طلحهٔ بن عبید الله علی رسول الله ص و فی ید رسول الله ص سفرجلهٔ قدجاء بها إلیه و قال خذها یا أبا محمدفإنها تجم القلب -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۸۷ ۱۳۳- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال من أکل إحدی وعشرین زبیبهٔ حمراء علی الریق لم یجد فی جسده شیئا یکرهه -روایت- ۱-۲-روایت-۵۲-۱۲۶ ۱۳۴- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال کان النبی ص إذاأکل التمر یطرح النوی علی ظهر کفه ثم یقذف به -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۲۱ ۱۳۵- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال جاء جبرئیل ع إلی النبی ص فقال علیکم بالبرنی فإنه خیر تموورکم یقرب من الله عز و جل ویبعد من النار -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۶۱ ۱۳۶- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال قال لی رسول الله ص علیکم بالعدس فإنه مبارک مقدس یرقق القلب ویکثر الدمعهٔ و قدبارک فیه سبعون نبیا آخرهم عیسی ابن مریم ع -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۸۸ ۱۳۷- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال إنه قال علیکم -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۴۲] بالقرع فإنه یزید فی الدماغ -روایت-از قبل-۳۳ ۱۳۸- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع أنه دعاه رجل فقال له علی ع قدأجبتک علی أن تضمن لی ثلاث خصال قال و ماهی یا أمیر المؤمنین قال لاتدخل علی شیئا من خارج و لاتدخر عنی شیئا فی البیت و لاتجحف بالعیال قال ذاک لک یا أمیر المؤمنین فأجابه علی بن أبی طالب ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۸۹ ۱۳۹- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال الطاعون میتهٔ وحیهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۷۱ ۱۴۰- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال سمعت رسول الله ص یقول إنی أخاف علیکم استخفافا بالدین وبیع الحکم وقطیعهٔ الرحم و أن تتخذوا القرآن مزامیر وتقدمون أحدکم و لیس بأفضلکم فی الدین - روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۲۰۸ ۱۴۱- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص علیکم بالزیت فکله وادهن به فإن من أکله وادهن به لم یقربه الشیطان أربعین یوما -روایت-۱-۲-روایت-۷۲-۱۶۱ ۱۴۲- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی

طالب ع قال قال رسول الله ص لعلی ع علیک بالملح فإنه شفاء من سبعین داء أدناها الجذام والبرص والجنون -روایت-۱-۲- روایت-۵۲-۱۵۱ ۱۴۳- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال إن النبی ص أتی ببطیخ ورطب فأکل منهما و قال هذان الأطیبان -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۱۸ ۱۴۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من بدأ بالملح أذهب الله عنه سبعون داء أقلها الجذام -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۰۳ ۱۴۵- وبهذا الإسناد عن الحسن بن علی ع أنه سمی حسنا یوم السابع واشتق من اسم الحسن حسینا وذکر أنه لم یکن بینهما إلاالحمل -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۳۳ ۱۴۶- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع قال السبت لنا والأحد لشیعتنا والإثنین لبنی أمیة والثلاثاء لشیعتهم والأربعاء لبنی العباس والخمیس لشیعتهم والجمعة لسائر الناس جمیعا و لیس فیه سفر قال الله تعالی فَإِذا قُضِیَتِ الصَّلاةُ فَانتَشِرُوا فِی الأَرضِ وَ ابتَغُوا مِن فَضلِ -روایت-۱-۲-روایت-۴۷- ادامه دارد [صفحه ۴۳] اللّهیعنی یوم السبت -روایت-از قبل-۲۴ ۱۴۷- وبهذا الإسناد عن علی بن الحسین ع أنه قال إن النبی ص أذن فی أذن الحسن ع بالصلاة یوم ولد -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۰۷ ۱۴۸- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع قال دعا أبی بدهن لیدهن به رأسه فلما ادهن به قلت ما ألذی ادهنت قال إنه البنفسج قلت و مافضل البنفسج قال حدثنی أبی عن جدی الحسین بن علی عن أبیه ع قال قال رسول الله ص فضل البنفسج علی الأدهان کفضل الإسلام علی سائر الأدیان -روایت-۱-۲- روایت-۴۷-۲۹۱ ۱۴۹- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع أنه قال لادین لمن دان بطاعة المخلوق ومعصیة الخالق -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۰۵ ۱۵۰- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع أنه قال کلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ للمعدة -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۹۶ ۱۵۱- وبهذا الإسناد عن علی بن الحسین ع قال قال أبو عبد الله الحسین بن علی بن أبی طالب ع إن عبد الله بن عباس کان یقول إن رسول الله ص کان إذاأکل الرمان لم یشرک أحدا فیها و یقول فی کل رمانة حبة من حبات الجنة - روایت-۱-۲-روایت-۱۳۷-۲۳۷ ۱۵۲- وبهذا الإسناد عن الحسین بن علی ع أنه قال دخل رسول الله ص علی علی بن أبی طالب ع و هومحموم فأمره بأکل الغبیراء -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۳۵ ۱۵۳- وبهذا الإسناد عن الحسین بن علی ع أنه قال اختصم إلی علی بن أبی طالب ع رجلان أحدهما باع الآخر بعیرا واستثنی الرأس والجلد ثم بدا له أن ینحره قال هوشریکه فی البعیر علی قدر الرأس والجلد -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۲۰۹ ۱۵۴- وبهذا الإسناد عن الحسین بن علی ع أنه دخل المستراح فوجد لقمة ملقاة فدفعها إلی غلام له فقال یاغلام اذکرنی بهذه اللقمة إذاخرجت فأکلها الغلام -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۴۴] فلما خرج الحسین بن علی ع قال یاغلام أین اللقمة قال أکلتها یامولای قال أنت حر لوجه الله تعالی قال له رجل أعتقته یاسیدی قال نعم سمعت جدی رسول الله ص یقول من وجد لقمة ملقاة فمسح منها أوغسل ماعلیها ثم أکلها لم تستقر فی جوفه إلاأعتقه الله من النار -روایت-از قبل-۲۷۵ ۱۵۵- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع خمسة لورحلتم فیهن المطایا لم یقدروا علی مثلهن لایخاف عبد إلاذنبه و لایرجو إلاربه و لایستحیی الجاهل إذاسئل عما لایعلم أن یقول لاأعلم و لایستحیی أحدکم إذا لم یعلم أن یتعلم والصبر من الإیمان بمنزلة الرأس من الجسد و لاإیمان لمن لاصبر له -روایت-۱-۲-روایت-۴۷- ۳۰۲ ۱۵۶- وبهذا الإسناد عن الحسین بن علی ع قال إن أعمال هذه الأمة ما من صباح إلا وتعرض علی الله تعالی -روایت-۱-۲- روایت-۵۰-۱۱۲ ۱۵۷- وبهذا الإسناد عن الحسین بن علی ع أنه قال من سره أن ینسأ فی أجله ویزاد فی رزقه فلیصل رحمه - روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۰۹ ۱۵۸- وبهذا الإسناد عن الحسین بن علی ع أنه قال وجد لوح تحت حائط مدینة من المدائن فیه مکتوب أنا الله لاإله إلا أنا و محمدنبیی وعجبت لمن أیقن بالموت کیف یفرح وعجبت لمن أیقن بالقدر کیف یحزن وعجبت لمن اختبر الدنیا کیف یطمئن وعجبت لمن أیقن بالحساب کیف یذنب -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۲۸۸ ۱۵۹- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع أنه سئل عن زیارة قبر الحسین بن علی ع قال أخبرنی أبی ع أن من زار قبر الحسین بن علی ع عارفا بحقه کتبه الله فی علیین ثم قال إن حول قبر الحسین ع سبعین ألف ملک شعثاء غبراء یبکون علیه إلی یوم القیامة -روایت-۱-۲-

روایت-۱۰۴-۲۶۳ ۱۶۰- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع أنه قال أدنى العقوق أف و لوعلم الله شيئا أهون من الأف لنهى عنه -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۱۵ ۱۶۱- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع أنه قال حدثنى أسماء بنت -روایت-۱-۲ [صفحه ۴۵] عميس قالت كنت عندفاطمة ع إذ دخل عليها رسول الله ص و فى عنقها قلادة من ذهب كان اشتراها لها على بن أبى طالب ع من فيء فقال لها رسول الله ص يافاطمة لا- يقول الناس إن فاطمة بنت محمدتلبس لبس الجبابرة فقطعتها وباعتها واشترت بهارقبة فأعتقتها فسر بذلك رسول الله ص -روایت-۱۵-۲۸۳ ۱۶۲- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع أنه قال فى قول الله عز و جل لَو لا أَن رَأى بُرهانَ رَبِّهِ قال قامت امرأة العزيز إلى الصنم فألقت عليه ثوبا فقال لها يوسف ما هذاقالت أستحيى من الصنم أن يرانا فقال لها يوسف أتستحيين ممن لايسمع و لايبصر و لايفقه و لايأكل و لايشرب و لاأستحيى أناممن خلق الإنسان وعلمه فذلك قوله عز و جل لَو لا أَن رَأى بُرهانَ رَبِّهِ -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۳۸۳ ۱۶۳- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع أنه كان إذارأى المريض قدبرئ من العلة قال يهنيك الطهور من الذنوب -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۱۷ ۱۶۴- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع قال أخذ الناس ثلاثة من ثلاثة أخذوا الصبر عن أيوب ع والشكر عن نوح ع والحسد من بنى يعقوب -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۳۹ ۱۶۵- وبهذا الإسناد عن جعفر بن بن محمد ع قال سئل محمد بن على ع عن الصلاة فى السفر فذكر أن أباه ع كان يقصر الصلاة فى السفر -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۳۴ ۱۶۶- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال لاتجد فى أربعين أصلع رجل سوء و لاتجد فى أربعين كوسجا رجلا صالحا وصلع سوء خير من كوسج صالح -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۴۹ ۱۶۷- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع أنه قال رأيت النبى ص أنه كبر على حمزة خمس تكبيرات وكبر على الشهداء بعدحمزة خمس تكبيرات فلحق حمزة سبعون تكبيرة -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۶۶ ۱۶۸- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع أنه قال خطبنا أمير المؤمنين ع فقال سيأتى على الناس زمان عضوض يعض المؤمن على ما فى يده و لم يؤمن بذلك قال الله تعالى وَ لا تَنسَوُا الفَضلَ بَينَكُم إِنّ اللّهَ بِما تَعمَلُونَ بَصِيرٌ وسيأتى زمان -روایت-۱-۲-روایت-۸۴-ادامه دارد [صفحه ۴۶] يقدم فيه الأشرار وينسى فيه الأخيار ويبايع المضطر و قدنهى رسول الله ص عن بيع المضطر و عن بيع الغرر فاتقوا الله ياأيها الناس وأصلحوا ذات بينكم واحفظونى فى أهلى -روایت-از قبل-۱۷۶ ۱۶۹- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع عن أبيه قال سئل على بن الحسين ع لم أوتم النبى ص من أبويه قال لئلا يجب عليه حق لمخلوق -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۴۲ ۱۷۰- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع قال إن فاطمة ع عقت عن الحسن و الحسين ع وأعطت القابلة رجل شاة ودينارا -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۲۲ ۱۷۱- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع عن أبيه عن على بن أبى طالب ع أنه قال قال رسول الله ص من أنعم الله تعالى عليه نعمة فليحمد الله تعالى و من استبطئ عليه الرزق فليستغفر الله و من حزنه أمر فليقل لاحول و لاقوة إلابالله -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۱-۲۵۱ ۱۷۲- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع قال إن يهوديا سأل على بن أبى طالب ع فقال أخبرنى عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لايعلمه الله تعالى قال على ع أما ما لايعلمه الله فذلك قولكم يامعشر اليهود عزير ابن الله و الله لايعلم له ابنا و أماقولك ما ليس لله فليس له شريك و أماقولك ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد فقال اليهودى أشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۴۲۱ ۱۷۳- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص من أفتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماوات و الأرض -روایت-۱-۲-روایت-۷۲-۱۳۱ ۱۷۴- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص إنى سميت ابنتى فاطمة لأن الله عز و جل فطمها وفطم من أحبها من النار -روایت-۱-۲-روایت-۷۲-۱۴۵ ۱۷۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن موسى بن عمران سأل ربه عز و جل و قال يارب أبعيد أنت منى فأناديك أم قريب فأناجيك فأوحى الله تعالى إليه يا موسى بن عمران أناجليس من ذكرنى -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۰۶ ۱۷۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله تعالى يغضب لغضب فاطمة -روایت-۱-۲-روایت-

۴۶-ادامه دارد [صفحه ۴۷] ویرضی لرضاها -روایت-از قبل-۱۷ ۱۷۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الویل لظالمی أهل بیتی کأنی بهم غدا مع المنافقین فی الدرک الأسفل من النار -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۲۷ ۱۷۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن قاتل الحسین بن علی ع فی تابوت من نار علیه نصف عذاب أهل الدنیا و قدشدت یداه ورجلاه بسلاسل من نار منکس فی النار حتی یقع فی قعر جهنم و له ریح یتعوذ أهل النار إلی ربهم من شدة نتنه و هو فیهاخالد ذائق العذاب الألیم مع جمیع من شایع علی قتله کلما نضجت جلودهم بدل الله عز و جل علیهم الجلود حتی یذوقوا العذاب الألیم لایفتر عنهم ساعة ویسقون من حمیم جهنم فالویل لهم من عذاب الله تعالی فی النار -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۴۷۲ ۱۷۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن موسی بن عمران سأل ربه عز و جل فقال یارب إن أخی هارون مات فاغفر له فأوحی الله تعالی إلیه یا موسی لوسألتنی فی الأولین والآخرین لأجبتک ماخلا قاتل الحسین بن علی بن أبی طالب ع فإنی أنتقم له من قاتله -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۷۴ ۱۸۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص تختموا بالعقیق فإنه لایصیب أحدکم غم مادام ذلک علیه -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۰۵ ۱۸۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من قاتلنا آخر الزمان فکأنما قاتلنا مع الدجال -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۹۴ ۱۸۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی إن الله تعالی قدغفر لک ولأهلک ولشیعتک ومحبی شیعتک ومحبی محبی شیعتک فأبشر فإنک الأنزع البطین منزوع من الشرک بطین من العلم -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۹۴ ۱۸۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من کنت مولاه فعلی مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۴۲ [صفحه ۴۸] ۱۸۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص المغبون لامحمود و لامأجور -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۷۳ ۱۸۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص کلوا التمر علی الریق فإنه یقتل الدیدان فی البطن -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۹۹ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله یعنی بذلک کل التمور إلاالبرنی فإن أکله علی الریق یورث الفالج ۱۸۶- وبهذا الإسناد قال قال علی ع الحناء بعدالنورة أمان من الجذام والبرص -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۸۱ ۱۸۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی لولاک لماعرف المؤمنون بعدی -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۸۵ ۱۸۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی إنک أعطیت ثلاثا لم یعطها أحد من قبلک قلت فداک أبی وأمی و ماأعطیت قال أعطیت صهرا مثلی وأعطیت مثل زوجتک وأعطیت مثل ولدیک الحسن و الحسین -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۰۵ ۱۸۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی لیس فی القیامة راکب غیرنا ونحن أربعة فقام إلیه رجل من الأنصار فقال فداک أبی وأمی و من هم قال أنا علی دابة الله البراق وأخی صالح علی ناقة الله التی عقرت وعمی حمزة علی ناقتی العضباء وأخی علی علی ناقة من نوق الجنة وبیده لواء الحمد ینادی لاإله إلا الله محمد رسول الله فیقول الآدمیون ما هذا إلاملک مقرب أونبی مرسل أوحامل العرش فیجیبهم ملک من تحت بطنان العرش یامعاشر الآدمیین لیس هذاملک مقرب و لانبی مرسل و لاحامل عرش هذاالصدیق الأکبر هذا علی بن أبی طالب ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۵۵۸ ۱۹۰- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع أنه قال کأنی بالقصور قدشیدت حول قبر الحسین ع وکأنی بالحامل تخرج من الکوفة إلی قبر الحسین -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-ادامه دارد [صفحه ۴۹] و لاتذهب اللیالی والأیام حتی یسار إلیه من الآفاق و ذلک عندانقطاع ملک بنی مروان -روایت-از قبل-۹۲ ۱۹۱- حدثنا الحسن بن محمد بن سعید الهاشمی فی مسجد الکوفة قال حدثنافرات بن ابراهیم بن فرات الکوفی قال حدثنا محمد بن ظهیر قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسین ابن أخی یونس البغدادی ببغداد قال حدثنا محمد بن یعقوب النهشلی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع عن النبی ص عن جبرئیل عن میکائیل عن إسرافیل عن الله تعالی جل جلاله أنه قال أنا الله لاإله إلا أناخلقت الخلق بقدرتی فاخترت منهم من شئت من أنبیائی واخترت من جمیعهم محمدا حبیبا وخلیلا وصفیا فبعثته رسولا إلی

خلقی واصطفیت له علیا فجعلت له أخا ووصیا ووزیرا ومؤدیا عنه من بعده إلی خلقی وخلیفتی إلی عبادی یبین لهم کتابی ویسیر فیهم بحکمی وجعلته العلم الهادی من الضلالة وبابی ألذی أوتی منه وبیتی ألذی من دخله کان آمنا من ناری وحصنی ألذی من لجأ إلیه حصنته من مکروه الدنیا والآخرة ووجهی ألذی من توجه إلیه لم أصرف وجهی عنه وحجتی فی السماوات و الأرض علی جمیع من فیهن من خلقی لاأقبل عمل عامل منهم إلابالإقرار بولایته مع نبوة محمدرسولی و هویدی المبسوطة علی عبادی و هوالنعمة التی أنعمت بها علی من أحببته من عبادی فمن أحببته من عبادی وتولیته عرفته ولایته ومعرفته و من أبغضته من عبادی أبغضته لعدوله عن معرفته وولایته فبعزتی حلفت وبجلالی قسمت أنه لایتولی علیا عبد من عبادی إلازحزحته عن النار وأدخلته الجنة و لایبغضه عبد من عبادی ویعدل عن ولایته إلاأبغضته وأدخلته النار وبئس المصیر أللهم ثبتنی علی ولایته وولایة الأئمة من ولده صلوات الله علیهم أجمعین -روایت-۱-۲-روایت-۵۱۶-۱۵۷۲ ۱۹۲- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس قال حدثنا أبی قال حدثنا أبوسعید سهل بن زیاد الأدمی قال حدثنا الحسن بن علی بن النعمان عن محمد بن أسباط عن الحسن بن الجهم - روایت-۱-۲ [صفحه ۵۰] قال سألت الرضا ع فقلت له جعلت فداک ماحد التوکل فقال لی أن لاتخاف مع الله أحدا قال قلت فما حد التواضع قال أن تعطی الناس من نفسک ماتحب أن یعطوک مثله قال قلت جعلت فداک أشتهی أن أعلم کیف أناعندک قال انظر کیف أناعندک -روایت-۸-۲۴۴ ۱۹۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن أحمد بن محمدالسیاری عن علی بن نعمان عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال قلت له جعلت فداک إن بی ثآلیل کثیرة قداغتممت بأمرها فأسألک أن تعلمنی شیئا أنتفع به فقال ع خذ لکل ثؤلول سبع شعیرات واقرأ علی کل شعیرة سبع مرات إِذا وَقَعَتِ الواقِعَةُ إلی قوله فَکانَت هَباءً مُنبَثّا و قوله عز و جل وَ یَسئَلُونَکَ عَنِ الجِبالِ فَقُل یَنسِفُها ربَیّ نَسفاً فَیَذَرُها قاعاً صَفصَفاً لا تَری فِیها عِوَجاً وَ لا أَمتاًتأخذ الشعیر شعیرة شعیرة فامسح بها علی کل ثؤلول ثم صیرها فی خرقه جدیدة فاربط علی الخرقة حجرا وألقها فی کنیف قال ففعلت فنظرت إلیها یوم السابع فإذاهی مثل راحتی وینبغی أن یفعل ذلک فی محاق الشهر -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۱-۷۵۰ ۱۹۴- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص من کان مسلما فلایمکر و لایخدع فإنی سمعت جبرئیل ع یقول إن المکر والخدیعة فی النار ثم قال ع لیس منا من غش مسلما و لیس منا من خان مسلما ثم قال ع إن جبرئیل الروح الأمین نزل علی من عندرب العالمین فقال یا محمدعلیک بحسن الخلق فإنه یذهب بخیر الدنیا والآخرة ألا و إن أشبهکم بی أحسنکم خلقا -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۳-۵۴۶ ۱۹۵- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنی محمد بن یحیی العطار قال حدثنی محمد بن عیسی بن عبید عن أحمد بن عبد الله قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن ذی الفقار سیف رسول الله ص من أین هو فقال هبط به جبرئیل ع من السماء و کان علیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۳-ادامه دارد [صفحه ۵۱] حلیة من فضة و هوعندی -روایت-از قبل-۲۴ ۱۹۶- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنی محمد بن الحسن الصفار عن ابراهیم بن هاشم عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال النظر إلی ذریتنا عبادة فقیل له یا ابن رسول الله النظر إلی الأئمة منکم عبادة أوالنظر إلی جمیع ذریة النبی ص قال بل النظر إلی جمیع ذریة النبی ص عبادة ما لم یفارقوا منهاجه و لم یتلوثوا بالمعاصی -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۰-۴۰۳ ۱۹۷- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثنی أحمد بن علی التفلیسی عن أحمد بن محمدالهمدانی عن محمد بن علی الهادی عن علی بن موسی الرضا ع عن الإمام موسی بن جعفر عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر محمد بن علی عن سید العابدین علی بن الحسین عن سید شباب أهل الجنة الحسین بن علی عن سید الأوصیاء علی بن أبی طالب ع عن سید الأنبیاء محمدص قال لاتنظروا إلی کثرة صلاتهم وصومهم وکثرة الحج والمعروف وطنطنتهم باللیل ولکن

انظروا إلى صدق الحديث وأداء الأمانة -روايت-۱-۲-روايت-۳۵۸-۴۷۷ ۱۹۸- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى قال حدثنى أبى قال حدثنى أحمد بن على الأنصارى عن عبد السلام بن صالح الهروى قال دخلت على أبى الحسن على بن موسى الرضا ع فى آخر جمعة من شعبان فقال لى يا أباالصلت إن شعبان قدمضى أكثره و هذاآخر جمعة منه فتدارك فيما بقى منه تقصيرك فيما مضى منه وعليك بالإقبال على مايعنيك وترك ما لايعنيك وأكثر من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وتب إلى الله من ذنوبك ليقبل شهر الله إليك و أنت مخلص لله عز و جل و لاتدعن أمانة فى عنقك إلاأديتها و لا فى قلبك حقدا على مؤمن إلانزعته و لاذنبا أنت مرتكبه إلاقلعت عنه واتق الله وتوكل عليه فى سر أمرك وعلانيتك وَ مَن يَتَوَكّل عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسبُهُ إِنّ اللّهَ بـالِغُ أَمرِهِ قَد جَعَلَ اللّهُ لِكُلّ شَىءٍ قَدراً وأكثر من أن تقول فيما بقى من هذاالشهر أللهم إن لم تكن قدغفرت لنا فى مامضى من شعبان فاغفر لنا فيما بقى منه فإن الله تبارك و تعالى يعتق فى هذاالشهر رقابا من النار لحرمة شهر رمضان -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۷-۹۴۰ [صفحه ۵۲] ۱۹۹- حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسنى عن الحسن بن على عن أبيه على بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على الرضا عن أبيه موسى بن جعفر ع قال سئل الصادق ع عن الزاهد فى الدنيا قال ألذى يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عذابه - روايت-۱-۲-روايت-۲۲۸-۳۲۷ ۲۰۰- وبهذا الإسناد عن الرضا عن أبيه ع قال رأى الصادق ع رجلا قداشتد جزعه على ولده فقال يا هذا أجزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى لوكنت لماصار إليه ولدك مستعدا لمااشتد جزعك عليه فمصابك بترككك الاستعداد له أعظم من مصابك بولدك -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۲۵۵ ۲۰۱- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانة قال حدثنى على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص شيعة على هم الفائزون يوم القيامة -روايت-۱-۲-روايت-۲۰۹-۲۴۴ ۲۰۲- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه قال حدثنا أبى عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى قال حدثنى محمد بن أحمدالمدائنى عن فضل بن كثير عن على بن موسى الرضا ع قال من لقى فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الأغنياء لقى الله عز و جل يوم القيامة و هو عليه غضبان -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۹-۲۹۶ ۲۰۳- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى قال حدثنا أبوتراب عبيد الله بن موسى الرويانى قال حدثنا عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى عن الإمام محمد بن على عن أبيه الرضا على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال دعا سلمان أباذر رحمة الله عليهما إلى منزله فقدم إليه رغيفين فأخذ أبوذر الرغيفين فقلبهما فقال سلمان يا أباذر لأى شىءتقلب هذين الرغيفين قال خفت أن لايكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال ماأجرأك حيث تقلب هذين الرغيفين فو الله لقد -روايت-۱-۲-روايت-۳۳۴-ادامه دارد [صفحه ۵۳] عمل فى هذاالخبز الماء ألذى تحت العرش وعملت فيه الملائكة حتى ألقوه إلى الريح وعملت فيه الريح حتى ألقته إلى السحاب وعمل فيه السحاب حتى أمطره إلى الأرض وعمل فيه الرعد والبرق والملائكة حتى وضعوه مواضعه وعملت فيه الأرض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح و ما لاأحصيه أكثر فكيف لك أن تقوم بهذا الشكر فقال أبوذر إلى الله أتوب وأستغفر إليه مما أحدثت وإليك أعتذر مما كرهت قال ودعا سلمان أباذر ره ذات يوم إلى ضيافة فقدم إليه من جرابه كسرة يابسة وبلها من ركوته فقال أبوذر ماأطيب هذاالخبز لو كان معه ملح فقام سلمان وخرج ورهن ركوته بملح وحمله إليه فجعل أبوذر يأكل ذلك الخبز ويذر عليه ذلك الملح و يقول الحمد لله ألذى رزقنا هذاالقناعة فقال سلمان لوكانت قناعة لم تكن ركوتى مرهونة -روايت-از قبل-۷۴۳ ۲۰۴- حدثنا على بن أحمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى قال حدثنى أبوتراب عبيد الله بن موسى الرويانى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى قال قلت لأبى جعفر محمد بن على الرضا ع يا ابن رسول الله حدثنى بحديث عن

آبائک ع فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع لایزال الناس بخیر ماتفاوتوا فإذااستووا هلکوا قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله قال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع لوتکاشفتم ماتدافنتم قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله قال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع إنکم لن تسعوا الناس بأموالکم فسعوهم بطلاقة الوجه وحسن اللقاء فإنی سمعت رسول الله ص یقول إنکم لن تسعوا الناس بأموالکم فسعوهم بأخلاقکم قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله قال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع من عتب علی الزمان طالت معتبته فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع مجالسة الأشرار تورث السوء الظن بالأخیار قال -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۹-ادامه دارد [صفحه ۵۴] فقلت له زدنی یا ابن رسول الله قال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع بئس الزاد إلی المعاد العدوان علی العباد قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع قیمة کل امرئ مایحسنه قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع المرء مخبوء تحت لسانه قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع ماهلک امرؤ عرف قدره قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله قال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع التدبیر قبل العمل یؤمنک من الندم قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع من وثق بالزمان صرع قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع خاطر بنفسه من استغنی قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع قلة العیال أحد الیسارین قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع من دخله العجب هلک قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع من أیقن بالخلف جاد بالعطیة قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع من رضی بالعافیة ممن دونه رزق السلامة ممن فوقه قال فقلت له حسبی - روایت-از قبل-۱۴۸۶ ۲۰۵- وبهذا الإسناد عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال سألت محمد بن علی الرضا ع عن قوله عز و جل أَولی لَکَ فَأَولی ثُمّ أَولی لَکَ فَأَولی قال یقول الله عز و جل بعدا لک من خیر الدنیا بعدا وبعدا لک من خیر الآخرة - روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۲۲۸ ۲۰۶- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی الکوفی عن الحسن بن أبی العقب الصیرفی عن الحسین بن خالد الصیرفی -روایت-۱-۲ [صفحه ۵۵] قال قلت لأبی الحسن علی بن موسی الرضا ع الرجل یستنجی وخاتمه فی إصبعه ونقشه لاإله إلا الله فقال أکره ذلک فقلت له جعلت فداک أ و لیس کان رسول الله ص و کل واحد من آبائک ع یفعل ذلک وخاتمه فی إصبعه فقال بلی ولکن کانوا یتختمون فی الید الیمنی فاتقوا الله وانظروا لأنفسکم قلت و ما کان نقش خاتم أمیر المؤمنین ع قال و لم لاتسألنی عما کان قبله قلت فأنا أسألک قال نقش خاتم آدم ع لاإله إلا الله محمد رسول الله هبط به معه و إن نوحا ع لماارکب السفینة أوحی الله عز و جل إلیه یانوح إن خفت الغرق فهللنی ألفا ثم سلنی النجاة أنجیک من الغرق و من آمن معک قال فلما استوی نوح و من معه فی السفینة ورفع القلس وعصفت الریح علیهم فلم یأمن نوح ع الغرق وأعجلته الریح فلم یدرک له أن یهلل الله ألف مرة فقال بالسریانیة هیلولیا ألفا ألفا یاماریا یاماریا أیقن قال فاستوی القلس واستقرت السفینة فقال نوح ع إن کلاما نجانی الله به من الغرق لحقیق أن لایفارقنی قال فنقش فی خاتمه لاإله إلاالله ألف مرة یارب أصلحنی قال و إن ابراهیم ع لماوضع فی کفة المنجنیق غضب جبرئیل ع فأوحی الله عز و جل مایغضبک یاجبرئیل قال جبرئیل یارب خلیلک لیس من یعبدک علی وجه الأرض غیره سلطت علیه عدوک وعدوه فأوحی الله عز و جل إلیه اسکت إنما یعجل العبد ألذی یخاف الفوت مثلک فأما أنافإنه عبدی آخذه

إذاشئت قال فطابت نفس جبرئيل ع فالتفت إلى ابراهيم ع فقال هل لك من حاجة قال أماإليك فلافأهبط الله عز و جل عنده خاتما فيه ستة أحرف لاإله إلا الله محمد رسول الله لاحول و لاقوة إلابالله فوضت أمرى إلى الله اشتدت ظهرى إلى الله حسبى الله فأوحى الله عز و جل إليه أن يتختم بهذا الخاتم فإنى أجعل النار عليك بردا وسلاما قال و كان نقش خاتم موسى ع حرفين اشتقهما من التوراة اصبر تؤجر اصدق تنج قال و كان نقش خاتم سليمان ع سبحان من ألجم الجن بكلماته و كان نقش خاتم عيسى ع -روايت-٨-ادامه دارد [صفحه ۵۶] حرفين اشتقهما من الإنجيل طوبى لعبد ذكر الله من أجله وويل لعبد نسى الله من أجله و كان نقش خاتم محمدص لاإله إلا الله محمد رسول الله و كان نقش خاتم أمير المؤمنين ع الملك لله و كان نقش خاتم الحسن بن على ع العزة لله و كان نقش خاتم الحسين ع إن الله بالغ أمره و كان على بن الحسين ع يتختم بخاتم أبيه الحسين ع و كان محمد بن على ع يتختم بخاتم الحسين بن على ع و كان نقش خاتم جعفر بن محمد ع إنه وليى وعصمتى من خلقه و كان نقش خاتم أبى الحسن موسى بن جعفر ع حسبى الله قال الحسين بن خالد وبسط أبو الحسن الرضا ع كفه وخاتم أبيه ع فى إصبعه حتى أرانى النقش وروى فى غير هذاالحديث أنه كان نقش خاتم على بن الحسين ع خزى وشقى قاتل الحسين بن على ع -روايت-از قبل-٧١٧ ٢٠٧- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن على بن أسباط قال سمعت على بن موسى الرضا ع يحدث عن آبائه عن على ع أن رسول الله ص قال لم يبق من أمثال الأنبياء ع إلاقول الناس إذا لم تستحى فاصنع ماشئت -روايت-١-٢-روايت-٢٠٧-٢٨١ ٢٠٨- حدثنا أحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنى أبى عن جدى عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص أخبرنى جبرئيل عن الله عز و جل أنه قال على بن أبى طالب حجتى على خلقى وديان دينى أخرج من صلبه أئمة يقومون بأمرى ويدعون إلى سبيلى بهم أدفع البلاء عن عبادى وإمائى وبهم أنزل من رحمتى -روايت-١-٢-روايت-٣٩٢-٥٥٣ ٢٠٩- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحميرى عن أبيه عن ابراهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله ماتقول فى القرآن فقال كلام الله لاتتجاوزوه و لاتطلبوا الهدى فى غيره فتضلوا -روايت-١-٢-روايت-١۴١-٢۵٧ [صفحه ۵٧] ٢١٠- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى قال أخبرنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع أنه قال نحن سادة فى الدنيا وملوك فى الأرض -روايت-١-٢-روايت-٢٠٠-٢٣٨ ٢١١- حدثنا محمد بن على ماجيلويه و أحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم و الحسين بن ابراهيم بن تاتانة رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن على التميمى قال حدثنى سيدى على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن على ع عن النبى ص أنه قال من سره أن ينظر إلى القضيب الياقوت الأحمر ألذى غرسه الله بيده و يكون مستمسكا به فليتول عليا والأئمة من ولده فإنهم خيرة الله عز و جل وصفوته وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة -روايت-١-٢-روايت-٢٩۴-۴٧٩ ٢١٢- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانة قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا ع يقول من قال فى كل يوم من شعبان سبعين مرة أستغفر الله وأسأله التوبة كتب الله تعالى له براءة من النار وجوازا على الصراط وأحله دار القرار -روايت-١-٢-روايت-١۶٣-٣٠٧ ٢١٣- حدثنا أبو على أحمد بن أبى جعفرالبيهقى بفيد بعدمنصرفى من حج بيت الله الحرام فى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا على بن جعفرالمدنى قال حدثنى على بن محمد بن مهرويه القزوينى قال حدثنى داود بن سليمان قال حدثنى على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى

طالب ع قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة ولينا حساب شيعتنا فمن كانت مظلمته فيما بينه و بين الله عز و جل حكمنا فيهافأجابنا و من كانت مظلمته فيما بينه و بين الناس استوهبناها فوهبت لنا و من كانت مظلمته بينه وبيننا كنا -روايت-۱-۲-روايت-۴۴۸-ادامه دارد [صفحه ۵۸] أحق ممن عفى وصفح -روايت-از قبل-۲۴ ۲۱۴- حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابى قال حدثنى أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازى التميمى قال حدثنى سيدى على بن موسى الرضا ع قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنى أبى على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص من مات و ليس له إمام من ولدى مات ميتة جاهلية ويؤخذ بما عمل فى الجاهلية والإسلام -روايت-۱-۲-روايت-۳۶۹-۴۵۷ ۲۱۵- وبإسناده قال قال رسول الله ص أنا و هذايعنى عليا يوم القيامة كهاتين وضم بين إصبعيه وشيعتنا معنا و من أعان مظلومنا كذلك -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۳۸ ۲۱۶- وبإسناده قال قال رسول الله ص من أحب أن يتمسك بالعروة الوثقى فليتمسك بحب على و أهل بيتى -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۰۸ ۲۱۷- وبإسناده قال قال رسول الله ص الأئمة من ولد الحسين ع من أطاعهم فقد أطاع الله و من عصاهم فقد عصى الله عز و جل هم العروة الوثقى وهم الوسيلة إلى الله عز و جل -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۸۱ ۲۱۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أنت يا على وولداى خيرة الله من خلقه -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۸۸ ۲۱۹- وبإسناده قال قال رسول الله ص خلقت أنا و على من نور واحد -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۷۱ ۲۲۰- وبإسناده قال قال رسول الله ص من أحبنا أهل البيت حشره الله تعالى آمنا يوم القيامة -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۹۸ ۲۲۱- وبإسناده قال قال رسول الله ص لعلى من أحبك كان مع النبيين فى درجتهم يوم القيامة و من مات و هويبغضك فلايبالى مات يهوديا أونصرانيا -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۱۵۰ [صفحه ۵۹] ۲۲۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص فى قول الله عز و جل وَ قِفُوهُم إِنَّهُم مَسؤُلُونَ قال عن ولاية على ع -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۲۲ ۲۲۳- وبإسناده قال قال رسول الله ص لعلى وفاطمة و الحسن و الحسين ع والعباس بن عبدالمطلب وعقيل أناحرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۱۴۸ قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله ذكر عقيل وعباس غريب فى هذاالحديث لم أسمعه إلا عن محمد بن عمر الجعابى فى هذاالحديث ۲۲۴- وبهذا الإسناد قال قال على ع قال رسول الله ص أنت منى و أنامنك -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۷۹ ۲۲۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يا على أنت خير البشر لايشك فيك إلاكافر -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۸۹ ۲۲۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص مازوجت فاطمة إلا لماأمرنى الله بتزويجها -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۸۹ ۲۲۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من كنت مولاه فعلى مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأعن من أعانه وانصر من نصره واخذل من خذله واخذل عدوه وكن له ولولده واخلفه فيهم بخير وبارك لهم فيما تعطيهم وأيدهم بروح القدس واحفظهم حيث توجهوا من الأرض واجعل الإمامة فيهم واشكر من أطاعهم وأهلك من عصاهم إنك قريب مجيب -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۳۵۷ ۲۲۸- وبإسناده قال قال النبى ص على أول من اتبعنى و هوأول من يصافحنى بعدالحق -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۸۸ ۲۲۹- وبهذا الإسناد قال قال النبى ص يا على أنت تبرئ ذمتى و أنت خليفتى على أمتى -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۹۰ ۲۳۰- وبإسناده قال قال النبى ص لاتقوم الساعة حتى يقوم قائم للحق -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-ادامه دارد [صفحه ۶۰] منا و ذلك حين يأذن الله عز و جل له و من تبعه نجا و من تخلف عنه هلك الله الله عباد الله فأتوه و لو على الثلج فإنه خليفة الله عز و جل وخليفتى -روايت-از قبل-۱۵۸ ۲۳۱- وبإسناده قال قال رسول الله ص و هوآخذ بيد على ع من زعم أنه يحبنى و لايحب هذافقد كذب -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۱۰۳ ۲۳۲- وبإسناده قال قال رسول الله ص توضع يوم القيامة منابر حول العرش لشيعتى وشيعة أهل بيتى المخلصين فى ولايتنا و يقول الله عز و جل هلموا ياعبادى إلى لأنشرن عليكم كرامتى فقد أوذيتم فى الدنيا -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۲۱۰ ۲۳۳- وبإسناده عن على قال قال رسول الله ص

خلقت یا علی من شجرهٔ خلقت منها أناأصلها و أنت فرعها و الحسین و الحسن أغصانها ومحبونا ورقها فمن تعلق بشیء منها أدخله الله عز و جل الجنهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۹۴ ۲۳۴- وبإسناده عن الحسن بن علی عن أبیه ع قال قال رسول الله ص لایبغضک من الأنصار إلا من کان أصله یهودیا -روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۱۲۱ ۲۳۵- وبإسناده قال قال علی ع إنه لعهد النبی ص الأمی إلی أنه لایحبنی إلامؤمن و لایبغضنی إلامنافق -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۱۱۱ ۲۳۶- وبإسناده قال قال النبی ص لایحل لأحد یجنب فی هذاالمسجد إلا أنا و علی وفاطمهٔ و الحسن و الحسین و من کان من أهلی فإنهم منی -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۴۳ ۲۳۷- وبإسناده قال قال النبی ص لایری عورتی غیر علی إلاکافر -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۶۹ ۲۳۸- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص ترد شیعتک یوم القیامهٔ رواء غیرعطاش ویرد عدوک عطاشا یستسقون فلایسقون -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۲۲ ۲۳۹- وبإسناده قال قال النبی ص بغض علی کفر وبغض بنی هاشم نفاق -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۷۳ ۲۴۰- وبإسناده قال قال علی ع دعا لی النبی ص فقال أللهم اهد -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد [صفحه ۶۱] قلبه واشرح صدره وثبت لسانه وقه الحر والبرد -روایت-از قبل-۵۲ ۲۴۱- وبإسناده قال قال علی ع أمرت بقتال الناکثین والقاسطین والمارقین -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۸۰ ۲۴۲- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص تعوذوا بالله من حب الحزن -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۷۷ ۲۴۳- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص لایؤدی عنی إلا علی و لایقضی عداتی إلا علی -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۹۸ ۲۴۴- وبإسناده عن علی ع عن النبی ص أنه قال لبنی هاشم أنتم المستضعفون بعدی -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۸۹ ۲۴۵- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص خیر مال المرء وذخائره الصدقهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۸۰ ۲۴۶- وبإسناده عن النبی ص قال عفوت لکم عن صدقهٔ الخیل والرقیق -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۷۱ ۲۴۷- وبإسناده عن النبی ص أنه قال خیر إخوانی علی وخیر أعمامی حمزهٔ والعباس صنو أبی -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۹۴ ۲۴۸- وبإسناده عن علی عن النبی ص قال الاثنان و مافوقهما جماعهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۷۱ ۲۴۹- وبإسناده عن علی عن النبی ع قال المؤذنون أطول الناس أعناقا یوم القیامهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۸۶ ۲۵۰- وبإسناده عن علی عن النبی ص أنه قال المؤمن ینظر بنور الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۷۴ [صفحه ۶۲] ۲۵۱- وبإسناده عن علی عن النبی ص قال باکروا بالصدقهٔ فمن باکر بها لم یتخطاه الدعاء -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۹۲ ۲۵۲- وبإسناده قال النبی ص الحسن و الحسین خیر أهل الأرض بعدی و بعدأبیهما وأمهما أفضل نساء أهل الأرض -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۱۲ ۲۵۳- وبإسناده عن النبی ص قال خیر نساء رکبن الإبل نساء قریش أحناه علی زوج -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۸۵ ۲۵۴- وبإسناده عن النبی ص قال من جاءکم یرید أن یفرق الجماعهٔ ویغصب الأمهٔ أمرها ویتولی من غیرمشورهٔ فاقتلوه فإن الله عز و جل قدأذن ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۵۰ ۲۵۵- وبإسناده عن رسول الله ص قال نزلت هذه الآیهٔالّذِینَ یُنفِقُونَ أَموالَهُم بِاللّیلِ وَ النّهارِ سِرّا وَ عَلانِیَهً فی علی -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۳۸ ۲۵۶- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص فی قوله عز و جل وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ قال دعوت الله أن یجعلها أذنک یا علی -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۳۶ ۲۵۷- وبإسناده عن علی ع قال مارأیت أحدا أبعد ما بین المنکبین من رسول الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۸۶ ۲۵۸- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص أول مایسأل عنه العبد حبنا أهل البیت -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۸۸ ۲۵۹- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص إنی تارک فیکم الثقلین کتاب الله وعترتی ولن یفترقا حتی یردا علی الحوض -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۲۷ [صفحه ۶۳] ۲۶۰- وبإسناده عن علی ع قال کان النبی ص یضحی بکبشین أملحین أقرنین -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۷۹ ۲۶۱- وبإسناده عن علی ع دعا لی النبی ص أن یقینی الله عز و جل الحر والبرد -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۸۳ ۲۶۲- وبإسناده عن علی ع قال أنا عبد الله وأخو رسوله لایقولها بعدی إلاکذاب -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۸۵ ۲۶۳- وبإسناده عن علی ع قال قال لی النبی ص فیک مثل من عیسی أحبه النصاری حتی کفروا وأبغضه الیهود

حتی کفروا فی بغضه -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۳۱ ۲۶۴- وبإسناده قال قال النبی ص إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذریتها علی النار -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۸۸ ۲۶۵- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص محبک محبی ومبغضک مبغضی -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۷۶ ۲۶۶- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص لایحب علیا إلامؤمن و لایبغضه إلاکافر -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۹۰ ۲۶۷- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص الناس من أشجار شتی و أنا و أنت یا علی من شجرة واحدة - روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۰۶ ۲۶۸- وبإسناده عن علی ع قال إن النبی ص یتختم فی یمینه -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۶۵ ۲۶۹- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص تقتل عمارا الفئة الباغیة -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۷۵ ۲۷۰- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص من تولی غیرموالیه فعلیه لعنة الله والملائکة و الناس أجمعین -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۱۴ ۲۷۱- وبإسناده عن علی ع قال نهی النبی ص عن وطء الحبالی حتی یضعن -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۷۵ ۲۷۲- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص الأئمة من قریش -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۶۵ [صفحه ۶۴] ۲۷۳- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص من کان آخر کلامه الصلاة علی و علی علی دخل الجنة -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۰۳ ۲۷۴- وبإسناده عن علی ع قال إنکم ستعرضون علی البراءة منی فلاتتبرءوا منی فإنی علی دین محمدص -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۰۵ ۲۷۵- وبإسناده عن علی ع قال لقد علم المستحفظون من أصحاب محمد أن أهل صفین قدلعنهم الله علی لسان نبیه و قدخاب من افتری -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۳۴ ۲۷۶- وبإسناده عن علی ع قال قال لی النبی ص ماسلکت طریقا و لافجا إلاسلک الشیطان غیرطریقک وفجک - روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۰۹ ۲۷۷- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص یقتل الحسین شر الأمة ویتبرأ من ولده من یکفر بی -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۹۹ ۲۷۸- حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا الحسن بن عبد الله التمیمی قال حدثنی أبی قال حدثنی سیدی علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین عن فاطمة بنت رسول الله ص إن النبی علیه الصلاة و السلام قال لعلی ع من کنت ولیه فعلی ولیه و من کنت إمامه فعلی إمامه -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۵-۳۷۸ ۲۷۹- وبإسناده عن علی ع قال دفع النبی ص الرایة یوم خیبر إلی فما برحت حتی فتح الله علی یدی -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۰۳ ۲۸۰- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص أمرت أن أقاتل الناس حتی یقولوا لاإله إلا الله فإذاقالوها فقد حرم علی دماؤهم وأموالهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۴۲ ۲۸۱- وبإسناده عن علی ع قال ماشبع النبی ص من خبز بر ثلاثة أیام حتی مضی لسبیله -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۹۱ ۲۸۲- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص سلمان منا أهل البیت -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۷۱ [صفحه ۶۵] ۲۸۳- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص أبوذر صدیق هذه الأمة -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۷۲ ۲۸۴- وبهذا الإسناد عن علی ع قال قال النبی ص من قتل حیة فقد قتل کافرا -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۸۱ ۲۸۵- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص یا علی لاتتبع النظرة النظرة فلیس لک إلاأول نظرة -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۰۳ ۲۸۶- وبإسناده عن علی ع قال إن النبی ص لماوجهنی إلی الیمن قال إذاتقوضی إلیک فلاتحکم لأحد الخصمین دون أن تسمع من الآخر قال فما شککت فی قضاء بعد ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۶۸ ۲۸۷- وبإسناده عن علی ع قال لعن الله الذین یجادلون فی دینه أولئک ملعونون علی لسان نبیه ع -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۰۴ ۲۸۸- وبإسناده عن علی ع قال وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ فی نزلت و قال ع فی قوله عز و جل أُولئِکَ هُمُ الوارِثُونَ الّذِینَ یَرِثُونَ الفِردَوسَ هُم فِیها خالِدُونَ فی نزلت -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۸۵ ۲۸۹- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص من قرأ آیة الکرسی مائة مرة کان کمن عبد الله طول حیاته -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۰۸ ۲۹۰- وبإسناده عن علی ع قال قال رسول الله ص خیرکم من أطاب الکلام وأطعم الطعام وصلی باللیل و الناس نیام -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۱۲۱ ۲۹۱- وبإسناده عن علی ع أنه ذکر الکوفة فقال یدفع عنها البلاء کمایدفع عن أخبیة النبی ص -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۹۶ [صفحه ۶۶] ۲۹۲-

وبإسناده عن علی ع قال من کذب بشفاعة رسول الله لم تنله -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۷۱ ۲۹۳- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص لاتذهب الدنیا حتی یقوم رجل من ولد الحسین یملؤها عدلا کماملئت ظلما وجورا -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۲۶ ۲۹۴- وبإسناده عن علی ع أنه شرب قائما و قال هکذا رأیت النبی ص فعل -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۷۶ ۲۹۵- وبإسناده عن علی ع قال العلم ضالة المؤمن -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۵۴ ۲۹۶- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص من غش المسلمین فی مشورة فقد برئت منه -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۹۱ ۲۹۷- وبإسناده عن علی ع قال نحن أهل البیت لایقاس بنا أحد فینا نزل القرآن وفینا معدن الرسالة -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۰۴ ۲۹۸- وبإسناده عن علی ع قال قال رسول الله ص أنامدینة العلم و علی بابها -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۸۳ ۲۹۹- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص إن الله عز و جل اطلع علی أهل الأرض اطلاعة فاختارنی ثم اطلع الثانیة فاختارک بعدی فجعلک القیم بأمر أمتی من بعدی و لیس أحد بعدنا مثلنا -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۹۵ ۳۰۰- وبهذا الإسناد عن علی ع فی قول الله عز و جل وَ لَهُ الجَوارِ المُنشَآتُ فِی البَحرِ کَالأَعلامِ قال السفن - روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۱۹ ۳۰۱- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص عمار علی الحق حین یقتل بین الفئتین إحدی الفئتین علی سبیلی وسنتی والأخری مارقة من الدین خارجة عنه -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۵۷ [صفحه ۶۷] ۳۰۲- وبإسناده قال قال النبی ص سدوا الأبواب الشارعة فی المسجد إلا باب علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۸۶ ۳۰۳- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص إذامت ظهرت لک ضغائن فی صدور قوم یتمالئون علیک ویمنعونک حقک -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۱۷ ۳۰۴- وبإسناده قال قال النبی ص کف علی کفی -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۵۰ ۳۰۵- وبإسناده عن الحسین بن علی ع قال ماکنا نعرف المنافقین علی عهد رسول الله ص إلابغضهم علیا وولده ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۱۹ ۳۰۶- وبإسناده عن الحسین بن علی ع قال قال رسول الله ص الجنة تشتاق إلیک و إلی عمار وسلمان و أبی ذر والمقداد -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۱۲۲ ۳۰۷- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص إن أمتی ستغدر بک بعدی ویتبع ذلک برها وفاجرها -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۹۹ ۳۰۸- وبإسناده قال قال النبی ص من سب علیا فقد سبنی و من سبنی فقد سب الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۸۵ ۳۰۹- وبإسناده قال قال النبی ص أنت یا علی فی الجنة و أنت ذو قرنیها -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۷۶ ۳۱۰- وبإسناده عن الحسین بن علی ع قال خطبنا أمیر المؤمنین ع فقال سلونی عن القرآن أخبرکم عن آیاته فیمن نزلت وأین نزلت -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۳۵ [صفحه ۶۸] ۳۱۱- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص إنی أحب لک ماأحب لنفسی وأکره لک ماأکره لها -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۰۰ ۳۱۲- وبإسناده عن الحسین بن علی ع قال قال لی بریدة أمرنا رسول الله ص أن أسلم علی أبیک بإمرة المؤمنین -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۱۷ ۳۱۳- وبإسناده عن الحسین بن علی ع قال قال رسول الله ص لعلی بشر لشیعتک أنی الشفیع لهم یوم القیامة یوم لاینفع إلاشفاعتی -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۳۸ ۳۱۴- وبإسناده عن علی ع قال قال رسول الله ص وسط الجنة لی ولأهل بیتی -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۸۱ ۳۱۵- حدثنا محمد بن عمر الجعابی الحافظ البغدادی قال حدثنی أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علی بن الحسین بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع قال حدثنی أبی علی بن موسی الرضا قال حدثنی أبی موسی قال حدثنی أخی إسماعیل عن علی عن أبیه عن آبائه عن الحسین بن علی ع عن النبی ص عن جبرئیل عن الله تعالی قال من عادی أولیائی فقد بارزنی بالمحاربة و من حارب أهل بیت نبیی فقد حل علیه عذابی و من تولی غیرهم فقد حل علیه غضبی و من أعز غیرهم فقد آذانی و من آذانی فله النار -روایت-۱-۲-روایت-۳۴۸-۵۲۲ ۳۱۶- حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادی قال حدثنی أبو عبد الله جعفر بن محمدالحسینی قال حدثنی عیسی بن مهران قال حدثنی أبوالصلت عبد السلام بن صالح قال حدثنی علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی عن أبیه جعفر عن أبیه محمد عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین عن علی ع قال قال رسول الله ص إذا لم یستطع الرجل أن یصلی قائما فلیصل جالسا فإن لم

یستطع أن یصلی جالسا فلیصل مستلقیا ناصبا رجلیه حیال القبلهٔ یومئ إیماء -روایت-۱-۲-روایت-۳۲۰-۴۵۳ ۳۱۷- حدثنا أبوبکر محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف بن زریق البغدادی -روایت-۱-۲ [صفحه ۶۹] قال حدثنی علی بن محمد بن عیینهٔ مولی الرشید قال حدثنی دارم بن قبیصهٔ بن نهشل بن مجمع النهشلی الصغانی بسر من رأی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن جده عن محمد بن علی عن أبیه عن جده عن علی ع عن النبی ص قال اصطنع المعروف إلی أهله و إلی غیرأهله فإن کان أهله فهو أهله و إن لم یکن أهله فأنت أهله -روایت-۲۴۳-۳۴۲ ۳۱۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من أرضی سلطانا بما یسخط الله خرج عن دین الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۰۵ ۳۱۹- وبهذا الإسناد عن علی بن موسی الرضا ع قال سمعت أبی یحدث عن أبیه عن جده ع عن جابر بن عبد الله قال کان رسول الله ص فی قبهٔ أدم ورأیت بلال الحبشی و قدخرج من عنده ومعه فضل وضوء رسول الله فابتدره الناس فمن أصاب منه شیئا یمسح به وجهه و من لم یصب منه شیئا أخذ من ید صاحبه فمسح به وجهه وکذلک فعل بفضل وضوء أمیر المؤمنین ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۶-۳۶۳ ۳۲۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اغسلوا صبیانکم من الغمر فإن الشیطان یشم الغمر فیفزع الصبی فی رقاده ویتأذی بهاالکاتبان - روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۴۰ ۳۲۱- وبإسناده قال قال رسول الله ص ماأخلص عبدلله عز و جل أربعین صباحا إلاجرت ینابیع الحکمهٔ من قلبه علی لسانه -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۲۴ ۳۲۲- وبإسناده قال قال رسول الله ص حسنوا القرآن بأصواتکم فإن الصوت الحسن یزید القرآن حسنا وقرأ و الله یَزِیدُ فِی الخَلقِ ما یَشاءُ -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۴۳ ۳۲۳- حدثنا أبوبکر محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف زریق البغدادی -روایت-۱-۲ [صفحه ۷۰] قال حدثنا علی بن محمد بن عیینهٔ مولی الرشید قال حدثنادارم ونعیم بن صالح الطبری قالا حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن جده عن محمد بن علی عن أبیه و محمد بن الحنفیهٔ عن علی بن أبی طالب ع أن رسول الله ص قال من حق الضیف أن تمشی معه فتخرجه من حریمک إلی الباب -روایت- ۲۳۸-۲۹۶ ۳۲۴- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادی قال حدثنا علی بن محمد بن عیینهٔ قال حدثناالقاسم بن محمد بن العباس بن موسی بن جعفرالعلوی ودارم بن قبیصهٔ النهشلی قالا حدثنا علی بن موسی الرضا قال سمعت أبی یحدث عن أبیه عن جده محمد بن علی عن علی بن الحسین عن أبیه و محمد بن الحنفیهٔ عن علی بن أبی طالب ع أن رسول الله ص قال إنما سموا الأبرار لأنهم بروا الآباء والأبناء والإخوان و عن علی بن محمد قال حدثنا أبوالقاسم محمد بن العباس بن موسی بن جعفرالعلوی ودارم بن قبیصهٔ النهشلی قالا حدثنا علی بن موسی الرضا ع قال سمعت أبی یحدث عن أبیه عن جده محمد بن علی عن علی بن الحسین عن أبیه و محمد بن الحنفیهٔ عن علی بن أبی طالب ع قال سمعت رسول الله ص یقول -روایت-۱-۲- روایت-۳۶۳-۷۲۰ تختموا بالعقیق فإنه أول جبل أقر لله تعالی بالوحدانیهٔ و لی بالنبوهٔ و لک یا علی بالوصیهٔ ولشیعتک بالجنهٔ ۳۲۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أکثروا من ذکر هادم اللذات -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۷۴ ۳۲۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من أذل مؤمنا أوحقره لفقره وقلهٔ ذات یده شهره الله علی جسر جهنم یوم القیامهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۴۶- ۱۲۹ ۳۲۷- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادی قال حدثنا علی بن محمد بن عیینهٔ قال حدثنی أبو الحسن بکر بن أحمد بن محمد بن ابراهیم بن زیاد بن موسی بن مالک الأشج العصری قال حدثنافاطمهٔ بنت علی بن موسی ع - روایت-۱-۲ [صفحه ۷۱] قالت سمعت أبی علیا یحدث عن أبیه عن جعفر بن محمد عن أبیه وعمه زید عن أبیهما علی بن الحسین عن أبیه وعمه عن علی بن أبی طالب ع قال لایحل لمسلم أن یروع مسلما -روایت-۱۵۱-۱۸۱ ۳۲۸- وبهذا الإسناد عن النبی ص قال من کف غضبه کف الله عنه عذابه و من حسن خلقه بلغه الله درجهٔ الصائم القائم -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۱۲۳ ۳۲۹- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادی قال حدثنا علی بن محمد بن عیینهٔ قال حدثنادارم بن قبیصهٔ قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع قال حدثنا أبی موسی بن جعفر عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع قال کان رسول الله ص

إذارأى الهلال قال أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتصرف فى ملكوت الجبروت بالتقدير ربى وربك الله أللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والإحسان و كمابلغتنا أوله فبلغنا آخره واجعله شهرا مباركا تمحو فيه السيئات وتثبت لنا فيه الحسنات وترفع لنا فيه الدرجات ياعظيم الخيرات -روايت-١-٢-روايت-٢٣٣-٥٦٣ ٣٣٠- وبهذا الإسناد قال كان رسول الله ص إذادخل شهر شعبان يصومه فى أوله ثلاثا و فى وسطه ثلاثا و فى آخره ثلاثا و إذادخل شهر رمضان يفطر قبله بيومين ثم يصوم - روايت-١-٢-روايت-٢٦-١٧١ ٣٣١- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص رجب شهر الله الأصم يصب الله فيه الرحمة على عباده وشهر شعبان تنشعب فيه الخيرات و فى أول ليلة من شهر رمضان تغل المردة من الشياطين ويغفر فى كل ليلة سبعين ألفا فإذا كان فى ليلة القدر غفر الله بمثل ماغفر فى رجب وشعبان وشهر رمضان إلى ذلك اليوم إلارجلا بينه و بين أخيه شحناء فيقول الله عز و جل أنظروا هؤلاء حتى يصطلحوا -روايت-١-٢-روايت-٤٦-٣٨٣ ٣٣٢- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يوحى الله عز و جل -روايت-١-٢-روايت-٤٦-ادامه دارد [صفحه ٧٢] إلى الحفظة الكرام البررة لاتكتبوا على عبدى وأمتى ضجرهم وعثرتهم بعدالعصر -روايت-از قبل-٨٠ ٣٣٣- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن لله عز و جل ديكا عرفه تحت العرش ورجلاه فى تخوم الأرض السابعة السفلى إذا كان فى الثلث الأخير من الليل سبح الله تعالى ذكره بصوت يسمعه كل شيء ماخلا الثقلين الجن والإنس فتصيح عند ذلك ديكة الدنيا -روايت-١-٢-روايت-٤٦-٢٦١ ٣٣٤- وبإسناده قال كان النبى ص يأكل الطلع والجمار بالتمر و يقول إن إبليس لعنه الله يشتد غضبه و يقول عاش ابن آدم حتى أكل العتيق بالحديث -روايت-١-٢-روايت-٢٢-١٥٢ ٣٣٥- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال كنت جالسا عندالكعبة و إذاشيخ محدودب قدسقط حاجباه على عينيه من شدة الكبر و فى يده عكازة و على رأسه برنس أحمر و عليه مدرعة من الشعر فدنا إلى النبى ص و هومسند ظهره إلى الكعبة فقال يا رسول الله ادع لى بالمغفرة فقال النبى ص خاب سعيك ياشيخ وضل عملك فلما تولى الشيخ قال يا أبا الحسن أتعرفه قلت أللهم لا قال ذلك اللعين إبليس قال على ع فعدوت خلفه حتى لحقته وصرعته إلى الأرض وجلست على صدره ووضعت يدى فى حلقه لأخنقه فقال لى لاتفعل يا أبا الحسن فإنى من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم و و الله يا على إنى لأحبك جدا و ماأبغضك أحد إلاشركت أباه فى أمه فصار ولد الزناء فضحكت وخليت سبيله -روايت-١-٢-روايت-٥٢-٦٨٦ ٣٣٦- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنادارم بن قبيصة النهشلى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع و محمد بن على ع قالا سمعنا المأمون يحدث عن الرشيد عن -روايت-١-٢ [صفحه ٧٣] المهدى عن المنصور عن أبيه عن جده قال قال ابن عباس لمعاوية أتدرى لم سميت فاطمة فاطمة قال لا قال لأنها فطمت هى وشيعتها من النار سمعت رسول الله ص يقوله -روايت-٤٤-١٦٨ ٣٣٧- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنا الحسن بن سليمان الملطى فى مشهد على بن أبى طالب ع قال حدثنا محمد بن القاسم بن العباس بن موسى العلوى بقصر ابن هبيرة ودارم بن قبيصة بن نهشل النهشلى قالوا حدثنا على بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص يا على ماسألت أناربى شيئا إلاسألت لك مثله غير أنه قال لانبوة بعدك أنت خاتم النبيين و على خاتم الوصيين -روايت-١-٢-روايت-٣٧٠-٤٨٥ ٣٣٨- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنادارم بن قبيصة قال حدثنى على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه على عن أبيه الحسين عن أبيه على ع قال دخلت على رسول الله ص يوما و فى يده سفرجلة فجعل يأكل ويطعمنى و يقول كل يا على فإنها هدية الجبار إلى وإليك قال فوجدت فيها كل لذة فقال يا على من أكل السفرجلة ثلاثة أيام على الريق صفا ذهنه وامتلأ جوفه حلما وعلما ووقى من كيد إبليس وجنوده -روايت-١-٢-روايت-٢٣٨-٤٩٤ ٣٣٩- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال قال النبى ص يا على إذاطبخت شيئا فأكثر المرقة فإنها أحد اللحمين واغرف للجيران فإن لم يصيبوا من

اللحم يصيبوا من المرق -روايت-۱-۲-روايت-۶۷-۱۸۰ ۳۴۰- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص يا على خلق الناس من شجر شتى وخلقت أنا و أنت من شجرة واحدة أناأصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها وشيعتنا أوراقها فمن تعلق بغصن من أغصانها -روايت-۱-۲-روايت-۷۲-ادامه دارد [صفحه ۷۴] أدخله الله الجنة -روايت-از قبل-۲۱ ۳۴۱- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنا الحسن بن سليمان الملطى ونعيم بن صالح الطبرى ودارم بن قبيصة النهشلى قالوا حدثنا على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر عن أبيه محمد بن على ع عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال قال رسول الله ص أناخزانة العلم و على مفتاحها و من أراد الخزانة فليأت المفتاح -روايت-۱-۲-روايت-۳۳۶-۴۰۱ ۳۴۲- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثناعيينة قال حدثنى نعيم بن صالح الطبرى قال حدثنى على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص نعم الشىء الهدية وهى مفتاح الحوائج -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۶-۲۳۶ ۳۴۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الهدية تذهب الضغائن من الصدور -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۷۸ ۳۴۴- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنادارم بن قبيصة قال حدثنا على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص اطلبوا الخير عندحسان الوجوه فإن فعالهم أحرى أن تكون حسنا -روايت-۱-۲-روايت-۲۲۲-۲۸۴ ۳۴۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أناخاتم النبيين و على خاتم الوصيين -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۸۶ ۳۴۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لاتفرد والجمعة بصوم -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۶۸ ۳۴۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص التائب من الذنب كمن لاذنب له -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۸۰ ۳۴۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أطفئوا المصابيح بالليل لاتجرها الفويسقة فتحرق البيت و ما فيه -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۱۲ [صفحه ۷۵] ۳۴۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الكمأة من المن ألذى أنزله الله على بنى إسرائيل وهى شفاء للعين والعجوة التى فى البرنى من الجنة وهى شفاء من السم -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۶۸ ۳۵۰- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب أنه ورث الخنثى من موضع مبالته - روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۷۹

۲۲- باب فى ذكر ماجاء عن الرضا ع من العلل

۱- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى عن على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن الرضا ع قال قلت له يا ابن رسول الله لم خلق الله عز و جل الخلق على أنواع شتى و لم يخلقه نوعا واحدا فقال لئلا يقع فى الأوهام أنه عاجز فلاتقع صورة فى وهم ملحد إلا و قدخلق الله عز و جل عليها خلقا و لا يقول قائل هل يقدر الله عز و جل على إن يخلق على صورة كذا وكذا إلاوجد ذلك فى خلقه تبارك و تعالى فيعلم بالنظر إلى أنواع خلقه أنه على كل شىءقدير -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۴-۵۴۳ ۲- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى عن الرضا ع قال قلت له يا ابن رسول الله لأى علة أغرق الله عز و جل الدنيا كلها فى زمن نوح ع وفيهم الأطفال وفيهم من لاذنب له فقال ما كان فيهم الأطفال لأن الله عز و جل أعقم أصلاب قوم نوح وأرحام نسائهم أربعين عاما فانقطع نسلهم فغرقوا و لاطفل فيهم و ما كان الله عز و جل ليهلك بعذابه من لاذنب له و أماالباقون من قوم نوح فأغرقوا لتكذيبهم لنبى الله نوح ع وسائرهم أغرقوا برضاهم بتكذيب المكذبين و من غاب عن أمر فرضى به كان كمن شهده وأتاه -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۷-۶۱۶ ۳- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء عن الرضا ع قال سمعته يقول قال أبى ع قال أبو عبد الله ع إن الله عز و

جل قال لنوح يا نُوحُ إِنَّهُ لَيسَ مِن أَهلِكَلأنه كان مخالفا -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۶-ادامه دارد [صفحه ۷۶] له وجعل من اتبعه من أهله قال وسألنى كيف يقرءون هذه الآية فى ابن نوح فقلت يقرؤها الناس على وجهين إِنَّهُ عَمَلٌ غَيرُ صالِحٍ وإنه عمل غيرصالح فقال كذبوا هوابنه ولكن الله عز و جل نفاه عنه حين خالفه فى دينه -روايت-از قبل-۲۲۸ ۴- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن الرضا ع قال سمعت أبى يحدث عن أبيه ع أنه قال إنما اتخذ الله عز و جل ابراهيم خليلا لأنه لم يرد أحدا و لم يسأل أحدا قط غير الله عز و جل -روايت-۱-۲-روايت-۲۱۰-۳۰۵ ۵- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا أحمد بن عبد الله العلوى قال حدثنى على بن محمدالعلوى العمرى قال حدثنى إسماعيل بن همام قال قال الرضا ع فى قول الله عز و جل قالُوا إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ فَأَسَرّها يُوسُفُ فِى نَفسِهِ وَ لَم يُبدِها لَهُم قال كانت لإسحاق النبى ع منطقة يتوارثها الأنبياء الأكابر وكانت عندعمة يوسف و كان يوسف عندها وكانت تحبه فبعث إليها أبوه و قال ابعثيه إلى وأرده إليك فبعثت إليه دعه عندى الليلة أشمه ثم أرسله إليك غدوة قال فلما أصبحت أخذت المنطقة فربطتها فى حقوه وألبسته قميصا وبعثت به إليه فلما خرج من عندها طلبت المنطقة وقالت سرقت المنطقة فوجدت عليه و كان إذاسرق أحد فى ذلك الزمن دفع إلى صاحب السرقة فكان عبده -روايت-۱-۲-روايت-۲۳۹-۷۹۷ ۶- حدثناالمظفر بن جعفر بن مظفر العلوى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود -روايت-۱-۲ [صفحه ۷۷] عن أبيه عن عبيد الله بن محمد بن خالد قال حدثنى الحسن بن على الوشاء قال سمعت على بن موسى الرضا ع يقول كانت الحكومة فى بنى إسرائيل إذاسرق أحد شيئا استرق به و كان يوسف ع عندعمته و هوصغير وكانت تحبه وكانت لإسحاق ع منطقة ألبسها أباه يعقوب فكانت عندابنته و إن يعقوب طلب يوسف يأخذه من عمته فاغتمت لذلك وقالت له دعه حتى أرسله إليك فأرسلته وأخذت المنطقة وشدتها فى وسطه تحت الثياب فلما أتى يوسف أباه جاءت فقالت سرقت المنطقة ففتشته فوجدتها فى وسطه فلذلك قال إخوة يوسف حين جعل الصاع فى وعاء أخيه إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ فقال لهم يوسف ماجزاء من وجد فى رحله قالوا هوجزاءه كماجرت السنة التى تجرى فيهم فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه ولذلك قال إخوة يوسف إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُيعنون المنطقةفَأَسَرّها يُوسُفُ فِى نَفسِهِ وَ لَم يُبدِها لَهُم -روايت-۱۱۶-۸۶۲ ۷- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة عن جذان بن سليمان النيسابورى قال حدثنى ابراهيم بن محمدالهمدانى قال قلت لأبى الحسن على بن موسى الرضا ع لأى علة أغرق الله عز و جل فرعون و قدآمن به وأقر بتوحيده قال لأنه آمن عندرؤية البأس والإيمان عندرؤية البأس غيرمقبول و ذلك حكم الله تعالى فى السلف والخلف قال الله عز و جل فَلَمّا رَأَوا بَأسَنا قالُوا آمَنّا بِاللّهِ وَحدَهُ وَ كَفَرنا بِما كُنّا بِهِ مُشرِكِينَ فَلَم يَكُ يَنفَعُهُم إِيمانُهُم لَمّا رَأَوا بَأسَنا و قال عز و جل يَومَ يَأتِي بَعضُ آياتِ رَبّكَ لا يَنفَعُ نَفساً إِيمانُها لَم تَكُن آمَنَت مِن قَبلُ أَو كَسَبَت فِى إِيمانِها خَيراً وهكذا فرعون لماأَدرَكَهُ الغَرَقُ قالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلّا ألّذِى آمَنَت بِهِ بَنُوا إِسرائِيلَ وَ أَنَا مِنَ المُسلِمِينَفقيل له آلآنَ وَ قَد عَصَيتَ قَبلُ وَ كُنتَ مِنَ المُفسِدِينَ فَاليَومَ نُنَجّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَن خَلفَكَ آيَةً -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۴-ادامه دارد [صفحه ۷۸] و قد كان فرعون من قرنه إلى قدمه فى الحديد و قدلبسه على بدنه فلما أغرق ألقاه الله على نجوة من الأرض ببدنه لتكون لمن بعده علامة فيرونه مع تثقله بالحديد على مرتفع من الأرض وسبيل الثقيل أن يرسب و لايرتفع و كان ذلك آية وعلامة ولعلة أخرى أغرق الله عز و جل فرعون وهى أنه استغاث بموسى لماأدركه الغرق و لم يستغث بالله فأوحى الله عز و جل إليه يا موسى لم تغث فرعون لأنك لم تخلقه و لواستغاث بى لأغثته -روايت-از قبل-۴۳۸ ۸- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب القرشى قال حدثنامنصور بن عبد الله الأصفهانى الصوفى قال حدثنى على بن مهرويه القزوينى قال حدثناداود بن سليمان الغازى قال سمعت على بن موسى الرضا

ع يقول عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد ع فى قوله عز و جل فَتَبَسّمَ ضاحِكاً مِن قَولِها و قال لماقالت النملة يا أَيّهَا النّملُ ادخُلُوا مَساكِنَكُم لا يَحطِمَنّكُم سُلَيمانُ وَ جُنُودُهُ وَ هُم لا يَشعُرُونَحملت الريح صوت النملة إلى سليمان ع و هومار فى الهواء والريح قدحملته فوقف و قال على بالنملة فلما أتى بها قال سليمان ياأيها النملة أ ماعلمت أنى نبى الله وأنى لاأظلم أحدا قالت النملة بلى قال سليمان ع فلم حذرتهم ظلمى فقلت ياأيها النمل ادخلوا مساكنكم قالت النملة خشيت أن ينظر إلى زينتك فيفتتنوا بهافيبعدون عن ذكر الله تعالى ثم قالت النملة أنت أكبر أم أبوك داود قال سليمان بل أبى داود قالت النملة فلم زيد فى حروف اسمك حرف على حروف اسم أبيك داود قال سليمان ما لى بهذا علم قالت النملة لأن أباك داود ع داوى جرحه بود فسمى داود و أنت ياسليمان أرجو أن تلحق بأبيك قالت النملة هل تدرى لم سخرت لك الريح من بين سائر المملكة قال سليمان ما لى بهذا علم قالت النملة يعنى عز و جل بذلك لوسخرت لك جميع المملكة كماسخرت لك هذه الريح لكان زوالها من يدك كزوال الريح فحينئذ تبسم ضاحكا من قولها -روايت-١-٢-روايت-٢٦٣-١٢٧٨ [صفحه ٧٩] ٩- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن على بن أحمد بن أشيم عن سليمان الجعفرى عن أبى الحسن الرضا ع قال أتدرى لم سمى إسماعيل صادق الوعد قال قلت لاأدرى فقال وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره -روايت-١-٢-روايت-١٥٣-٢٤٤ ١٠- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه قال قلت لأبى الحسن الرضا ع لم سمى الحواريون الحواريين قال أما عند الناس فإنهم سموا حواريين لأنهم كانوا قصارين يخلصون الثياب من الوسخ بالغسل و هواسم مشتق من الخبز الحوار و أماعندنا فسمى الحواريون الحواريين لأنهم كانوا مخلصين فى أنفسهم ومخلصين لغيرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير قال فقلت له فلم سمى النصارى نصارى قال لأنهم من قرية اسمها ناصرة من بلاد الشام نزلتها مريم وعيسى ع بعدرجوعهما من مصر -روايت-١-٢-روايت-١٧٩-٦٠٩ ١١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله عن غيرواحد عن أبى طاهر بن أبى حمزة عن أبى الحسن الرضا ع قال الطبائع أربعة فمنهن البلغم و هوخصم جدل ومنهن الدم و هو عبدزنجى وربما قتل العبد سيده ومنهن الريح و هوملك يدارى ومنهن المرة وهيهات هيهات هى الأرض إذاارتجت بما عليها -روايت-١-٢-روايت-١٦٢-٣٤٥ ١٢- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا أبو عبد الله السيارى عن أبى يعقوب البغدادى قال قال ابن السكيت لأبى الحسن الرضا ع لماذا بعث الله عز و جل موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى ع بالطب وبعث محمداص بالكلام والخطب -روايت-١-٢-روايت-١٥٠-ادامه دارد [صفحه ٨٠] فقال له أبو الحسن ع إن الله تبارك و تعالى لمابعث موسى ع كان الأغلب على أهل عصره السحر فأتاهم من عند الله عز و جل بما لم يكن عندالقوم و فى وسعهم مثله وبما أبطل به سحرهم وأثبت به الحجة عليهم و إن الله تبارك و تعالى بعث عيسى ع فى وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس إلى الطب فأتاهم من عند الله عز و جل بما لم يكن عندهم مثله وبما أحيا لهم الموتى وأبرأ لهم الأكمه والأبرص بإذن الله تعالى وأثبت به الحجة عليهم و إن الله تبارك و تعالى بعث محمداص فى وقت كان الأغلب على أهل عصره الخطب والكلام وأظنه قال والشعر فأتاهم من كتاب الله عز و جل ومواعظه وأحكامه ماأبطل به قولهم وأثبت به الحجة عليهم فقال ابن السكيت تالله مارأيت مثلك اليوم قط فما الحجة على الخلق اليوم فقال ع العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه فقال ابن السكيت هذا و الله الجواب -روايت-از قبل-٨٥٠ ١٣- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى الهمدانى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن الرضا ع قال إنما سمى أولو العزم أولى العزم لأنهم كانوا أصحاب الشرائع والعزائم و ذلك أن كل نبى بعدنوح ع كان على شريعته ومنهاجه وتابعا لكتابه إلى زمن ابراهيم

الخلیل ع و کل نبی کان فی أیام ابراهیم وبعده کان علی شریعته ومنهاجه وتابعا لکتابه إلی زمن موسی ع و کل نبی کان فی زمن موسی وبعده کان علی شریعة موسی ومنهاجه وتابعا لکتابه إلی أیام عیسی ع و کل نبی کان فی أیام عیسی ع وبعده کان علی منهاج عیسی وشریعته وتابعا لکتابه إلی زمن نبینا محمدص فهؤلاء الخمسة أولو العزم فهم أفضل الأنبیاء والرسل ع وشریعة محمدص لاتنسخ إلی یوم القیامة و لانبی بعده إلی یوم القیامة فمن ادعی بعده نبوة أوأتی بعدالقرآن بکتاب فدمه مباح لکل من سمع ذلک منه -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۲-۸۹۳[صفحه ۸۱] ۱۴- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی السمرقندی قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه أبی النصر محمد بن مسعود العیاشی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال قال حدثنا محمد بن الولید عن العباس بن هلال عن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی عن أبیه جعفر عن أبیه محمد عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص خمس لاأدعهن حتی الممات الأکل علی الحضیض مع العبید ورکوبی الحمار مؤکفا وحلبی العنز بیدی ولبس الصوف والتسلیم علی الصبیان لیکون سنة من بعدی -روایت-۱-۲-روایت-۴۰۸-۵۵۹ ۱۵- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن الرضا ع قال سألته عن أمیر المؤمنین ع کیف مال الناس عنه إلی غیره و قدعرفوا فضله وسابقته ومکانه من رسول الله ص فقال إنما مالوا عنه إلی غیره و قدعرفوا فضله لأنه قد کان قتل من آبائهم وأجدادهم وإخوانهم وأعمامهم وأخوالهم وأقرباءهم المحادین لله ولرسوله عددا کثیرا فکان حقدهم علیه لذلک فی قلوبهم فلم یحبوا أن یتولی علیهم و لم یکن فی قلوبهم علی غیره مثل ذلک لأنه لم یکن له فی الجهاد بین یدی رسول الله ص مثل ما کان له فلذلک عدلوا عنه ومالوا إلی سواه -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۲-۶۷۱ ۱۶- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أبوسعید الحسین بن علی العدوی قال حدثناالهیثم بن عبد الله الرمانی قال سألت علی بن موسی الرضا ع فقلت له یا ابن رسول الله أخبرنی عن علی بن أبی طالب ع لم لم یجاهد أعداءه خمسا وعشرین سنة بعد رسول الله ص ثم جاهد فی أیام ولایته فقال لأنه اقتدی برسول الله ص فی ترکه جهاد المشرکین بمکة بعدالنبوة ثلاث عشرة سنة وبالمدینة تسعة عشر شهرا و ذلک لقلة أعوانه علیهم وکذلک علی ع ترک مجاهدة أعدائه لقلة أعوانه علیهم فلما لم تبطل نبوة رسول الله ص مع ترکه الجهاد ثلاث عشرة -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-ادامه دارد [صفحه ۸۲] سنة وتسعة عشر شهرا فکذلک لم تبطل إمامة علی مع ترکه الجهاد خمسا وعشرین سنة إذاکانت العلة المانعة لهما واحدة -روایت-از قبل-۱۱۶ ۱۷- حدثنا علی بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبی عبد الله البرقی رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن جدی أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن محمد بن عیسی عن محمد بن أبی یعقوب البلخی قال سألت أبا الحسن الرضا ع فقلت له لأی علة صارت الإمامة فی ولد الحسین ع دون ولد الحسن ع فقال لأن الله عز و جل جعلها فی ولد الحسین ع و لم یجعلها فی ولد الحسن و الله لایسأل عما یفعل -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۱-۳۹۳ ۱۸- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنی سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عیسی عن درست عن ابراهیم بن عبدالحمید عن أبی الحسن ع قال دخل رسول الله ص علی عائشة و قدوضعت قمقمتها علی الشمس فقال یاحمیراء ما هذاقالت أغسل رأسی وجسدی قال لاتعودی فإنه یورث البرص -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-۲۸۴ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله أبو الحسن صاحب هذاالحدیث یجوز أن یکون الرضا ویجوز أن یکون موسی بن جعفر ع لأن ابراهیم بن عبدالحمید قدلقیهما جمیعا و هذاالحدیث من المراسیل ۱۹- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس رضی الله عنه قال أخبرنا أبی عن أبیه عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن النضر قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن القوم یکونون فی السفر فیموت منهم میت ومعهم جنب ومعهم ماء قلیل قدر مایکتفی أحدهما به أیهما یبدأ به قال یغتسل الجنب ویترک المیت لأن هذافریضة و هذاسنة -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۳-۳۲۵ ۲۰- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید

رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عیسی عن الحسن النضر قال قلت للرضا ع ماالعلة فی التکبیر علی المیت خمس تکبیرات قال رووا أنها اشتقت من خمس صلوات فقال هذاظاهر الحدیث فأما فی وجه آخر فإن الله عز و جل قدفرض علی العباد خمس فرائض -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-ادامه دارد [صفحه ۸۳] الصلاة والزکاة والصیام والحج والولایة فجعل للمیت من کل فریضة تکبیرة واحدة فمن قبل الولایة کبر خمسا و من لم یقبل الولایة کبر أربعا فمن أجل ذلک تکبرون خمسا و من خالفکم یکبر أربعا -روایت-از قبل-۱۹۳ ۲۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا أبو الحسین محمد بن جعفرالأسدی عن سهل بن زیاد الأدمی عن جعفر بن عثمان الدارمی عن سلیمان بن جعفر قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن التلبیة وعلتها فقال إن الناس إذاأحرموا ناداهم الله عز و جل فقال عبادی وإمائی لأحرمنکم علی النار کماأحرمتم لی فیقولون لبیک أللهم لبیک إجابة لله عز و جل علی ندائه إیاهم -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-۴۰۲ ۲۲- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن ع قال قلت له عن کم تجزی البدنة قال عن نفس واحدة قلت فالبقرة قال تجزی عن خمسة إذاکانوا یأکلون علی مائدة واحدة قلت کیف صارت البدنة لاتجزی إلا عن واحدة والبقرة تجزی عن خمسة قال لأن البدنة لم تکن فیها من العلة ما کان فی البقرة إن الذین أمروا قوم موسی ع بعبادة العجل کانوا خمسة أنفس وکانوا أهل بیت یأکلون علی خوان واحد وهم أذینویة وأخوه مبذویة و ابن أخیه وابنته وامرأته هم الذین أمروا بعبادة العجل وهم الذین ذبحوا البقرة التی أمر الله تبارک و تعالی بذبحها -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۷-۶۱۸ ۲۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أبیه عن الحسین بن خالد قال قلت لأبی الحسن ع لأی شیءصار الحاج لایکتب علیه ذنب أربعة أشهر قال لأن الله تعالی أباح للمشرکین الحرم أربعة أشهر إذ یقول فَسِیحُوا فِی الأَرضِ أَربَعَةَ أَشهُرٍ -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-ادامه دارد [صفحه ۸۴] فمن ثم وهب لمن حج من المؤمنین البیت الذنوب أربعة أشهر -روایت-از قبل-۶۳ ۲۴- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن محمد بن معروف عن أخیه عمر عن جعفر بن عیینة عن أبی الحسن ع قال إن علیا ع لم یبت بمکة بعدإذ هاجر منها حتی قبضه الله عز و جل إلیه قال قلت له و لم ذاک قال کان یکره أن یبیت بأرض قدهاجر منها و کان یصلی العصر ویخرج منها ویبیت بغیرها -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-۳۵۶ ۲۵- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد قال سألت أبا الحسن ع عن مهر السنة کیف صار خمس مائة درهم فقال إن الله تبارک و تعالی أوجب علی نفسه أن لایکبره مؤمن مائة تکبیرة ویحمده مائة تحمیدة ویسبحه مائة تسبیحة ویهلله مائة تهلیلة ویصلی علی محمد وآله مائة مرة ثم یقول أللهم زوجنی من الحور العین إلازوجه الله حوراء من الجنة وجعل ذلک مهرها فمن ثم أوحی الله عز و جل إلی نبیه ص أن یسن مهور المؤمنات خمسمائة درهم ففعل ذلک رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۵-۵۴۱ ۲۶- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس عن أبیه عن أحمد بن محمد بن عیسی عن ابن أبی نصر عن الحسین بن خالد قال قلت لأبی الحسن الرضا ع جعلت فداک کیف صار مهور النساء خمسمائة درهم اثنتی عشرة أوقیة ونش قال إن الله عز و جل أوجب علی نفسه ألا یکبره مؤمن مائة تکبیرة ویسبحه مائة تسبیحة ویحمده مائة تحمیدة ویهلله مائة تهلیلة ویصلی علی النبی ص مائة مرة ثم یقول أللهم زوجنی من الحور العین إلازوجه الله حوراء فمن ثم جعل مهور النساء خمسمائة درهم وأیما مؤمن خطب إلی أخیه حرمه بذل له خمسمائة درهم و لم یزوجه فقد عقه واستحق -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-ادامه دارد [صفحه ۸۵] من الله عز و جل ألا یزوجه حوراء -روایت-از قبل-۳۸ ۲۷- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی عن علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه قال سألت الرضا ع عن العلة التی من أجلها لاتحل المطلقة للعدة لزوجها حتی تنکح زوجا

غیره فقال إن الله تبارک و تعالی إنما أذن فی الطلاق مرتین فقال عز و جل الطَّلاقُ مَرّتانِ فَإِمساکٌ بِمَعرُوفٍ أَو تَسرِیحٌ بِإِحسانٍیعنی فی التطلیقهٔ الثالثهٔ ولدخوله فیما کره الله عز و جل له من الطلاق الثالث حرمها الله علیه فلاتحل له من بعد حتی تنکح زوجا غیره لئلا یوقع الناس الاستخفاف بالطلاق و لاتضار النساء -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۵۷۹ ۲۸- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن جعفر بن محمدالأشعری عن أبیه قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن تزویج المطلقات ثلاثا فقال لی إن طلاقکم الثلاث لایحل لغیرکم وطلاقهم یحل لکم لأنکم لاترون الثلاث شیئا وهم یوجبونها -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۲۹۱ ۲۹- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه قال سألت أبا الحسن ع فقلت له لم کنی النبی ص بأبی القاسم فقال لأنه کان له ابن یقال له قاسم فکنی به قال فقلت له یا ابن رسول الله فهل ترانی أهلا للزیادهٔ فقال نعم أ ماعلمت أن رسول الله ص قال أنا و علی أبوا هذه الأمهٔ قلت بلی قال أ ماعلمت أن رسول الله ص أب لجمیع أمته و علی ع منهم قلت بلی قال أ ماعلمت أن علیا ع قاسم الجنهٔ والنار قلت بلی قال فقیل له أبوالقاسم لأنه أبوقسیم الجنهٔ والنار فقلت له و مامعنی ذلک قال إن شفقهٔ النبی ص علی أمته شفقهٔ الآباء علی الأولاد وأفضل أمته علی ع و من بعده شفقهٔ علی ع علیهم کشفقته ص لأنه وصیه وخلیفته والإمام بعده فلذلک قال أنا و علی -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-ادامه دارد [صفحه ۸۶] أبوا هذه الأمهٔ وصعد النبی ص المنبر فقال من ترک دینا أوضیاعا فعلی وإلی و من ترک مالا فلورثته فصار بذلک أولی بهم من آبائهم وأمهاتهم وأولی بهم منهم بأنفسهم وکذلک أمیر المؤمنین ع بعده جری ذلک له مثل ماجری لرسول الله ص -روایت-از قبل-۲۴۲ ۳۰- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی قال حدثنی أبی عن أحمد بن علی الأنصاری عن أبی الصلت الهروی قال قال المأمون یوما للرضا ع یا أبا الحسن أخبرنی عن جدک أمیر المؤمنین بأی وجه هوقسیم الجنهٔ والنار وبأی معنی فقد کثر فکری فی ذلک فقال له الرضا ع یا أمیر المؤمنین أ لم ترو عن أبیک عن آبائه عن عبد الله بن عباس أنه قال سمعت رسول الله ص یقول حب علی إیمان وبغضه کفر فقال بلی فقال الرضا ع فقسمهٔ الجنهٔ والنار إذاکانت علی حبه وبغضه فهو قسیم الجنهٔ والنار فقال المأمون لاأبقانی الله بعدک یا أبا الحسن أشهد أنک وارث علم رسول الله ص قال أبوالصلت الهروی فلما انصرف الرضا ع إلی منزله أتیته فقلت له یا ابن رسول الله ص ماأحسن ماأجبت به أمیر المؤمنین فقال الرضا ع یا أباالصلت إنما کلمته من حیث هو ولقد سمعت أبی یحدث عن آبائه عن علی ع أنه قال قال رسول الله ص یا علی أنت قسیم الجنهٔ یوم القیامهٔ تقول للنار هذا لی و هذا لک -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۹-۸۹۷ ۳۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن الرضا ع قال سألته عن أمیر المؤمنین ع لم لم یسترجع فدک لماولی أمر الناس فقال لأنا أهل بیت إذاولانا الله عز و جل لایأخذ لنا حقوقنا ممن ظلمنا إلا هو ونحن أولیاء المؤمنین إنما نحکم لهم ونأخذ لهم حقوقهم ممن یظلمهم و لانأخذ لأنفسنا -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۲-۳۹۶ و قدأخرجت لذلک علل فی کتاب علل الشرائع والأحکام والأسباب واقتصرت فی هذاالکتاب علی ماروی فیه عن الرضا ع [صفحه ۸۷] ۳۲- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی القاسم بن إسماعیل أبی ذکوان قال سمعت ابراهیم بن العباس یحدث عن الرضا عن أبیه موسی بن جعفر ع إن رجلا سأل أبا عبد الله ع مابال القرآن لایزداد عندالنشر والدراسهٔ إلاغضاضهٔ فقال لأن الله لم ینزله لزمان دون زمان و لالناس دون ناس فهو فی کل زمان جدید و عند کل قوم غض إلی یوم القیامهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۱-۴۰۳ ۳۳- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی محمد بن موسی بن نصر الرازی قال حدثنی أبی قال سئل الرضا ع عن قول النبی ص أصحابی کالنجوم بأیهم اقتدیتم اهتدیتم و عن قوله ع دعوا لی أصحابی فقال ع هذاصحیح یرید من لم یغیر بعده و لم یبدل قیل وکیف

يعلم أنهم قدغيروا أوبدلوا قال لمايروونه من أنه ص قال ليذادن برجال من أصحابى يوم القيامة عن حوضى كماتذاد غرائب الإبل عن الماء فأقول يارب أصحابى أصحابى فيقال لى إنك لاتدرى ماأحدثوا بعدك فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول بعدا لهم وسحقا لهم أفترى هذالمن لم يغير و لم يبدل -روايت-١-٢-روايت-١۴٨-۶٠۵ ٣۴- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى أحمد بن محمد بن إسحاق الطالقانى قال حدثنى أبى قال حلف رجل بخراسان بالطلاق أن معاوية ليس من أصحاب رسول الله ص أيام كان الرضا ع بهافأفتى الفقهاء بطلاقها فسئل الرضا ع فأفتى أنها لاتطلق فكتب الفقهاء رقعة وأنفذوها إليه وقالوا له من أين قلت يا ابن رسول الله إنها لم تطلق فوقع ع فى رقعتهم قلت هذا من روايتكم عن أبى سعيد -روايت-١-٢-روايت-١۵٣-ادامه دارد [صفحه ٨٨] الخدرى أن رسول الله ص قال لمسلمة يوم الفتح و قدكثروا عليه أنتم خير وأصحابى خير و لاهجرة بعدالفتح فأمطل الهجرة و لم يجعل هؤلاء أصحابا له قال فرجعوا إلى قوله -روايت-از قبل-١٧٣ ٣۵- حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثناعون بن محمد قال حدثناسهل بن القاسم قال سمع الرضا ع عن بعض أصحابه يقول لعن الله من حارب أمير المؤمنين ع فقال له قل إلا من تاب وأصلح ثم قال ذنب من تخلف عنه و لم يبت أعظم من ذنب من قاتله ثم تاب -روايت-١-٢-روايت-٨٩-٢۶٣

٣٣- باب فى ذكر ماكتب به الرضا ع إلى محمد بن سنان فى جواب مسائله فى العلل

١- حدثنا محمد بن ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان و حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق و محمد بن أحمدالسنانى و على بن عبد الله الوراق و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن محمد بن إسماعيل عن على بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان و حدثنا على بن أحمد بن عبد الله البرقى و على بن عيسى المجاور فى مسجد الكوفة و أبو جعفر محمد بن موسى البرقى بالرى رحمهم الله قالوا حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان أن على بن موسى الرضا ع كتب إليه فى جواب مسائله علة غسل الجنابة النظافة وتطهير الإنسان نفسه مما أصاب من أذاه وتطهير سائر جسده لان الجنابة خارجة من كل جسده فلذلك وجب عليه تطهير جسده كله وعلة التخفيف فى البول والغائط لأنه أكثر وأدوم من الجنابة فرضى فيه بالوضوء لكثرته ومشقته ومجيئه بغير إرادة منهم و لاشهوة والجنابة لاتكون إلاباستلذاذ منهم والإكراه لأنفسهم وعلة غسل العيدين والجمعة و غير ذلك من الأغسال لما فيه من تعظيم العبد -روايت-١-٢-روايت-۶۴١-ادامه دارد [صفحه ٨٩] ربه واستقباله الكريم الجليل وطلب المغفرة لذنوبه وليكون لهم يوم عيد معروف يجتمعون فيه على ذكر الله تعالى فجعل فيه الغسل تعظيما لذلك اليوم وتفضيلا له على سائر الأيام وزيادة فى النوافل والعبادة ولتكون تلك طهارة له من الجمعة إلى الجمعة وعلة غسل الميت أنه يغسل لأنه يطهر وينظف من أدناس أمراضه و ماأصابه من صنوف علله لأنه يلقى الملائكة ويباشر أهل الآخرة فيستحب إذاورد على الله ولقى أهل الطهارة ويماسونه ويماسهم أن يكون طاهرا نظيفا موجها به إلى الله عز و جل ليطلب به ويشفع له وعلة أخرى أنه يخرج منه المنى ألذى منه خلق فيجنب فيكون غسله له وعلة اغتسال من غسله أومسه فطهارة لماأصابه من نضح الميت لان الميت إذاخرجت الروح منه بقى أكثر آفته فلذلك يتطهر منه ويطهر وعلة الوضوء التى من أجلها صار غسل الوجه والذراعين ومسح الرأس والرجلين فلقيامه بين يدى الله عز و جل واستقباله إياه بجوارحه الظاهرة وملاقاته بهاالكرام الكاتبين فغسل الوجه للسجود والخضوع وغسل اليدين ليقلبهما ويرغب بهما ويرهب ويتبتل ومسح الرأس والقدمين لأنهما ظاهران مكشوفان يستقبل بهما فى كل حالاته و ليس فيهما من الخضوع والتبتل ما فى الوجه والذراعين وعلة الزكاة من أجل قوت الفقراء وتحصين أموال الأغنياء لأن الله تبارك و تعالى كلف

أهل الصحة القيام بشأن أهل الزمانة والبلوى كما قال الله تعالى لَتُبلَوُنّ فِی أَموالِکُم وَ أَنفُسِکُم فی أموالکم بإخراج الزکاة و فی أنفسکم بتوطین الأنفس علی الصبر مع ما فی ذلک من أداء شکر نعم الله عز و جل والطمع فی الزیادة مع ما فیه من الرأفة والرحمة لأهل الضعف والعطف علی أهل المسکنة والحث لهم علی المواساة وتقویة الفقراء والمعونة علی أمر الدین وهم عظة لأهل الغنی وعبرة لهم لیستدلوا -روایت-از قبل-۱۶۱۰ [صفحه ۹۰] علی فقراء الآخرة بهم و مالهم من الحث فی ذلک علی الشکر لله تبارک و تعالی لماخولهم وأعطاهم والدعاء والتضرع والخوف من أن یصیروا مثلهم فی أمور کثیرة فی أداء الزکاة والصدقات وصلة الأرحام واصطناع المعروف وعلة الحج الوفادة إلی الله تعالی وطلب الزیادة والخروج من کل ماقترف ولیکون تائبا مما مضی مستأنفا لمایستقبل و ما فیه من استخراج الأموال وتعب الأبدان وحظرها عن الشهوات واللذات والتقرب بالعبادة إلی الله عز و جل والخضوع والاستکانة والذل شاخصا إلیه فی الحر والبرد والأمن والخوف دائبا فی ذلک دائما و ما فی ذلک لجمیع الخلق من المنافع والرغبة والرهبة إلی الله عز و جل و منه ترک قساوة القلب وجسارة الأنفس ونسیان الذکر وانقطاع الرجاء والعمل وتجدید الحقوق وحظر النفس عن الفساد ومنفعة من فی شرق الأرض وغربها و من فی البر والبحر ممن یحج وممن لایحج من تاجر وجالب وبائع ومشتر وکاسب ومسکین وقضاء حوائج أهل الأطراف والمواضع الممکن لهم الاجتماع فیهاکذلک لیشهدوا منافع لهم وعلة فرض الحج مرة واحدة لأن الله عز و جل وضع الفرائض علی أدنی القوم قوة فمن تلک الفرائض الحج المفروض واحد ثم رغب أهل القوة علی قدر طاقتهم وعلة وضع البیت وسط الأرض أنه الموضع ألذی من تحته دحیت الأرض و کل ریح تهب فی الدنیا فإنها تخرج من تحت الرکن الشامی وهی أول بقعة وضعت فی الأرض لأنها الوسط لیکون الفرض لأهل الشرق والغرب فی ذلک سواء وسمیت مکة مکة لأن الناس کانوا یمکون فیها و کان یقال لمن قصدها قدمکا و ذلک قول الله عز و جل وَ ما کانَ صَلاتُهُم عِندَ البَیتِ إِلّا مُکاءً وَ تَصدِیَةً فالمکاء -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۹۱] والتصدیة صفق الیدین وعلة الطواف بالبیت أن الله تبارک و تعالی قال للملائکةإِنیّ جاعِلٌ فِی الأَرضِ خَلِیفَةً قالُوا أَ تَجعَلُ فِیها مَن یُفسِدُ فِیها وَ یَسفِکُ الدِّماءَفردوا علی الله تعالی هذاالجواب فندموا ولاذوا بالعرش واستغفروا فأحب الله عز و جل أن یتعبد بمثل ذلک العباد فوضع فی السماء الرابعة بیتا بحذاء العرش یسمی الضراح ثم وضع فی السماء الدنیا بیتا یسمی المعمور بحذاء الضراح ثم وضع هذاالبیت بحذاء البیت المعمور ثم أمر آدم ع فطاف به فتاب الله عز و جل علیه وجری ذلک فی ولده إلی یوم القیامة وعلة استلام الحجر أن الله تبارک و تعالی لماأخذ میثاق بنی آدم التقمه الحجر فمن ثم کلف الناس تعاهد ذلک المیثاق و من ثم یقال عندالحجر أمانتی أدیتها ومیثاق تعاهدته لتشهد لی بالموافاة و منه قول سلمان ره لیجیئن الحجر یوم القیامة مثل أبی قبیس له لسان وشفتان یشهد لمن وافاه بالموافاة والعلة التی من أجلها سمیت منی منی أن جبرئیل قال هناک لإبراهیم ع تمن علی ربک ماشئت فتمنی ابراهیم فی نفسه أن یجعل الله مکان ابنه إسماعیل کبشا یأمره بذبحه فداء له فاعطی مناه وعلة الصوم لعرفان مس الجوع والعطش لیکون العبد ذلیلا مسکینا مأجورا محتسبا صابرا فیکون ذلک دلیلا له علی شدائد الآخرة مع ما فیه من الانکسار له عن الشهوات واعظا له فی العاجل دلیلا علی الأجل لیعلم شدة مبلغ ذلک من أهل الفقر والمسکنة فی الدنیا والآخرة وحرم الله قتل النفس التی لعلة فساد الخلق فی تحلیله لوأحل وفنائهم وفساد التدبیر وحرم الله عز و جل عقوق الوالدین لما فیه من الخروج عن التوقیر لطاعة -روایت-از قبل-۱۴۵۲ [صفحه ۹۲] الله عز و جل والتوقیر للوالدین وتجنب کفر النعمة وإبطال الشکر و مایدعو فی ذلک إلی قلة النسل وانقطاعه لما فی العقوق من قلة توقیر الوالدین والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد من الوالدین فی الولد وترک التربیة لعلة ترک الولد برهما وحرم الزناء لما فیه من الفساد من قتل الأنفس وذهاب الأنساب وترک التربیة للأطفال وفساد المواریث و ماأشبه ذلک من وجوه الفساد وحرم أکل مال الیتیم ظلما لعلل کثیرة من وجوه الفساد أول ذلک أنه إذاأکل الإنسان مال الیتیم ظلما فقد أعان علی قتله إذ الیتیم غیرمستغن و لامحتمل لنفسه و لاعلیم

بشأنه و لا له من يقوم عليه ويكفيه كقيام والديه فإذاأكل ماله فكأنه قدقتله وصيره إلى الفقر والفاقة مع ماخوف الله عز و جل وجعل من العقوبة فى قوله عز و جل وَ لْيَخْشَ الَّذِينَ لَو تَرَكُوا مِن خَلفِهِم ذُرّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيهِم فَلْيَتَّقُوا اللّهَ ولقول أبى جعفر ع إن الله عز و جل وعد فى أكل مال اليتيم عقوبتين عقوبة فى الدنيا وعقوبة فى الآخرة ففى تحريم مال اليتيم استبقاء اليتيم واستقلاله بنفسه والسلامة للعقب أن يصيبه ماأصابه لماوعد الله فيه من العقوبة مع ما فى ذلك من طلب اليتيم بثأره إذاأدرك ووقوع الشحناء والعداوة والبغضاء حتى يتفانوا وحرم الله الفرار من الزحف لما فيه من الوهن فى الدين والاستخفاف بالرسل والأئمة العادلة ع وترك نصرتهم على الأعداء والعقوبة لهم على إنكار مادعوا إليه من الإقرار بالربوبية وإظهار العدل وترك الجور وإماتة الفساد لما فى ذلك من جرأة العدو على المسلمين و ما يكون فى ذلك من السبى والقتل وإبطال دين الله عز و جل وغيره من الفساد وحرم التعرب بعدالهجرة للرجوع عن الدين وترك مؤازرة الأنبياء والحجج ع و ما فى ذلك من الفساد وإبطال حق كل ذى حق لالعلة سكنى البدو وكذلك -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٩٣] لوعرف بالرجل الدين كاملا لم يجز له مساكنة أهل الجهل والخوف عليهم لأنه لايؤمن أن يقع منه ترك العلم والدخول مع أهل الجهل والتمادى فى ذلك وحرم ما أهل به لغير الله للذى أوجب الله عز و جل على خلقه من الإقرار به وذكر اسمه على الذبائح المحللة ولئلا يسوى بين ماتقرب به إليه و بين ماجعل عبادة للشياطين والأوثان لأن فى تسمية الله عز و جل الإقرار بربوبيته وتوحيده و ما فى الإهلال لغير الله من الشرك به والتقرب به إلى غيره ليكون ذكر الله وتسميته على الذبيحة فرقا بين ماأحل الله و بين ماحرم الله وحرم سباع الطير والوحش كلها لأكلها من الجيف ولحوم الناس والعذرة و ماأشبه ذلك فجعل الله عز و جل دلائل ماأحل من الوحش والطير و ماحرم كما قال أبى ع كل ذى ناب من السباع وذى مخلب من الطير حرام و كل ماكانت له قانصة من الطير فحلال وعلة أخرى يفرق بين ماأحل من الطير و ماحرم قوله ع كل مادف و لاتأكل ماصف وحرم الأرنب لأنها بمنزلة السنور ولها مخاليب كمخاليب السنور وسباع الوحش فجرت مجراها مع قذرها فى نفسها و ما يكون منها من الدم كما يكون من النساء لأنها مسخ وعلة تحريم الربا إنما نهى الله عنه لما فيه من فساد الأموال لأن الإنسان إذااشترى الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهما وثمن الآخر باطلا فبيع الربا وكس -روايت-از قبل-١٢٠٢ [صفحه ٩٤] على كل حال على المشترى و على البائع فحرم الله تبارك و تعالى الربا لعلة فساد الأموال كماحظر على السفيه أن يدفع ماله إليه لمايتخوف عليه من إفساده حتى يؤنس منه رشده فلهذه العلة حرم الله الربا وبيع الدرهم بالدرهمين يدا بيد وعلة تحريم الربا بعدالبينة لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرم وهى كبيرة بعدالبيان وتحريم الله تعالى لها و لم يكن ذلك منه إلااستخفاف بالتحريم للحرام والاستخفاف بذلك دخول فى الكفر وعلة تحريم الربا بالنسيئة لعلة ذهاب المعروف وتلف الأموال ورغبة الناس فى الربح وتركهم القرض والفرض وصنائع المعروف و لما فى ذلك من الفساد والظلم وفناء الأموال وحرم الخنزير لأنه مشوه جعله الله عز و جل عظة للخلق وعبرة وتخويفا ودليلا على مامسخ على خلقته ولأن غذاءه أقذر الأقذار مع علل كثيرة وكذلك حرم القرد لأنه مسخ مثل الخنزير وجعل عظة وعبرة للخلق ودليلا على مامسخ على خلقته وصورته وجعل فيه شبها من الإنسان ليدل على أنه من الخلق المغضوب عليهم وحرمت الميتة لما فيها من فساد الأبدان والآفة و لماأراد الله عز و جل أن يجعل تسميته سببا للتحليل وفرقا بين الحلال والحرام وحرم الله عز و جل الدم كتحريم الميتة لما فيه من فساد الأبدان ولأنه يورث الماء الأصفر ويبخر الفم وينتن الريح ويسىء الخلق ويورث القسوة للقلب وقلة الرأفة والرحمة حتى لايؤمن أن يقتل والده وصاحبه وحرم الطحال لما فيه من الدم ولأن علته وعلة الدم والميتة واحدة لأنه يجرى مجراها فى الفساد وعلة المهر ووجوبه على الرجال و لايجب على النساء أن يعطين أزواجهن لأن للرجل مئونة المرأة ولأن المرأة بائعة نفسها و الرجل مشتر و لا يكون البيع -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٩٥] إلابثمن و لاالشراء بغير إعطاء الثمن مع أن النساء محظورات عن التعامل والمتجر مع علل كثيرة وعلة التزويج للرجل أربعة نسوة وتحريم أن

تتزوج المرأة أكثر من واحد لأن الرجل إذاتزوج أربع نسوة كان الولد منسوبا إليه والمرأة لو كان لها زوجان وأكثر من ذلك لم يعرف الولد لمن هوإذ هم مشتركون فى نكاحها و فى ذلك فساد الأنساب والمواريث والمعارف وعلة التزويج العبد اثنتين لاأكثر منه لأنه نصف رجل حر فى الطلاق والنكاح لايملك نفسه و لا له مال إنما ينفق مولاه عليه وليكون ذلك فرقا بينه و بين الحر وليكون أقل لاشتغاله عن خدمة مواليه وعلة الطلاق ثلاثا لما فيه من المهلة فيما بين الواحدة إلى الثلاث لرغبة تحدث أوسكون غضبه إن كان وليكون ذلك تخويفا وتأديبا للنساء وزجرا لهن عن معصية أزواجهن فاستحقت المرأة الفرقة والمباينة لدخولها فيما لاينبغى من معصية زوجها وعلة ترحيم المرأة بعدتسع تطليقات فلاتحل له أبدا عقوبة لئلا يتلاعب بالطلاق و لايستضعف المرأة وليكون ناظرا فى أموره متيقظا معتبرا وليكون يأسا لهما من الاجتماع بعدتسع تطليقات وعلة طلاق المملوك اثنتين لأن طلاق الأمة على النصف فجعله اثنتين احتياطا لكمال الفرائض وكذلك فى الفرق فى العدة للمتوفى عنها زوجها وعلة ترك شهادة النساء فى الطلاق والهلال لضعفهن عن الرؤية ومحاباتهن فى النساء الطلاق فلذلك لايجوز شهادتهن إلا فى موضع ضرورة مثل شهادة القابلة و ما لايجوز للرجال أن ينظروا إليه كضرورة تجويز شهادة أهل الكتاب إذا لم يوجد غيرهم و فى كتاب الله عز و جل اثنانِ ذَوا عَدلٍ مِنكُممسلمين أَو آخَرانِ مِن غَيرِكُمكافرين ومثل شهادة الصبيان على القتل إذا لم يوجد غيرهم -روايت-از قبل-۱۴۹۵ [صفحه ۹۶] والعلة فى شهادة أربعة فى الزناء واثنين فى سائر الحقوق لشدة حد المحصن لأن فيه القتل فجعلت الشهادة فيه مضاعفة مغلظة لما فيه من قتل نفسه وذهاب نسب ولده ولفساد الميراث وعلة تحليل مال الولد لوالده بغير إذنه و ليس ذلك للولد لأن الولد مولود للوالد فى قول الله عز و جل يَهَبُ لِمَن يَشاءُ إِناثاً وَ يَهَبُ لِمَن يَشاءُ الذُّكُورَ مع أنه المأخوذ بمؤنته صغيرا أوكبيرا والمنسوب إليه أوالمدعو له لقول الله عز و جل ادعُوهُم لِآبائِهِم هُوَ أَقسَطُ عِندَ اللّهِ وقول النبى ص أنت ومالك لأبيك و ليس للوالدة كذلك لاتأخذ من ماله إلابإذنه أوبإذن الأب لأن الأب مأخوذ بنفقة الولد و لاتؤخذ المرأة بنفقة ولدها والعلة فى أن البينة فى جميع الحقوق على المدعى واليمين على المدعى عليه ماخلا الدم لأن المدعى عليه جاحد و لايمكنه إقامة البينة على الجحود ولأنه مجهول وصارت البينة فى الدم على المدعى عليه واليمين على المدعى لأنه حوط يحتاط به المسلمون لئلا يبطل دم امرئ مسلم وليكون ذلك زاجرا وناهيا للقاتل لشدة إقامة البينة عليه لأن من يشهد على أنه لم يفعل قليل و أماعلة القسامة أن جعلت خمسين رجلا فلما فى ذلك من التغليظ والتشديد والاحتياط لئلا يهدر دم امرئ مسلم وعلة قطع اليمين من السارق لأنه يباشر الأشياء بيمينه وهى أفضل أعضائه وأنفعها له فجعل قطعها نكالا وعبرة للخلق لئلا يبتغوا أخذ الأموال من غيرحلها ولأنه أكثر مايباشر السرقة بيمينه وحرم غصب الأموال وأخذها من غيرحلها لما فيه من أنواع الفساد والفساد محرم لما فيه من الفناء و غير ذلك من وجوه الفساد -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۹۷] وحرمة السرقة لما فيه من فساد الأموال وقتل الأنفس لوكانت مباحة و لمايأتى فى التغاصب من القتل والتنازع والتحاسد و مايدعو إلى ترك التجارات والصناعات فى المكاسب واقتناء الأموال إذا كان الشىء المقتنى لا يكون أحد أحق به من أحد وعلة ضرب الزانى على جسده بأشد الضرب لمباشرته الزناء واستلذاذ الجسد كله به فجعل الضرب عقوبة له وعبرة لغيره و هوأعظم الجنايات وعلة ضرب القاذف وشارب الخمر ثمانين جلدة لأن فى القذف نفى الولد وقطع النفس وذهاب النسب وكذلك شارب الخمر لأنه إذاشرب هذى و إذاهذى افترى فوجب عليه حد المفترى وعلة القتل بعدإقامة الحد فى الثالثة على الزانى والزانية لاستحقاقهما وقلة مبالاتهما بالضرب حتى كأنهما مطلق لهما ذلك الشىء وعلة أخرى أن المستخف بالله وبالحد كافر فوجب عليه القتل لدخوله فى الكفر وعلة تحريم الذكران للذكران والإناث بالإناث لماركب فى الإناث و ماطبع عليه الذكران و لما فى إتيان الذكران الذكران والإناث الإناث من انقطاع النسل وفساد التدبير وخراب الدنيا وأحل الله تبارك و تعالى لحوم البقر والغنم والإبل لكثرتها وإمكان وجودها وتحليل بقر الوحش وغيرها من أصناف مايؤكل من الوحش المحللة لأن غذاءها غيرمكروه و لامحرم و لاهى مضرة بعضها ببعض و

لامضرة بالإنس و لا فی خلقتها تشویه وکره کل لحوم البغال والحمیر الأهلیة لحاجة الناس إلی ظهورها واستعمالها والخوف من قلتها لالقذر خلقتها و لالقذر غذائها وحرم النظر إلی شعور النساء المحجوبات بالأزواج و إلی غیرهن من النساء لما فیه من تهییج الرجال و مایدعو التهییج إلیه من الفساد والدخول فیما لایحل و لایجمل -روایت-از قبل-۱۴۶۳ [صفحه ۹۸] وکذلک ماأشبه الشعور إلا ألذی قال الله تعالی وَ القَواعِدُ مِنَ النّساءِ اللّاتی لا یَرجُونَ نِکاحاً فَلَیسَ عَلَیهِنّ جُناحٌ أَن یَضَعنَ ثِیابَهُنّ غَیرَ مُتَبَرّجاتٍ بِزِینَةٍ أی غیرالجلباب فلابأس بالنظر إلی شعور مثلهن وعلة إعطاء النساء نصف مایعطی الرجال من المیراث لأن المرأة إذاتزوجت أخذت و الرجل یعطی فلذلک وفر علی الرجال وعلة أخری فی إعطاء الذکر مثلی مایعطی الأنثی لأن الأنثی فی عیال الذکر إن احتاجت و علیه أن یعولها و علیه نفقتها و لیس علی المرأة أن تعول الرجل و لاتؤخذ بنفقته إن احتاج فوفر الله تعالی علی الرجال لذلک و ذلک قول الله عز و جل الرّجالُ قَوّامُونَ عَلَی النّساءِ بِما فَضّلَ اللّهُ بَعضَهُم عَلی بَعضٍ وَ بِما أَنفَقُوا مِن أَموالِهِم وعلة المرأة أنها لاترث من العقار شیئا إلاقیمة الطوب والنقض لأن العقار لایمکن تغییره وقلبه والمرأة یجوز أن ینقطع مابینها وبینه من العصمة ویجوز تغییرها وتبدیلها و لیس الولد والوالد کذلک لأنه لایمکن التفصی منهما والمرأة یمکن الاستبدال بهافما یجوز أن یجیء ویذهب کان میراثه فیما یجوز تبدیله وتغییره إذاأشبهه و کان الثابت المقیم علی حاله کمن کان مثله فی الثبات والقیام -روایت-۱-۱۰۸۸ ۲- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبیه عن محمد بن سنان قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع یقول حرم الله الخمر لما فیها من الفساد و من تغییرها عقول شاربیها وحملها إیاهم علی إنکار الله عز و جل والفریة علیه و علی رسله وسائر ما یکون منهم من الفساد والقتل والقذف والزناء وقلة الاحتجاز من شیء من -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۰-ادامه دارد [صفحه ۹۹] الحرام فبذلک قضینا علی کل مسکر من الأشربة أنه حرام محرم لأنه یأتی من عاقبتها مایأتی من عاقبة الخمر فلیجتنبه من یؤمن بالله والیوم الآخر ویتولانا وینتحل مودتنا کل شراب مسکر فإنه لاعصمة بیننا و بین شاربیها -روایت-از قبل-۲۲۰

۳۴- باب العلل التی ذکر الفضل بن شاذان فی آخرها أنه سمعها من الرضا علی بن موسی ع مرة بعده مرة وشیئا بعد شیءفجمعها وأطلق لعلی بن محمد بن قتیبة النیسابوری روایتها عنه عن الرضا ع

۱- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار بنیسابور فی شعبان سنة اثنتین وخمسین وثلاثمائة قال حدثنی أبو الحسن علی بن محمد بن قتیبة النیسابوری قال قال أبو محمدالفضل بن شاذان النیسابوری و حدثناالحاکم أبو محمد جعفر بن نعیم بن شاذان عن عمه أبی عبد الله محمد بن شاذان قال قال الفضل بن شاذان إن سأل سائل فقال أخبرنی هل یجوز أن یکلف الحکیم عبده فعلا من الأفاعیل لغیر علة و لامعنی قیل له لایجوز ذلک لأنه حکیم غیرعابث و لاجاهل فإن قال قائل فأخبرنی لم کلف الخلق قیل لعلل کثیرة فإن قال قائل فأخبرنی عن تلک العلل معروفة موجودة هی أم غیرمعروفة و لاموجودة قیل بل هی معروفة موجودة عندأهلها فإن قال أتعرفونها أنتم أم لاتعرفونها قیل لهم منها مانعرفه ومنها ما لانعرفه فإن قال قائل فما أول الفرائض قیل له الإقرار بالله وبرسوله وحجته وبما جاء من عند الله عز و جل فإن قال قائل لم أمر الخلق بالإقرار بالله وبرسله وبحججه وبما جاء من عند الله عز و جل قیل لعلل کثیرة منها أن من لم یقر بالله عز و جل و لم یجتنب معاصیه و لم ینته عن ارتکاب الکبائر و لم یراقب أحدا فیما یشتهی ویستلذ عن الفساد والظلم و إذافعل الناس هذه الأشیاء وارتکب کل إنسان مایشتهی ویهواه من غیرمراقبة لأحد کان فی ذلک فساد الخلق أجمعین ووثوب بعضهم علی بعض فغصبوا الفروج والأموال - روایت-۱-۲-روایت-۳۲۴-ادامه دارد [صفحه ۱۰۰] وأباحوا الدماء والنساء وقتل بعضهم بعضا من غیرحق و لاجرم فیکون فی ذلک خراب الدنیا وهلاک الخلق وفساد الحرث والنسل ومنها أن الله عز و جل حکیم و لا یکون الحکیم و لایوصف بالحکمة

إلا ألذی یحظر الفساد ویأمر بالصلاح ویزجر عن الظلم وینهی عن الفواحش و لا یکون حظر الفساد والأمر بالصلاح والنهی عن الفواحش إلا بعدالإقرار بالله عز و جل ومعرفة الآمر والناهی و لوترک الناس بغیر إقرار بالله عز و جل و لامعرفته لم یثبت أمر بصلاح و لانهی عن فساد إذ لاآمر و لاناهی ومنها أناوجدنا الخلق قدیفسدون بأمور باطنة مستورة عن الخلق فلو لاالإقرار بالله وخشیته بالغیب لم یکن أحد إذاخلا بشهوته وإرادته یراقب أحدا فی ترک معصیة وانتهاک حرمة وارتکاب کبیرة إذا کان فعله ذلک مستورا عن الخلق غیرمراقب لأحد فکان یکون فی ذلک خلاف الخلق أجمعین فلم یکن قوام الخلق وصلاحهم إلابالإقرار منهم بعلیم خبیر یعلم السر وأخفی آمر بالصلاح ناه عن الفساد و لاتخفی علیه خافیة لیکون فی ذلک انزجار لهم عما یخلون به من أنواع الفساد فإن قال قائل فلم وجب علیهم معرفة الرسل والإقرار بهم والإذعان لهم بالطاعة قیل لأنه لما إن لم یکن فی خلقهم وقواهم مایکملون به مصالحهم و کان الصانع متعالیا عن أن یری و کان ضعفهم وعجزهم عن إدراکه ظاهرا لم یکن بد لهم من رسول بینه وبینهم معصوم یؤدی إلیهم أمره ونهیه وأدبه ویقفهم علی ما یکون به اجترار منافعهم ومضارهم فلو لم یجب علیهم معرفته وطاعته لم یکن لهم فی مجیء الرسول منفعة و لاسد حاجة ولکان یکون إتیانه عبثا لغیر منفعة و لاصلاح و لیس هذا من صفة الحکیم ألذی أتقن کل شیء فإن قال قائل فلم جعل أولی الأمر وأمر بطاعتهم قیل لعلل کثیرة منها أن الخلق لماوقفوا علی حد محدود وأمروا أن لایتعدوا ذلک الحد لما فیه من فسادهم لم یکن یثبت ذلک و لایقوم إلابأن یجعل علیهم فیه أمینا یمنعهم من -روایت-از قبل-۱۷۰۲ [صفحه ۱۰۱] التعدی والدخول فیما حظر علیهم لأنه لو لم یکن ذلک لکان أحد لایترک لذته ومنفعته لفساد غیره فجعل علیهم قیما یمنعهم من الفساد ویقیم فیهم الحدود والأحکام ومنها أنا لانجد فرقة من الفرق و لاملة من الملل بقوا وعاشوا إلابقیم ورئیس و لما لابد لهم منه فی أمر الدین والدنیا فلم یجز فی حکمة الحکیم أن یترک الخلق مما یعلم أنه لابد له منه و لاقوام لهم إلا به فیقاتلون به عدوهم ویقسمون فیئهم ویقیم لهم جمهم وجماعتهم ویمنع ظالمهم من مظلومهم ومنها أنه لو لم یجعل لهم إماما قیما أمینا حافظا مستودعا لدرست الملة وذهب الدین وغیرت السنن والأحکام ولزاد فیه المبتدعون ونقص منه الملحدون وشبهوا ذلک علی المسلمین لأنا وجدنا الخلق منقوصین محتاجین غیرکاملین مع اختلافهم واختلاف أهوائهم وتشتت أنحائهم فلو لم یجعل لهم قیما حافظا لماجاء به الرسول ص لفسدوا علی نحو مابینا وغیرت الشرائع والسنن والأحکام والإیمان و کان فی ذلک فساد الخلق أجمعین فإن قال قائل فلم لایجوز أن لا یکون فی الأرض إمامان فی وقت واحد وأکثر من ذلک قیل لعلل منها أن الواحد لایختلف فعله وتدبیره والاثنین لایتفق فعلهما وتدبیرهما و ذلک أنا لم نجد اثنین إلامختلفی الهمم والإرادة فإذاکانا اثنین ثم اختلفت هممهما وإرادتهما وتدبیرهما وکانا کلاهما مفترضی الطاعة لم یکن أحدهما أولی بالطاعة من صاحبه فکان یکون فی ذلک اختلاف الخلق والتشاجر والفساد ثم لا یکون أحد مطیعا لأحدهما إلا و هوعاص للآخر فتعم معصیة أهل الأرض ثم لا یکون لهم مع ذلک السبیل إلی الطاعة والإیمان ویکونون إنما أتوا فی ذلک من قبل الصانع ألذی وضع لهم باب الاختلاف والتشاجر والفساد إذ أمرهم باتباع المختلفین ومنها أنه لوکانا إمامین لکان لکل من الخصمین أن یدعو إلی غیر ألذی یدعو إلیه صاحبه فی الحکومة ثم لا یکون أحدهما أولی بأن یتبع صاحبه فیبطل الحقوق والأحکام والحدود ومنها أنه لا یکون واحد من الحجتین -روایت-۱-۱۷۴۱ [صفحه ۱۰۲] أولی بالنطق والحکم والأمر والنهی من الآخر و إذا کان هذاکذلک وجب علیهما أن یبتدیا بالکلام و لیس لأحدهما أن یسبق صاحبه بشیء إذاکانا فی الإمامة شرعا واحدا فإن جاز لأحدهما السکوت جاز السکوت للآخر و إذاجاز لهما السکوت بطلت الحقوق والأحکام وعطلت الحدود وصار الناس کأنهم لاإمام لهم فإن قال قائل فلم لایجوز أن یکون الإمام من غیرجنس الرسول قیل لعلل منها أنه لما کان الإمام مفترض الطاعة لم یکن بد من دلالة تدل علیه ویتمیزه بها من غیره وهی القرابة المشهورة والوصیة الظاهرة لیعرف من غیره ویهتدی إلیه بعینه ومنها أنه لوجاز فی غیرجنس الرسول لکان قدفضل من لیس برسول علی الرسل إذ

جعل أولاد الرسول أتباعا لأولاد أعدائه كأبی جهل و ابن أبی معیط لأنه قدیجوز بزعمهم أن ینتقل ذلک فی أولادهم إذاکانوا مؤمنین فیصیر أولاد الرسول تابعین وأولاد أعداء الله وأعداء رسوله متبوعین فکان الرسول أولی بهذه الفضیلة من غیره وأحق ومنها أن الخلق إذاأقروا للرسول بالرسالة وأذعنوا له بالطاعة لم یتکبر أحد منهم عن أن یتبع ولده ویطیع ذریته و لم یتعاظم ذلک فی أنفس الناس و إذا کان ذلک فی غیرجنس الرسول کان کل واحد منهم فی نفسه أنهم أولی به من غیره ودخلهم من ذلک الکبر و لم تسنح أنفسهم بالطاعة لمن هوعندهم دونهم فکان لکون ذلک داعیة لهم إلی الفساد والنفاق والاختلاف فإن قال قائل فلم وجب علیهم الإقرار والمعرفة بأن الله واحد أحد قیل لعلل منها أنه لو لم یجب علیهم الإقرار والمعرفة لجاز لهم أن یتوهموا مدبرین أوأکثر من ذلک و إذاجاز ذلک لم یهتدوا إلی الصانع لهم من غیره لأن کل إنسان منهم کان لایدری لأنه إنما یعبد غیر ألذی خلقه ویطبع غیر ألذی أمره فلایکونون علی حقیقة من صانعهم وخالقهم و لایثبت عندهم أمر آمر و لانهی ناه إذا لایعرف الآمر بعینه و لاالناهی من غیره ومنها أنه لوجاز أن یکون اثنین لم یکن أحد الشریکین أولی بأن یعبد ویطاع من الآخر و فی إجازة أن یطاع ذلک الشریک إجازة أن لایطاع الله و فی إجازة -روایت-۱-۱۸۲۰ [صفحه ۱۰۳] أن لایطاع الله کفر بالله وبجمیع کتبه ورسله وإثبات کل باطل وترک کل حق وتحلیل کل حرام وتحریم کل حلال والدخول فی کل معصیة والخروج من کل طاعة وإباحة کل فساد وإبطال کل حق ومنها أنه لوجاز أن یکون أکثر من واحد لجاز لإبلیس أن یدعی أنه ذلک الآخر حتی یضاد الله تعالی فی جمیع حکمه ویصرف العباد إلی نفسه فیکون فی ذلک أعظم الکفر وأشد النفاق فإن قال قائل فلم وجب علیهم الإقرار بالله بأنه لیس کمثله شیءقیل لعلل منها أن لایکونوا قاصدین نحوه بالعبادة والطاعة دون غیره غیرمشتبه علیهم أمر ربهم وصانعهم ورازقهم ومنها أنهم لو لایعلموا أنه لیس کمثله شیء لم یدروا لعل ربهم وصانعهم هذه الأصنام التی نصبها لهم آباؤهم والشمس والقمر والنیران إذا کان جائزا أن یکون علیهم مشتبه و کان یکون فی ذلک الفساد وترک طاعاته کلها وارتکاب معاصیه کلها علی قدر مایتناهی إلیهم من أخبار هذه الأرباب وأمرها ونهیها ومنها أنه لو لم یجب علیهم أن یعرفوا أن لیس کمثله شیءلجاز عندهم أن یجری علیه مایجری علی المخلوقین من العجز والجهل والتغییر والزوال والفناء والکذب والاعتداء و من جازت علیه هذه الأشیاء لم یؤمن فناؤه و لم یوثق بعدله و لم یحقق قوله وأمره ونهیه ووعده ووعیده وثوابه وعقابه و فی ذلک فساد الخلق وإبطال الربوبیة فإن قال قائل لم أمر الله تعالی العباد ونهاهم قیل لأنه لا یکون بقاؤهم وصلاحهم إلابالأمر والنهی والمنع من الفساد والتغاصب فإن قال قائل فلم تعبدهم قیل لئلا یکونوا ناسین لذکره و لاتارکین لأدبه و لالاهین عن أمره ونهیه إذا کان فیه صلاحهم وقوامهم فلو ترکوا بغیر تعبد لطال علیهم الأمد فقست قلوبهم فإن قال قائل فلم أمروا بالصلاة قیل لأن فی الصلاة الإقرار بالربوبیة و هوصلاح عام لأن فیه خلع الأنداد والقیام بین یدی الجبار بالذل والاستکانة والخضوع -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۰۴] والخشوع والاعتراف وطلب الإقالة من سالف الذنوب ووضع الجبهة علی الأرض کل یوم ولیلة لیکون العبد ذاکرا لله غیرناس له و یکون خاشعا وجلا متذللا طالبا راغبا فی الزیادة للدین والدنیا مع ما فیه من الانزجار عن الفساد وصار ذلک علیه فی کل یوم ولیلة لئلا ینسی العبد مدبره وخالقه فیبطر ویطغی ولیکون فی طاعة خالقه والقیام بین یدی ربه زاجرا له عن المعاصی وحاجزا ومانعا له عن أنواع الفساد فإن قال قائل فلم أمروا بالوضوء وبدئ به قیل له لأن یکون العبد طاهرا إذاقام بین یدی الجبار و عندمناجاته إیاه مطیعا له فیما أمره نقیا من الأدناس والنجاسة مع ما فیه من ذهاب الکسل وطرد النعاس وتزکیة الفؤاد للقیام بین یدی الجبار فإن قال قائل فلم وجب ذلک علی الوجه والیدین والرأس والرجلین قیل لأن العبد إذاقام بین یدی الجبار فإنما ینکشف عن جوارحه ویظهر ماوجب فیه الوضوء و ذلک بأنه بوجهه یسجد ویخضع وبیده یسأل ویرغب ویرهب ویتبتل وینسک وبرأسه یستقبل فی رکوعه وسجوده وبرجلیه یقوم ویقعد فإن قال قائل فلم وجب الغسل علی الوجه والیدین وجعل المسح علی الرأس والرجلین و لم یجعل ذلک غسلا کله أومسحا کله قیل لعلل شتی منها أن

العبادة العظمى إنما هى الركوع والسجود وإنما يكون الركوع والسجود بالوجه واليدين لابالرأس والرجلين ومنها أن الخلق لايطيقون فى كل وقت غسل الرأس والرجلين ويشتد ذلك عليهم فى البرد والسفر والمرض وأوقات من الليل والنهار وغسل الوجه واليدين أخف من غسل الرأس والرجلين و إذاوضعت الفرائض على قدر أقل الناس طاقة من أهل الصحة ثم عم فيهاالقوى والضعيف ومنها أن الرأس والرجلين ليس هما فى كل وقت باديان ظاهران كالوجه واليدين لموضع العمامة والخفين و غير ذلك فإن قال قائل فلم وجب الوضوء مما خرج من الطرفين خاصة و من النوم دون -روايت-از قبل-۱۶۴۱ [صفحه ۱۰۵] سائر الأشياء قيل لأن الطرفين هما طريق النجاسة و ليس للإنسان طريق تصيبه النجاسة من نفسه إلامنهما فأمروا بالطهارة عند ماتصيبهم تلك النجاسة من أنفسهم و أماالنوم فلأن النائم إذاغلب عليه النوم يفتح كل شىء منه واسترخى فكان أغلب الأشياء عليه فى الخروج منه الريح فوجب عليه الوضوء لهذه العلة فإن قال قائل فلم لم يؤمروا بالغسل من هذه النجاسة كماأمروا بالغسل من الجنابة قيل لأن هذا شىءدائم غيرممكن للخلق الاغتسال منه كلما يصيب ذلك و لايكلف الله نفسا إلاوسعها والجنابة ليست هى أمر دائم إنما هى شهوة تصيبها إذاأراد ويمكنه تعجيلها وتأخيرها الأيام الثلاثة والأقل والأكثر و ليس ذلك هكذا فإن قال قائل فلم أمروا بالغسل من الجنابة و لم يؤمروا بالغسل من الخلاء و هوأنجس من الجنابة وأقذر قيل من أجل أن الجنابة من نفس الإنسان و هو شىءيخرج من جميع جسده والخلاء ليس هو من نفس الإنسان إنما هوغذاء يدخل من باب ويخرج من باب فإن قال قائل أخبرنى عن الأذان لم أمروا قيل لعلل كثيرة منها أن يكون تذكيرا للساهى وتنبيها للغافل وتعريفا لمن جهل الوقت واشتغل عن الصلاة وليكون ذلك داعيا إلى عبادة الخالق مرغبا فيهامقرا له بالتوحيد مجاهرا بالإيمان معلنا بالإسلام مؤذنا لمن نسيها وإنما يقال مؤذن لأنه يؤذن بالصلاة فإن قال قائل فلم بدأ فيه بالتكبير قبل التهليل قيل لأنه أراد أن يبدأ بذكره واسمه لأن اسم الله تعالى فى التكبير فى أول الحرف و فى التهليل اسم الله فى آخر الحرف فبدأ بالحرف ألذى اسم الله فى أوله لا فى آخره فإن قال قائل فلم جعل مثنى مثنى قيل لأن يكون مكررا فى آذان المستمعين مؤكدا عليهم إن سها أحد عن الأول لم يسه عن الثانى ولأن الصلاة ركعتان ركعتان ولذلك جعل الأذان مثنى مثنى فإن قال قائل فلم جعل التكبير فى أول الأذان أربعا قيل لأن أول الأذان -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۰۶] إنما يبدأ غفلة و ليس قبله كلام ينبه المستمع له فجعل ذلك تنبيها للمستمعين لمابعده فى الأذان فإن قال قائل فلم جعل بعدالتكبير شهادتين قيل لأن أول الإيمان إنما هوالتوحيد والإقرار لله عز و جل بالوحدانية والثانى الإقرار للرسول بالرسالة و أن طاعتهما ومعرفتهما مقرونتان و أن أصل الإيمان إنما هوالشهادة فجعل الشهادتين فى الأذان كماجعل فى سائر الحقوق شهادتين فإذاأقر لله تعالى بالوحدانية والإقرار للرسول بالرسالة فقد أقر بجملة الإيمان لأن أصل الإيمان إنما هوالإقرار بالله وبرسوله فإن قال قائل فلم جعل بعدالشهادتين الدعاء إلى الصلاة قيل لأن الأذان إنما وضع لموضع الصلاة وإنما هوالنداء إلى الصلاة فجعل النداء إلى الصلاة فى وسط الأذان فقدم المؤذن قبلها أربعا التكبيرتين والشهادتين وأخر بعدها أربعا يدعو إلى الفلاح حثا على البر والصلاة ثم دعا إلى خير العمل مرغبا فيها و فى عملها و فى أدائها ثم نادى بالتكبير والتهليل ليتم بعدها أربعا كماأتم قبلها أربعا وليختم كلامه بذكر الله كمافتحه بذكر الله تعالى فإن قال قائل فلم جعل آخرها التهليل و لم يجعل آخرها التكبير كماجعل فى أولها التكبير قيل لأن التهليل اسم الله فى آخره فأحب الله تعالى أن يختم الكلام باسمه كمافتحه باسمه فإن قال قائل فلم لم يجعل بدل التهليل التسبيح والتحميد واسم الله فى آخرهما قيل لأن التهليل هوإقرار لله تعالى بالتوحيد وخلع الأنداد من دون الله و هوأول الإيمان وأعظم من التسبيح والتحميد فإن قال فلم بدأ فى الاستفتاح والركوع والسجود والقيام والقعود بالتكبير قيل لعله التى ذكرناها فى الأذان فإن قال فلم جعل الدعاء فى الركعة الأولى قبل القراءة و لم جعل فى ركعة الثانية القنوت بعدالقراءة قيل لأنه أحب أن يفتح قيامه لربه وعبادته بالتحميد والتقديس والرغبة والرهبة ويختمه بمثل ذلك وليكون فى القيام عندالقنوت أطول فأحرى أن يدرك المدرك الركوع و لايفقه الركعة فى الجماعة -روايت-از

قبل-۱۷۵۶ [صفحه ۱۰۷] فإن قال فلم أمروا بالقراءة فی الصلاة قیل لئلا یکون القراءة مهجورا مضیعا ولیکون محفوظا فلایضمحل و لایجهل فإن قال فلم بدأ بالحمد فی کل قراءة دون سائر السور قیل لأنه لیس شیء فی القرآن والکلام جمع فیه جوامع الخیر والحکمة ماجمع فی سورة الحمد و ذلک أن قوله تعالی الحَمدُ لِلّهِإنما هوأداء لماأوجب الله تعالی علی خلقه من الشکر وشکره لماوفق عبده للخیررَبِّ العالَمِینَتمجید له وتحمید وإقرار و أنه هوالخالق المالک لاغیره الرّحمنِ الرّحِیمِاستعطاف وذکر لآلائه ونعمائه علی جمیع خلقه مالِکِ یَومِ الدّینِإقرار له بالبعث والنشور والحساب والمجازات وإیجاب له ملک الآخرة کماأوجب له ملک الدنیاإِیّاکَ نَعبُدُرغبة وتقرب إلی الله عز و جل وإخلاص بالعمل له دون غیره وَ إِیّاکَ نَستَعِینُاستزادة من توفیقه وعبادته واستدامته لماأنعم الله علیه وبصره اهدِنَا الصِّراطَ المُستَقِیمَاسترشاد لأدبه واعتصام بحبله واستزادة فی المعرفة بربه وبعظمته وبکبریائه صِراطَ الّذِینَ أَنعَمتَ عَلَیهِمتوکید فی السؤال والرغبة وذکر لماتقدم من أیادیه ونعمه علی أولیائه ورغبة فی مثل تلک النعم غَیرِ المَغضُوبِ عَلَیهِماستعاذة من أن یکون من المعاندین الکافرین المستخفین به وبأمره ونهیه وَ لَا الضّالّینَاعتصام من أن یکون من الضالین الذین ضلوا عن سبیله من غیرمعرفة وهم یحسبون أنهم یحسنون صنعا فقد اجتمع فیه من جوامع الخیر والحکمة فی أمر الآخرة والدنیا ما لایجمعه شیء من الأشیاء فإن قال فلم جعل التسبیح فی الرکوع والسجود قیل لعلل منها أن یکون العبد مع خضوعه وخشوعه وتعبده وتورعه واستکانته وتذلله وتواضعه وتقربه إلی ربه مقدسا له ممجدا مسبحا مطیعا معظما شاکرا لخالقه ورازقه فلایذهب به الفکر والأمانی إلی غیر الله فإن قال فلم جعل أصل الصلاة رکعتین و لم زید علی بعضها رکعة و علی بعضها رکعتان و لم یزد علی بعضها شیءقیل لأن أصل الصلاة إنما هی رکعة واحدة لأن أصل العدد واحد فإن نقصت من واحدة فلیست هی صلاة فعلم الله عز و جل أن العباد لایؤدون تلک الرکعة الواحدة التی لاصلاة أقل منها بکمالها وتمامها والإقبال علیها فقرن إلیها رکعة -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۰۸] أخری لیتم بالثانیة مانقص من الأولی ففرض الله عز و جل أصل الصلاة رکعتین ثم علم رسول الله ص أن العباد لایؤدون هاتین الرکعتین بتمام ماأمروا به وکماله فضم إلی الظهر والعصر والعشاء الآخرة رکعتین رکعتین لیکون فیهاتمام الرکعتین الأولیین ثم إنه علم أن صلاة المغرب یکون شغل الناس فی وقتها أکثر للانصراف إلی الإفطار والأکل والشرب والوضوء والتهیئة للمبیت فزاد فیهارکعة واحدة لیکون أخف علیهم ولأن تصیر رکعات الصلاة فی الیوم واللیلة فردا ثم ترک الغداة علی حالها لأن الاشتغال فی وقتها أکثر والمبادرة إلی الحوائج فیهاأعم ولأن القلوب فیهاأخلی من الفکر لقلة معاملات الناس باللیل ولقلة الأخذ والإعطاء فالإنسان فیهاأقبل علی صلاته منه فی غیرها من الصلوات لأن الفکر أقل لعدم العمل من اللیل فإن قال فلم جعلت التکبیر فی الاستفتاح سبع تکبیرات قیل إنما جعل ذلک لأن التکبیر فی الرکعة الأولی التی هی الأصل سبع تکبیرات تکبیرة الاستفتاح وتکبیرة الرکوع وتکبیرتان للسجود وتکبیرة أیضا للرکوع وتکبیرتان للسجود فإذاکبر الإنسان أول الصلاة سبع تکبیرات فقد أحرز التکبیر کله فإن سها فی شیءمنها أوترکها لم یدخل علیه نقص فی صلاته فإن قال فلم جعل رکعة وسجدتین قیل لأن الرکوع من فعل القیام والسجود من فعل القعود وصلاة القاعد علی النصف من صلاة القائم فضوعف السجود لیستوی بالرکوع فلا یکون بینهما تفاوت لأن الصلاة إنما هی رکوع وسجود فإن قال فلم جعل التشهد بعدالرکعتین قیل لأنه کماتقدم قبل الرکوع والسجود الأذان والدعاء والقراءة فکذلک أیضا أمر بعدها التشهد والتحمید والدعاء فإن قال فلم جعل التسلیم تحلیل الصلاة و لم یجعل بدله تکبیرا أوتسبیحا أوضربا آخر قیل لأنه لما کان فی الدخول فی الصلاة تحریم الکلام للمخلوقین والتوجه -روایت-از قبل-۱۶۱۲ [صفحه ۱۰۹] إلی الخالق کان تحلیلها کلام المخلوقین والانتقال عنها وابتداء المخلوقین فی الکلام إنما هوبالتسلیم فإن قال فلم جعل القراءة فی الرکعتین الأولیین والتسبیح فی الأخیرتین قیل للفرق بین مافرض الله عز و جل من عنده و مافرضه من عندرسوله فإن قال فلم جعل الجماعة قیل لئلا یکون الإخلاص والتوحید والإسلام والعبادة لله إلاظاهرا مکشوفا مشهورا لأن فی إظهاره حجة علی أهل الشرق والغرب لله وحده عز و

جل وليكون المنافق والمستخف مؤديا لماأقر به بظاهر الإسلام والمراقبة وليكون شهادات الناس بالإسلام بعضهم لبعض جائزة ممكنة مع ما فيه من المساعدة على البر والتقوى والزهد عن كثير من معاصى الله عز و جل فإن قال فلم جعل الجهر فى بعض الصلوات و لم يجعل فى بعض قيل لأن الصلوات التى يجهر فيهاإنما هى صلوات تصلى فى أوقات مظلمة فوجب أن يجهر فيهالأن يمر المار فيعلم أن هاهنا جماعة فإذاأراد أن يصلى صلى ولأنه إن لم ير جماعة تصلى سمع وعلم ذلك من جهة السماع والصلاتان اللتان لايجهر فيهما فإنما هما بالنهار و فى أوقات مضيئة فهى تدرك من جهة الرؤية فلايحتاج فيها إلى السماع فإن قال فلم جعل الصلوات فى هذه الأوقات و لم تقدم و لم تؤخر قيل لأن الأوقات المشهورة المعلومة التى تعم أهل الأرض فيعرفها الجاهل والعالم أربعة غروب الشمس معروف مشهور يجب عنده المغرب وسقوط الشفق مشهور معلوم يجب عنده العشاء الآخرة وطلوع الفجر مشهور معلوم يجب عنده الغداة وزوال الشمس مشهور معلوم يجب عنده الظهر و لم يكن للعصر وقت معلوم مشهور مثل هذه الأوقات فجعل وقتها عندالفراغ من الصلاة التى قبلها -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١١٠] وعلة أخرى أن الله عز و جل أحب أن يبدأ الناس فى كل عمل أولا بطاعته وعبادته فأمرهم أول النهار أن يبدءوا بعبادته ثم ينتشروا فيما أحبوا من مرمة دنياهم فأوجب صلاة الغداة عليهم فإذا كان نصف النهار وتركوا ماكانوا فيه من الشغل و هووقت يضع الناس فيه ثيابهم ويستريحون ويشتغلون بطعامهم وقيلولتهم فأمرهم أن يبدءوا أولا بذكره وعبادته فأوجب عليهم الظهر ثم يتفرغوا لماأحبوا من ذلك فإذاقضوا وطرهم وأرادوا الانتشار فى العمل لآخر النهار بدءوا أيضا بطاعته ثم صاروا إلى ماأحبوا من ذلك فما وجب عليهم العصر ثم ينتشرون فيما شاءوا من مرمة دنياهم فإذاجاء الليل ووضعوا زينتهم وعادوا إلى أوطانهم ابتدءوا أولا بعبادة ربهم ثم يتفرغون لماأحبوا من ذلك فأوجب عليهم المغرب فإذاجاء وقت النوم وفرغوا مما كانوا به مشتغلين أحب أن يبدءوا أولا بعبادته وطاعته ثم يصيرون إلى ماشاءوا أن يصيروا إليه من ذلك فيكونوا قدبدءوا فى كل عمل بطاعته وعبادته فأوجب عليهم العتمة فإذافعلوا ذلك لم ينسوه و لم يغفلوا عنه و لم تقس قلوبهم و لم تقل رغبتهم فإن قال فلم إذا لم يكن للعصر وقت مشهور مثل تلك الأوقات أوجبها بين الظهر والمغرب و لم يوجبها بين العتمة والغداة و بين الغداة والظهر قيل لأنه ليس وقت على الناس أخف و لاأيسر و لاأحرى أن يعم فيه الضعيف والقوى بهذه الصلاة من هذاالوقت و ذلك أن الناس عامتهم يشتغلون فى أول النهار بالتجارات والمعاملات والذهاب فى الحوائج وإقامة الأسواق فأراد أن لايشغلهم عن طلب معاشهم ومصلحة دنياهم و ليس يقدر الخلق كلهم على قيام الليل و لايشعرون به و لاينتبهون لوقته لو كان واجبا و لايمكنهم ذلك فخفف الله عنهم و لم يجعلها فى أشد الأوقات عليهم ولكن جعلها فى أخف الأوقات عليهم كما قال الله عز و جل يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ اليُسرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ العُسرَ -روايت-از قبل-١۶۵٧ [صفحه ١١١] فإن قال فلم يرفع اليدين فى التكبير قيل لأن رفع اليدين هوضرب من الابتهال والتبتل والتضرع فأحب الله عز و جل أن يكون العبد فى وقت ذكره له متبتلا متضرعا مبتهلا ولأن فى رفع اليدين إحضار النية وإقبال القلب على ما قال وقصده فإن قال فلم جعل صلاة السنة أربعا وثلاثين ركعة قيل لأن الفريضة سبع عشرة ركعة فجعلت السنة مثلى الفريضة كمالا للفريضة فإن قال فلم جعل صلاة السنة فى أوقات مختلفة و لم يجعل فى وقت واحد قيل لأن أفضل الأوقات ثلاثة عندزوال الشمس و بعدالمغرب وبالأسحار فأحب أن يصلى له فى كل هذه الأوقات الثلاثة لأنه إذافرقت السنة فى أوقات شتى كان أداؤها أيسر وأخف من أن تجمع كلها فى وقت واحد فإن قال فلم صارت صلاة الجمعة إذاكانت مع الإمام ركعتين و إذاكانت بغير إمام ركعتين وركعتين قيل لعلل شتى منها أن الناس يتخطون إلى الجمعة من بعدفأحب الله عز و جل أن يخفف عنهم لموضع التعب ألذى صاروا إليه ومنها أن الإمام يحبسهم للخطبة وهم منتظرون للصلاة و من أنتظر الصلاة فهو فى صلاة فى حكم التمام ومنها أن الصلاة مع الإمام أتم وأكمل لعلمه وفقهه وعدله وفضله ومنها أن الجمعة عيد وصلاة العيد ركعتان و لم تقصر لمكان الخطبتين فإن قال فلم جعلت الخطبة قيل لأن الجمعة مشهد عام فأراد أن يكون للإمام سببا لموعظتهم وترغيبهم فى

الطاعة وترهيبهم عن المعصية وتوقيفهم على ماأراد من مصلحة دينهم ودنياهم ويخبرهم بما ورد عليه من الأوقات و من الأحوال التى لهم فيهاالمضرة والمنفعة فإن قال فلم جعلت خطبتين قيل لأن تكون واحدة للثناء والتحميد والتقديس لله عز و جل والأخرى للحوائج والإعذار والإنذار والدعاء و مايريد أن يعلمهم من أمره ونهيه بما فيه الصلاح والفساد -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١١٢] فإن قال فلم جعلت الخطبة يوم الجمعة قبل الصلاة وجعلت فى العيدين بعدالصلاة قيل لأن الجمعة أمر دائم يكون فى الشهر مرارا و فى السنة كثيرا فإذاأكثر ذلك على الناس صلوا وتركوه و لم يقيموا عليه وتفرقوا عنه فجعلت قبل الصلاة ليحتبسوا على الصلاة و لايتفرقوا و لايذهبوا و أماالعيدان فإنما هو فى السنة مرتان وهى أعظم من الجمعة والزحام فيه أكثر و الناس منهم أرغب فإن تفرق بعض الناس بقى عامتهم و ليس هوبكثير فيميلوا ويستخفوا به قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله جاء هذاالخبر هكذا والخطبتان فى الجمعة والعيد بعدالصلاة لأنهما بمنزلة الركعتين الأخيرتين و إن أول من قدم الخطبتين عثمان بن عفان لأنه لماأحدث ماأحدث لم يكن الناس يقفون على خطبة ويقولون مانصنع بمواعظه و قدأحدث ماأحدث فقدم الخطبتين ليقف الناس انتظارا للصلاة و لايتفرقوا عنه فإن قال لم وجبت الجمعة على من يكون على فرسخين لاأكثر من ذلك قيل لأن مايقصر فيه الصلاة بريدان ذاهب أوبريد ذاهب وجائى والبريد أربعة فراسخ فوجبت الجمعة على من هو على نصف البريد ألذى يجب فيه التقصير و ذلك أنه يجىء على فرسخين ويذهب فرسخين فذلك أربعة فراسخ و هونصف طريق المسافر فإن قال فلم زيد فى الصلاة السنة يوم الجمعة أربع ركعات قيل تعظيما لذلك اليوم وتفرقة بينه و بين سائر الأيام فإن قال فلم قصرت الصلاة فى السفر قيل لأن الصلاة المفروضة أولا إنما هى عشر ركعات والسبع إنما زيدت عليها بعدفخفف الله عنهم تلك الزيادة لموضع السفر وتعبه ونصبه واشتغاله بأمر نفسه وظعنه وإقامته لئلا يشتغل عما لابد له من -روايت-از قبل-١۴٢۵ [صفحه ١١٣] معيشة رحمة من الله عز و جل وتعطفا عليه إلاصلاة المغرب فإنها لم تقصر لأنها صلاة مقصورة فى الأصل فإن قال فلم وجب التقصير فى ثمانية فراسخ لاأقل من ذلك و لاأكثر قيل لأن ثمانية فراسخ مسيرة يوم للعامة والقوافل والأثقال فوجب التقصير فى مسيرة يوم فإن قال فلم وجب التقصير فى مسيرة يوم لاأكثر قيل لأنه لو لم يجب فى مسيرة يوم لماوجب فى مسيرة سنة و ذلك أن كل يوم يكون بعد هذااليوم فإنما هونظير هذااليوم فلو لم يجب فى هذااليوم لماوجب فى نظيره إذ كان نظيره مثله و لافرق بينهما فإن قال قديختلف السير فلم جعلت مسيرة يوم ثمانية فراسخ قيل لأن ثمانية فراسخ مسير الجمال والقوافل و هوسير ألذى تسيره الجمالون والمكارون فإن قال فلم ترك تطوع النهار و لم يترك تطوع الليل قيل لأن كل صلاة لاتقصير فيها فلاتقصير فى تطوعها و ذلك أن المغرب لاتقصير فيها فلاتقصير فيما بعدها من التطوع وكذلك الغداة لاتقصير فيما قبلها من التطوع فإن قال فما بال العتمة مقصورة و ليس تترك ركعتاه قيل إن تلك الركعتين ليستا من الخمسين وإنما هى زيادة فى الخمسين تطوعا ليتم بهابدل كل ركعة من الفريضة ركعتين من التطوع فإن قال فلم جاز للمسافر والمريض أن يصليا صلاة الليل فى أول الليل قيل لاشتغاله وضعفه ليحرز صلاته فليستريح المريض فى وقت راحته ويشتغل المسافر باشتغاله وارتحاله وسفره فإن قال فلم أمروا بالصلاة على الميت قيل ليشفعوا له ويدعوا له بالمغفرة لأنه لم يكن فى وقت من الأوقات أحوج إلى الشفاعة فيه والطلب والاستغفار من تلك الساعة -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١١۴] فإن قال فلم جعلت خمس تكبيرات دون أن يكبر أربعا أوستا قيل إن الخمس إنما أخذت من الخمس الصلوات فى اليوم والليلة فإن قال فلم لم يكن فيهاركوع أوسجود قيل لأنه إنما أريد بهذه الصلاة الشفاعة لهذا العبد ألذى قدتخلى عما خلف واحتاج إلى ماقدم فإن قال فلم أمر بغسل الميت قيل لأنه إذامات كان الغالب عليه النجاسة والآفة والأذى فأحب أن يكون طاهرا إذاباشر أهل الطهارة من الملائكة الذين يلونه ويماسونه فيما بينهم نظيفا موجها به إلى الله عز و جل و ليس من ميت يموت إلاخرجت منه الجنابة فلذلك أيضا وجب الغسل فإن قال فلم أمروا بكفن الميت قيل ليلقى ربه عز و جل طاهر الجسد ولئلا تبدو عورته لمن يحمله ويدفنه ولئلا يظهر الناس على بعض حاله وقبح منظره وتغير ريحه ولئلا يقسو

القلب من كثرة النظر إلى مثل ذلك للعاهة والفساد وليكون أطيب لأنفس الأحياء ولئلا يبغضه حميم فيلقى ذكره ومودته فلايحفظه فيما خلف وأوصاه وأمره به واجبا كان أوندبا فإن قال فلم أمر بدفنه قيل لئلا يظهر الناس على فساد جسده وقبح منظره وتغير ريحه و لايتأذى به الأحياء بريحه وبما يدخل عليه من الآفة والفساد وليكون مستورا عن الأولياء والأعداء فلايشمت عدوه و لايحزن صديقه فإن قال فلم أمر من يغسله بالغسل قيل لعلة الطهارة مما أصابه من نضح الميت لأن الميت إذاخرج منه الروح بقى منه أكثر آفته فإن قال فلم لم يجب الغسل على من مس شيئا من الأموات غيرالإنسان كالطير والبهائم والسباع و غير ذلك قيل لأن هذه الأشياء كلها ملبسة ريشا وصوفا وشعرا ووبرا هذاكله زكى طاهر و لايموت وإنما يماس منه الشيء ألذى هوزكى من الحى والميت -روايت-از قبل-۱۴۸۳ [صفحه ۱۱۵] فإن قال فلم جوزتم الصلاة على الميت بغير وضوء قيل لأنه ليس فيهاركوع و لاسجود وإنما هى دعاء ومسألة و قديجوز أن تدعو الله وتسأله على أى حال كنت وإنما يجب الوضوء فى الصلاة التى فيهاالركوع والسجود فإن قال فلم جوزتم الصلاة عليه قبل المغرب و بعدالفجر قيل لأن هذه الصلاة إنما تجب فى وقت الحضور والعلة وليست هى موقتة كسائر الصلوات وإنما هى صلاة تجب فى وقت حدوث الحدث ليس للإنسان فيه اختيار وإنما هوحق يؤدى وجائز أن تؤدى الحقوق فى أى وقت إذا لم يكن الحق موقتا فإن قال فلم جعلت للكسوف صلاة قيل لأنه آية من آيات الله عز و جل لايدرى لرحمة ظهرت أم لعذاب فأحب النبى ص أن يفزع أمته إلى خالقها وراحمها عند ذلك ليصرف عنهم شرها ويقيهم مكروهها كماصرف عن قوم يونس ع حين تضرعوا إلى الله عز و جل فإن قال فلم جعلت عشر ركعات قيل لأن الصلاة التى نزل فرضها من السماء إلى الأرض أولا فى اليوم والليلة فإنما هى عشر ركعات فجمعت تلك الركعات هاهنا وإنما جعل فيهاالسجود لأنه لا يكون صلاة فيهاركوع إلا و فيهاسجود ولأن يختموا أيضا صلواتهم بالسجود والخضوع وإنما جعلت أربع سجدات لأن كل صلاة نقص سجود من أربع سجدات لا يكون صلاة لأن أقل الفرض السجود فى الصلاة لا يكون إلا على أربع سجدات فإن قال فلم لم يجعل بدل الركوع سجودا قيل لأن الصلاة قائما أفضل من الصلاة قاعدا ولأن القائم يرى الكسوف والانجلاء والساجد لايرى فإن قال فلم غيرت عن أصل الصلاة التى افترضها الله قيل لأنه صلى لعلة تغير أمر من الأمور و هوالكسوف فلما تغيرت العلة تغير المعلول فإن قال فلم جعل يوم الفطر العيد قيل لأن يكون للمسلمين مجمعا يجتمعون فيه ويبرزون إلى الله عز و جل فيحمدونه على ما من عليهم فيكون يوم عيد و يوم اجتماع و يوم فطر و يوم زكاة و يوم رغبة و يوم تضرع ولأنه أول يوم من السنة يحل فيه الأكل والشرب لأن أول شهور السنة عند أهل الحق شهر رمضان فأحب الله عز و جل - روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۱۶] أن يكون لهم فى ذلك اليوم مجمع يحمدونه فيه ويقدسونه فإن قال فلم جعل التكبير فيهاأكثر منه فى غيرها من الصلاة قيل لأن التكبير إنما هوتكبير لله وتمجيد على ماهدى وعافى كما قال الله عز و جل وَ لِتُكمِلُوا العِدَّةَ وَ لِتُكَبِّرُوا اللّهَ عَلى ما هَداكُم وَ لَعَلَّكُم تَشكُرُونَ فإن قال فلم جعل فيهااثنتا عشرة تكبيرة قيل لأنه يكون فى كل ركعتين اثنتا عشرة تكبيرة فلذلك جعل فيهااثنتا عشرة تكبيرة فإن قال فلم جعل سبع تكبيرات فى الأولى وخمس فى الثانية و لم يسو بينهما قيل لأن السنة فى صلاة الفريضة أن يستفتح بسبع تكبيرات فلذلك بدئ هاهنا بسبع تكبيرات وجعل فى الثانية خمس تكبيرات لأن التحريم من التكبير فى اليوم والليلة خمس تكبيرات وليكون التكبير فى الركعتين جميعا وترا وترا فإن قال فلم أمر بالصوم قيل لكى يعرفوا ألم الجوع والعطش فليستدلوا على فقر الآخرة وليكون الصائم خاشعا ذليلا مستكينا مأجورا محتسبا عارفا صابرا على ماأصابه من الجوع والعطش فيستوجب الثواب مع ما فيه من الانكسار عن الشهوات وليكون ذلك واعظا لهم فى العاجل ورائضا لهم على أداء ماكلفهم ودليلا لهم فى الأجل وليعرفوا شدة مبلغ ذلك على أهل الفقر والمسكنة فى الدنيا فيؤدوا إليهم ماافترض الله لهم فى أموالهم فإن قال فلم جعل الصوم فى شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور قيل لأن شهر رمضان هوالشهر ألذى أنزل الله تعالى فيه القرآن و فيه فرق بين الحق والباطل كما قال الله عز و جل شَهرُ رَمَضانَ ألَّذِى أُنزِلَ فِيهِ القُرآنُ هُدىً

لِلنّاسِ وَ بَيِّناتٍ مِنَ الهُدى وَ الفُرقانِ و فيه نبئ محمدص و فيه ليلة القدر التى هى خير من ألف شهر و فيهايفرق كل أمر حكيم و هورأس السنة يقدر فيها ما يكون فى السنة من خير أو -روايت-از قبل-۱۵۶۱ [صفحه ۱۱۷] شر أومضرة أومنفعة أورزق أوأجل ولذلك سميت ليلة القدر فإن قال فلم أمروا بصوم شهر رمضان لاأقل من ذلك و لاأكثر قيل لأنه قوة العبادة ألذى يعم فيهاالقوى والضعيف وإنما أوجب الله الفرائض على أغلب الأشياء وأعم القوى ثم رخص لأهل الضعف ورغب أهل القوة فى الفضل و لوكانوا يصلحون على أقل من ذلك لنقصهم و لواحتاجوا إلى أكثر من ذلك لزادهم فإن قال فلم إذاحاضت المرأة لاتصوم و لاتصلى قيل لأنها فى حد نجاسة فأحب الله أن لاتعبده إلاطاهرا ولأنه لاصوم لمن لاصلاة له فإن قال فلم صارت تقضى الصوم و لاتقضى الصلاة قيل لعلل شتى فمنها أن الصيام لايمنعها من خدمة نفسها وخدمة زوجها وإصلاح بيتها والقيام بأمرها والاشتغال بمرمة معيشتها والصلاة تمنعها من ذلك كله لأن الصلاة تكون فى اليوم والليلة مرارا فلاتقوى على ذلك والصوم ليس كذلك ومنها أن الصلاة فيهاعناء وتعب واشتغال الأركان و ليس فى الصوم شىء من ذلك وإنما هوالإمساك عن الطعام والشراب و ليس فيه اشتغال الأركان ومنها أنه ليس من وقت يجىء إلاتجب عليها فيه صلاة جديدة فى يومها وليلتها و ليس الصوم كذلك لأنه ليس كلما حدث يوم وجب عليها الصوم وكلما حدث وقت الصلاة وجب عليها الصلاة فإن قال فلم إذامرض الرجل أوسافر فى شهر رمضان فلم يخرج من سفره أو لم يفق من مرضه حتى يدخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للأول وسقط القضاء فإذاأفاق بينهما أوأقام و لم يقضه وجب عليه القضاء والفداء قيل لأن ذلك الصوم إنما وجب عليه فى تلك السنة فى ذلك الشهر فأما ألذى لم يفق فإنه لما أن مرت عليه السنة كلها و قدغلب الله تعالى عليه فلم يجعله له السبيل إلى أدائه سقط عنه وكذلك كلما غلب الله عليه مثل المغمى عليه ألذى يغمى عليه يوما وليلة فلايجب عليه قضاء الصلوات كما قال الصادق ع كلما غلب الله عليه العبد فهو أعذر له لأنه دخل الشهر و هومريض فلم يجب عليه الصوم فى شهره و لاسنته للمرض ألذى كان فيه -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۱۸] ووجب عليه الفداء لأنه بمنزلة من وجب عليه صوم فلم يستطع أداءه فوجب عليه الفداء كما قال الله عز و جل فَصِيامُ شَهرَينِ مُتَتابِعَينِفَمَن لَم يَستَطِع فَإِطعامُ سِتّينَ مِسكِيناً و كما قال الله عز و جل فَفِديَةٌ مِن صِيامٍ أَو صَدَقَةٍ أَو نُسُكٍفأقام الصدقة مقام الصيام إذاعسر عليه فإن قال فلم فإن لم يستطع إذ ذاك فهو الآن فيستطيع قيل له لأنه لمادخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للماضى لأنه كان بمنزلة من وجب عليه صوم فى كفارة فلم يستطعه فوجب عليه الفداء و إذاوجب الفداء سقط الصوم والصوم ساقط والفداء لازم فإن أفاق فيما بينهما و لم يصمه وجب عليه الفداء لتضييعه والصوم لاستطاعته فإن قال فلم جعل الصوم السنة قيل ليكمل فيه الصوم الفرض فإن قال فلم جعل فى كل شهر ثلاثة أيام و فى كل عشرة أيام يوما قيل لأن الله تبارك و تعالى يقول مَن جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشرُ أَمثالِهافمن صام فى كل عشرة أيام يوما واحدا فكأنما صام الدهر كله كما قال سلمان الفارسى رحمة الله عليه صوم ثلاثة أيام فى شهر صوم الدهر كله فمن وجد شيئا غيرالدهر فليصمه فإن قال فلم جعل أول خميس من العشر الأول وآخر خميس فى العشر الآخر وأربعاء فى العشر الأوسط قيل أماالخميس فإنه قال الصادق ع يعرض فى كل خميس أعمال العباد على الله عز و جل فأحب أن يعرض عمل العبد على الله تعالى و هوصائم فإن قال فلم جعل آخر لخميس قيل لأنه إذاعرض عليه عمل ثمانية أيام والعبد صائم كان أشرف وأفضل من أن يعرض عمل يومين و هوصائم وإنما جعل الأربعاء فى العشر الأوسط لأن الصادق ع أخبر بأن الله عز و جل خلق النار فى ذلك اليوم و فيه أهلك القرون الأولى و هو يوم نحس مستمر فأحب أن يدفع العبد عن -روايت-از قبل-۱۵۶۲ [صفحه ۱۱۹] نفسه نحس ذلك اليوم بصومه فإن قال فلم وجب فى الكفارة على من لم يجد تحرير رقبة الصيام دون الحج والصلاة وغيرهما قيل لأن الصلاة والحج وسائر الفرائض مانعة للإنسان من التقلب فى أمر دنياه ومصلحة معيشته مع تلك العلل التى ذكرناها فى الحائض التى تقضى الصيام و لاتقضى الصلاة فإن قال فلم وجب عليه صوم شهرين متتابعين دون أن يجب عليه شهر واحد أوثلاثة أشهر قيل

لأن الفرض ألذى فرض الله على الخلق و هوشهر واحد فضوعف فى هذاالشهر فى كفارته توكيدا وتغليظا عليه فإن قال فلم جعلت متتابعين قيل لئلا يهون عليه الأداء فيستخف به لأنه إذاقضاه متفرقا هان عليه القضاء فإن قال فلم أمر بالحج قيل لعلة الوفادة إلى الله عز و جل وطلب الزيادة والخروج من كل مااقترف العبد تائبا مما مضى مستأنفا لمايستقبل مع ما فيه من إخراج الأموال وتعب الأبدان والاشتغال عن الأهل والولد وحظر الأنفس عن اللذات شاخص فى الحر والبرد ثابت ذلك عليه دائم مع الخضوع والاستكانة والتذلل مع ما فى ذلك لجميع الخلق من المنافع فى شرق الأرض وغربها و من فى البرد والحر ممن يحج وممن لايحج من بين تاجر وجالب وبائع ومشتر وكاسب ومسكين ومكار وفقير وقضاء حوائج أهل الأطراف فى المواضع الممكن لهم الاجتماع فيها مع ما فيه من التفقه ونقل أخبار الأئمة ع إلى كل صقع وناحية كما قال الله تعالى فَلَو لا نَفَرَ مِن كُلّ فِرقَةٍ مِنهُم طائِفَةٌ لِيَتَفَقّهُوا فِى الدّينِ وَ لِيُنذِرُوا قَومَهُم إذا رَجَعُوا إِلَيهِم لَعَلّهُم يَحذَرُونَ ولِيَشهَدُوا مَنافِعَ لَهُم -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٢٠] فإن قال فلم أمروا بحجة واحدة لاأكثر من ذلك قيل له لأن الله تعالى وضع الفرائض على أدنى القوم مرة كما قال الله عز و جل فَمَا استَيسَرَ مِنَ الهَدىِ يعنى شاة ليسع له القوى والضعيف وكذلك سائر الفرائض إنما وضعت على أدنى القوم قوة فكان من تلك الفرائض الحج المفروض واحدا ثم رغب بعد أهل القوة بقدر طاقتهم فإن قال فلم أمروا بالتمتع بالعمرة إلى الحج قيل ذلك تخفيف من ربكم ورحمة لأن يسلم الناس من إحرامهم و لايطول عليهم ذلك فتداخل عليهم الفساد ولأن يكون الحج والعمرة واجبين جميعا فلاتعطل العمرة و لاتبطل ولأن يكون الحج مفردا من العمرة و يكون بينهما فصل تمييز و قال النبى ص دخلت العمرة فى الحج إلى يوم القيامة و لو لا أنه ص كان ساق الهدى و لم يكن له أن يحل حتى يبلغ الهدى محله لفعل كماأمر الناس ولذلك قال لواستقبلت من أمرى مااستدبرت لفعلت كماأمرتكم ولكنى سقت الهدى و ليس لسائق الهدى أن يحل حتى يبلغ الهدى محله فقام إليه رجل فقال يا رسول الله نخرج حجاجا ورءوسنا تقطر من ماء الجنابة فقال إنك لن تؤمن بهذا أبدا فإن قال فلم جعل وقتها عشر ذى الحجة قيل لأن الله تعالى أحب أن يعبد بهذه العبادة فى أيام التشريق و كان أول ماحجت إليه الملائكة وطافت به فى هذاالوقت فجعله سنة ووقتا إلى يوم القيامة فأما النبيون آدم ونوح و ابراهيم و موسى وعيسى و محمدصلى الله عليه وعليهم أجمعين وغيرهم من الأنبياء إنما حجوا فى هذاالوقت فجعلت سنة فى أولادهم إلى يوم القيامة فإن قال فلم أمروا بالإحرام قيل لأن يخشعوا قبل دخول حرم الله عز و جل وأمنه -روايت-از قبل-١۴۴٨ [صفحه ١٢١] ولئلا يلهوا ويشتغلوا بشىء من أمر الدنيا وزينتها ولذاتها و يكون جادين فيما هم فيه قاصدين نحوه مقبلين عليه بكليتهم مع ما فيه من التعظيم لله تعالى ولبيته والتذلل لأنفسهم عندقصدهم إلى الله تعالى ووفادتهم إليه راجين ثوابه راهبين من عقابه ماضين نحوه مقبلين إليه بالذل والاستكانة والخضوع وصلى الله على محمد وآله وسلم ٢- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى قال قلت للفضل بن شاذان لماسمعت منه هذه العلل أخبرنى عن هذه العلل التى ذكرتها عن الاستنباط والاستخراج وهى من نتائج العقل أوهى مما سمعته ورويته فقال لى ماكنت لأعلم مراد الله تعالى بما فرض و لامراد رسول الله ص بما شرع وسن و لاأعلل ذلك من ذات نفسى بل سمعتها من مولاى أبى الحسن على بن موسى الرضا ع المرة بعدالمرة والشىء بعدالشىء فجمعتها فقلت له فأحدث بهاعنك عن الرضا ع قال نعم -روايت-١-٣۴۶-روايت-۴٧٠-٨٨٢ ٣- حدثناالحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان النيسابورى رضى الله عنه عن عمه أبى عبد الله محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان أنه قال سمعت هذه العلل من مولاى أبى الحسن بن موسى الرضا ع فجمعتها متفرقة وألفتها -روايت-١-٢-روايت-١۴٧-٢٢۶

٣۵- باب ماكتبه الرضا ع للمأمون فى محض الإسلام وشرائع الدين

۱- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رضی الله عنه بنیسابور فی شعبان سنهٔ اثنتین وخمسین وثلاثمائهٔ قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبهٔ النیسابوری عن الفضل بن شاذان قال سأل المأمون علی بن موسی الرضا ع أن یکتب له محض الإسلام علی سبیل الإیجاز والاختصار فکتب ع له أن محض الإسلام شهادهٔ أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له إلها واحدا أحدا فردا صمدا قیوما سمیعا بصیرا قدیرا قدیما قائما باقیا عالما لایجهل قادرا لایعجز غنیا لایحتاج عدلا لایجور و أنه خالق کل شیء و لیس کمثله شیء لاشبه له و لاضد له و لاند له و لاکفء له و أنه المقصود بالعبادهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۴-ادامه دارد [صفحه ۱۲۲] والدعاء والرغبهٔ والرهبهٔ و أن محمدا عبده ورسوله وأمینه وصفیه وصفوته من خلقه وسید المرسلین وخاتم النبیین وأفضل العالمین لانبی بعده و لاتبدیل لملته و لاتغییر لشریعته و أن جمیع ماجاء به محمد بن عبد الله هوالحق المبین والتصدیق به وبجمیع من مضی قبله من رسل الله وأنبیائه وحججه والتصدیق بکتابه الصادق العزیز ألذی لایأتیه الباطل من بین یدیه و لا من خلفه تنزیل من حکیم حمید و أنه المهیمن علی الکتب کلها و أنه حق من فاتحته إلی خاتمته نؤمن بمحکمه ومتشابهه وخاصه وعامه ووعده ووعیده وناسخه ومنسوخه وقصصه وأخباره لایقدر أحد من المخلوقین أن یأتی بمثله و أن الدلیل بعده والحجهٔ علی المؤمنین والقائم بأمر المسلمین والناطق عن القرآن والعالم بأحکامه أخوه وخلیفته ووصیه ووله و ألذی کان منه بمنزلهٔ هارون من موسی علی بن أبی طالب ع أمیر المؤمنین وإمام المتقین وقائد الغر المحجلین وأفضل الوصیین ووارث علم النبیین والمرسلین وبعده الحسن و الحسین سیدا شباب أهل الجنهٔ ثم علی بن الحسین زین العابدین ثم محمد بن علی باقر علم النبیین ثم جعفر بن محمدالصادق وارث علم الوصیین ثم موسی بن جعفرالکاظم ثم علی بن موسی الرضا ثم محمد بن علی ثم علی بن محمد ثم الحسن بن علی ثم الحجهٔ القائم المنتظر صلوات الله علیهم أجمعین أشهد لهم بالوصیهٔ والإمامهٔ و أن الأرض لاتخلو من حجهٔ الله تعالی علی خلقه فی کل عصر وأوان وأنهم العروهٔ الوثقی وأئمهٔ الهدی والحجهٔ علی أهل الدنیا إلی أن یرث الله الأرض و من علیها و أن کل من خالفهم ضال مضل باطل تارک للحق والهدی وأنهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول ص بالبیان و من مات و لم یعرفهم مات میتهٔ جاهلیهٔ و أن من دینهم الورع والعفهٔ والصدق والصلاح والاستقامهٔ والاجتهاد وأداء الأمانهٔ إلی البر والفاجر وطول السجود وصیام النهار وقیام اللیل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن العزاء وکرم الصحبهٔ ثم الوضوء کماأمر الله تعالی فی کتابه غسل الوجه والیدین من -روایت-از قبل-۱۸۳۳ [صفحه ۱۲۳] المرفقین ومسح الرأس والرجلین مرهٔ واحدهٔ و لاینقض الوضوء إلاغائط أوبول أوریح أونوم أوجنابهٔ و أن من مسح علی الخفین فقد خالف الله تعالی ورسوله وترک فریضهٔ وکتابه وغسل یوم الجمعهٔ سنهٔ وغسل العیدین وغسل دخول مکهٔ والمدینهٔ وغسل الزیارهٔ وغسل الإحرام وأول لیلهٔ من شهر رمضان ولیلهٔ سبع عشرهٔ ولیلهٔ تسع عشرهٔ ولیلهٔ إحدی وعشرین ولیلهٔ ثلاث وعشرین من شهر رمضان هذه الأغسال سنهٔ وغسل الجنابهٔ فریضهٔ وغسل الحیض مثله والصلاهٔ الفریضهٔ الظهر أربع رکعات والعصر أربع رکعات والمغرب ثلاث رکعات والعشاء الآخرهٔ أربع رکعات والغداهٔ رکعتان هذه سبع عشرهٔ رکعهٔ والسنهٔ أربع وثلاثون رکعهٔ ثمان رکعات قبل فریضهٔ الظهر وثمان رکعات قبل العصر وأربع رکعات بعدالمغرب ورکعتان من جلوس بعدالعتمهٔ تعدان برکعهٔ وثمان رکعات فی السحر والشفع والوتر ثلاث رکعات یسلم بعدالرکعتین ورکعتا الفجر والصلاهٔ فی أول الوقت أفضل وفضل الجماعهٔ علی الفرد أربع وعشرون و لاصلاهٔ خلف الفاجر و لایقتدی إلابأهل الولایهٔ و لایصلی فی جلود المیتهٔ و لا فی جلود السباع و لایجوز أن یقول فی التشهد الأول السلام علینا و علی عباد الله الصالحین لأن تحلیل الصلاهٔ التسلیم فإذا قلت هذافقد سلمت والتقصیر فی ثمانیهٔ فراسخ و مازاد و إذاقصرت أفطرت و من لم یفطر لم یجزئ عنه صومه فی السفر و علیه القضاء لأنه لیس علیه صوم فی السفر والقنوت سنهٔ واجبهٔ فی الغداهٔ والظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرهٔ والصلاهٔ علی المیت خمس تکبیرات فمن نقص فقد خالف سنهٔ والمیت یسل من قبل رجلیه ویرفق به إذاأدخل قبره والإجهار بِبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ فی

جمیع الصلوات سنهٔ والزکاهٔ الفریضهٔ فی کل مأتی درهم خمسهٔ دراهم و لایجب فیما دون ذلک شیء و لاتجب الزکاهٔ علی المال حتی یحول علیه الحول و لایجوز أن یعطی الزکاهٔ غیر أهل الولایهٔ المعروفین والعشر من الحنطهٔ والشعیر والتمر والزبیب إذابلغ خمسهٔ أوساق والوسق ستون صاعا والصاع أربعهٔ أمداد وزکاهٔ الفطر فریضهٔ علی کل رأس صغیر أوکبیر حر أو عبدذکر أوأنثی من الحنطهٔ والشعیر والتمر والزبیب -روایت-۱-۱۸۴۵ [صفحه ۱۲۴] صاع و هوأربعهٔ أمداد و لایجوز دفعها إلا إلی أهل الولایهٔ وأکثر الحیض عشرهٔ أیام وأقله ثلاثهٔ أیام والمستحاضهٔ تحتشی وتغتسل وتصلی والحائض تترک الصلاهٔ و لاتقضی وتترک الصوم وتقضی وصیام شهر رمضان فریضهٔ یصام للرؤیهٔ ویفطر للرؤیهٔ و لایجوز أن یصلی التطوع فی جماعهٔ لأن ذلک بدعهٔ و کل بدعهٔ ضلالهٔ و کل ضلالهٔ فی النار وصوم ثلاثهٔ أیام من کل شهر سنهٔ فی کل عشرهٔ أیام یوم أربعا بین خمیسین وصوم شعبان حسن لمن صامه و إن قضیت فوائت شهر رمضان متفرقهٔ أجزأ وحج البیت فریضهٔ علی من استطاع إلیه سبیلا والسبیل الزاد والراحلهٔ مع الصحهٔ و لایجوز الحج إلاتمتعا و لایجوز القران والإفراد ألذی یستعمله العامهٔ إلاالأهل مکهٔ وحاضریها و لایجوز الإحرام دون المیقات قال الله تعالی وَ أَتِمّوا الحَجّ وَ العُمرَهَ لِلّهِ و لایجوز أن یضحی بالخصی لأنه ناقص و لایجوز الموجوء والجهاد واجب مع الإمام العدل و من قتل دون ماله فهو شهید و لایجوز قتل أحد من الکفار والنصاب فی دار التقیهٔ إلاقاتل أوساع فی فساد و ذلک إذا لم تخف علی نفسک و علی أصحابک والتقیهٔ فی دار التقیهٔ واجبهٔ و لاحنث علی من حلف تقیهٔ یدفع بهاظلما عن نفسه والطلاق للسنهٔ علی ماذکره الله تعالی فی کتابه وسنهٔ نبیه ص و لا یکون طلاق لغیر سنهٔ و کل طلاق یخالف الکتاب فلیس بطلاق کما أن کل نکاح یخالف الکتاب فلیس بنکاح و لایجوز أن یجمع بین أکثر من أربع حرائر و إذاطلقت المرأهٔ للعدهٔ ثلاث مرات لم تحل لزوجها حتی تنکح زوجا غیره و قال أمیر المؤمنین ع اتقوا تزویج المطلقات ثلاثا فی موضع واحد فإنهن ذوات أزواج والصلوات علی النبی ص واجبهٔ فی کل موطن و عندالعطاس والذبائح و غیر ذلک وحب أولیاء الله تعالی واجب وکذلک بغض أعداء الله والبراءهٔ منهم و من أئمتهم وبر الوالدین واجب و إن کانا مشرکین و لاطاعهٔ لهما فی معصیهٔ الله عز و جل و لالغیرهما فإنه لاطاعهٔ لمخلوق فی معصیهٔ الخالق وذکاهٔ الجنین ذکاهٔ أمه إذاأشعر وأوبر وتحلیل المتعتین اللتین أنزلهما الله تعالی فی کتابه وسنهما رسول -روایت-۱-۱۸۰۵ [صفحه ۱۲۵] الله ص متعهٔ النساء ومتعهٔ الحج والفرائض علی مأنزل الله تعالی فی کتابه و لاعول فیها و لایرث مع الولد والوالدین أحد إلاالزوج والمرأهٔ وذو السهم أحق ممن لاسهم له ولیست العصبهٔ من دین الله تعالی والعقیقهٔ عن المولود للذکر والأنثی واجبهٔ وکذلک تسمیته وحلق رأسه یوم السابع ویتصدق بوزن الشعر ذهبا أوفضهٔ والختان سنهٔ واجبهٔ للرجال ومکرمهٔ للنساء و أن الله تبارک و تعالی لایکلف نفسا إلاوسعها و أن أفعال العباد مخلوقهٔ لله تعالی خلق تقدیر لاخلق تکوین و الله خالق کل شیء و لانقول بالجبر والتفویض و لایأخذ الله البریء بالسقیم و لایعذب الله تعالی الأطفال بذنوب الآباء و لاتزر وازرهٔ وزر أخری و أن لیس للإنسان إلا ماسعی ولله أن یعفو ویتفضل و لایجور و لایظلم لأنه تعالی منزه عن ذلک و لایفرض الله عز و جل طاعهٔ من یعلم أنه یضلهم ویغویهم و لایختار لرسالته و لایصطفی من عباده من یعلم أنه یکفر به وبعبادته ویعبد الشیطان دونه و أن الإسلام غیرالإیمان و کل مؤمن مسلم و لیس کل مسلم مؤمن و لایسرق السارق حین یسرق و هومؤمن و لایزنی الزانی حین یزنی و هومؤمن وأصحاب الحدود مسلمون لامؤمنون و لاکافرون و الله تعالی لایدخل النار مؤمنا و قدوعده الجنهٔ و لایخرج من النار کافرا و قدأوعده النار والخلود فیها و لایغفر أن یشرک به ویغفر مادون ذلک لمن یشاء ومذنبو أهل التوحید لایخلدون فی النار ویخرجون منها والشفاعهٔ جائزهٔ لهم و إن الدار الیوم دار تقیهٔ وهی دار الإسلام لادار کفر و لادار إیمان والأمر بالمعروف والنهی عن المنکر واجبان إذاأمکن و لم یکن خیفهٔ علی النفس والإیمان هوأداء الأمانهٔ واجتناب جمیع الکبائر و هومعرفهٔ بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأرکان والتکبیر فی العیدین واجب فی الفطر فی دبر خمس صلوات ویبدأ به فی دبر صلاهٔ المغرب لیلهٔ الفطر و فی الأضحی فی دبر عشر صلوات ویبدأ به من صلاهٔ

الظهر يوم النحر وبمنى فى دبر خمس عشرة صلاة والنفساء لاتقعد عن الصلاة أكثر من ثمانية عشر يوما فإن طهرت قبل ذلك صلت و إن لم تطهر حتى تجاوز ثمانية عشر يوما اغتسلت وصلت وعملت ماتعمل المستحاضة ويؤمن بعذاب القبر ومنكر ونكير والبعث بعدالموت والميزان والصراط والبراءة من الذين ظلموا آل محمدص وهموا بإخراجهم وسنوا ظلمهم وغيروا سنة نبيهم ص والبراءة -روايت-١-٢٠٤٠ [صفحه ١٢۶] من الناكثين والقاسطين والمارقين الذين هتكوا حجاب رسول الله ص ونكثوا بيعة إمامهم وأخرجوا المرأة وحاربوا أمير المؤمنين ع وقتلوا الشيعة المتقين رحمة الله عليهم واجبة والبراءة ممن نفى الأخيار وشردهم وآوى الطرداء اللعناء وجعل الأموال دولة بين الأغنياء واستعمل السفهاء مثل معاوية وعمرو بن العاص لعينى رسول الله ص والبراءة من أشياعهم والذين حاربوا أمير المؤمنين ع وقتلوا الأنصار والمهاجرين و أهل الفضل والصلاح من السابقين والبراءة من أهل الاستيثار و من أبى موسى الأشعرى و أهل ولايته الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئك الذين كفروا بآيات ربهم وبولاية أمير المؤمنين ع ولقائه كفروا بأن لقوا الله بغير إمامته فحبطت أعمالهم فلانقيم لهم يوم القيامة وزنا فهم كلاب أهل النار والبراءة من الأنصاب والأزلام أئمة الضلالة وقادة الجور كلهم أولهم وآخرهم والبراءة من أشباه عاقرى الناقة أشقياء الأولين والآخرين وممن يتولاهم والولاية لأمير المؤمنين ع والذين مضوا على منهاج نبيهم ع و لم يغيروا و لم يبدلوا مثل سلمان الفارسى و أبى ذر الغفارى والمقداد بن الأسود وعمار بن ياسر وحذيفة اليمانى و أبى الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وعبادة بن الصامت و أبى أيوب الأنصارى وخزيمة بن ثابت ذى الشهادتين و أبى سعيد الخدرى وأمثالهم رضى الله عنهم ورحمة الله عليهم والولاية لأتباعهم وأشياعهم والمهتدين بهداهم والسالكين منهاجهم رضوان الله عليهم وتحريم الخمر قليلها وكثيرها وتحريم كل شراب مسكر قليله وكثيره و ماأسكر كثيره فقليله حرام والمضطر لايشرب الخمر لأنها تقتله وتحريم كل ذى ناب من السباع و كل ذى مخلب من الطير وتحريم الطحال فإنه دم وتحريم الجرى والسمك والطافى والمارماهى والزمير و كل سمك لا يكون له فلس واجتناب الكبائر وهى -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٢٧] قتل النفس التى حرم الله تعالى والزناء والسرقة وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الميتة والدم ولحم الخنزير و ما أهل لغير الله به من غيرضرورة وأكل الربا بعدالبينة والسحت والميسر والقمار والبخس فى المكيال والميزان وقذف المحصنات واللواط وشهادة الزور واليأس من روح الله والأمن من مكر الله والقنوط من رحمة الله ومعونة الظالمين والركون إليهم واليمين الغموس وحبس الحقوق من غيرالعسرة والكذب والكبر والإسراف والتبذير والخيانة والاستخفاف بالحج والمحاربة لأولياء الله تعالى والاشتغال بالملاهى والإصرار على الذنوب -روايت-از قبل-٥٨٨ ٢-حدثنى بذلك حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع قال حدثنى أبونصر قنبر بن على بن شاذان عن أبيه عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع إلا أنه لم يذكر فى حديثه أنه كتب ذلك إلى المأمون وذكر فيه الفطرة مدين من حنطة وصاعا من الشعير والتمر والزبيب وذكر فيه أن الوضوء مرة مرة فريضة واثنتان إسباغ وذكر فيه أن ذنوب الأنبياء ع صغائرهم موهوبة وذكر فيه أن الزكاة على تسعة أشياء على الحنطة والشعير والتمر والزبيب والإبل والبقر والغنم والذهب والفضة -روايت-١-٢-روايت-١٩۶-٥١٧ وحديث عبدالواحد بن محمد بن عبدوس رضى الله عنه عندى أصح و لاقوة إلابالله ٣- و حدثناالحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رضى الله عنه عن عمه أبى عبد الله محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع مثل حديث عبدالواحد بن محمد بن عبدوس -روايت-١-٢-روايت-١٣٩-١٧٩

و من أخباره ع

۴- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى المبرد قال حدثنى الرياشى

قال حدثنا أبوعاصم ورواه عن الرضا ع أن موسى بن جعفر ع تكلم يوما بين يدى أبيه ع فأحسن فقال له يابنى الحمد لله ألذى جعلك خلفا من الآباء وسرورا من الأبناء وعوضا عن الأصدقاء -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۲-۳۰۹ [صفحه ۱۲۸] ۵- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثناعون بن محمدالكندى قال حدثنى أبو الحسين محمد بن أبى عباد و كان مشتهرا بالسماع وبشرب النبيذ قال سألت الرضا ع عن السماع قال لأهل الحجاز رأى فيه و هو فى حيز الباطل واللهو أ ماسمعت الله تعالى يقول وَ إِذا مَرّوا بِاللّغوِ مَرّوا كِراماً -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۸-۳۴۶ ۶- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثناعون بن محمدالكندى قال حدثناسهل بن القاسم النوشجانى قال قال لى الرضا ع بخراسان إن بيننا وبينكم نسبا قلت و ما هوأيها الأمير قال إن عبد الله بن عامر بن كريز لماافتتح خراسان أصاب ابنتين ليزدجرد بن شهريار ملك الأعاجم فبعث بهما إلى عثمان بن عفان فوهب إحداهما للحسن والأخرى للحسين ع فماتتا عندهما نفساوين وكانت صاحبة الحسين ع نفست بعلى بن الحسين ع فكفل عليا ع بعض أمهات ولد أبيه فنشأ و هو لايعرف أماغيرها ثم علم أنها مولاته فكان الناس يسمونها أمه وزعموا أنه زوج أمه ومعاذ الله إنما زوج هذه على ماذكرناه و كان سبب ذلك أنه واقع بعض نسائه ثم خرج يغتسل فلقيته أمه هذه فقال لها إن كان فى نفسك من هذاالأمر شىءفاتقى الله وأعلمينى فقالت نعم فزوجها فقال الناس زوج على بن الحسين ع أمه و قال لى عون قال لى سهل بن القاسم مابقى طالبى عندنا إلاكتب عنى هذاالحديث عن الرضا ع -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۸-۹۳۳ ۷- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثناعون بن محمد قال حدثنا أبو الحسين محمد بن أبى عباد قال سمعت الرضا ع يقول يوما ياغلام ائتنى الغداء فكأنى أنكرت ذلك فتبين الإنكار فى -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۵-ادامه دارد [صفحه ۱۲۹] فقرأقالَ لِفَتاهُ آتِنا غَداءَنافقلت الأمير أعلم الناس وأفضلهم -روايت-از قبل-۶۹ ۸- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا أبوذكوان القاسم بن إسماعيل بسيراف سنة خمس وثمانين ومائتين قال حدثنا ابراهيم بن عباس الصولى الكاتب بالأهواز سنة سبع وعشرين ومائتين قال كنا يوما بين يدى على بن موسى ع فقال لى ليس فى الدنيا نعيم حقيقى فقال له بعض الفقهاء ممن يحضره فيقول الله عز و جل ثُمّ لَتُسئَلُنّ يَومَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ أما هذاالنعيم فى الدنيا و هوالماء البارد فقال له الرضا ع وعلا صوته كذا فسرتموه أنتم وجعلتموه على ضروب فقالت طائفة هوالماء البارد و قال غيرهم هوالطعام الطيب و قال آخرون هوالنوم الطيب قال الرضا ع ولقد حدثنى أبى عن أبيه أبى عبد الله الصادق ع أن أقوالكم هذه ذكرت عنده فى قول الله تعالى ثُمّ لَتُسئَلُنّ يَومَئِذٍ عَنِ النّعِيمِفغضب ع و قال إن الله عز و جل لايسأل عباده عما تفضل عليهم به و لايمن بذلك عليهم والامتنان بالإنعام مستقبح من المخلوقين فكيف يضاف إلى الخالق عز و جل ما لايرضى المخلوق به ولكن النعيم حبنا أهل البيت وموالاتنا يسأل الله عباده عنه بعدالتوحيد والنبوة لأن العبد إذاوفى بذلك أداه إلى نعيم الجنة ألذى لايزول ولقد حدثنى بذلك أبى عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع أنه قال قال رسول الله ص يا على إن أول مايسأل عنه العبد بعدموته شهادة أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله ص وأنك ولى المؤمنين بما جعله الله وجعلته لك فمن أقر بذلك و كان يعتقده صار إلى النعيم ألذى لازوال له فقال لى أبوذكوان بعد أن حدثنى بهذا الحديث مبتديا من غيرسؤال أحدثك بهذا من جهات منها لقصدك لى من البصرة ومنها أن عمك أفادنيه ومنها أنى كنت مشغولا باللغة والأشعار و لاأعول على غيرهما فرأيت النبى ص فى النوم و الناس يسلمون عليه ويجيبهم فسلمت فما رد على فقلت أ ما أنا من أمتك يا رسول الله قال لى بلى ولكن حدث الناس بحديث النعيم ألذى سمعته من ابراهيم قال الصولى و هذاحديث قدرواه الناس عن النبى ص إلا أنه -روايت-۱-۲-روايت-۲۴۶-ادامه دارد [صفحه ۱۳۰] ليس فيه ذكر النعيم والآية وتفسيرها إنما رووا أن أول مايسأل عنه العبد يوم القيامة الشهادة والنبوة وموالاة على بن أبى طالب ع -روايت-از قبل-۱۳۴ ۹- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن

أحمدالبیهقی قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا محمد بن موسی الرازی قال حدثنی أبی قال ذکر الرضا ع یوما القرآن فعظم الحجة فیه والآیة والمعجزة فی نظمه قال هوحبل الله المتین وعروته الوثقی وطریقته المثلی المؤدی إلی الجنة والمنجی من النار لایخلق علی الأزمنة و لایغث علی الألسنة لأنه لم یجعل لزمان دون زمان بل جعل دلیل البرهان والحجة علی کل إنسان لایأتیه الباطل من بین یدیه و لا من خلفه تنزیل من حکیم حمید -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-۴۸۶ ۱۰- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی سهل بن القاسم النوشجانی قال قال رجل للرضا ع یا ابن رسول الله إنه یروی عن عروة بن الزبیر أنه قال توفی رسول الله ص و هو فی تقیة فقال أما بعدقول الله تعالی یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغ ما أُنزِلَ إِلَیکَ مِن رَبِّکَ وَ إِن لَم تَفعَل فَما بَلَّغتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ یَعصِمُکَ مِنَ النّاسِ فإنه أزال کل تقیة بضمان الله عز و جل و بین أمر الله تعالی ولکن قریشا فعلت مااشتهت بعده و أماقبل نزول هذه الآیة فلعله -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۹-۵۳۱ ۱۱- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی القاسم بن إسماعیل قال حدثنا ابراهیم بن العباس قال حدثنا علی بن موسی الرضا عن أبیه عن جعفر بن محمد ع أنه قال إذاأقبلت الدنیا علی إنسان أعطته محاسن غیره و إذاأدبرت عنه سلبته محاسن نفسه -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۰-۳۰۵ [صفحه ۱۳۱] ۱۲- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا أبوذکوان قال حدثنا ابراهیم بن العباس قال سمعت علی بن موسی الرضا ع یقول مودة عشرین سنة قرابة والعلم أجمع لأهله من الآباء -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۲۳۰ ۱۳- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادی قال حدثنی الحسین بن أحمد بن الفضل إمام جامع أهواز قال حدثنابکر بن أحمد بن محمد بن ابراهیم القصری غلام الخلیل المحلمی قال حدثنا الحسن بن علی عن محمد بن علی بن موسی عن علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر بن محمد ع قال لا یکون القائم إلاإمام بن إمام ووصی بن وصی -روایت-۱-۲-روایت-۳۰۴-۳۵۳ ۱۴- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی ع قال أوصی النبی ص إلی علی و الحسن و الحسین ع ثم قال فی قول الله عز و جل یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا أَطِیعُوا اللَّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الأَمرِ مِنکُم قال الأئمة من ولد علی وفاطمة ع إلی أن تقوم الساعة -روایت-۱-۲-روایت-۷۰-۲۹۷ ۱۵- و حدثنا محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادی قال حدثنی أحمد بن الفضل قال حدثنی بکر بن أحمدالقصری قال حدثنی أبو محمد الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی عن أبیه عن آبائه ع قال سمعت رسول الله ص یقول لیلة أسری بی ربی عز و جل رأیت فی بطنان العرش ملکا بیده سیف من نور یلعب به کمایلعب علی بن أبی طالب ع بذی الفقار و إن الملائکة إذااشتاقوا إلی وجه علی بن أبی طالب ع نظروا إلی وجه ذلک الملک فقلت یارب هذاأخی علی بن أبی طالب ع و ابن عمی فقال یا محمد هذاملک خلقته علی صورة علی یعبدنی فی بطنان عرشی تکتب حسناته وتسبیحه وتقدیسه لعلی بن أبی طالب ع إلی یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۴-۶۳۲ [صفحه ۱۳۲] ۱۶- و حدثنا محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادی قال حدثنا علی بن محمد بن عیینة قال حدثنا الحسن بن سلیمان الملطی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع قال حدثنا أبی موسی بن جعفر عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص کاد الحسد أن یسبق القدر -روایت-۱-۲-روایت-۲۶۶-۲۹۱ ۱۷- و حدثنا محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادی قال حدثنا علی بن محمد بن عیینة قال حدثنادارم بن قبیصة النهشلی قال حدثنی علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص یا علی لایحفظنی فیک إلاالأتقیاء الأنقیاء الأبرار الأصفیاء و ماهم فی أمتی إلاکالشعرة البیضاء فی الثور الأسود فی اللیل الغابر -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۲-۳۶۳ ۱۸- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادی قال حدثنا علی بن محمد بن عیینة قال حدثنا الحسین بن محمدالعلوی بالجحفة قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع قال خرج علینا رسول الله ص و فی یده خاتم فصه جزع یمانی فصلی

بنا فلما قضی صلاته دفعه إلی و قال یا علی تختم به فی یمینک وصل فیه أ و ماعلمت أن الصلاة فی الجزع سبعون صلاة و أنه یسبح ویستغفر وأجره لصاحبه وبالله العصمة والتوفیق -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۹-۴۶۴

۳۶- باب دخول الرضا ع بنیسابور وذکر الدار التی نزلها والمحلة

۱- حدثنا أبوواسع محمد بن أحمد بن إسحاق النیسابوری قال سمعت جدتی خدیجة بنت حمدان بن بسندة قالت لمادخل الرضا ع بنیسابور نزل محلة الغربی ناحیة تعرف بلاشاباد -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۵-ادامه دارد [صفحه ۱۳۳] فی دار جدی بسندة وإنما سمی بسندة لأن الرضا ع ارتضاه من بین الناس وبسندة ۰-نما هی کلمة فارسیة معناها مرضی فلما نزل ع دارنا زرع لوزة فی جانب من جوانب الدار فنبتت وصارت شجرة وأثمرت فی سنة فعلم الناس بذلک فکانوا یستشفون بلوز تلک الشجرة فمن أصابته علة تبرک بالتناول من ذلک اللوز مستشفیا فعوفی به و من أصابه رمد جعل ذلک اللوز علی عینیه فعوفی وکانت الحامل إذاعسر علیها ولادتها تناولت من ذلک اللوز فتخف علیها الولادة وتضع من ساعتها و کان إذاأخذ دابة من الدواب القولنج أخذ من قضبان تلک الشجرة فأمر علی بطنها فتعافی ویذهب عنها ریح القولنج ببرکة الرضا ع فمضت الأیام علی تلک الشجرة فیبست فجاء جدی حمدان وقطع أغصانها فعمی وجاء ابن حمدان یقال له أبوعمرو فقطع تلک الشجرة من وجه الأرض فذهب ماله کله بباب فارس و کان مبلغه سبعین ألف درهم إلی ثمانین ألف درهم و لم یبق له شیء و کان لأبی عمرو هذاابنان وکانا یکتبان لأبی الحسن محمد بن ابراهیم بن سمجور یقال لأحدهما أبوالقاسم وللآخر أبوصادق فأرادا عمارة تلک الدار وانفقا علیها عشرین ألف درهم وقلعا الباقی من أصل تلک الشجرة وهما لایعلمان مایتولد علیهما من ذلک تولی أحدهما ضیاعا لأمیر خراسان فرد إلی نیسابور فی محمل قداسودت رجله الیمنی فشرحت رجله فمات من تلک العلة بعدشهر و أماالآخر و هوالأکبر فإنه کان فی دیوان سلطان نیسابور یکتب کتابا و علی رأسه قوم من الکتاب وقوف فقال واحد منهم دفع الله عین السوء بمن کاتب هذاالخط فارتعشت یده من ساعته وسقط القلم من یده وخرجت بیده بثرة ورجع إلی منزله فدخل إلیه أبوالعباس الکاتب مع جماعة فقالوا له هذا ألذی أصابک من الحرارة فیجب أن تفصد الیوم فافتصد ذلک الیوم فعادوا إلیه من الغد وقالوا له یجب أن تفتصد الیوم أیضا ففعل فاسودت یده فتشرحت ومات من ذلک و کان موتهما جمیعا فی أقل من سنة -روایت-از قبل-۱۶۹۲ [صفحه ۱۳۴]

۳۷- باب ماحدث به الرضا ع فی مربعة نیسابور و هویرید قصد المأمون

۱- حدثنا أبوسعید محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذکر النیسابوری بنیسابور قال حدثنی أبو علی الحسن بن علی الخزرجی الأنصاری السعدی قال حدثنا عبد السلام بن صالح أبوالصلت الهروی قال کنت مع علی بن موسی الرضا ع حین رحل من نیسابور و هوراکب بغلة شهباء فإذا محمد بن رافع و أحمد بن الحرث ویحیی بن یحیی وإسحاق بن راهویه وعدة من أهل العلم قدتعلقوا بلجام بغلته فی المربعة فقالوا بحق آبائک الطاهرین حدثنابحدیث سمعته من أبیک فأخرج رأسه من العماریة و علیه مطرف خز ذو وجهین و قال حدثنا أبی العبد الصالح موسی بن جعفر قال حدثنی أبی الصادق جعفر بن محمد قال حدثنی أبی أبو جعفر بن علی باقر علوم الأنبیاء قال حدثنی أبی علی بن الحسین سید العابدین قال حدثنی أبی سید شباب أهل الجنة الحسین قال حدثنی أبی علی بن أبی طالب ع قال سمعت النبی ص یقول سمعت جبرئیل یقول قال الله جل جلاله إنی أنا الله لاإله إلا أنافاعبدونی من جاء منکم بشهادة أن لاإله إلا الله بالإخلاص دخل فی حصنی و من دخل فی حصنی أمن من عذابی -

روایت-۱-۲-روایت-۱۹۸-۹۷۰ ۲- حدثنا أبو الحسین محمد بن علی بن الشاه الفقیه المرورودی فی منزله بمرورود قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن العامر الطائی بالبصرة قال حدثنی أبی قال حدثنی علی بن موسی الرضا ع قال حدثنی أبی موسی بن جعفر قال حدثنی أبی جعفر بن محمد قال حدثنی أبی محمد بن علی قال حدثنی أبی علی بن الحسین قال حدثنی أبی الحسین بن علی قال حدثنی أبی علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص یقول الله عز و جل لاإله إلا الله حصنی فمن دخله أمن من عذابی -روایت-۱-۲-روایت-۴۴۲-۴۹۱ [صفحه ۱۳۵] ۳- حدثنا أبونصر أحمد بن الحسین بن أحمد بن عبید الضبی قال حدثنا أبوالقاسم محمد بن عبید الله بن بابویه الرجل الصالح قال حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد ابراهیم بن هاشم قال حدثنا الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر أبوالسید المحجوب إمام عصره بمکة قال حدثنی أبی علی بن محمدالنقی قال حدثنی أبی محمد بن علی التقی قال حدثنی أبی علی بن موسی الرضا قال حدثنی أبی موسی بن جعفرالکاظم قال حدثنی أبی جعفر بن محمدالصادق قال حدثنی أبی محمد بن علی الباقر قال حدثنی أبی علی بن الحسین السجاد زین العابدین قال حدثنی أبی الحسین بن علی سید شباب أهل الجنة قال حدثنی أبی علی بن أبی طالب سید الأوصیاء قال حدثنی محمد بن عبد الله سید الأنبیاءص قال حدثنی جبرئیل سید الملائکة قال قال الله سید السادات عز و جل إنی أنا الله لا إلا أنافمن أقر لی بالتوحید دخل حصنی و من دخل حصنی أمن من عذابی -روایت-۱-۲-روایت-۷۶۳-۸۵۱ ۴- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا أبو الحسین محمد بن جعفرالأسدی قال حدثنا محمد بن الحسین الصولی قال حدثنایوسف بن عقیل عن إسحاق بن راهویه قال لماوافی أبو الحسن الرضا ع نیسابور وأراد أن یخرج منها إلی المأمون اجتمع علیه أصحاب الحدیث فقالوا له یا ابن رسول الله ترحل عنا و لاتحدثنا بحدیث فنستفیده منک و کان قدقعد فی العماریة فأطلع رأسه و قال سمعت أبی موسی بن جعفر یقول سمعت أبی جعفر بن محمد یقول سمعت أبی محمد بن علی یقول سمعت أبی علی بن الحسین یقول سمعت أبی الحسین بن علی یقول سمعت أبی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع یقول سمعت النبی ص یقول سمعت الله عز و جل یقول لاإله إلا الله حصنی فمن دخل حصنی أمن من عذابی قال فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها و أنا من شروطها -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۷۶۲ قال مصنف هذاالکتاب ره من شروطها الإقرار للرضا ع بأنه إمام من قبل الله عز و جل علی العباد مفترض الطاعة علیهم ویقال إن الرضا ع لمادخل نیسابور نزل فی [صفحه ۱۳۶] محلة یقال لها الفروینی فیهاحمام و هوالحمام المعروف الیوم بحمام الرضا ع وکانت هناک عین قدقل ماؤها فأقام علیها من أخرج ماءها حتی توفر وکثر واتخذ من خارج الدرب حوضا ینزل إلیه بالمراقی إلی هذه العین فدخله الرضا ع واغتسل فیه ثم خرج منه وصلی علی ظهره و الناس یتناوبون ذلک الحوض ویغتسلون فیه ویشربون منه التماسا للبرکة ویصلون علی ظهره ویدعون الله عز و جل فی حوائجهم فتقضی لهم وهی العین المعروفة بعین کهلان یقصدها الناس إلی یومنا هذا

۳۸- باب خبر نادر عن الرضا ع

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبدالرحمن بن محمدالحسینی قال حدثنی محمد بن ابراهیم بن محمدالفزاری قال حدثنا عبدالرحمن بن بحر الأهوازی قال حدثنی أبو الحسن علی بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنا علی بن بلال عن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع عن النبی ص عن جبرئیل عن میکائیل عن إسرافیل عن اللوح عن القلم قال یقول الله عز و جل ولایة علی بن أبی طالب حصنی فمن دخل حصنی أمن من عذابی -روایت-۱-۲-روایت-۴۲۲-۴۸۴

۳۹- باب خروج الرضا ع من نیسابور إلی طوس ومنها إلی مرو

۱- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبی قال حدثنا أحمد بن علی الأنصاری قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروی قال لماخرج علی بن موسی الرضا ع إلی المأمون فبلغ قرب قریهٔ الحمراء قیل له یا ابن رسول الله قدزالت الشمس أ فلاتصلی فنزل ع فقال ایتونی بماء فقیل مامعنا ماء فبحث ع بیده الأرض فنبع من الماء ماء توضأ به هو و من معه وأثره باق إلی الیوم فلما دخل سناباد استند إلی -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-ادامه دارد [صفحه ۱۳۷] الجبل ألذی تنحت منه القدور فقال أللهم أنفع به وبارک فیما یجعل فیه وفیما ینحت منه ثم أمر ع فنحت له قدور من الجبل و قال لایطبخ ماآکله إلا فیها و کان ع خفیف الأکل قلیل الطعم فاهتدی الناس إلیه من ذلک الیوم فظهرت برکهٔ دعائه فیه ثم دخل دار حمید بن قحطبهٔ الطائی ودخل القبهٔ التی فیهاقبر هارون الرشید ثم خط بیده إلی جانبه ثم قال هذه تربتی و فیهاأدفن وسیجعل الله هذاالمکان مختلف شیعتی و أهل محبتی و الله مایزورنی منهم زائر و لایسلم علی منهم مسلم إلاوجب له غفران الله ورحمته بشفاعتنا أهل البیت ثم استقبل القبلهٔ فصلی رکعات ودعا بدعوات فلما فرغ سجد سجدهٔ طال مکثه فیهافأحصیت له فیهاخمسمائهٔ تسبیحهٔ ثم انصرف -روایت-از قبل-۶۶۰ ۲- حدثنا أبونصر أحمد بن الحسین بن أحمد بن عبید الضبی قال سمعت أبی الحسین بن أحمد یقول سمعت جدی یقول سمعت أبی یقول لماقدم علی بن موسی الرضا ع نیسابور أیام المأمون قمت فی حوائجه والتصرف فی أمره مادام بها فلما خرج إلی مرو شیعته إلی سرخس فلما خرج من سرخس أردت أن أشیعه إلی مرو فلما سار مرحلهٔ أخرج رأسه من العماریهٔ و قال لی یا أبا عبد الله انصرف راشدا فقد قمت بالواجب و لیس للتشییع غایهٔ قال قلت بحق المصطفی والمرتضی والزهراء لماحدثتنی بحدیث تشفینی به حتی أرجع فقال تسألنی الحدیث و قدأخرجت من جوار رسول الله و لاأدری إلی مایصیر أمری قال قلت بحق المصطفی والمرتضی والزهراء لماحدثتنی بحدیث تشفینی حتی أرجع فقال حدثنی أبی عن جدی عن أبیه أنه سمع أباه یذکر أنه سمع أباه یقول سمعت أبی علی بن أبی طالب ع یذکر أنه سمع النبی ص یقول قال الله جل جلاله لاإله إلا الله اسمی من قاله مخلصا من قلبه دخل حصنی و من دخل حصنی أمن من عذابی -روایت-۱-۲- روایت-۱۲۹-۹۰۹ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله أن یحجزه هذاالقول عن ماحرم الله عز و جل ۳- حدثنا محمد بن موسی المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۳۸] ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن یاسر الخادم قال لمانزل أبو الحسن علی بن موسی الرضا ع قصر حمید بن قحطبهٔ نزع ثیابه وناولها حمیدا فاحتملها وناولها جاریهٔ له لتغسلها فما لبثت أن جاءت ومعها رقعهٔ فناولتها حمیدا وقالت وجدتها فی جیب أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع فقلت جعلت فداک إن الجاریهٔ وجدت رقعهٔ فی جیب قمیصک فما هی قال یاحمید هذه عوذهٔ لانفارقها فقلت لوشرفتنی بها قال ع هذه عوذهٔ من أمسکها فی جیبه کان مدفوعا عنه وکانت له حرزا من الشیطان الرجیم و من السلطان ثم أملی علی حمید العوذهٔ وهی بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله إنی أعوذ بالرحمن منک إن کنت تقیا أو غیرتقی أخذت بالله السمیع البصیر علی سمعک وبصرک لاسلطان لک علی و لا علی سمعی و لابصری و لا علی شعری و لا علی بشری و لا علی لحمی و لا علی دمی و لا علی مخی و لا علی عصبی و لا علی عظامی و لا علی أهلی و لا علی مالی و لا علی مارزقنی ربی سترت بینی وبینک بسترهٔ النبوهٔ ألذی استتر به أنبیاء الله من سلطان الفراعنهٔ جبرئیل عن یمینی ومیکائیل عن یساری وإسرافیل من ورائی و محمدص أمامی و الله مطلع علی مایمنعک ویمنع الشیطان منی أللهم لایغلب جهله أناتک أن یستفزنی ویستخفنی أللهم إلیک التجأت أللهم إلیک التجأت أللهم إلیک التجأت -روایت-۵۲-۱۱۵۸

۴۰- باب السبب ألذی من أجله قبل علی بن موسی الرضا ع ولایهٔ العهد من المأمون وذکر ماجری فی ذلک و من کرهه و من

رضی به و غیر ذلک

۱- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی السمرقندی رضی الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العیاشی عن أبیه قال حدثنا محمد بن نصیر عن الحسن بن موسی قال روی أصحابنا عن الرضا ع أنه قال له رجل أصلحک الله کیف صرت إلی ماصرت إلیه من المأمون وکأنه أنکر ذلک علیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-ادامه دارد [صفحه ۱۳۹] فقال له أبو الحسن الرضا ع یا هذاأیهما أفضل النبی أوالوصی فقال لابل النبی قال فأیهما أفضل مسلم أومشرک قال لابل مسلم قال فإن العزیز عزیز مصر کان مشرکا و کان یوسف ع نبیا و إن المأمون مسلم و أناوصی ویوسف سأل العزیز أن یولیه حین قال اجعلَنِي عَلی خَزائِنِ الأَرضِ إنِیّ حَفِیظٌ عَلِیمٌ و أناأجبرت علی ذلک و قال ع فی قوله تعالی اجعلَنِي عَلی خَزائِنِ الأَرضِ إنِیّ حَفِیظٌ عَلِیمٌ قال حافظ لما فی یدی عالم بکل لسان -روایت-از قبل-۴۵۱ ۲- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن الصلت قال دخلت علی علی بن موسی الرضا ع فقلت له یا ابن رسول الله الناس یقولون إنک قبلت ولایۀ العهد مع إظهارک الزهد فی الدنیا فقال ع قدعلم الله کراهتی لذلک فلما خیرت بین قبول ذلک و بین القتل اخترت القبول علی القتل ویحهم أ ماعلموا أن یوسف ع کان نبیا ورسولا فلما دفعته الضرورۀ إلی تولی خزائن العزیزقالَ اجعلَنِي عَلی خَزائِنِ الأَرضِ إنِیّ حَفِیظٌ عَلِیمٌ ودفعتنی الضرورۀ إلی قبول ذلک علی إکراه وإجبار بعدالإشراف علی الهلاک علی أنی مادخلت فی هذاالأمر إلادخول خارج منه فإلی الله المشتکی و هوالمستعان -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-۶۶۴ ۳- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن تاتانۀ رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه ابراهیم بن هاشم عن أبی الصلت الهروی قال إن المأمون قال للرضا ع یا ابن رسول الله قدعرفت علمک وفضلک وزهدک وورعک وعبادتک وأراک أحق بالخلافۀ منی فقال الرضا ع بالعبودیۀ لله عز و جل أفتخر وبالزهد فی الدنیا أرجو النجاۀ من شر الدنیا وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم وبالتواضع فی الدنیا أرجو الرفعۀ عند الله عز و جل فقال له المأمون فإنی قدرأیت أن أعزل نفسی عن الخلافۀ وأجعلها لک وأبایعک فقال له الرضا ع إن کانت هذه الخلافۀ لک و الله جعلها لک فلایجوز لک أن تخلع لباسا ألبسک الله وتجعله لغیرک و إن کانت الخلافۀ -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-ادامه دارد [صفحه ۱۴۰] لیست لک فلایجوز لک أن تجعل لی ما لیس لک فقال له المأمون یا ابن رسول الله فلابد لک من قبول هذاالأمر فقال لست أفعل ذلک طائعا أبدا فما زال یجهد به أیاما حتی یئس من قبوله فقال له فإن لم تقبل الخلافۀ و لم تجب مبایعتی لک فکن ولی عهدی لتکون لک الخلافۀ بعدی فقال الرضا ع و الله لقد حدثنی أبی عن آبائه عن أمیر المؤمنین ع عن رسول الله ص أنی أخرج من الدنیا قبلک مسموما مقتولا بالسم مظلوما تبکی علی ملائکۀ السماء وملائکۀ الأرض وأدفن فی أرض غربۀ إلی جنب هارون الرشید فبکی المأمون ثم قال له یا ابن رسول الله و من ألذی یقتلک أویقدر علی الإساءۀ إلیک و أناحی فقال الرضا ع أماإنی لوأشاء أن أقول لقلت من ألذی یقتلنی فقال المأمون یا ابن رسول الله إنما تریدبقولک هذاالتخفیف عن نفسک ودفع هذاالأمر عنک لیقول الناس إنک زاهد فی الدنیا فقال الرضا ع و الله ماکذبت منذ خلقنی ربی عز و جل و مازهدت فی الدنیا للدنیا وإنی لأعلم ماتریدفقال المأمون و ماأرید قال الأمان علی الصدق قال لک الأمان قال تریدبذلک أن یقول الناس إن علی بن موسی الرضا ع لم یزهد فی الدنیا بل زهدت الدنیا فیه أ لاترون کیف قبل ولایۀ العهد طمعا فی الخلافۀ فغضب المأمون ثم قال إنک تتلقانی أبدا بما أکرهه و قدأمنت سطوتی فبالله أقسم لئن قبلت ولایۀ العهد و إلاأجبرتک علی ذلک فإن فعلت و إلاضربت عنقک فقال الرضا ع قدنهانی الله تعالی أن ألقی بیدی التهلکۀ فإن کان الأمر علی هذافافعل مابدا لک و أناأقبل ذلک علی أنی لاأولی أحدا و لاأعزل أحدا و لاأنقض رسما و لاسنۀ وأکون فی الأمر من بعید مشیرا فرضی منه بذلک وجعله ولی عهده علی کراهۀ منه ع بذلک -روایت-از قبل-۱۵۲۲ ۴-

حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن محمد بن إسماعيل البرمكى عن محمد بن عرفة -روايت-١-٢ [صفحه ١۴١] قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله ماحملك على الدخول فى ولاية العهد فقال ماحمل جدى أمير المؤمنين ع على الدخول فى الشورى -روايت-٨-١٣۶ ۵- حدثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى قال و الله مادخل الرضا ع فى هذاالأمر طائعا ولقد حمل إلى الكوفة مكرها ثم أشخص منها على طريق البصرة وفارس إلى مرو -روايت-١-٢-روايت-١٣٩-٢۵۶ ۶- حدثنا أبو محمد الحسن بن يحيى العلوى الحسينى رضى الله عنه بمدينة السلام قال أخبرنى جدى يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين قال حدثنى موسى بن سلمة قال كنت بخراسان مع محمد بن جعفرفسمعت أن ذا الرئاستين الفضل بن سهل خرج ذات يوم و هو يقول وا عجبا لقد رأيت عجبا سلونى مارأيت فقالوا مارأيت أصلحك الله قال رأيت أمير المؤمنين يقول لعلى بن موسى الرضا قدرأيت أن أقلدك أمر المسلمين وأفسخ ما فى رقبتى وأجعله فى رقبتك ورأيت على بن موسى يقول له الله الله لاطاقة لى بذلك و لاقوة فما رأيت خلافه قط كانت أضيع منها أمير المؤمنين يتفصى فيها ويعرضها على على بن موسى و على بن موسى يرفضها ويأبى -روايت-١-٢-روايت-١٨٢-۶۵٣ ٧- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى أحمد بن إسماعيل بن الخصيب قال لماولى الرضا ع العهد خرج إليه ابراهيم بن العباس ودعبل بن على وكانا لايفترقان ورزين بن على أخو دعبل فقطع عليهم الطريق فالتجئوا إلى أن ركبوا إلى بعض المنازل حميرا كانت تحمل -روايت-١-٢-روايت-١٢٩-ادامه دارد [صفحه ١۴٢] الشوك فقال ابراهيم وأنشد -روايت-از قبل-٣١ أعيدت بعدحمل الشوك أحمالا من الخزف || نشاوى لا من الخمر بل من شدة الضعف ثم قال لرزين بن على أجز هذا فقال -روايت-١-٣٩ فلو كنتم على ذاك تصيرون إلى القصف || تساوت حالكم فيه و لم تبقوا على الخصف ثم قال لدعبل أجز يابا على فقال -روايت-١-٣٧ إذافات ألذى فات فكونوا من ذوى الظرف || وخفوا نقصف اليوم فإنى بائع خف ٨- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى هارون بن عبد الله المهلبى قال لماوصل ابراهيم بن العباس ودعبل بن على الخزاعى إلى الرضا ع و قدبويع له بالعهد أنشده دعبل -روايت-١-٢-روايت-١٣٠-٢٢٩ مدارس آيات خلت من تلاوة || ومنزل وحى مقفر العرصات وأنشده ابراهيم بن العباس -روايت-١-٣٠ أزالت عناء القلب بعدالتجلد || مصارع أولاد النبى محمد فوهب لهما عشرين ألف درهم من الدراهم التى عليها اسمه كان المأمون أمر بضربها فى ذلك الوقت قال فأما دعبل فصار بالعشرة آلاف التى حصته إلى قم فباع كل درهم بعشرة دراهم فتخلصت له مائة ألف درهم و أما ابراهيم فلم يزل عنده بعد أن أهدى بعضها وفرق بعضها على أهله إلى أن توفى رحمه الله و كان كفنه وجهازه منها -روايت-١-٣٣٠ ٩- حدثنا أحمد بن يحيى المكتب قال حدثنا أبوالطيب أحمد بن محمدالوراق قال حدثنا على بن هارون الحميرى قال حدثنا على بن محمد بن سليمان النوفلى قال إن المأمون لماجعل على بن موسى الرضا ع ولى عهده و إن الشعراء قصدوا المأمون ووصلهم بأموال جمة حين مدحوا الرضا ع وصوبوا رأى المأمون فى الأشعار دون أبى نواس فإنه لم يقصده و لم يمدحه ودخل على المأمون فقال له -روايت-١-٢-روايت-١۶٠-ادامه دارد [صفحه ١۴٣] يابا نواس قدعلمت مكان على بن موسى الرضا منى و ماأكرمته به فلما ذا أخرت مدحه و أنت شاعر زمانك وقريع دهرك فأنشد يقول -روايت-از قبل-١٣٢ قيل لى أنت أوحد الناس طرا || فى فنون من الكلام النبيه لك من جوهر الكلام بديع || يثمر الدر فى يدى مجتنيه فعلى ماتركت مدح ابن موسى || والخصال التى تجمعن فيه قلت لاأهتدى لمدح إمام || كان جبرئيل خادما لأبيه فقال المأمون أحسنت ووصله من المال بمثل ألذى وصل به كافة الشعراء وفضله عليهم -روايت-١-٨۶ ١٠- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثنا أبو الحسن محمد بن يحيى الفارسى قال نظر أبونواس إلى أبى الحسن

علی بن موسی الرضا ع ذات یوم و قدخرج من عندالمأمون علی بغلة له فدنا منه أبونواس فسلم علیه و قال یا ابن رسول الله قد قلت فیک أبیاتا فأحب أن تسمعها منی قال هات فأنشأ یقول -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۹-۳۸۷ مطهرون نقیات ثیابهم || تجری الصلاة علیهم أینما ذکروا من لم یکن علویا حین تنسبه || فما له من قدیم الدهر مفتخر فالله لمابرأ خلقا فأتقنه || صفاکم واصطفاکم أیها البشر فأنتم الملأ الأعلی وعندکم || علم الکتاب و ماجاءت به السور فقال الرضا ع قدجئتنا بأبیات ماسبقک إلیها أحد ثم قال یاغلام هل معک من نفقتنا شیء فقال ثلاثمائة دینار فقال أعطها إیاه ثم قال ع لعله استقلها یاغلام سق إلیه - روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۴۴] البغلة و لماکانت سنة إحدی ومائتین حج بالناس إسحاق بن موسی بن عیسی بن موسی ودعا للمأمون ولعلی بن موسی الرضا ع من بعده بولایة العهد فوثب إلیه حمدویه بن علی بن عیسی بن هامان فدعا إسحاق بسواده فلم یجده فأخذ علما أسود فالتحف به و قال أیها الناس إنی قدأبلغتکم ماأمرت به ولست أعرف إلا أمیر المؤمنین المأمون والفضل بن سهل ثم نزل ودخل عبد الله بن مطرف بن هامان علی المأمون یوما وعنده علی بن موسی الرضا ع فقال له المأمون ماتقول فی أهل البیت فقال عبد الله ماقولی فی طینة عجنت بماء الرسالة وغرست بماء الوحی هل ینفخ منه إلامسک الهدی وعنبر التقی قال فدعا المأمون بحقة فیهالؤلؤ فحشا فاه -روایت-از قبل-۶۴۰ ۱۱- حدثنا أبونصر محمد بن الحسن بن ابراهیم الکرخی الکاتب بإیلاق قال حدثنا أبو الحسن محمد بن صقر الغسانی قال حدثنا أبوبکر محمد بن یحیی الصولی قال سمعت أباالعباس محمد بن یزید المبرد یقول خرج أبونواس ذات یوم من داره فبصر براکب قدحاذاه فسأل عنه و لم یر وجهه فقیل إنه علی بن موسی الرضا ع فأنشأ یقول -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۱-۳۲۵ إذاأبصرتک العین من بعدغایة || وعارض فیک الشک أثبتک القلب و لو أن قوما أمموک لقادهم || نسیمک حتی یستدل بک الرکب ۱۲- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا محمد بن یزید المبرد قال حدثنی الحافظ عن ثمامة بن أشرس قال عرض المأمون یوما للرضا ع بالامتنان علیه بأن ولاه العهد فقال له إن من أخذ برسول الله ص لحقیق أن یعطی به ولعلی بن الحسین ع کلام فی هذاالنحو -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۳۱۴ [صفحه ۱۴۵] ۱۳- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا محمد بن زکریا الغلانی قال حدثنا أحمد بن عیسی بن زید بن علی و کان مستترا ستین سنة قال حدثناعمی قال حدثنا جعفر بن محمدالصادق ع قال کان علی بن الحسین ع لایسافر إلا مع رفقة لایعرفونه ویشترط علیهم أن یکون من خدم الرفقة فیما یحتاجون إلیه فسافر مرة مع قوم فرآه رجل فعرفه فقال لهم أتدرون من هذاقالوا لا قال هذا علی بن الحسین ع فوثبوا فقبلوا یده ورجله وقالوا یا ابن رسول الله أردت أن تصلینا نار جهنم لوبدرت منا إلیک ید أولسان أ ماکنا قدهلکنا آخر الدهر فما ألذی یحملک علی هذا فقال إنی کنت قدسافرت مرة مع قوم یعرفوننی فأعطونی برسول الله ص ما لاأستحق به فإنی أخاف أن تعطونی مثل ذلک فصار کتمان أمری أحب إلی -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۹-۷۵۵ ۱۴- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثناالمغیرة بن محمد قال حدثناهارون الفروی قال لماجاءتنا بیعة المأمون للرضا ع بالعهد إلی المدینة خطب بها الناس عبدالجبار بن سعید بن سلیمان المساحقی فقال فی آخر خطبته أتدرون من ولی عهدکم فقالوا لا قال هذا علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۳۹۲ سبعة آباء هم ماهم || هم خیر من یشرب صوب الغمام ۱۵- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا أحمد بن القاسم بن إسماعیل قال سمعت ابراهیم بن العباس یقول لماعقد المأمون البیعة لعلی بن موسی الرضا ع قال له الرضا ع یا أمیر المؤمنین إن النصح لک واجب والغش لاینبغی لمؤمن إن العامة تکره مافعلت بی والخاصة تکره مافعلت بالفضل بن سهل والرأی لک أن تبعدنا عنک حتی یصلح لک أمرک قال ابراهیم فکان و الله قوله هذاالسبب فی ألذی آل الأمر إلیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۴۶۶ [

صفحه ۱۴۶] ۱۶- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا محمد بن یزید النحوی قال حدثنی ابن أبی عبدون عن أبیه قال لمابایع المأمون الرضا ع بالعهد أجلسه إلی جانبه فقام العباس الخطیب فتکلم فأحسن ثم ختم ذلک بأن أنشد -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۰-۲۷۰ لابد للناس من شمس و من قمر || فأنت شمس و هذا ذلک القمر ۱۷- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی أحمد بن محمد بن إسحاق قال حدثنا أبی قال لمابویع الرضا ع بالعهد اجتمع الناس إلیه یهنئونه فأومی إلیهم فأنصتوا ثم قال بعد أن استمع کلامهم بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله الفعال لمایشاء لامعقب لحکمه و لاراد لقضائه یعلم خائنة الأعین و ماتخفی الصدور وصلی الله علی محمد فی الأولین والآخرین و علی آله الطیبین الطاهرین أقول و أنا علی بن موسی بن جعفر ع إن أمیر المؤمنین عضده الله بالسداد ووفقه للرشاد عرف من حقنا ماجهله غیره فوصل أرحاما قطعت وآمن نفوسا فزعت بل أحیاها و قدتلفت وأغناها إذاافتقرت مبتغیا رضی رب العالمین لایرید جزاء إلا من عنده وسیجزی الله الشاکرین و لایضیع أجر المحسنین وإنه جعل إلی عهده والإمرة الکبری إن بقیت بعده فمن حل عقدة أمر الله تعالی بشدها وقصم عروة أحب الله إیثاقها فقد أباح حریمه وأحل محرمه إذا کان بذلک زاریا علی الإمام منتهکا حرمة الإسلام بذلک جری السالف فصبر منه علی الفلتات و لم یعترض بعدها علی الغرمات خوفا علی شتات الدین واضطراب حبل المسلمین ولقرب أمر الجاهلیة ورصد المنافقین فرصة تنتهز وبائقة تبتدر و مأدری مایفعل -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-ادامه دارد [صفحه ۱۴۷] بی و لابکم إن الحکم إلالله یقضی الحق و هوخیر الفاصلین -روایت-از قبل-۶۴ ۱۸- حدثنا أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی الحاکم قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا الحسن بن الجهم قال حدثنی أبی قال صعد المأمون المنبر لمابایع علی بن موسی الرضا ع فقال أیها الناس جاءتکم بیعة علی بن موسی بن جعفر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع و الله لوقرأت هذه الأسماء علی الصم البکم لبرءوا بإذن الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۳۶۱ ۱۹- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی عبید الله بن عبد الله بن طاهر قال أشار الفضل بن سهل علی المأمون أن یتقرب إلی الله عز و جل و إلی رسوله ص بصلة رحمه بالبقیة بالعهد لعلی بن موسی الرضا ع لیمحو بذلک ما کان من أمر الرشید فیهم و ما کان یقدر علی خلافه فی شیءفوجه من خراسان برجاء بن أبی الضحاک ویاسر الخادم لیشخصا إلیه محمد بن جعفر بن محمد و علی بن موسی بن جعفر ع و ذلک فی سنة مائتین فلما وصل علی بن موسی ع إلی المأمون و هوبمرو ولاه العهد من بعده وأمر للجند برزق سنة وکتب إلی الآفاق بذلک وسماه الرضا وضرب الدراهم باسمه وأمر الناس بلبس الخضرة وترک السواد وزوجه ابنته أم حبیب وزوج ابنه محمد بن علی ع ابنته أم الفضل بنت المأمون وتزوج هوببوران بنت الحسن بن سهل زوجه بهاعمها الفضل و کان کل هذا فی یوم واحد و ما کان یحب أن یتم العهد للرضا ع بعده قال الصولی و قدصح عندی ماحدثنی به أحمد بن عبید الله من جهات منها أن عون بن محمدحدثنی عن الفضل بن سهل النوبختی أو عن أخ له قال لماعزم المأمون علی العقد للرضا ع بالعهد قلت و الله لأعتبرن ما فی نفس المأمون من هذاالأمر أیحب إتمامه أو هوتصنع به فکتبت إلیه علی ید خادم له کان یکاتبنی بأسراره علی یده و -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-ادامه دارد [صفحه ۱۴۸] قدعزم ذو الرئاستین علی عقد العهد والطالع السرطان و فیه المشتری والسرطان و إن کان شرف المشتری فهو برج منقلب لایتم أمر ینعقد فیه و مع هذا فإن المریخ فی المیزان ألذی هوالرابع ووتد الأرض فی بیت العاقبة و هذایدل علی نکبة المعقود له وعرفت أمیر المؤمنین ذلک لئلا یعتب علی إذاوقف علی هذا من غیری فکتب إلی إذاقرأت جوابی إلیک فارددہ إلی مع الخادم ونفسک أن یقف أحد علی ماعرفتنیه أو أن یرجع ذو الرئاستین عن عزمه فإنه إن فعل ذلک ألحقت الذنب بک وعلمت أنک سببه قال فضاقت علی الدنیا وتمنیت أنی ماکنت کتبت إلیه ثم بلغنی أن الفضل بن سهل ذا الرئاستین قدتنبه علی الأمر ورجع عن عزمه و کان حسن العلم بالنجوم فخفت و الله علی

نفسی وركبت إليه فقلت له أتعلم فی السماء نجما أسعد من المشتری قال لا قلت أفتعلم أن فی الكواكب نجما يكون فی حال أسعد منها فی شرفها قال لا قلت فأمضی العزم علی ذلك إذ كنت تعقده وسعد الفلك فی أسعد حالاته فأمضی الأمر علی ذلك فما علمت أنی من أهل الدنيا حتی وقع العهد فزعا من المأمون -روايت-از قبل-۹۷۹ ۲۰- حدثناالحاكم أبو علی الحسين بن أحمدالبيهقی قال حدثنی محمد بن يحيی الصولی قال حدثنی أحمد بن محمد بن الفرات أبوالعباس و الحسين بن علی الباقطائی قالا كان ابراهيم بن العباس صديقا لإسحاق بن ابراهيم أخی زيدان الكاتب المعروف بالزمن فنسخ له شعره فی الرضا ع وقت منصرفه من خراسان و فيه شیءبخطه وكانت النسخة عنده إلی أن ولی ابراهيم بن العباس ديوان الضياع للمتوكل و كان قدتباعد مابينه و بين أخی زيدان الكاتب فعزله عن ضياع كانت فی يده وطالبه بمال وشدد عليه فدعا إسحاق بعض من يثق به و قال له امض إلی ابراهيم بن العباس فأعلمه أن شعره فی الرضا ع كله عندی بخطه و غيرخطه ولئن لم يترك بالمطالبة عنی لأوصلنه إلی المتوكل فصار الرجل إلی ابراهيم برسالة فضاقت به الدنيا حتی أسقط -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۷-ادامه دارد [صفحه ۱۴۹] المطالبة عنه وأخذ جميع ماعنده من شعره بعد أن حلف كل واحد منهما لصاحبه قال الصولی حدثنی يحيی بن علی المنجم قال قال لی أناكنت السفير بينهما حتی أخذت الشعرة فأحرقه ابراهيم بن العباس بحضرتی قال الصولی وحدثنی أحمد بن ملحان قال كان لإبراهيم بن العباس ابنان اسمهما الحسن و الحسين يكنيان بأبی محمد و أبی عبد الله فلما ولی المتوكل سمی الأكبر إسحاق وكناه بأبی محمد وسمی الأصغر عباسا وكناه بأبی الفضل فزعا قال الصولی حدثنی أحمد بن إسماعيل بن الخصيب قال ماشرب ابراهيم بن العباس و لا موسی بن عبدالملك النبيذ قط حتی ولی المتوكل فشرباه وكانا يتعمدان أن يجمعا الكراعات والمخنثين ويشربا بين أيديهم فی كل يوم ثلاثا ليشيع الخبر بشربهما و له أخبار كثيرة فی توقيه ليس هذاموضع ذكرها -روايت-از قبل-۷۳۰ ۲۱- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانی و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب و علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنی ياسر الخادم لمارجع المأمون من خراسان بعدوفاة أبی الحسن الرضا ع بطوس بأخباره كلها قال علی بن ابراهيم وحدثنی الريان بن الصلت و كان من رجال الحسن بن سهل وحدثنی أبی عن محمد بن عرفة وصالح بن سعيد الكاتب الراشدی كل هؤلاء حدثوا بأخبار أبی الحسن الرضا ع وقالوا لماانقضی أمر المخلوع واستوی أمر المأمون كتب إلی الرضا ع يستقدمه إلی خراسان فاعتل عليه الرضا ع بعلل كثيرة فما زال المأمون يكاتبه ويسأله حتی علم الرضا ع أنه لايكف عنه فخرج و أبو جعفر ع له سبع سنين فكتب إليه المأمون لاتأخذ علی طريق الكوفة وقم فحمل علی طريق البصرة والأهواز وفارس حتی وافی مرو فلما وافی مرو عرض عليه المأمون يتقلد الإمرة والخلافة فأبی الرضا ع ذلك وجرت فی هذامخاطبات كثيرة وبقوا فی ذلك نحوا من شهرين كل ذلك يأبی أبو الحسن الرضا ع أن يقبل مايعرض عليه فلما كثر الكلام والخطاب فی هذا قال المأمون فولاية العهد -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۹-ادامه دارد [صفحه ۱۵۰] فأجابه إلی ذلك و قال له علی شروط أسألها فقال المأمون سل ماشئت قالوا فكتب الرضا ع إنی أدخل فی ولاية العهد علی أن لاآمر و لاأنهی و لاأقضی و لاأغير شيئا مما هوقائم وتعفينی من ذلك كله فأجابه المأمون إلی ذلك وقبلها علی هذه الشروط ودعا المأمون الولاة والقضاة والقواد والشاكرية وولد العباس إلی ذلك فاضطربوا عليه فأخرج أموالا كثيرة وأعطی القواد وأرضاهم إلاثلاثة نفر من قواده أبوا ذلك أحدهم عيسی الجلودی و علی بن أبی عمران و أبويونس فإنهم أبوا أن يدخلوا فی بيعة الرضا ع فحبسهم وبويع الرضا ع وكتب ذلك إلی البلدان وضربت الدنانير والدراهم باسمه وخطب له علی المنابر وأنفق المأمون فی ذلك أموالا كثيرة فلما حضر العيد بعث المأمون إلی الرضا ع يسأله أن يركب ويحضر العيد ويخطب ليطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضله وتقر قلوبهم علی هذه الدولة المباركة فبعث إليه الرضا ع و قال قدعلمت ما كان بينی وبينك من الشروط فی دخولی فی هذاالأمر فقال المأمون إنما أريد بهذا أن يرسخ فی قلوب العامة والجند والشاكرية هذاالأمر فتطمئن قلوبهم ويقروا بما فضلك الله به فلم

يزل يرده الكلام فى ذلك فلما ألح عليه قال يا أمير المؤمنين إن أعفيتنى من ذلك فهو أحب إلى و إن لم تعفنى خرجت كما كان يخرج رسول الله ص و كماخرج أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فقال المأمون اخرج كماتحب وأمر المأمون القواد و الناس أن يبكروا إلى باب أبى الحسن الرضا ع فقعد الناس لأبى الحسن الرضا ع فى الطرقات والسطوح من الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد على باب الرضا ع فلما طلعت الشمس قام الرضا ع فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن وألقى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل مافعلت ثم أخذ بيده عكازة وخرج ونحن بين يديه و هوحاف قدشمر سراويله إلى نصف الساق و عليه ثياب مشمرة فلما قام ومشينا بين يديه رفع رأسه إلى السماء -روايت-از قبل-۱۷۲۶ [صفحه ۱۵۱] وكبر أربع تكبيرات فخيل إلينا أن الهواء والحيطان تجاوبه والقواد و الناس على الباب قدتزينوا ولبسوا السلاح وتهيئوا بأحسن هيئة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة حفاة قدتشمرنا وطلع الرضا ع وقف وقفة على الباب قال الله أكبر الله أكبر على ماهدانا الله أكبر على مارزقنا من بهيمة الأنعام والحمد لله على ماأبلانا ورفع بذلك صوته ورفعنا أصواتنا فتزعزعت مرو من البكاء والصياح فقالها ثلاث مرات فسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لمانظروا إلى أبى الحسن ع وصارت مرو ضجة واحدة و لم يتمالك الناس من البكاء والضجيج و كان أبو الحسن ع يمشى ويقف فى كل عشر خطوات وقفة فكبر الله أربع مرات فتخيل إلينا أن السماء و الأرض والحيطان تجاوبه وبلغ المأمون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرئاستين يا أمير المؤمنين إن بلغ الرضا المصلى على هذاالسبيل افتتن به الناس فالرأى أن تسأله أن يرجع فبعث إليه المأمون فسأله الرجوع فدعا أبو الحسن ع بخفه فلبسه ورجع -روايت-۱-۸۹۷ ۲۲- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنى على بن ابراهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال أكثر الناس فى بيعة الرضا من القواد والعامة و من لم يحب ذلك وقالوا إن هذا من تدبير الفضل بن سهل ذى الرئاستين فبلغ المأمون ذلك فبعث إلى فى جوف الليل فصرت إليه فقال ياريان بلغنى أن الناس يقولون إن بيعة الرضا ع كانت من تدبير الفضل بن سهل فقلت يا أمير المؤمنين يقولون ذلك قال ويحك ياريان أيجسر أحد أن يجىء إلى خليفة و ابن خليفة قداستقامت له الرعية والقواد واستوت له الخلافة فيقول له ادفع الخلافة من يدك إلى غيرك أيجوز هذا فى العقل قال قلت له لا و الله يا أمير المؤمنين مايجسر على هذاأحد قال لا و الله ما كان كمايقولون ولكنى سأخبرك بسبب ذلك إنه لماكتب إلى محمدأخى يأمرنى بالقدوم عليه فأبيت عقد لعلى بن عيسى بن هامان وأمره -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۳-ادامه دارد [صفحه ۱۵۲] أن يقيدنى بقيد ويجعل الجامعة فى عنقى فورد على بذلك الخبر وبعثت هرثمة بن أعين إلى سجستان وكرمان و ماوالاها فأفسد على أمرى فانهزم هرثمة وخرج صاحب السرير وغلب على كور خراسان من ناحية فورد على هذاكله فى أسبوع فلما ورد ذلك على لم يكن لى قوة فى ذلك و لا كان لى مال أتقوى به ورأيت من قوادى ورجالى الفشل والجبن أردت أن ألحق بملك كابل فقلت فى نفسى ملك كابل رجل كافر ويبذل محمد له الأموال فيدفعنى إلى يده فلم أجد وجها أفضل من أن أتوب إلى الله تعالى من ذنوبى وأستعين به على هذه الأمور وأستجير بالله تعالى وأمرت بهذا البيت وأشار إلى بيت فكنس وصببت على الماء ولبست ثوبين أبيضين وصليت أربع ركعات فقرأت فيها من القرآن ماحضرنى ودعوت الله تعالى واستجرت به وعاهدته عهدا وثيقا بنية صادقة إن أفضى الله بهذا الأمر إلى وكفانى عادية هذه الأمور الغليظة أن أضع هذاالأمر فى موضعه ألذى وضع الله فيه ثم قوى فيه قلبى فبعثت طاهرا إلى على بن عيسى بن هامان فكان من أمره ما كان ورددت هرثمة بن أعين إلى رافع بن أعين فظفر به وقتله وبعثت إلى صاحب السرير فهاديته وبذلت له شيئا حتى رجع فلم يزل أمرى يتقوى حتى كان من أمر محمد ما كان وأفضى الله إلى بهذا الأمر واستوى لى فلما وفى الله تعالى بما عاهدته عليه أحببت أن أفى الله بما عاهدته فلم أر أحدا أحق بهذا الأمر من أبى الحسن الرضا ع فوضعتها فيه فلم يقبلها إلا على ما قدعلمت فهذا كان سببها فقلت وفق الله أمير المؤمنين فقال ياريان إذا كان غدا وحضر الناس فاقعد بين هؤلاء القواد وحدثهم بفضل أمير المؤمنين على بن أبى

طالب ع فقلت يا أمير المؤمنين ماأحسن من الحديث شيئا إلا ماسمعته منك فقال سبحان الله ماأجد أحدا يعيننى على هذاالأمر لقد هممت أن أجعل أهل قم شعارى ودثارى فقلت يا أمير المؤمنين أناأحدث عنك بما سمعته منك من الأخبار فقال نعم حدث عنى بما سمعته منى من الفضائل فلما كان من الغد قعدت بين القواد فى الدار فقلت حدثنى أمير المؤمنين عن أبيه عن آبائه -روايت-از قبل-١٨٣٨ [صفحه ١٥٣] عن رسول الله ص قال من كنت مولاه فهذا على مولاه وحدثنى أمير المؤمنين عن أبيه عن آبائه قال قال رسول الله ص على منى بمنزلة هارون من موسى وكنت أخلط الحديث بعضه ببعض لاأحفظه على وجهه وحدثت بحديث خيبر وبهذه الأخبار المشهورة فقال عبد الله بن مالك الخزاعى رحم الله عليا كان رجلا صالحا و كان المأمون قدبعث غلاما إلى مجلسنا يسمع الكلام فيؤديه إليه قال الريان فبعث إلى المأمون فدخلت إليه فلما رآنى قال ياريان ماأرواك للأحاديث وأحفظك لها قال قدبلغنى ما قال اليهودى عبد الله بن مالك فى قوله رحم الله عليا كان رجلا صالحا و الله لأقتلنه إن شاء الله و كان هشام بن ابراهيم الراشدى الهمدانى من أخص الناس عندالرضا ع من قبل أن يحمل و كان عالما أديبا لبيبا وكانت أمور الرضا ع تجرى من عنده و على يده وتصيره الأموال من النواحى كلها إليه قبل حمل أبى الحسن ع فلما حمل أبو الحسن اتصل هشام بن ابراهيم بذى الرئاستين وقربه ذو الرئاستين وأدناه فكان ينقل أخبار الرضا ع إلى ذى الرئاستين والمأمون فحظى بذلك عندهما و كان لايخفى عليهما من أخباره شيئا فولاه المأمون حجابة الرضا ع فكان لايصل إلى الرضا ع إلا من أحب وضيق على الرضا ع و كان من يقصده من مواليه لايصل إليه و كان لايتكلم الرضا ع فى داره بشىء إلاأورده هشام على المأمون وذى الرئاستين وجعل المأمون العباس ابنه فى حجر هشام و قال له أدبه فسمى هشام العباسى لذلك قال وأظهر ذو الرئاستين عداوة شديدة لأبى الحسن الرضا ع وحسده على ما كان المأمون يفضله به فأول ماظهر لذى الرئاستين من أبى الحسن ع أن ابنة عم المأمون كانت تحبه و كان يحبها و كان ينفتح باب حجرتها إلى مجلس المأمون وكانت تميل إلى أبى الحسن الرضا ع وتحبه وتذكر ذا الرئاستين وتقع فيه فقال ذو الرئاستين حين بلغه ذكرها له لاينبغى أن يكون باب دار النساء مشرعا إلى مجلسك فأمر المأمون بسده -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٥٤] و كان المأمون يأتى الرضا ع يوما والرضا ع يأتى المأمون يوما و كان منزل أبى الحسن ع بجنب منزل المأمون فلما دخل أبو الحسن ع إلى المأمون ونظر إلى الباب مسدودا قال يا أمير المؤمنين ما هذاالباب ألذى سددته فقال رأى الفضل ذلك وكرهه فقال ع إنا لله وإنا إليه راجعون ماللفضل والدخول بين أمير المؤمنين وحرمه قال فما ترى قال فتحه والدخول إلى ابنة عمك و لاتقبل قول الفضل فيما لايحل و لايسع فأمر المأمون بهدمه ودخل على ابنة عمه فبلغ الفضل ذلك فغمه -روايت-از قبل-٤٨٣ ٢٣- ووجدت فى بعض الكتب نسخة كتاب الحباء والشرط من الرضا على بن موسى ع إلى العمال فى شأن الفضل بن سهل وأخيه و لم أرو ذلك عن أحد أما بعدفالحمد لله البدىء الرفيع القادر القاهر الرقيب على عباده المقيت على خلقه ألذى خضع كل شىءلملكه وذل كل شىءلعزته واستسلم كل شىءلقدرته وتواضع كل شىءلسلطانه وعظمته وأحاط بكل شىءعلمه وأحصى عدده فلايؤده كبير و لايعزب عنه صغير ألذى لاتدركه أبصار الناظرين و لاتحيط به صفة الواصفين له الخلق والأمر والمثل الأعلى فى السماوات و الأرض و هوالعزيز الحكيم والحمد لله ألذى شرع للإسلام دينا ففضله وعظمه وشرفه وكرمه وجعله الدين القيم ألذى لايقبل غيره والصراط المستقيم ألذى لايضل من لزمه و لايهتدى من صرف عنه وجعل فيه النور والبرهان والشفاء والبيان وبعث به من اصطفى من ملائكته إلى من اجتبى من رسله فى الأمم الخالية والقرون الماضية حتى انتهت رسالته إلى محمدالمصطفى ص فختم به النبيين وقفى به على آثار المرسلين وبعثه رحمة للعالمين وبشيرا للمؤمنين المصدقين ونذيرا للكافرين المكذبين لتكون له الحجة البالغة وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة و إن الله لسميع عليم والحمد لله ألذى أورث أهل بيته مواريث النبوة واستودعهم العلم والحكمة وجعلهم معدن الإمامة والخلافة وأوجب ولايتهم وشرف منزلتهم فأمر رسوله بمسألة أمته مودتهم إذ يقول قُل -روايت-١-٢-روايت-٦-ادامه

دارد [صفحه ۱۵۵] لاـ أَسئَلُکَم عَلَیهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِی القُربی و ماوصفهم به من إذهابه الرجس عنهم وتطهیره إیاهم فی قوله إِنّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذهِبَ عَنکُمُ الرّجسَ أَهلَ البَیتِ وَ یُطَهّرَکُم تَطهِیراً ثم إن المأمون بر رسول الله ص فی عترته ووصل أرحام أهل بیته فرد ألفتهم وجمع فرقتهم ورأب صدعهم ورتق فتقهم وأذهب الله به الضغائن والإحن بینهم وأسکن التناصر والتواصل والمودة والمحبة قلوبهم فأصبحت بیمنه وحفظه وبرکته وبره وصلته أیدیهم واحدة وکلمتهم جامعة وأهواؤهم متفقة ورعی الحقوق لأهلها ووضع المواریث مواضعها وکافأ إحسان المحسنین وحفظ بلاء المبتلین وقرب وباعد علی الدین ثم اختص بالتفضیل والتقدیم والتشریف من قدمته مساعیه فکان ذلک ذی الرئاستین الفضل بن سهل إذ رآه له مؤازرا وبحقه قائما وبحجته ناطقا ولنقبائه نقیبا ولخیوله قائدا ولحروبه مدبرا ولرعیته سائسا و إلیه داعیا ولمن أجاب إلی طاعته مکافیا ولمن عدل عنها منابذا وبنصرته متفردا ولمرض القلوب والنیات مداویا لم ینهه عن ذلک قلة مال و لاعوز رجال و لم یمل به طمع و لم یلفته عن نیته وبصیرته وجل بل عند مایهول المهولون ویرعد ویبرق له المبرقون والمرعدون وکثرة المخالفین والمعاندین من المجاهدین والمخاتلین أثبت ما یکون عزیمة وأجری جنانا وأنفذ مکیدة وأحسن تدبیرا وأقوی فی تثبیت حق المأمون والدعاء إلیه حتی قصم أنیاب الضلالة وفل حدهم وقلم أظفارهم وحصد شوکتهم وصرعهم مصارع الملحدین فی دینهم والناکثین لعهده – روایت–از قبل–۱۳۶۳ [صفحه ۱۵۶] الوانین فی أمره المستخفین بحقه الآمنین لماحذر من سطوته وبأسه مع آثار ذی الرئاستین فی صنوف الأمم من المشرکین و مازاد الله به فی حدود دار المسلمین مما قدوردت أنباؤه علیکم وقرئت به الکتب علی منابرکم وحمله أهل الآفاق إلیکم إلی غیرکم فانتهی شکر ذی الرئاستین بلاء أمیر المؤمنین عنده وقیامه بحقه وابتذاله مهجته ومهجة أخیه أبی محمد الحسن بن سهل المیمون النقیبة المحمود السیاسة إلی غایة تجاوز فیهاالماضین وفاز بهاالفائزین وانتهت مکافاة أمیر المؤمنین إیاه إلی ماحصل له من الأموال والقطائع والجواهر و إن کان ذلک لایفی بیوم من أیامه و لابمقام من مقاماته فترکه زهدا فیه وارتفاعا من همته عنه وتوفیرا له علی المسلمین وإطراحا للدنیا واستصغارا لها وإیثارا للآخرة ومنافسة فیها وسأل أمیر المؤمنین ما لم یزل له سائلا و إلیه فیه راغبا من التخلی والتزهد فعظم ذلک عنده وعندنا لمعرفتنا بما جعل الله عز و جل فی مکانه ألذی هو به من العز والدین والسلطان والقوة علی صلاح المسلمین وجهاد المشرکین و ماأری الله به من تصدیق نیته ویمن نقیبته وصحة تدمیره وقوة رأیه ونجح طلبته ومعاونته علی الحق والهدی والبر والتقوی فلما وثق أمیر المؤمنین وثقنا منه بالنظر للدین وإیثار ما فیه صلاحه وأعطیناه سؤله ألذی یشبه قدره وکتبنا له کتاب حباء وشرط قدنسخ فی أسفل کتابی هذا وأشهدنا الله علیه و من حضرنا من أهل بیتنا والقواد والصحابة والقضاة والفقهاء والخاصة والعامة ورأی أمیر المؤمنین الکتاب به إلی الآفاق لیذیع ویشیع فی أهلها ویقرأ علی منابرها ویثبت عندولاتها وقضاتها فسألنی أن أکتب بذلک وأشرح معانیه وهی علی ثلاثة أبواب ففی الباب الأول البیان عن کل آثاره التی أوجب الله تعالی بهاحقه علینا و علی المسلمین والباب الثانی البیان عن مرتبته فی إزاحة علته فی کل مادبر ودخل فیه وألا سبیل علیه فیما ترک وکره و ذلک لما لیس لخلق ممن فی عنقه بیعة إلا له وحده ولأخیه و من إزاحة العلة تحکیمها فی کل من بغی علیهما وسعی بفساد علینا وعلیهما و علی أولیائنا لئلا یطمع –روایت–۱–ادامه دارد [صفحه ۱۵۷] طامع فی خلاف علیهما و لامعصیة لهما و لااحتیال فی مدخل بیننا وبینهما والباب الثالث البیان عن إعطائنا إیاه ماأحب من ملک التحلی وحلیة الزهد وحجة التحقیق لماسعی فیه من ثواب الآخرة بما یتقرب فی قلب من کان شاکا فی ذلک منه و مایلزمنا له من الکرامة والعز والحباء ألذی بذلناه له ولأخیه فی منعهما مانمنع منه أنفسنا و ذلک محیط بکل مایحتاط فیه محتاط فی أمر دین ودنیا و هذه نسخة الکتاب بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب وشرط من عبد الله المأمون أمیر المؤمنین وولی عهده علی بن موسی الرضا لذی الرئاستین الفضل بن سهل فی یوم الإثنین لسبع لیال خلون من شهر رمضان من سنة إحدی ومائتین و هوالیوم ألذی تمم الله فیه دولة أمیر المؤمنین وعقد لولی عهده وألبس الناس اللباس الأخضر وبلغ أمله فی إصلاح ولیه والظفر بعدوه إنا

دعوناک إلی ما فیه بعض مکافاتک علی ماقمت به من حق الله تبارک و تعالی وحق رسوله ص وحق أمیر المؤمنین وولی عهده علی بن موسی وحق هاشم التی بهایرجی صلاح الدین وسلامهٔ ذات البین بین المسلمین إلی أن یثبت النعمهٔ علینا و علی العامهٔ بذلک وبما عاونت علیه أمیر المؤمنین من إقامهٔ الدین والسنهٔ وإظهار الدعوهٔ الثانیهٔ وإیثار الأولی مع قمع المشرکین وکسر الأصنام وقتل العتاهٔ وسائر آثارک الممثلهٔ للأمصار فی المخلوع وقابل و فی المسمی بالأصفر المکنی بأبی السرایا و فی المسمی بالمهدی محمد بن جعفرالطالبی والترک الحولیهٔ و فی طبرستان وملوکها إلی بندار هرمز بن شروین و فی الدیلم وملکها مهورس و فی کابل وملکها هرموس ثم ملکها الأصفهبد و فی ابن البرم وجبال -روایت-از قبل-۱۴۴۷ [صفحه ۱۵۸] بدار بندهٔ وغرشستان والغور وأصنافها و فی خراسان خاقان وملون صاحب جبل التبت و فی کیمان والتغرغر و فی أرمینیهٔ والحجاز وصاحب السریر وصاحب الخزر و فی المغرب وحروبه وتفسیر ذلک فی دیوان السیرهٔ و کان مادعوناک إلیه و هومعونهٔ لک مائهٔ ألف ألف درهم وغلهٔ عشرهٔ ألف ألف درهم جوهرا سوی ماأقطعک أمیر المؤمنین قبل ذلک وقیمهٔ مائهٔ ألف ألف درهم جوهرا یسیرا عندنا ما أنت له مستحق فقد ترکت مثل ذلک حین بذله لک المخلوع وآثرت الله ودینه وإنک شکرت أمیر المؤمنین وولی عهده وآثرت توفیر ذلک کله علی المسلمین وجدت لهم به وسألتنا أن نبلغک الخصلهٔ التی لم تزل إلیها تائقا من الزهد والتخلی لیصح عند من شک فی سعیک للآخرهٔ دون الدنیا وترکک الدنیا و ما عن مثلک یستغنی فی حال و لامثلک رد عن طلبه و لوأخرجتنا طلبتک عن شطر النعیم علینا فکیف نأمر رفعت فیه المئونهٔ وأوجبت به الحجهٔ علی من کان یزعم أن دعاک إلینا للدنیا لاللآخرهٔ و قدأجبناک إلی ماسألت به وجعلنا ذلک لک مؤکدا بعهد الله وبمیثاقه ألذی لاتبدیل له و لاتغییر وفوضنا الأمر فی وقت ذلک إلیک فما أقمت فغریز مزاح العلهٔ مدفوع عنک الدخول فیما تکرهه من الأعمال کائنا ما کان نمنعک مما نمنع منه أنفسنا فی الحالات کلها و إذاأردت التخلی فمکرم مزاح البدن وحق لبدنک بالراحهٔ والکرامهٔ ثم نعطیک مما تتناوله مما بذلناه لک فی هذاالکتاب فترکته الیوم وجعلنا للحسن بن سهل مثل ماجعلناه لک فنصف مابذلناه من العطیهٔ و أهل ذلک هو لک وبما بذل من نفسه فی جهاد العتاهٔ وفتح العراق مرتین وتفریق جموع الشیطان بیده حتی قوی الدین وخاض نیران الحروب ووقانا عذاب السموم بنفسه و أهل بیته و من ساس من أولیاء الحق وأشهدنا الله وملائکته وخیار خلقه و کل من أعطانا بیعته وصفقهٔ یمینه فی هذااالیوم وبعده علی ما فی -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۵۹] هذاالکتاب وجعلنا الله علینا کفیلا وأوجبنا علی أنفسنا الوفاء بما اشترطنا من غیراستثناء بشیء ینقضه فی سر و لاعلانیهٔ والمؤمنون عندشروطهم والعهد فرض مسئول وأولی الناس بالوفاء من طلب من الناس الوفاء و کان موضعا للقدرهٔ قال الله تعالی وَ أَوفُوا بِعَهدِ اللّهِ إِذا عاهَدتُم وَ لا تَنقُضُوا الأَیمانَ بَعدَ تَوکِیدِها وَ قَد جَعَلتُمُ اللّهَ عَلَیکُم کَفِیلًا إِنّ اللّهَ یَعلَمُ ما تَفعَلُونَ وکتب الحسن بن سهل توقیع المأمون فیه بسم الله الرحمن الرحیم قدأوجب أمیر المؤمنین علی نفسه جمیع ما فی هذاالکتاب وأشهد الله تعالی وجعله علیه داعیا وکفیلا۔ وکتب بخطه فی صفر سنهٔ اثنتین ومائتین تشریفا للحباء وتوکیدا للشروط توقیع الرضا ع فیه بسم الله الرحمن الرحیم قدألزم علی بن موسی الرضا نفسه بجمیع ما فی هذاالکتاب علی ماأکد فیه فی یومه وغده مادام حیا وجعل الله تعالی علیه داعیا وکفیلا وکفی بالله شهیدا وکتب بخطه فی هذاالشهر من هذه السنهٔ والحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوکیل -روایت-از قبل-۹۶۹ ۲۴- حدثناحمزهٔ بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع بقم فی رجب سنهٔ تسع وثلاثین وثلاثمائهٔ قال أخبرنی علی بن ابراهیم بن هاشم فیما کتب إلی سنهٔ سبع وثلاثمائهٔ قال حدثنی یاسر الخادم قال کان الرضا ع إذا کان خلا جمع حشمه کلهم عنده الصغیر والکبیر فیحدثهم ویأنس بهم ویؤنسهم و کان ع إذاجلس علی المائدهٔ لایدع صغیرا و لاکبیرا حتی السائس والحجام إلاأقعده معه علی مائدته قال یاسر الخادم فبینا نحن عنده یوما إذ سمعنا وقع القفل ألذی کان علی باب المأمون إلی دار أبی الحسن ع فقال لنا الرضا ع قوموا تفرقوا فقمنا عنه فجاء

المأمون ومعه كتاب طويل فأراد الرضا ع أن يقوم فأقسم عليه المأمون بحق رسول الله ص ألا يقوم إليه ثم جاء حتى انكب على أبى الحسن ع وقبل وجهه -روايت-١-٢-روايت-٢۴٨-ادامه دارد [صفحه ١۶٠] وقعد بين يديه على وسادة فقرأ ذلك الكتاب عليه فإذا هوفتح لبعض قرى كابل فيه إنا فتحنا قرية كذا وكذا فلما فرغ قال له الرضا ع وسرك فتح قرية من قرى الشرك فقال له المأمون أ و ليس فى ذلك سرور فقال يا أمير المؤمنين اتق الله فى أمة محمدص و ماولاك الله من هذاالأمر وخصك به فإنك قدضيعت أمور المسلمين وفوضت ذلك إلى غيرك يحكم فيهم بغير حكم الله وقعدت فى هذه البلاد وتركت بيت الهجرة ومهبط الوحى و إن المهاجرين والأنصار يظلمون دونك و لايرقبون فى مؤمن إلا و لاذمة ويأتى على المظلوم دهر يتعب فيه نفسه ويعجز عن نفقته و لايجد من يشكو إليه حاله و لايصل إليك فاتق الله يا أمير المؤمنين فى أمور المسلمين وارجع إلى بيت النبوة ومعدن المهاجرين والأنصار أ ماعلمت يا أمير المؤمنين أن والى المسلمين مثل العمود فى وسط الفسطاط من أراده أخذه قال المأمون ياسيدى فما ترى قال أرى أن تخرج من هذه البلاد وتتحول إلى موضع آبائك وأجدادك وتنظر فى أمور المسلمين و لاتكلهم إلى غيرك فإن الله تعالى سائلك عما ولاك فقام المأمون فقال نعم ما قلت ياسيدى هذا هوالرأى فخرج وأمر أن يقدم النوائب وبلغ ذلك ذا الرئاستين فغمه غما شديدا و قد كان غلب على الأمر و لم يكن للمأمون عنده رأى فلم يجسر أن يكاشفه ثم قوى بالرضا ع جدا فجاء ذو الرئاستين إلى المأمون فقال له يا أمير المؤمنين ما هذاالرأى ألذى أمرت به قال أمرنى سيدى أبو الحسن ع بذلك و هوالصواب فقال يا أمير المؤمنين ما هذاالصواب قتلت بالأمس أخاك وأزلت الخلافة عنه وبنو أبيك معادون لك وجميع أهل العراق و أهل بيتك والعرب ثم أحدثت هذاالحدث الثانى إنك وليت ولاية العهد لأبى الحسن وأخرجتها من بنى أبيك والعامة والفقهاء والعلماء وآل العباس لايرضون بذلك وقلوبهم متنافرة عنك فالرأى أن تقيم بخراسان حتى تسكن قلوب الناس على هذا ويتناسوا ما كان من أمر محمدأخيك وهاهنا يا أمير المؤمنين مشايخ قدخدموا -روايت-از قبل-١٧۴٩ [صفحه ١۶١] الرشيد وعرفوا الأمر فاستشرهم فى ذلك فإن أشاروا بذلك فأمضه فقال المأمون مثل من قال مثل على بن أبى عمران و أبويونس والجلودى وهؤلاء الذين نقموا بيعة أبى الحسن ع و لم يرضوا به فحبسهم المأمون بهذا السبب فقال المأمون نعم فلما كان من الغد جاء أبو الحسن ع فدخل على المأمون فقال يا أمير المؤمنين ماصنعت فحكى له ما قال ذو الرئاستين ودعا المأمون بهؤلاء النفر فأخرجهم من الحبس فأول من أدخل ع على بن أبى عمران فنظر إلى الرضا ع بجنب المأمون فقال أعيذك بالله يا أمير المؤمنين أن تخرج هذاالأمر ألذى جعله الله لكم وخصكم به وتجعله فى أيدى أعدائكم و من كان آباؤك يقتلهم ويشردونهم فى البلاد فقال المأمون يا ابن الزانية و أنت بعد على هذاقدمه ياحرسى فاضرب عنقه فضرب عنقه فأدخل أبويونس فلما نظر إلى الرضا ع بجنب المأمون فقال يا أمير المؤمنين هذا ألذى بجنبك و الله صنم يعبد من دون الله قال له المأمون يا ابن الزانية و أنت بعد على هذا ياحرسى قدمه فاضرب عنقه فضرب عنقه ثم أدخل الجلودى و كان الجلودى فى خلافة الرشيد لماخرج محمد بن جعفر بن محمدبالمدينة بعثه الرشيد وأمره إن ظفر به أن يضرب عنقه و أن يغير على دور آل أبى طالب و أن يسلب نساءهم و لايدع على واحدة منهن إلاثوبا واحدا ففعل الجلودى ذلك و قد كان مضى أبو الحسن موسى بن جعفر ع فصار الجلودى إلى باب دار أبى الحسن الرضا ع هجم على داره مع خيله فلما نظر إليه الرضا جعل النساء كلهن فى بيت ووقف على باب البيت فقال الجلودى لأبى الحسن ع لابد من أن أدخل البيت فأسلبهن كماأمرنى أمير المؤمنين فقال الرضا ع أناأسلبهن لك وأحلف أنى لاأدع عليهن شيئا إلاأخذته فلم يزل يطلب إليه ويحلف له حتى سكن فدخل أبو الحسن الرضا ع فلم يدع عليهن شيئا حتى أقراطهن وخلاخيلهن وأزرارهن إلاأخذه منهن وجميع ما كان فى الدار من قليل وكثير فلما كان فى هذااليوم وأدخل الجلودى على المأمون قال الرضا ع يا أمير المؤمنين هب لى هذاالشيخ فقال المأمون ياسيدى هذا ألذى فعل ببنات محمدص مافعل من سلبهن فنظر الجلودى إلى الرضا ع و هويكلم -روايت-١-١٨٩٩ [صفحه ١۶٢] المأمون ويسأله عن

أن يعفو عنه ويهبه له فظن أنه يعين عليه لما كان الجلودى فعله فقال يا أمير المؤمنين أسألك بالله وبخدمتى الرشيد أن لاتقبل قول هذا فى فقال المأمون يا أبا الحسن قداستعفى ونحن نبر قسمه ثم قال لا و الله لاأقبل فيك قوله ألحقوه بصاحبيه فقدم فضرب عنقه ورجع ذو الرئاستين إلى أبيه سهل و قد كان المأمون أمر أن يقدم النوائب وردها ذو الرئاستين فلما قتل المأمون هؤلاء علم ذو الرئاستين أنه قدعزم على الخروج فقال الرضا ع ماصنعت يا أمير المؤمنين بتقديم النوائب فقال المأمون ياسيدى مرهم أنت بذلك قال فخرج أبو الحسن ع وصاح بالناس قدموا النوائب قال فكأنما وقعت فيهم النيران فأقبلت النوائب تتقدم وتخرج وقعد ذو الرئاستين فى منزله فبعث إليه المأمون فأتاه فقال له ما لك قعدت فى بيتك فقال يا أمير المؤمنين إن ذنبى عظيم عند أهل بيتك و عندالعامة و الناس يلومونني بقتل أخيك المخلوع وبيعة الرضا ع و لاآمن السعاية والحساد و أهل البغى أن يسمعوا بى فدعنى أخلفك بخراسان فقال له المأمون لانستغنى عنك فأما ما قلت أنه يسعى بك وتبغى لك الغوائل فلست أنت عندنا إلاالثقة المأمون الناصح المشفق فاكتب لنفسك ماتثق به من الضمان والأمان وأكد لنفسك ماتكون به مطمئنا فذهب وكتب لنفسه كتابا وجمع عليه العلماء وأتى به إلى المأمون فقرأه وأعطاه المأمون كل ماأحب وكتب خطه فيه وكتب له بخطه كتاب الحبوة إنى قدحبوتك بكذا وكذا من الأموال والضياع والسلطان وبسط له من الدنيا أمله فقال ذو الرئاستين يا أمير المؤمنين نحب أن يكون خط أبى الحسن ع فى هذاالأمان يعطينا ماأعطيت فإنه ولى عهدك فقال المأمون قدعلمت أن أبا الحسن ع قدشرط علينا أن لايعمل من ذلك شيئا و لايحدث حدثا فلانسأله مايكرهه فسله أنت فإنه لايأبى عليك فى هذافجاء واستأذن على أبى الحسن ع قال ياسر فقال لنا الرضا ع قوموا تنحوا فتنحينا فدخل فوقف بين يديه ساعة فرفع أبو الحسن رأسه إليه فقال له ماحاجتك يافضل قال ياسيدى هذاأمان ماكتبه لى أمير المؤمنين و أنت أولى أن تعطينا مثل ماأعطى -روايت-١-١٨٨٦ [صفحه ١۶٣] أمير المؤمنين إذ كنت ولى عهد المسلمين فقال له الرضا ع اقرأه و كان كتابا فى أكبر جلد فلم يزل قائما حتى قرأه فلما فرغ قال له أبو الحسن الرضا ع يافضل لك علينا هذا مااتقيت الله عز و جل قال ياسر فنغض عليه أمره فى كلمة واحدة فخرج من عنده وخرج المأمون وخرجنا مع الرضا ع فلما كان بعد ذلك بأيام ونحن فى بعض المنازل ورد على ذى الرئاستين كتاب من أخيه الحسن بن سهل إنى نظرت فى تحويل هذه السنة فى حساب النجوم فوجدت فيه أنك تذوق فى شهر كذا يوم الأربعاء حر الحديد وحر النار فأرى أن تدخل أنت والرضا و أمير المؤمنين الحمام فى هذااليوم فتحتجم فيه وتصب الدم على بدنك ليزول نحسه عنك فبعث الفضل إلى المأمون وكتب إليه بذلك وسأله أن يدخل الحمام معه ويسأل أبا الحسن ع أيضا ذلك فكتب المأمون إلى الرضا ع رقعة فى ذلك فسأله فكتب إليه أبو الحسن ع لست بداخل غدا الحمام و لاأرى لك يا أمير المؤمنين أن تدخل الحمام غدا و لاأرى للفضل أن يدخل الحمام غدا فأعاد إليه الرقعة مرتين فكتب إليه أبو الحسن ع لست بداخل غدا الحمام فإنى رأيت رسول الله ص فى النوم فى هذه الليلة يقول لى يا على لاتدخل الحمام غدا فلاأرى لك يا أمير المؤمنين و لاللفضل أن تدخلا الحمام غدا فكتب إليه المأمون صدقت ياسيدى وصدق رسول الله ص لست بداخل الحمام غدا والفضل فهو أعلم و مايفعله قال ياسر فلما أمسينا وغابت الشمس فقال لنا الرضا ع قولوا نعوذ بالله من شر ماينزل فى هذه الليلة فأقبلنا نقول ذلك فلما صلى الرضا ع الصبح قال لنا قولوا نعوذ بالله من شر ماينزل فى هذااليوم فما زلنا نقول ذلك فلما كان قريبا من طلوع الشمس قال الرضا ع اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والنحيب وكثر ذلك فإذابالمأمون قددخل من الباب ألذى كان إلى داره من دار أبى الحسن ع يقول ياسيدى يا أبا الحسن آجرك الله فى الفضل و كان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه وأخذ من -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١۶۴] دخل عليه فى الحمام وكانوا ثلاثة نفر أحدهم ابن خاله الفضل ذو القلمين قال واجتمع القواد والجند من كان من رجال ذى الرئاستين على باب المأمون فقالوا اغتاله وقتله فلنطلبن بدمه فقال المأمون للرضا ع ياسيدى ترى أن تخرج إليهم وتفرقهم قال ياسر فركب الرضا ع و قال لى اركب فلما خرجنا

من الباب نظر الرضا ع إليهم و قداجتمعوا وجاءوا بالنيران ليحرقوا الباب فصاح بهم وأومى إليهم بيده تفرقوا فتفرقوا قال ياسر فأقبل الناس و الله يقع بعضهم على بعض و ماأشار إلى أحد إلاركض ومر و لم يقف له أحد -روايت-از قبل-۵۲۰ ۲۵- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى عون بن محمدالكندى قال حدثنا أبو الحسين محمد بن أبى عباد قال لما كان من أمر الفضل بن سهل ما كان وقتل دخل المأمون إلى الرضا ع يبكى و قال له هذاوقت حاجتى إليك يا أبا الحسن فتنظر فى الأمر وتعيننى فقال له عليك التدبير يا أمير المؤمنين وعلينا الدعاء قال فلما خرج المأمون قلت للرضا ع لم أخرت أعزك الله ماقاله لك أمير المؤمنين وأبيته فقال ويحك يا أباحسن لست من هذاالأمر فى شىء قال فرآنى قداغتممت فقال لى و ما لك فى هذا لوآل الأمر إلى ماتقول و أنت منى كما أنت عليه الآن ماكانت نفقتك إلا فى كمك وكنت كواحد من الناس -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۴-۶۶۱ ۲۶- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى محمد بن أبى الموج بن الحسين الرازى قال سمعت أبى يقول حدثنى من سمع الرضا ع يقول الحمد لله ألذى حفظ منا ماضيع الناس ورفع منا ماوضعوه حتى لقد لعنا على منابر الكفر ثمانين عاما وكتمت فضائلنا وبذلت الأموال فى الكذب علينا و الله تعالى يأبى لنا إلا أن يعلى ذكرنا ويبين فضلنا -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۶-ادامه دارد [صفحه ۱۶۵] و الله ما هذابنا وإنما هوبرسول الله ص وقرابتنا منه حتى صار أمرنا و مانروى عنه أنه سيكون بعدنا من أعظم آياته ودلالات نبوته -روايت-از قبل-۱۳۷ ۲۷- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثناالغلابى قال حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد إن المأمون أمر بقتل رجل فقال استبقنى فإن لى شكرا فقال و من أنت و ماشكرك فقال على بن موسى الرضا ع يا أمير المؤمنين أنشدك الله تعالى أن تترفع عن شكر أحد و إن قل فإن الله تعالى أمر عباده بشكره فشكروه فعفا عنهم -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۷-۳۶۹ ۲۸- و قدذكر قوم أن الفضل بن سهل أشار إلى المأمون بأن يجعل على بن موسى الرضا ع ولى عهده منهم أبو على الحسين بن أحمدالسلامى فإنه ذكر ذلك فى كتابه ألذى صنفه فى أخبار خراسان و قال كان الفضل بن سهل ذو الرئاستين وزير المأمون ومدبر أموره و كان مجوسيا فأسلم على يد يحيى بن خالد وصحبه وقيل بل أسلم سهل والد الفضل على يدى المهدى و إن الفضل اختاره يحيى بن خالد البرمكى لخدمة المأمون فضمه إليه فتغلب عليه فاستبد بالأمر دونه فإنما لقب بذو الرئاستين فإنه تقلد الوزارة ورئاسة الجند فقال الفضل حين استخلف المأمون يوما لبعض من كان يعاشره أين يقع فعلى فيما أتيته من فعال أبى مسلم فيما أتاه فقال إن أبامسلم حولها من قبيلة إلى قبيلة و أنت حولتها من أخ إلى أخ و بين الحالتين ماتعلمه فقال الفضل بن سهل فإنى أحولها من قبيلة إلى قبيلة ثم أشار إلى المأمون بأن يجعل على بن موسى الرضا ع ولى عهده فبايعه وأسقط بيعة المؤتمن أخيه و كان على بن موسى الرضا ع ورد على المأمون و هوبخراسان سنة مائتين على طريق البصرة وفارس مع رجاء بن أبى الضحاك و كان الرضا ع متزوجا بابنة المأمون فلما بلغ خبره العباسيين ببغداد ساءهم ذلك فاخرجوا ابراهيم بن المهدى وبايعوه بالخلافة ففيه يقول دعبل بن على الخزاعى -روايت-۱-۲-روايت-۱۹-ادامه دارد [صفحه ۱۶۶] يامعشر الأجناد لاتقنطوا || خذوا عطاياكم و لاتسخطوا فسوف يعطيكم حنينة || يلذها الأمرد والأشمط والمعيديات لقوادكم || لاتدخل الكيس و لاتربط وهكذا يرزق أصحابه || خليقة ضجفه البربط -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد و ذلك ابن ابراهيم بن المهدى كان مؤلفا بضرب العود منهمكا فى الشرب فلما بلغ المأمون خبر ابراهيم علم أن الفضل بن سهل أخطأ عليه وأشار بغير الصواب فخرج من مرو منصرفا إلى العراق واحتال على الفضل بن سهل حتى قتله غالب خال المأمون فى حمام بسرخس مغافصة فى شعبان سنة ثلاث ومائتين واحتال المأمون على على بن موسى الرضا ع حتى سم فى علة كانت أصابته فمات وأمر بدفنه بسناباد من طوس بجنب قبر هارون الرشيد و ذلك فى صفر سنة ثلاث ومائتين و كان ابن اثنتين وخمسين سنة وقيل ابن خمس وخمسين سنة هذا ماحكاه أبو على الحسين بن أحمدالسلامى فى كتابه

والصحیح عندی أن المأمون إنما ولاه العهد وبایع له للنذر ألذی قدتقدم ذکره و إن الفضل بن سهل لم یزل معادیا ومبغضا له وکارها لأمره لأنه کان من صنائع آل برمک ومبلغ سن الرضا تسع وأربعون سنة وستة أشهر وکانت وفاته فی سنة ثلاث ومائتین کما قدأسندته فی هذاالکتاب -روایت-از قبل-۸۵۸ ۲۹- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس قال حدثنا محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنامعاویة بن حکیم عن معمر بن خلاد قال قال لی أبو الحسن الرضا ع قال لی المأمون یوما یا أبا الحسن انظر بعض من تثق به نولیه هذه البلدان التی قدفسدت علینا فقلت له تفی -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸- ادامه دارد [صفحه ۱۶۷] لی وأوافی لک فإنی إنما دخلت فیما دخلت علی أن لاآمر فیه و لاأنهی و لاأعزل و لاأولی و لاأشیر حتی یقدمنی الله قبلک فو الله إن الخلافة لشیء ماحدثت به نفسی ولقد کنت بالمدینة أتردد فی طرقها علی دابتی و إن أهلها وغیرهم یسألونی الحوائج فأقضیها لهم فیصیرون کالأعمام لی و إن کتبی لنافذة فی الأمصار و مازدتنی من نعمة هی علی من ربی فقال له أفی لک -روایت-از قبل-۳۷۲ ۳۰- وروی أنه قصد الفضل بن سهل مع هشام بن ابراهیم الرضا ع فقال له یا ابن رسول الله جئتک فی سر فأخل لی المجلس فأخرج الفضل یمینا مکتوبة بالعتق والطلاق ومالا کفارة له وقالا له إنما جئناک لنقول کلمة حق وصدق و قدعلمنا أن الإمرة أمرتکم والحق حقکم یا ابن رسول الله و ألذی نقوله بألسنتنا علیه ضمائرنا و إلاینعتق مانملک والنساء طوالق و علی ثلاثون حجة راجلا أنا علی أن نقتل المأمون وتخلص لک الأمر حتی یرجع الحق إلیک فلم یسمع منهما وشتمهما ولعنهما و قال لهما کفرتما النعمة فلاتکون لکما السلامة و لا لی إن رضیت بما قلتما فلما سمع الفضل ذلک منه مع هشام علما أنهما أخطئا فقصدا المأمون بعد أن قالا للرضا ع أردنا بما فعلنا أن نجربک فقال لهما الرضا ع کذبتما فإن قلوبکما علی ماأخبرتمانی به إلاأنکما لم تجدانی کماأردتما فلما دخلا علی المأمون قالا یا أمیر المؤمنین إنا قصدنا الرضا ع وجربناه وأردنا أن نقف مایضمره لک فقلنا و قال فقال المأمون وفقتما فلما خرجا من عندالمأمون قصده الرضا ع وأخلیا المجلس وأعلمه ماقالا وأمره أن یحفظ نفسه منهما فلما سمع ذلک من الرضا ع علم أن الرضا ع هوالصادق -روایت-۱-۲-روایت-۱۲-۱۰۴۴

۴۱- باب استسقاء المأمون بالرضا ع و ماأراه الله عز و جل من القدرة فی الاستجابة له و فی إهلاک من أنکر دلالته فی ذلک

۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر رضی الله عنه قال حدثنایوسف -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۶۸] بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی العسکری عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی ع أن الرضا علی بن موسی ع لماجعله المأمون ولی عهده احتبس المطر فجعل بعض حاشیة المأمون والمتعصبین علی الرضا یقولون انظروا لماجاءنا علی بن موسی ع وصار ولی عهدنا فحبس الله عنا المطر واتصل ذلک بالمأمون فاشتد علیه فقال للرضا ع قداحتبس المطر فلو دعوت الله عز و جل أن یمطر الناس فقال الرضا ع نعم قال فمتی تفعل ذلک و کان ذلک یوم الجمعة قال یوم الإثنین فإن رسول الله ص أتانی البارحة فی منامی ومعه أمیر المؤمنین علی ع و قال یابنی انتظر یوم الإثنین فابرز إلی الصحراء واستسق فإن الله تعالی سیسقیهم وأخبرهم بما یریک الله مما لایعلمون من حالهم لیزداد علمهم بفضلک ومکانک من ربک عز و جل فلما کان یوم الإثنین غدا إلی الصحراء وخرج الخلائق ینظرون فصعد المنبر فحمد الله وأثنی علیه ثم قال أللهم یارب أنت عظمت حقنا أهل البیت فتوسلوا بنا کماأمرت وأملوا فضلک ورحمتک وتوقعوا إحسانک ونعمتک فاسقهم سقیا نافعا عاما غیررائث و لاضائر ولیکن ابتداء مطرهم بعدانصرافهم من مشهدهم هذا إلی منازلهم ومقارهم قال فو ألذی بعث محمدا بالحق نبیا لقد نسجت الریاح فی الهواء الغیوم وأرعدت وأبرقت وتحرک الناس کأنهم یریدون التنحی عن المطر فقال الرضا ع علی رسلکم أیها الناس فلیس هذاالغیم لکم إنما هولأهل بلد کذا فمضت السحابة وعبرت ثم جاءت سحابة أخری تشتمل علی رعد

وبرق فتحركوا فقال على رسلكم فما هذه لكم إنما هى لأهل بلد كذا فما زالت حتى جاءت عشر سحابة وعبرت و يقول على بن موسى الرضا ع فى كل واحدة على رسلكم ليست هذه لكم إنما هى لأهل بلد كذا ثم أقبلت سحابة حادية عشر فقال أيها الناس هذه سحابة بعثها الله عز و جل لكم فاشكروا الله على تفضله عليكم وقوموا إلى مقاركم ومنازلكم فإنها مسامة لكم و -روايت- ۱۳۴-۱۷۱۳ [صفحه ۱۶۹] لرءوسكم ممسكة عنكم إلى أن تدخلوا إلى مقاركم ثم يأتيكم من الخير مايليق بكرم الله تعالى وجلاله ونزل على المنبر وانصرف الناس فما زالت السحابة ممسكة إلى أن قربوا من منازلهم ثم جاءت بوابل المطر فملئت الأودية والحياض والغدران والفلوات فجعل الناس يقولون هنيئا لولد رسول الله ص كرامات الله عز و جل ثم برز إليهم الرضا ع وحضرت الجماعة الكثيرة منهم فقال ياأيها الناس اتقوا الله فى نعم الله عليكم فلاتنفروها عنكم بمعاصيه بل استديموها بطاعته وشكره على نعمه وأياديه واعلموا أنكم لاتشكرون الله تعالى بشىء بعدالإيمان بالله و بعدالاعتراف بحقوق أولياء الله من آل محمد رسول الله ص أحب إليه من معاونتكم لإخوانكم المؤمنين على دنياهم التى هى معبر لهم إلى جنان ربهم فإن من فعل ذلك كان من خاصة الله تبارك و تعالى و قد قال رسول الله ص فى ذلك قولا ماينبغى لقائل أن يزهد فى فضل الله عليه فيه إن تأمله وعمل عليه قيل يا رسول الله هلك فلان يعمل من الذنوب كيت وكيت فقال رسول الله ص بل قدنجا و لايختم الله عمله إلابالحسنى وسيمحوا الله عنه السيئات ويبدلها من حسنات إنه كان يمر مرة فى طريق عرض له مؤمن قدانكشفت عورته و هو لايشعر فسترها عليه و لم يخبره بهامخافة أن يخجل ثم إن ذلك المؤمن عرفه فى مهواه فقال له أجزل الله لك الثواب وأكرم لك المآب و لاناقشك فى الحساب فاستجاب الله له فيه فهذا العبد لايختم الله له إلابخير بدعاء ذلك المؤمن فاتصل قول رسول الله ص بهذا الرجل فتاب وأناب وأقبل على طاعة الله عز و جل فلم يأت عليه سبعة أيام حتى أغير على سرح المدينة فوجه رسول الله ص فى أثرهم جماعة ذلك الرجل أحدهم فاستشهد فيهم قال الإمام محمد بن على بن موسى ع وعظم الله تبارك و تعالى البركة فى البلاد بدعاء الرضا ع و قد كان للمأمون من يريد أن يكون هوولى عهده من دون الرضا ع وحساد كانوا بحضرة المأمون للرضا ع فقال -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۷۰] للمأمون بعض أولئك يا أمير المؤمنين أعيذك بالله أن تكون تاريخ الخلفاء فى إخراجك هذاالشرف العميم والفخر العظيم من بيت ولد العباس إلى بيت ولد على لقد أعنت على نفسك وأهلك جئت بهذا الساحر ولد السحرة و قد كان خاملا فأظهرته ومتضعا فرفعته ومنسيا فذكرت به ومستخفا فنوهت به قدملأ الدنيا مخرقة وتشوقا بهذا المطر الوارد عنددعائه ماأخوفنى أن يخرج هذا الرجل هذاالأمر عن ولد العباس إلى ولد على بل ماأخوفنى أن يتوصل بسحره إلى إزالة نعمتك والتواثب على مملكتك هل جنى أحد على نفسه وملكه مثل جنايتك فقال المأمون قد كان هذا الرجل مستترا عنا يدعو إلى نفسه فأردنا أن نجعله ولى عهدنا ليكون دعاؤه لنا وليعترف بالملك والخلافة لنا وليعتقد فيه المفتونون به إنه ليس مما ادعى فى قليل و لاكثير و إن هذاالأمر لنا من دونه و قدخشينا إن تركناه على تلك الحالة أن ينفتق علينا منه ما لانسده ويأتى علينا منه ما لانطيقه والآن فإذ قدفعلنا به مافعلناه وأخطأنا فى أمره بما أخطأنا وأشرفنا من الهلاك بالتنويه به على ماأشرفنا فليس يجوز التهاون فى أمره ولكنا نحتاج أن نضع منه قليلا قليلا حتى تصوره عندالرعايا بصورة من لايستحق لهذا الأمر ثم ندبر فيه بما يحسم عنا مواد بلائه قال الرجل يا أمير المؤمنين فولنى مجادلته فإنى أفحمه وأصحابه وأضع من قدره فلو لاهيبتك فى نفسى لأنزلته منزلته وبينت للناس قصوره عما رشحته له قال المأمون ما شىءأحب إلى من هذا قال فأجمع جماعة وجوه أهل مملكتك من القواد والقضاة وخيار الفقهاء لأبين نفضه بحضرتهم فيكون أخذا له عن محله ألذى أحللته فيه على علم منهم بصواب فعلك قال فجمع الخلق الفاضلين من رعيته فى مجلس وأسبع قعد فيه لهم وأقعد -روايت-از قبل-۱۵۳۷ [صفحه ۱۷۱] الرضا ع بين يديه فى مرتبته التى جعلها له فابتدأ هذاالحاجب المتضمن للوضع من الرضا ع و قال له إن الناس قدأكثروا عنك الحكايات وأسرفوا فى وصفك بما أرى أنك إن وقفت عليه برئت إليهم منه قال و ذلك أنك

قددعوت الله فی المطر المعتاد مجیئه فجاء فجعلوه آیهٔ معجزهٔ لک أوجبوا لک بها أن لانظیر لک فی الدنیا و هذا أمیر المؤمنین أدام الله ملکه وبقاءه لایوازی بأحد إلارجح به و قدأحلک المحل ألذی قدعرفت فلیس من حقه علیک أن تسوغ الکاذبین لک و علیه مایتکذبونه فقال الرضا ع ماأدفع عباد الله عن التحدث بنعم الله علی و إن کنت لاأبغی أشرا و لابطرا و أما ماذکرک صاحبک ألذی أحلنی ماأحلنی فما أحلنی إلاالمحل ألذی أحله ملک مصر یوسف الصدیق ع وکانت حالهما ما قدعلمت فغضب الحاجب عند ذلک و قال یا ابن موسی لقد عدوت طورک وتجاوزک قدرک إن بعث الله بمطر مقدر وقته لایتقدم و لایتأخر جعلته آیهٔ تستطیل بها وصولهٔ تصول بهاکأنک جئت بمثل آیهٔ الخلیل ابراهیم ع لماأخذ رءوس الطیر بیده ودعا أعضاءها التی کان فرقها علی الجبال فأتینه سعیا وترکبن علی الرءوس وخفقن وطرن بإذن الله تعالی فإن کنت صادقا فیما توهم فأحی هذین وسلطهما علی فإن ذلک یکون حینئذ آیهٔ معجزهٔ فأما المطر المعتاد مجیئه فلست أنت أحق بأن یکون جاء بدعائک من غیرک ألذی دعا کمادعوت و کان الحاجب أشار إلی أسدین مصورین علی مسند المأمون ألذی کان مستندا إلیه وکانا متقابلین علی المسند فغضب علی بن موسی ع وصاح بالصورتین دونکما الفاجر فافترساه و لاتبقیا له عینا و لاأثرا فوثبت الصورتان و قدعادتا أسدین فتناولا الحاجب ورضاه [ورضضاه] وهشماه وأکلاه ولحسا دمه والقوم ینظرون متحیرین مما یبصرون فلما فرغا منه أقبلا علی الرضا ع وقالا یاولی الله فی أرضه ماذا تأمرنا نفعل بهذا أنفعل به مافعلنا بهذا یشیران إلی المأمون فغشی علی المأمون مما سمع منهما فقال الرضا ع قفا فوقفا قال الرضا ع صبوا علیه ماء ورد وطیبوه ففعل ذلک به وعاد -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۷۲] الأسدان یقولان أتأذن لنا أن نلحقه بصاحبه ألذی أفنیناه قال لا فإن لله عز و جل فیه تدبیرا هوممضیه فقالا ماذا تأمرنا قال عودا إلی مقرکما کماکنتما فصارا إلی المسند وصارا صورتین کماکانتا فقال المأمون الحمد لله ألذی کفانی شر حمید بن مهران یعنی الرجل المفترس ثم قال للرضا ع یا ابن رسول الله هذاالأمر لجدکم رسول الله ص ثم لکم فلو شئت لنزلت عنه لک فقال الرضا ع لوشئت لماناظرتک و لم أسألک فإن الله تعالی قدأعطانی من طاعهٔ سائر خلقه مثل مارأیت من طاعهٔ هاتین الصورتین إلاجهال بنی آدم فإنهم و إن خسروا حظوظهم فلله عز و جل فیه تدبیر و قدأمرنی بترک الاعتراض علیک وإظهار ماأظهرته من العمل من تحت یدک کمأمر یوسف بالعمل من تحت ید فرعون مصر قال فما زال المأمون ضئیلا فی نفسه إلی أن قضی فی علی بن موسی الرضا ع ماقضی -روایت-از قبل-۷۷۲

۴۲- باب ذکر ماأتاه المأمون من طرد الناس عن مجلس الرضا ع والاستخفاف به و ما کان من دعائه ع

۱- حدثنا علی بن عبد الله بن الوراق و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المؤدب وحمزهٔ بن محمد بن أحمدالعلوی و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنهم قالوا أخبرنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن عبد السلام بن صالح الهروی و حدثنا أبو محمد جعفر بن نعیم بن شاذان رضی الله عنه عن أحمد بن إدریس عن ابراهیم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروی قال رفع إلی المأمون أن أبا الحسن علی بن موسی ع یعقد مجالس الکلام و الناس یفتتنون بعلمه فأمر محمد بن عمرو الطوسی حاجب المأمون فطرد الناس عن مجلسه وأحضره فلما نظر إلیه المأمون زبره واستخف به فخرج أبو الحسن ع من عنده مغضبا و هویدمدم بشفتیه و یقول وحق المصطفی والمرتضی وسیدهٔ النساء لأستنزلن من حول الله عز و جل بدعائی علیه ما یکون سببا لطرد کلاب أهل هذه -روایت-۱-۲-روایت-۳۸۹-ادامه دارد [صفحه ۱۷۳] الکورهٔ إیاه واستخفافهم به وبخاصته وعامته ثم إنه ع انصرف إلی مرکزه واستحضر المیضاهٔ وتوضأ وصلی رکعتین وقنت فی الثانیهٔ فقال أللهم یاذا القدرهٔ الجامعهٔ والرحمهٔ الواسعهٔ والمنن المتتابعهٔ والآلاء المتوالیهٔ والأیادی الجمیلهٔ والمواهب الجزیلهٔ یا من لایوصف بتمثیل و لایمثل بنظیر و لایغلب بظهیر یا من خلق فرزق وألهم فأنطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدر فأحسن وصور فأتقن وأجنح فأبلغ وأنعم فأسبغ

وأعطى فأجزل يا من سما فى العز ففات خواطف الأبصار ودنا فى اللطف فجاز هواجس الأفكار يا من تفرد بالملك فلاند له فى ملكوت سلطانه وتوحد بالكبرياء فلاضد له فى جبروت شأنه يا من حارت فى كبرياء هيبته دقائق اللطائف الأوهام وحسرت دون إدراك عظمته خطائف أبصار الأنام ياعالم خطرات قلوب العارفين وشاهد لحظات أبصار الناظرين يا من عنت الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لجلالته ووجلت القلوب من خيفته وارتعدت الفرائص من فرقه يابدىء يابديع ياقوى يامنيع يا على يارفيع صل على من شرفت الصلاة بالصلاة عليه وانتقم لى ممن ظلمنى واستخف بى وطرد الشيعة عن بابى وأذقه مرارة الذل والهوان كماأذاقنيها واجعله طريد الأرجاس وشريد الأنجاس قال أبوالصلت عبد السلام بن صالح الهروى فما استتم مولاى دعاءه حتى وقعت الرجفة فى المدينة وارتج البلد وارتفعت الزعقة والصيحة واستفحلت النعرة وثارت الغبرة وهاجت القاعة فلم أزايل مكانى إلى أن سلم مولاى ع فقال لى يا أباالصلت اصعد السطح فإنك سترى امرأة بغية غثة رثة مهيجة الأشرار متسخة الأطمار يسميها أهل هذه الكورة سمانة لغباوتها وتهتكها و قدأسندت مكان الرمح إلى نحرها قصبا و قدشدت وقاية لها حمراء إلى طرفه مكان اللواء فهى تقود جيوش القاعة وتسوق عساكر الطغام إلى قصر المأمون ومنازل قواده فصعدت السطح فلم أر إلانفوسا تزعزع بالعصى وهامات -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ١٧۴] ترضخ بالأحجار ولقد رأيت المأمون متدرعا قدبرز من قصر شاهجان متوجها للهرب فما شعرت إلابشاجرد الحجام قدرمى من بعض أعالى السطوح بلبنة ثقيلة فضرب بهارأس المأمون فأسقطت بيضته بعد أن شقت جلد هامته فقال لقاذف اللبنة بعض من عرف المأمون ويلك هذا أمير المؤمنين فسمعت سمانة تقول اسكت لاأم لك ليس هذا يوم التميز والمحابات و لا يوم إنزال الناس على طبقاتهم فلو كان هذا أمير المؤمنين لماسلط ذكور الفجار على فروج الأبكار وطرد المأمون وجنوده أسوأ طرد أبعد إذلال واستخفاف شديد -روايت-از قبل-٥٠١

۴٣- باب ذكر ماأنشد الرضا ع المأمون من الشعر فى الحلم والسكوت عن الجاهل وترك عتاب الصديق و فى استجلاب العدو حتى يكون صديقا و فى كتمان السر

١- حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضى الله عنه و محمد بن محمد بن عصام الكلينى و أبو محمد الحسن بن أحمدالمؤدب و على بن عبدالوراق و على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى ره قال حدثنا على بن ابراهيم العلوى الجوانى عن موسى بن محمدالمحاربى عن رجل ذكر اسمه عن أبى الحسن الرضا ع أن المأمون قال له هل رويت من الشعر شيئا فقال قدرويت منه الكثير فقال أنشدنى أحسن مارويته فى الحلم فقال ع -روايت-١-٢-روايت-٣٥۴-۴٧١ إذا كان دونى من بليت بجهله || أبيت لنفسى أن تقابل بالجهل و إن كان مثلى فى محلى من النهى || أخذت بحلمى كى أجل عن المثل و إن كنت أدنى منه فى الفضل والحجى || عرفت له حق التقدم والفضل فقال له المأمون ماأحسن هذا من قاله فقال بعض فتياننا قال فأنشدنى أحسن مارويته فى السكوت عن الجاهل وترك عتاب الصديق فقال ع -روايت-١-١٣٨ إنى ليهجرنى الصديق تجنبا || فأريه أن لهجره أسبابا [صفحه ١٧۵] وأراه إن عاتبته أغربته || فأرى له ترك العتاب عتابا و إذابليت بجاهل متحكم || يجد المحال من الأمور صوابا أوليته منى السكوت وربما || كان السكوت عن الجواب جوابا فقال المأمون ماأحسن هذا من قاله فقال لبعض فتياننا قال فأنشدنى عن أحسن مارويته فى استجلاب العدو حتى يكون صديقا فقال ع -روايت-١-١٣۴ وذى غلة سالمة فقهرته || فأوقرته منى لعفو التحمل و من لايدافع سيئات عدوه || بإحسانه لم يأخذ الطول من عل و لم أر فى الأشياء أسرع مهلكا || لغمر قديم من وداد معجل فقال المأمون ماأحسن هذا من قاله فقال ع بعض فتياننا قال فأنشدنى أحسن مارويته فى كتمان السر فقال ع -روايت-١-١١۴ وإنى لأنسى السر كى لاأذيعه || فيا من رأى سرا يصان بأن ينسى مخافة أن يجرى ببالى ذكره || فينبذه قلبى إلى ملتوى الحشا فيوشك من لم يفش سرا وجال فى ||

خواطره أن لايطيق له حبسا فقال المأمون إذاأمرت أن يترب الكتاب كيف تقول قال ترب قال فمن السحا قال سح قال فمن الطين قال طن قال فقال المأمون ياغلام ترب هذاالكتاب وسحه وطنه وامض به إلى الفضل بن سهل وخذ لأبى الحسن ع ثلاثمائة ألف درهم -روايت-١-٢٣٢ قال مصنف هذاالكتاب رضى الله عنه كان سبيل مايقبله الرضا ع من المأمون سبيل ما كان يقبله النبى ص من الملوك وسبيل ما كان يقبله الحسن بن على ع من معاوية وسبيل ما كان يقبله الأئمة من آبائه ع من الخلفاء و من كانت الدنيا كلها له فغلب عليها ثم أعطى بعضها فجائز له أن يأخذه ومما أنشده الرضا ع وتمثل به ٢- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد الأدمى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى عن عبد السلام بن صالح الهروى قال حدثنى معمر بن خلاد وجماعة قالوادخلنا -روايت-١-٢-روايت-٢٤٠-ادامه دارد [صفحه ١٧٦] على الرضا ع فقال له بعضنا جعلنا الله فداك ما لى أراك متغير الوجه فقال ع إنى بقيت ليلتى ساهرا متفكرا فى قول مروان بن أبى حفصة -روايت-از قبل-١٤٠ أنى يكون و ليس ذاك بكائن || لبنى البنات وراثة الأعمام ثم نمت فإذا أنابقائل قدأخذ بعضادة الباب و هو يقول -روايت-١-٥٦ أنى يكون و ليس ذاك بكائن || للمشركين دعائم الإسلام لبنى البنات نصيبهم من جدهم || والعم متروك بغير سهام ماللطليق وللتراث وإنما || سجد الطليق مخافة الصمصام قد كان أخبرك القرآن بفضله || فمضى القضاء به من الحكام إن ابن فاطمة المنوه باسمه || حاز الوراثة عن بنى الأعمام وبقى ابن نثلة واقفا مترددا || يبكى ويسعده ذوو الأرحام ٣- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة قال سمعت أبا الحسن الرضا ع يقول -روايت-١-٢-روايت-١٤١-١٤٢ إنك فى دار لها مدة || يقبل فيهاعمل العامل أ لاترى الموت محيطا بها || يكذب فيهاأمل الآمل تعجل الذنب لماتشتهى || وتأمل التوبة فى قابل والموت يأتى أهله بغتة || ماذاك فعل الحازم العاقل ٤- حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى قال أخبرنى أبوبكر أحمد بن محمد بن الفضل المعروف بابن الخباز سنة أربع عشرة وثلاثمائة قال حدثنا ابراهيم بن أحمدالكاتب قال حدثنا أحمد بن الحسين كاتب أبى الفياض عن أبيه قال حضرنا مجلس على بن موسى ع فشكا رجل أخاه فأنشأ يقول -روايت-١-٢-روايت-٢٣٥-٢٩١ أعذر أخاك على ذنوبه || واستر وغط على عيوبه واصبر على بهت السفيه || وللزمان على خطوبه [صفحه ١٧٧] ودع الجواب تفضلا || و كل الظلوم إلى حسيبه ٥- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت قال أنشدنى الرضا ع لعبد المطلب -روايت-١-٢-روايت-١١٢-١٤١ يعيب الناس كلهم زمانا || و مالزماننا عيب سوانا نعيب زماننا والعيب فينا || و لونطق الزمان بنا هجانا و إن الذئب يترك لحم ذئب || ويأكل بعضنا بعضا عيانا لبسنا للخداع مسوك طيب || وويل للغريب إذاأتانا ٦- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رحمه الله قال حدثنا أبوسعيد الحسين بن على العدوى قال حدثناالهيثم بن عبد الله الرمانى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن على بن الحسين عن أبيه ع قال كان أمير المؤمنين ع يقول -روايت-١-٢-روايت-٣٣١-٣٣٢ خلقت الخلائق فى قدرة || فمنهم سخى ومنهم بخيل فأما السخى ففى راحة || و أماالبخيل فشوم طويل ٧- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا محمد بن يحيى بن أبى عباد قال حدثنى عمى قال سمعت الرضا ع يوما ينشد وقليلا ما كان ينشد شعرا -روايت-١-٢-روايت-١٤٤-١٩٢ كلنا نأمل مدا فى الأجل || والمنايا هن آفات الأمل لاتغرنك أباطيل المنى || والزم القصد ودع عنك العلل إنما الدنيا كظل زائل || حل فيه راكب ثم رحل فقلت لمن هذاأعز الله الأمير فقال لعراقى لكم قلت أنشدنيه أبوالعتاهية لنفسه فقال هات اسمه ودع عنك هذا إن الله سبحانه و تعالى يقول وَ لا تَنابَزُوا بِالْأَلْقابِ -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٧٨] ولعل الرجل يكره هذا -روايت-از قبل-٢٥ ٨- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثنى ابراهيم بن

محمدالحسنی قال بعث المأمون إلی أبی الحسن الرضا ع جاریة فلما أدخلت إلیه اشمأزت من الشیب فلما رأی کراهیتها ردها إلی المأمون وکتب إلیه بهذا الأبیات شعرا -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-۲۹۳ نعی نفسی إلی نفسی المشیب || و عندالشیب یتعظ اللبیب فقد ولی الشباب إلی مداه || فلست أری مواضعه یئوب سأبکیه وأندبه طویلا || وأدعوه إلی عسی یجیب وهیهات ألذی قدفات عنی || تمنینی به النفس الکذوب وراع الغانیات بیاض رأسی || و من مد البقاء له یشیب أری البیض الحسان یجدف عنی || و فی هجرانهن لنا نصیب فإن یکن الشباب مضی حبیبا || فإن الشیب أیضا لی حبیب سأصحبه بتقوی الله حتی || یفرق بیننا الأجل القریب ۹- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا أبوذکوان قال حدثنا ابراهیم بن العباس قال کان الرضا ع ینشد کثیرا -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۱۶۶ إذاکنت فی خیر فلاتغترر به || ولکن قل أللهم سلم وتمم

۴۴- باب فی ذکر أخلاق الرضا ع الکریمة ووصف عبادته

۱- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی بنیسابور سنة اثنتین وخمسین وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثناعون بن محمد عن أبی عباد قال کان جلوس الرضا ع فی الصیف علی حصیر و فی الشتاء علی مسح ولبسه الغلیظ من الثیاب حتی إذابرز للناس تزین لهم -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۶-۲۸۱ [صفحه ۱۷۹] ۲- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثناجبلة بن محمدالکوفی قال حدثناعیسی بن حماد بن عیسی عن أبیه عن الرضا ع عن أبیه ع أن جعفر بن محمد ع کان یقول إن الرجل لیسألنی الحاجة فأبادر بقضائها مخافة أن یستغنی عنها فلایجد لها موقعا إذاجاءته -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۶-۳۰۷ ۳- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثتنی جدتی أم أبی واسمها عذر قالت اشتریت مع عدة جوار من الکوفة وکنت من مولداتها قالت فحملنا إلی المأمون فکنا فی داره فی جنة من الأکل والشرب والطیب وکثرة الدنانیر فوهبنی المأمون للرضا ع فلما صرت فی داره فقدت جمیع ماکنت فیه من النعیم وکانت علینا قیمة تنبهنا من اللیل وتأخذنا بالصلاة و کان ذلک من أشد شیءعلینا فکنت أتمنی الخروج من داره إلی أن وهبنی لجدک عبد الله بن العباس فلما صرت إلی منزله کنت کأنی قدأدخلت الجنة قال الصولی و مارأیت امرأة قط أتم من جدتی هذه عقلا و لاأسخی کفا وتوفیت سنة سبعین ومائتین ولها نحو مائة سنة وکانت تسأل عن أمر الرضا ع کثیرا فتقول ماأذکر منه شیئا إلاأنی کنت أراه یتبخر بالعود الهندی السنی ویستعمل بعده ماء ورد ومسکا و کان ع إذاصلی الغداة و کان یصلیها فی أول وقت ثم یسجد فلایرفع رأسه إلی أن ترتفع الشمس ثم یقوم فیجلس للناس أویرکب و لم یکن أحد یقدر أن یرفع صوته فی داره کانت ما کان إنما یتکلم الناس قلیلا قلیلا و کان جدی عبد الله یتبرک بجدتی هذه فدبرها یوم وهبت له فدخل علیه خاله العباس بن الأخنف الحنفی الشاعر فأعجبته فقال لجدی هب لی هذه الجاریة قال هی مدبرة فقال العباس بن الأخنف -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۹-۱۱۹۰ أیا غدر زین باسمک الغدر || وأساء لایحسن بک الدهر [صفحه ۱۸۰] ۴- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا أبوذکوان قال سمعت ابراهیم بن العباس یقول مارأیت الرضا ع یسأل عن شیءقط إلاعلم و لارأیت أعلم منه بما کان فی الزمان الأول إلی وقته وعصره و کان المأمون یمتحنه بالسؤال عن کل شیءفیجیب فیه و کان کلامه کله وجوابه وتمثله انتزاعات من القرآن و کان یختمه فی کل ثلاثة و یقول لوأردت أن أختمه فی أقرب من ثلاثة تختمت ولکنی مامررت بآیة قط إلافکرت فیها و فی أی شیءأنزلت و فی أی وقت فلذلک صرت أختم فی کل ثلاثة أیام و من کلامه ع المشهور قوله -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۵۷۰ الصغائر من الذنوب طرق إلی الکبائر و من لم یخف الله فی القلیل لم تخفه فی الکثیر و لو لم یخوف الله الناس بجنة ونار

لکان الواجب أن یطیعوه و لایعصوه لتفضله علیهم وإحسانه إلیهم و مابدأهم به من إنعامه ألذی مااستحقوه ۵- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنی أبی عن أحمد بن علی الأنصاری قال سمعت رجاء بن أبی الضحاک یقول بعثنی المأمون فی إشخاص علی بن موسی ع من المدینهٔ و قدأمرنی أن آخذ به علی طریق البصرهٔ والأهواز وفارس و لاآخذ به علی طریق قم وأمرنی أن أحفظه بنفسی باللیل والنهار حتی أقدم به علیه فکنت معه من المدینهٔ إلی مرو فو الله مارأیت رجلا کان أتقی لله تعالی منه و لاأکثر ذکرا لله فی جمیع أوقاته منه و لاأشد خوفا لله عز و جل منه و کان إذاأصبح صلی الغداهٔ فإذاسلم جلس فی مصلاه یسبح الله ویحمده ویکبره ویهلله ویصلی علی النبی ص حتی تطلع الشمس ثم یسجد سجدهٔ یبقی فیها حتی یتعالی النهار ثم أقبل علی الناس یحدثهم ویعظهم إلی قرب الزوال ثم جدد وضوءه وعاد إلی مصلاه فإذازالت الشمس قام فصلی ست رکعات یقرأ فی الرکعهٔ الأولی الحمد وقل یاأیها الکافرون و فی الثانیهٔ الحمد وقل هو الله ویقرأ فی الأربع فی کل رکعهٔ الحمد لله وقل هو الله أحد ویسلم فی کل رکعتین ویقنت فیهما فی الثانیهٔ قبل الرکوع و بعدالقراءهٔ ثم یؤذن ویصلی رکعتین ثم یقیم ویصلی الظهر فإذاسلم سبح الله وحمده وکبره وهلله ماشاء الله ثم سجد سجدهٔ الشکر یقول فیهامائهٔ مرهٔ شکرا لله فإذارفع رأسه قام -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-ادامه دارد [صفحه ۱۸۱] فصلی ست رکعات یقرأ فی کل رکعهٔ الحمد وقل هو الله أحد ویسلم فی کل رکعتین ویقنت فی ثانیهٔ کل رکعتین قبل الرکوع و بعدالقراءهٔ ثم یؤذن ثم یصلی رکعتین ویقنت فی الثانیهٔ فإذاسلم قام وصلی العصر فإذاسلم جلس فی مصلاه یسبح الله ویحمده ویکبره ویهلله ماشاء الله ثم سجد سجدهٔ یقول فیهامائهٔ مرهٔ حمدا لله فإذاغابت الشمس توضأ وصلی المغرب ثلاثا بأذان وإقامهٔ وقنت فی الثانیهٔ قبل الرکوع و بعدالقراءهٔ فإذاسلم جلس فی مصلاه یسبح الله ویحمده ویکبره ویهلله ماشاء الله ثم یسجد سجدهٔ الشکر ثم یرفع رأسه و لم یتکلم حتی یقوم ویصلی أربع رکعات بتسلیمتین ویقنت فی کل رکعتین فی الثانیهٔ قبل الرکوع و بعدالقراءهٔ و کان یقرأ فی الأولی من هذه الأربع الحمد وقل یاأیها الکافرون و فی الثانیهٔ الحمد وقل هو الله أحد ویقرأ فی الرکعتین الباقیتین الحمد وقل هو الله ثم یجلس بعدالتسلیم فی التعقیب ماشاء الله ثم یفطر ثم یلبث حتی یمضی من اللیل قریب من الثلث ثم یقوم فیصلی العشاء الآخرهٔ أربع رکعات ویقنت فی الثانیهٔ قبل الرکوع و بعدالقراءهٔ فإذاسلم جلس فی مصلاه یذکر الله عز و جل ویسبحه ویحمده ویکبره ویهلله ماشاء الله ویسجد بعدالتعقیب سجدهٔ الشکر ثم یأوی إلی فراشه فإذا کان الثلث الأخیر من اللیل قام من فراشه بالتسبیح والتحمید والتکبیر والتهلیل والاستغفار فاستاک ثم توضأ ثم قام إلی صلاهٔ اللیل فیصلی ثمان رکعات ویسلم فی کل رکعتین یقرأ فی الأولیین منها فی کل رکعهٔ الحمد مرهٔ وقل هو الله أحد ثلاثین مرهٔ ثم یصلی صلاهٔ جعفر بن أبی طالب ع أربع رکعات یسلم فی کل رکعتین ویقنت فی کل رکعتین فی الثانیهٔ قبل الرکوع و بعدالتسبیح ویحتسب بها من صلاهٔ اللیل ثم یقوم فیصلی رکعتین الباقیتین یقرأ فی الأولی الحمد وسورهٔ الملک و فی الثانیهٔ الحمد لله وهل أتی علی الإنسان ثم یقوم فیصلی رکعتی الشفع یقرأ فی کل رکعهٔ منهما الحمد لله مرهٔ وقل هو الله أحد ثلاث مرات ویقنت فی الثانیهٔ قبل الرکوع و بعدالقراءهٔ فإذاسلم قام فصلی رکعهٔ الوتر یتوجه فیها ویقرأ فیهاالحمد مرهٔ وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل أعوذ برب الفلق مرهٔ واحدهٔ وقل أعوذ برب الناس مرهٔ واحدهٔ ویقنت فیهاقبل الرکوع و بعدالقراءهٔ -روایت-از قبل-۱۹۶۸ [صفحه ۱۸۲] و یقول فی قنوته أللهم صل علی محمد وآل محمد أللهم اهدنا فیمن هدیت وعافنا فیمن عافیت وتولنا فیمن تولیت وبارک لنا فیما أعطیت وقنا شر ماقضیت فإنک تقضی و لایقضی علیک إنه لایذل من والیت و لایعز من عادیت تبارکت ربنا وتعالیت ثم یقول أستغفر الله وأسأله التوبهٔ سبعین مرهٔ فإذاسلم جلس فی التعقیب ماشاء الله فإذاقرب من الفجر قام فصلی رکعتی الفجر یقرأ فی الأولی الحمد قل یاأیها الکافرون و فی الثانیهٔ الحمد وقل هو الله أحد فإذاطلع الفجر أذن وأقام وصلی الغداهٔ رکعتین فإذاسلم جلس فی التعقیب حتی تطلع الشمس ثم یسجد سجدهٔ الشکر حتی یتعالی النهار و کان قراءته فی جمیع المفروضات فی الأولی الحمد وإنا أنزلناه و فی الثانیهٔ الحمد وقل هو الله أحد إلا فی صلاهٔ

الغداة والظهر والعصر يوم الجمعة فإنه كان يقرأ فيهابالحمد وسورة الجمعة والمنافقين و كان يقرأ فى صلاة العشاء الآخرة ليلة الجمعة فى الأولى الحمد وسورة الجمعة و فى الثانية الحمد وسبح اسم ربك الأعلى و كان يقرأ فى صلاة الغداة يوم الإثنين و يوم الخميس فى الأولى الحمد وهل أتى على الإنسان و فى الثانية الحمد وهل أتاك حديث الغاشية و كان يجهر بالقراءة فى المغرب والعشاء وصلاة الليل والشفع والوتر والغداة ويخفى القراءة فى الظهر والعصر و كان يسبح فى الأخراوين يقول سبحان الله والحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ثلاث مرات و كان قنوته فى جميع صلاته رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأجل الأكرم و كان إذاأقام فى بلدة عشرة أيام صائما لايفطر فإذاجن الليل بدأ بالصلاة قبل الإفطار و كان فى الطريق يصلى فرائضه ركعتين ركعتين إلاالمغرب فإنه كان يصليها ثلاثا و لايدع نافلتها و لايدع صلاة الليل والشفع والوتر وركعتى الفجر فى سفر و لاحضر و كان لايصلى من نوافل النهار فى السفر شيئا و كان يقول بعد كل صلاة يقصرها سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أكبر ثلاثين مرة و يقول هذاتمام الصلاة و مارأيته صلى الضحى فى سفر و لاحضر و كان لايصوم فى السفر شيئا و كان ع يبدأ فى دعائه بالصلاة على محمد وآله ويكثر من ذلك فى الصلاة وغيرها و كان يكثر بالليل فى فراشه من تلاوة القرآن فإذامر بآية فيهاذكر جنة أونار بكى وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار و كان ع يجهر بِبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ فى - روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٨٣] جميع صلاته بالليل والنهار و كان إذاقرأ قل هو الله أحد قال سرا الله أحد فإذافرغ منها قال كذلك الله ربنا ثلاثا و كان إذاقرأ سورة الجحد قال فى نفسه سرا ياأيها الكافرون فإذافرغ منها قال ربى الله ودينى الإسلام ثلاثا و كان إذاقرأ والتين والزيتون قال عندالفراغ منها بلى وإنا على ذلك من الشاهدين و كان إذاقرأ لاأقسم بيوم القيامة قال عندالفراغ منها سبحانك أللهم و كان يقرأ فى سورة الجمعةقُل ما عِندَ اللّهِ خَيرٌ مِنَ اللّهوِ وَ مِنَ التّجارَةِللذين اتقواوَ اللّهُ خَيرُ الرّازِقِينَ و كان إذافرغ من الفاتحة قال الحمد لله رب العالمين و إذاقرأسَبّحِ اسمَ رَبّكَ الأَعلَى قال سرا سبحان ربى الأعلى و إذاقرأيا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا قال لبيك أللهم لبيك سرا و كان ع لاينزل بلدا إلاقصده الناس يستفتونه فى معالم دينهم فيجيبهم ويحدثهم الكثير عن أبيه عن آبائه عن على ع عن رسول الله ص فلما وردت به على المأمون سألنى عن حاله فى طريقه فأخبرته بما شاهدته منه فى ليله ونهاره وظعنه وإقامته فقال لى يا ابن أبى الضحاك هذاخير أهل الأرض وأعلمهم وأعبدهم فلاتخبر أحدا بما شاهدته منه لئلا يظهر فضله إلا على لسانى وبالله أستعين على ماأقوى من الرفع منه والإساءة به -روايت-از قبل-١١٢٩ ٦- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى قال جئت إلى باب الدار التى حبس فيهاالرضا ع بسرخس و قدقيد ع فاستأذنت عليه السجان فقال لاسبيل لك إليه ع قلت و لم قال لأنه ربما صلى فى يومه وليلته ألف ركعة وإنما ينفتل من صلاته ساعة فى صدر النهار وقبل الزوال و عندا صفرار الشمس فهو فى هذه الأوقات قاعد فى مصلاه ويناجى ربه قال فقلت له فاطلب لى منه فى هذه الأوقات إذنا عليه فاستأذن لى فدخلت عليه و هوقاعد فى مصلاه متفكرا قال أبوالصلت -روايت-١-٢-روايت-١٤٠-ادامه دارد [صفحه ١٨۴] فقلت له يا ابن رسول الله ص ما شيءيحكيه عنكم الناس قال و ما هو قلت يقولون إنكم تدعون أن الناس لكم عبيد فقال أللهم فاطر السماوات و الأرض عالم الغيب والشهادة أنت شاهد بأنى لم أقل ذلك قط و لاسمعت أحدا من آبائى ع قاله قط و أنت العالم بما لنا من المظالم عند هذه الأمة و إن هذه منها ثم أقبل على فقال لى يا عبد السلام إذا كان الناس كلهم عبيدنا على ماحكوه عنا فممن نبيعهم قلت يا ابن رسول الله صدقت ثم قال يا عبد السلام أمنكر أنت لماأوجب الله تعالى لنا من الولاية كماينكره غيرك قلت معاذ الله بل أنامقر بولايتكم -روايت-از قبل-٥٥۶ ٧- حدثناالحاكم أبو جعفر بن نعيم بن شاذان رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن العباس قال مارأيت أبا الحسن الرضا ع جفا أحدا بكلمة قط و لارأيته قطع على أحد كلامه حتى يفرغ منه و مارد أحدا عن حاجة يقدر عليها و لامد رجله بين يدى جليس له قط و لااتكأ بين يدى جليس له قط و لارأيته شتم أحدا من مواليه

ومماليكه قط و لارأيته تفل و لارأيته يقهقه فى ضحكه قط بل كان ضحكه التبسم و كان إذاخلا ونصب مائدته أجلس معه على مائدته مماليكه وموالیه حتى البواب السائس و كان ع قليل النوم بالليل كثير السهر يحيى أكثر لياليه من أولها إلى الصبح و كان كثير الصيام فلايفوته صيام ثلاثة أيام فى الشهر و يقول ذلك صوم الدهر و كان ع كثير المعروف والصدقة فى السر وأكثر ذلك يكون منه فى الليالى المظلمة فمن زعم أنه رأى مثله فى فضله فلاتصدق -روايت-١-٢-روايت-١٣٩-٨١٠

۴۵- باب ذكر مايتقرب به المأمون إلى الرضا ع من مجادلة المخالفين فى الإمامة والتفضيل

١- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنا أبى قال حدثنى أحمد بن على الأنصارى عن إسحاق بن حماد قال كان المأمون يعقد مجالس النظر ويجمع المخالفين لأهل البيت ع ويكلمهم فى إمامة أمير المؤمنين على بن -روايت-١-٢-روايت-١٣۶-ادامه دارد [صفحه ١٨٥] أبى طالب ع وتفضيله على جميع الصحابة تقربا إلى أبى الحسن على بن موسى الرضا ع و كان الرضا ع يقول لأصحابه الذين يثق بهم و لاتغتروا منه بقوله فما يقتلنى و الله غيره ولكنه لابد لى من الصبر حتى يبلغ الكتاب أجله -روايت-از قبل-٢٣١ ٢- حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعا قالا حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال حدثنى أبو الحسين صالح بن أبى حماد الرازى عن إسحاق بن حماد بن زيد قال جمعنا يحيى بن أكثم القاضى قال أمرنى المأمون بإحضار جماعة من أهل الحديث وجماعة من أهل الكلام والنظر فجمعت له من الصنفين زهاء أربعين رجلا ثم مضيت بهم فأمرتهم بالكينونة فى مجلس الحاجب لأعلمه بمكانهم ففعلوا فأعلمته فأمرنى بإدخالهم فدخلوا فسلموا فحدثهم ساعة وآنسهم ثم قال إنى أريد أن أجعلكم بينى و بين الله تبارك و تعالى فى يومى هذاحجة فمن كان حاقنا أو له حاجة فليقم إلى قضاء حاجته وانبسطوا وسلوا خفافكم وضعوا أرديتكم ففعلوا مأمروا به فقال ياأيها القوم إنما استحضرتكم لأحتج بكم عند الله تعالى فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم وإمامكم و لايمنعكم جلالتى ومكانى من قول الحق حيث كان ورد الباطل على من أتى به وأشفقوا على أنفسكم من النار وتقربوا إلى الله تعالى برضوانه وإيثار طاعته فما أحد تقرب إلى مخلوق بمعصية الخالق إلاسلطه الله عليه فناظرونى بجميع عقولكم إنى رجل أزعم أن عليا ع خير البشر بعد رسول الله ص فإن كنت مصيبا فصوبوا قولى و إن كنت مخطئا فردوا على وهلموا فإن شئتم سألتكم و إن شئتم سألتمونى فقال له الذين يقولون بالحديث بل نسألك فقال هاتوا وقلدوا كلامكم رجلا واحدا منكم فإذاتكلم فإن كان عندأحدكم زيادة فليزد و إن أتى بخلل فسددوه فقال قائل منهم إنما نحن نزعم أن خير الناس بعد رسول الله ص أبوبكر من قبل أن الرواية المجمع عليها جاءت عن الرسول ص -روايت-١-٢-روايت-٢۵۶-ادامه دارد [صفحه ١٨۶] أنه قال اقتدوا بالذين من بعدى أبوبكر وعمر فلما أمر نبى الرحمة بالاقتداء بهما علمنا أنه لم يأمر بالاقتداء إلابخير الناس فقال المأمون الروايات كثيرة و لابد من أن تكون كلها حقا أوكلها باطلا أوبعضها حقا وبعضها باطلا فلو كانت كلها حقا كانت كلها باطلا من قبل أن بعضها ينقض بعضا و لوكانت كلها باطلا كان فى بطلانها بطلان الدين ودروس الشريعة فلما بطل الوجهان ثبت الثالث بالاضطرار و هو أن بعضها حق وبعضها باطل فإذا كان كذلك فلابد من دليل على مايحق منها ليعتقد وينفى خلافه فإذا كان دليل الخبر فى نفسه حقا كان أولى ماعتقده وأخذ به وروايتك هذه من الأخبار التى أدلتها باطلة فى نفسها و ذلك أن رسول الله ص أحكم الحكماء وأولى الخلق بالصدق وأبعد الناس من الأمر بالمحال وحمل الناس على التدين بالخلاف و ذلك أن هذين الرجلين لايخلوان من أن يكونا متفقين من كل جهة أومختلفين فإن كانا متفقين من كل جهة كانا واحدا فى العدد والصفة والصورة والجسم و هذامعدوم أن يكون اثنان بمعنى واحد من كل جهة و إن كانا مختلفين فكيف يجوز الاقتداء بهما و هذاتكليف ما لايطاق لأنك إذااقتديت لواحد خالفت الآخر والدليل على اختلافهما أن أبابكر سبى أهل

الردة وردهم عمر أحرارا وأشار عمر إلى أبى بكر بعزل خالد وبقتله بمالك بن نويرة فأبى أبوبكر عليه وحرم عمر المتعتين و لم يفعل ذلك أبوبكر ووضع عمر ديوان العطية و لم يفعله أبوبكر واستخلف أبوبكر و لم يفعل ذلك عمر ولهذا نظائر كثيرة قال مصنف هذاالكتاب رضى الله عنه فى هذافصل و لم يذكر المأمون لخصمه و هوأنهم لم يرووا أن النبى ص قال اقتدوا باللذين من بعدى أبى بكر وعمر وإنما رووا أبوبكر وعمر ومنهم من روى أبابكر وعمر فلو كانت الرواية صحيحة لكان معنى قوله بالنصب اقتدوا باللذين من بعدى كتاب الله والعترة يا أبابكر وعمر ومعنى قوله بالرفع اقتدوا أيها الناس و أبوبكر وعمر بالذين من بعدى كتاب الله والعترة رجعنا إلى حديث المأمون فقال آخر من أصحاب الحديث فإن النبى ص قال لوكنت متخذا خليلا لاتخذت أبابكر خليلا۔ فقال المأمون هذامستحيل من قبل أن رواياتكم أنه ع آخى بين أصحابه وأخر عليا ع فقال له فى ذلك فقال و ماأخرتك إلالنفسى -روايت-از قبل-۱۹۶۴ [صفحه ۱۸۷] فأى الروايتين ثبتت بطلت الأخرى قال الآخر إن عليا ع قال على المنبر خير هذه الأمة بعدنبيها أبوبكر وعمر قال المأمون هذامستحيل من قبل أن النبى ص لوعلم أنهما أفضل ماولى عليهما مرة عمرو بن العاص ومرة أسامة بن زيد ومما يكذب هذه الرواية قول على ع لماقبض النبى ص و أناأولى بمجلسه منى بقميصى ولكنى أشفقت أن يرجع الناس كفارا و قوله ع أنى يكونان خيرا منى و قدعبدت الله تعالى قبلهما وعبدته بعدهما قال آخر فإن أبابكر أغلق بابه و قال هل من مستقيل فأقيله فقال على ع قدمك رسول الله ص فمن ذا يؤخرك فقال المأمون هذاباطل من قبل أن عليا ع قعد عن بيعة أبى بكر ورويتم أنه قعد عنها حتى قبضت فاطمة ع وأنها أوصت أن تدفن ليلا لئلا يشهدا جنازتها ووجه آخر و هو أنه إن كان النبى ص استخلفه فكيف كان له أن يستقيل و هو يقول للأنصار قدرضيت لكم أحد هذين الرجلين أباعبيدة وعمر قال آخر إن عمرو بن العاص قال يانبى الله من أحب الناس إليك من النساء قال عائشة فقال من الرجال فقال أبوها فقال المأمون هذاباطل من قبل أنكم رويتم أن النبى ص وضع بين يديه طائر مشوى فقال أللهم ايتنى بأحب خلقك إليك فكان عليا ع فأى روايتكم تقبل فقال آخر فإن عليا ع قال من فضلنى على أبى بكر وعمر جلدته حد المفترى قال المأمون كيف يجوز أن يقول على ع أجلد الحد على من لايجب حد عليه فيكون متعديا لحدود الله عز و جل عاملا بخلاف أمره و ليس تفضيل من فضله عليهما فرية و قدرويتم عن إمامكم أنه قال وليتكم ولست بخيركم فأى الرجلين أصدق عندكم أبوبكر على نفسه أو على ع على أبى بكر مع تناقض الحديث فى نفسه و لابد له فى قوله من أن يكون صادقا أوكاذبا فإن كان صادقا فأنى عرف ذلك بوحى فالوحى منقطع أوبالتظنى فالمتظنى متحير أوبالنظر فالنظر مبحث و إن كان غيرصادق فمن المحال أن يلى أمر المسلمين ويقوم بأحكامهم ويقيم حدودهم كذاب قال آخر فقد جاء أن النبى ص قال أبوبكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة قال المأمون هذاالحديث محال لأنه لا يكون فى الجنة كهل ويروى أن أشجعية -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۸۸] كانت عند النبى ص فقال لايدخل الجنة عجوز فبكت فقال لها النبى ص إن الله تعالى يقول إِنّا أَنشَأناهُنّ إِنشاءً فَجَعَلناهُنّ أَبكاراً عُرُباً أَتراباً فإن زعمتم أن أبابكر ينشأ شابا إذادخل الجنة فقد رويتم أن النبى ص قال للحسن و الحسين إنهما سيدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين وأبوهما خير منهما قال آخر فقد جاء أن النبى ص قال لو لم أكن أبعث فيكم لبعث عمر قال المأمون هذامحال لأن الله تعالى يقول إِنّا أَوحَينا إِلَيكَ كَما أَوحَينا إِلى نُوحٍ وَ النَّبِيّينَ مِن بَعدِهِ و قال تعالى وَ إِذ أَخَذنا مِنَ النَّبِيّينَ مِيثاقَهُم وَ مِنكَ وَ مِن نُوحٍ وَ اِبراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسَى ابنِ مَريَمَفهل يجوز أن يكون من لم يؤخذ ميثاقه على النبوة مبعوثا و من أخذ ميثاقا على النبوة مؤخرا قال آخر إن النبى ص نظر إلى عمر يوم عرفة فتبسم فقال إن الله تبارك و تعالى باهى بعباده عامة وبعمر خاصة فقال المأمون هذامستحيل من قبل أن الله تبارك و تعالى لم يكن ليباهى بعمر ويدع نبيه ص فيكون عمر فى الخاصة و النبى ص فى العامة وليست هذه الروايات بأعجب من روايتكم أن النبى ص قال دخلت الجنة فسمعت خفق نعلين فإذابلال مولى أبى بكر سبقنى إلى الجنة وإنما قالت الشيعة على ع خير من أبى بكر فقلتم عبد أبى بكر خير من الرسول ص لأن السابق أفضل من المسبوق و

كمارويتم أن الشيطان يفر من ظل عمر وألقى على لسان نبى الله ص وإنهن الغرانيق -روايت-از قبل-۱۲۹۳ [صفحه ۱۸۹] العلى ففر من عمر وألقى على لسان النبى ص بزعمكم الكفار قال آخر قد قال النبى ص لونزل العذاب مانجا إلاعمر بن الخطاب قال المأمون هذاخلاف الكتاب أيضا لأن الله تعالى يقول لنبيه ص وَ ما كانَ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُم وَ أَنتَ فِيهِمفجعلتم عمر مثل الرسول قال آخر فقد شهد النبى ص لعمر بالجنة فى عشرة من الصحابة فقال المأمون لو كان هذا كمازعمتم لكان عمر لا يقول لحذيفة نشدتك بالله أ من المنافقين أنا فإن كان قد قال له النبى ص أنت من أهل الجنة و لم يصدقه حتى زكاه حذيفة فصدق حذيفة و لم يصدق النبى ص فهذا على غيرالإسلام و إن كان قدصدق النبى ص فلم سأل حذيفة وهذان الخبران متناقضان فى أنفسهما قال الآخر فقد قال النبى ص وضعت فى كفة الميزان ووضعت أمتى فى كفة أخرى فرجحت بهم ثم وضع مكانى أبوبكر فرجح بهم ثم عمر فرجح بهم ثم رفع الميزان فقال المأمون هذامحال من قبل أنه لايخلو من أن يكون أجسامهما أوأعمالهما فإن كانت الأجسام فلايخفى على ذى روح أنه محال لأنه لايرجح أجسامهما بأجسام الأمة و إن كانت أفعالهما فلم تكن بعدفكيف ترجح بما ليس فأخبرونى بما يتفاضل الناس فقال بعضهم بالأعمال الصالحة قال فأخبرونى فممن فضل صاحبه على عهد النبى ص ثم إن المفضول عمل بعدوفاة رسول الله بأكثر من عمل الفاضل على عهد النبى ص أيلحق به فإن قلتم نعم أوجدتكم فى عصرنا هذا من هوأكثر جهادا وحجا وصوما وصلاة وصدقه من أحدهم قالوا صدقت لايلحق فاضل دهرنا لفاضل عصر النبى ص قال المأمون فانظروا فيما روت أئمتكم الذين أخذتم عنهم أديانكم فى فضائل على ع وقيسوا إليها ماروووا فى فضائل تمام العشرة الذين شهدوا لهم بالجنة فإن كانت جزءا من أجزاء كثيرة فالقول قولكم و إن كانوا قدرووا فى فضائل على ع أكثر فخذوا عن أئمتكم ماروووا و لاتعدوه قال فأطرق القوم جميعا فقال المأمون مالكم سكتم قالوا قداستقصينا قال المأمون فإنى أسألكم خبرونى أى الأعمال كان أفضل يوم بعث الله نبيه ص قالوا السبق إلى الإسلام لأن الله تعالى يقول السّابِقُونَ السّابِقُونَ -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۹۰] أُولئِكَ المُقَرّبُونَ -روايت-از قبل-۲۴ قال فهل علمتم أحدا أسبق من على ع إلى الإسلام قالوا إنه سبق حدثا لم يجر عليه حكم و أبوبكر أسلم كهلا قدجرى عليه الحكم و بين هاتين الحالتين فرق قال المأمون فخبرونى عن إسلام على ع أبإلهام من قبل الله تعالى أم بدعاء النبى ص فإن قلتم بإلهام فقد فضلتموه على النبى ص لأن النبى ص لم يلهم بل أتاه جبرئيل عن الله تعالى داعيا ومعرفا فإن قلتم بدعاء النبى ص فهل دعاه من قبل نفسه أوبأمر الله تعالى فإن قلتم من قبل نفسه فهذا خلاف ماوصف الله تعالى به نبيه ص فى قوله تعالى وَ ما أَنَا مِنَ المُتَكَلِّفِينَ و فى قوله تعالى وَ ما يَنطِقُ عَنِ الهَوى إِن هُوَ إِلّا وَحىٌ يُوحى و إن كان من قبل الله تعالى فقد أمر الله تعالى نبيه ص بدعاء على ع من بين صبيان الناس وإيثاره عليهم فدعاه ثقة به وعلما بتأييد الله تعالى وخلة أخرى خبرونى عن الحكيم هل يجوز أن يكلف خلقه ما لايطيقون فإن قلتم نعم فقد كفرتم و إن قلتم لافكيف يجوز أن يأمر نبيه ص بدعاء من لايمكنه قبول مايؤمر به لصغره وحداثة سنه وضعفه عن القبول وخلة أخرى هل رأيتم النبى ص دعا أحدا من صبيان أهله وغيرهم فيكونوا أسوة على ع فإن زعمتم أنه لم يدع غيره فهذه فضيلة لعلى ع على جميع صبيان الناس ثم قال أى الأعمال بعدالسبق إلى الإيمان قالوا الجهاد فى سبيل الله قال فهل تجدون لأحد من العشرة فى الجهاد مالعلى ع فى جميع مواقف النبى ص من الأثر هذه بدر قتل من المشركين فيهانيف وستون رجلا قتل على ع منهم نيفا وعشرين وأربعون لسائر الناس فقال قائل كان أبوبكر مع النبى ص فى عريشة يدبرها فقال المأمون لقد جئت بهاعجيبة أ كان يدبر دون النبى ص أومعه فيشركه أولحاجة النبى ص إلى رأى أبى بكر أى الثلاث أحب إليك أن تقول فقال أعوذ بالله من أن أزعم أنه يدبر دون النبى ص أويشركه أوبافتقار من النبى ص إليه قال فما الفضيلة فى العريش فإن كانت فضيلة أبى بكر بتخلفه عن الحرب فيجب أن يكون كل متخلف فاضلا أفضل من المجاهدين و الله عز و جل يقول لا يَستَوِي -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۹۱] القاعِدُونَ مِنَ المُؤمِنِينَ غَيرُ أُولِي الضَّرَرِ وَ المُجاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللّهِ بِأَموالِهِم وَ أَنفُسِهِم فَضَّلَ اللّهُ المُجاهِدِينَ بِأَموالِهِم وَ أَنفُسِهِم عَلَى

القاعِدِينَ دَرَجَةً وَ كُلًّا وَعَدَ اللّهُ الحُسنى وَ فَضّلَ اللّهُ المُجاهِدِينَ عَلَى القاعِدِينَ أَجراً عَظِيماًالآيهٔ قال إسحاق بن حماد بن زيد ثم قال لى اقرأهَل أَتى عَلَى الإِنسانِ حِينٌ مِنَ الدّهرِفقرأت حتى بلغت وَ يُطعِمُونَ الطّعامَ عَلى حُبّهِ مِسكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً إلى قوله وَ كانَ سَعيُكُم مَشكُوراً فقال فيمن نزلت هذه الآيات فقلت فى على ع قال فهل بلغك أن عليا ع قال حين أطعم المسكين واليتيم والأسيرإِنّما نُطعِمُكُم لِوَجهِ اللّهِ لا نُرِيدُ مِنكُم جَزاءً وَ لا شُكُوراً على ماوصف الله عز و جل فى كتابه فقلت لا قال فإن الله تعالى عرف سريرهٔ على ع ونيته فأظهر ذلك فى كتابه تعريفا لخلقه أمره فهل علمت أن الله تعالى وصف فى شىءمما وصف فى الجنهٔ ما فى هذه السورهٔقَوارِيرَا مِن فِضّهٍ قلت لا قال فهذه فضيلهٔ أخرى فكيف تكون القوارير من فضهٔ فقلت لاأدرى قال يريد كأنها من صفائها من فضهٔ يرى داخلها كمايرى خارجها و هذامثل قوله ص ياإسحاق رويدا شوقك بالقوارير وعنى به نساء كأنها القوارير رقهٔ و قوله ص ركبت فرس أبى طلحهٔ فوجدته بحرا أى كأنه بحر من كثرهٔ جريه وعدوه وكقول الله تعالى وَ يَأتِيهِ المَوتُ مِن كُلّ مَكانٍ وَ ما هُوَ بِمَيّتٍ وَ مِن وَرائِهِ عَذابٌ غَلِيظٌ أى كأنه يأتيه الموت و لوأتاه من مكان واحد مات ثم قال ياإسحاق ألست ممن يشهد أن العشرهٔ فى الجنهٔ فقلت بلى قال أرأيت لو أن رجلا قال ماأدرى أصحيح هذاالحديث أم لا أ كان عندك كافرا قلت لا قال أفرأيت لو قال ماأدرى هذه السورهٔ قرآن أم لا أ كان عندك كافرا قلت بلى قال أرى فضل الرجل يتأكد خبرونى ياإسحاق عن حديث الطائر المشوى أصحيح عندك قلت بلى قال بان و الله عنادك لايخلو هذا من -روايت-از قبل-۱۷۳۱ [صفحه ۱۹۲] أن يكون كمادعاه النبى ص أو يكون مردودا أوعرف الله الفاضل من خلقه و كان المفضول أحب إليه أوتزعم أن الله لم يعرف الفاضل من المفضول فأى الثلاث أحب إليك أن تقول به قال إسحاق فأطرقت ساعهٔ ثم قلت يا أمير المؤمنين إن الله تعالى يقول فى أبى بكرثانيَ اثنَينِ إِذ هُما فِى الغارِ إِذ يَقُولُ لِصاحِبِهِ لا تَحزَن إِنّ اللّهَ مَعَنافنسبه الله عز و جل إلى صحبهٔ نبيه ص فقال المأمون سبحان الله ماأقل علمك باللغهٔ والكتاب أ ما يكون الكافر صاحبا للمؤمن فأى فضيلهٔ فى هذا أ ماسمعت قول الله تعالى قالَ لَهُ صاحِبُهُ وَ هُوَ يُحاوِرُهُ أَ كَفَرتَ بِالّذِي خَلَقَكَ مِن تُرابٍ ثُمّ مِن نُطفَهٍ ثُمّ سَوّاكَ رَجُلًافقد جعله له صاحبا و قال الهذلى شعرا -روايت-۱-۶۸۴ ولقد غدوت وصاحبى وحشيهٔ تحت الرداء بصيرهٔ بالمشرق و قال الأزدى شعرا -روايت-۱-۲۱ ولقد ذعرت الوحش فيه وصاحبى || محض القوائم من هجان هيكل فصير فرسه صاحبه و أما قوله إِنّ اللّهَ مَعَنا فإن الله تبارك و تعالى مع البر والفاجر أ ماسمعت قوله تعالى ما يَكُونُ مِن نَجوى ثَلاثَهٍ إِلّا هُوَ رابِعُهُم وَ لا خَمسَهٍ إِلّا هُوَ سادِسُهُم وَ لا أَدنى مِن ذلِكَ وَ لا أَكثَرَ إِلّا هُوَ مَعَهُم أَينَ ما كانُوا و أما قوله لا تَحزَنفأخبرنى من حزن أبى بكر أ كان طاعهٔ أومعصيهٔ فإن زعمت أنه طاعهٔ فقد جعلت النبى ص ينهى عن الطاعهٔ و هذاخلاف صفهٔ الحكيم و إن زعمت أنه معصيهٔ فأى فضيلهٔ للعاصى وخبرنى عن قوله تعالى فَأَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيهِ على من قال إسحاق فقلت على أبى بكر لأن النبى ص كان مستغنيا عن الصفهٔ السكينهٔ قال فخبرنى عن قوله عز و جل وَ يَومَ حُنَينٍ إِذ أَعجَبَتكُم كَثرَتُكُم فَلَم تُغنِ عَنكُم شَيئاً وَ ضاقَت عَلَيكُمُ الأَرضُ بِما رَحُبَت ثُمّ وَلّيتُم مُدبِرِينَ ثُمّ أَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلى رَسُولِهِ وَ عَلَى المُؤمِنِينَ أتدرى من المؤمنون الذين أراد الله تعالى -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۹۳] فى هذاالموضع قال فقلت لا فقال إن الناس انهزموا يوم حنين فلم يبق مع النبى ص إلاسبعهٔ من بنى هاشم على ع يضرب بسيفه والعباس أخذ بلجام بغلهٔ رسول الله ص والخمسهٔ يحدقون بالنبىص خوفا من أن يناله سلاح الكفار حتى أعطى الله تبارك و تعالى رسوله ص الظفر عنى بالمؤمنين فى هذاالموضع عليا ع و من حضر من بنى هاشم فمن كان أفضل أ من كان مع النبى ص فنزلت السكينهٔ على النبى ص و عليه أم من كان فى الغار مع النبى ص و لم يكن أهلا لنزولها عليه ياإسحاق من أفضل من كان مع النبى ص فى الغار أو من نام على مهاده وفراشه ووقاه بنفسه حتى تم للنبىص ماعزم عليه من الهجرهٔ إن الله تبارك و تعالى أمر نبيه ص أن يأمر عليا ع بالنوم على فراشه ووقايته بنفسه فأمره بذلك فقال على ع أتسلم يانبى الله قال سمعا وطاعهٔ ثم أتى مضجعه وتسجى بثوبه وأحدق المشركون به لايشكون فى أنه النبى ص و قدأجمعوا على أن يضربه من كل بطن من قريش

رجل ضربة لئلا يطلب الهاشميون بدمه و على ع يسمع بأمر القوم فيه من التدبير فى تلف نفسه فلم يدعه ذلك إلى الجزع كماجزع أبوبكر فى الغار و هو مع النبى ص و على ع وحده فلم يزل صابرا محتسبا فبعث الله تعالى ملائكته تمنعه من مشركى قريش فلما أصبح قام فنظر القوم إليه فقالوا أين محمد قال و ماعلمى به قالوا فأنت غدرتنا ثم لحق بالنبىص فلم يزل على ع أفضل لمابدا منه إلا مايزيد خيرا حتى قبضه الله تعالى إليه و هومحمود مغفور له ياإسحاق أ ماتروى حديث الولاية فقلت نعم قال اروه فرويته فقال أ ماترى أنه أوجب لعلى ع على أبى بكر وعمر من الحق ما لم يوجب لهما عليه قلت إن الناس يقولون إن هذاقاله بسبب زيد بن حارثة فقال وأين قال النبى ص هذا قلت بغدير خم بعدمنصرفه من حجة الوداع قال فمتى قتل زيد بن حارثة قلت بموتة قال أفليس قد كان قتل زيد بن حارثة قبل غدير خم قلت بلى قال أخبرنى لورأيت ابنا لك أتت عليه خمس عشرة سنة يقول مولاى مولى ابن عمى أيها الناس فاقبلوا أكنت تكره له ذلك فقلت بلى قال أفتنزه ابنك عما لايتنزه النبى ص عنه ويحكم أجعلتم فقهاءكم أربابكم إن الله تعالى يقول اتَّخَذُوا أَحبارَهُم -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ١٩۴] وَ رُهبانَهُم أَرباباً مِن دُونِ اللّهِ -روايت-از قبل-۴١ و الله ماصاموا لهم و لاصلوا لهم ولكنهم أمروا لهم فأطيعوا ثم قال أتروى قول النبى ص لعلى ع أنت منى بمنزلة هارون من موسى قلت نعم قال أ ماتعلم أن هارون أخو موسى لأبيه وأمه قلت بلى قال فعلى ع كذلك قلت لا قال وهارون نبى و ليس على كذلك فما المنزلة الثالثة إلاالخلافة و هذا كما قال المنافقون إنه استخلفه استثقالا له فأراد أن يطيب بنفسه و هذا كماحكى الله تعالى عن موسى ع حيث يقول لهارون اخلُفنِي فِى قوَمِي وَ أَصلِح وَ لا تَتّبِع سَبِيلَ المُفسِدِينَفقلت إن موسى خلف هارون فى قومه و هوحى ثم مضى إلى ميقات ربه تعالى و إن النبى ص خلف عليا ع حين خرج إلى غزاته فقال أخبرنى عن موسى حين خلف هارون أ كان معه حيث مضى إلى ميقات ربه عز و جل أحد من أصحابه فقلت نعم قال أ و ليس قداستخلفه على جميعهم قلت بلى قال فكذلك على ع خلفه النبى ص حين خرج إلى غزاته فى الضعفاء والنساء والصبيان إذا كان أكثر قومه معه و إن كان قدجعله خليفة على جميعهم والدليل على أنه جعله خليفة عليهم فى حياته إذاغاب و بعدموته قوله ص على منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى و هووزير النبى ص أيضا بهذا القول لأن موسى ع قددعا الله تعالى و قال فيما دعاوَ اجعَل لِى وَزِيراً مِن أَهلِي هارُونَ أَخِي اشدُد بِهِ أَزرِي وَ أَشرِكهُ فِى أَمرِي فإذا كان على ع منه ص بمنزلة هارون من موسى فهو وزيره كما كان هارون وزير موسى و هوخليفته كما كان هارون خليفة موسى ع ثم أقبل على أصحاب النظر والكلام فقال أسألكم أوتسألونى فقالوا بل نسألك قال قولوا فقال قائل منهم أليست إمامة على ع من قبل الله عز و جل نقل ذلك عن رسول الله ص من نقل الفرض مثل الظهر أربع ركعات و فى مائتى درهم خمسة دراهم والحج إلى مكة فقال بلى قال فما بالهم لم يختلفوا فى جميع الفرض واختلفوا فى خلافة على ع وحدها قال المأمون لأن جميع الفرض لايقع فيه من التنافس -روايت-١-١٧۴٠ [صفحه ١٩۵] والرغبة مايقع فى الخلافة فقال آخر ماأنكرت أن يكون النبى ص أمرهم باختيار رجل منهم يقوم مقامه رأفة بهم ورقة عليهم من غير أن يستخلف هوبنفسه فيعصى خليفته فينزل بهم العذاب فقال أنكرت ذلك من قبل أن الله تعالى أرأف بخلقه من النبى ص و قدبعث نبيه ص إليهم و هويعلم أن فيهم عاص ومطيع فلم يمنعه تعالى ذلك من إرساله وعلة أخرى و لوأمرهم باختيار رجل منهم كان لايخلو من أن يأمرهم كلهم أوبعضهم فلو أمر الكل من كان المختار و لوأمر بعضنا دون بعض كان لايخلو من أن يكون على هذاالبعض علامة فإن قلت الفقهاء فلابد من تحديد الفقيه وسمته قال آخر فقد روى أن النبى ص قال مارآه المسلمون حسنا فهو عند الله تعالى حسن و مارأوه قبيحا فهو عند الله قبيح فقال هذاالقول لابد من أن يكون يريد كل المؤمنين أوالبعض فإن أراد الكل فهذا مفقود لأن الكل لايمكن اجتماعهم و إن كان البعض فقد روى كل فى صاحبه حسنا مثل رواية الشيعة فى على ورواية الحشوية فى غيره فمتى يثبت ماتريدون من الإمامة قال آخر فيجوز أن تزعم أن أصحاب محمدص أخطئوا قال كيف نزعم أنهم أخطئوا واجتمعوا على ضلالة وهم لم يعلموا فرضا و لاسنة لأنك تزعم

أن الإمامة لافرض من الله تعالى و لاسنة من الرسول ص فكيف يكون فيما ليس عندك بفرض و لاسنة خطأ قال آخر إن كنت تدعى لعلى ع من الإمامة دون غيره فهات بينتك على ماتدعى فقال ما أنابمدع ولكنى مقر و لابينة على مقر والمدعى من يزعم أن إليه التولية والعزل و أن إليه الاختيار والبينة لاتعرى من أن تكون من شركائه فهم خصماء أوتكون من غيرهم والغير معدوم فكيف يؤتى بالبينة على هذا قال آخر فما كان الواجب على على ع بعدمضى رسول الله ص قال مافعله قال أفما وجب عليه أن يعلم الناس أنه إمام فقال إن الإمامة لاتكون بفعل منه فى نفسه و لابفعل من الناس فيه من اختيار أوتفضيل أو غير ذلك وإنها يكون بفعل من الله تعالى فيه كما قال لإبراهيم ع إِنِّي جاعِلُكَ لِلنّاسِ إِماماً و كما قال تعالى لداود ع يا داوُدُ إِنّا جَعَلناكَ خَلِيفَةً فِي الأَرضِ و كما -روايت-١-١٨٦٧ [صفحه ١٩۶] قال عز و جل للملائكة فى آدم إِنِّي جاعِلٌ فِي الأَرضِ خَلِيفَةًفالإمام إنما يكون إماما من قبل الله تعالى وباختياره إياه فى بدء الصنيعة والتشريف فى النسب والطهارة فى المنشأ والعصمة فى المستقبل و لوكانت بفعل منه فى نفسه كان من فعل ذلك الفعل مستحقا للإمامة و إذاعمل خلافها اعتزل فيكون خليفة من قبل أفعاله قال آخر فلم أوجبت الإمامة لعلى ع بعدالرسول ص فقال لخروجه من الطفولية إلى الإيمان كخروج النبى ص من الطفولية إلى الإيمان والبراءة من ضلالة قومه عن الحجة واجتنابه الشرك كبراءة النبى ص من الضلالة واجتنابه الشرك لأن الشرك ظلم و لا يكون الظالم إماما و لا من عبدوثنا بإجماع و من شرك فقد حل من الله تعالى محل أعدائه فالحكم فيه الشهادة عليه بما اجتمعت عليه الأمة حتى يجىء إجماع آخر مثله ولأن من حكم عليه مرة فلايجوز أن يكون حاكما فيكون الحاكم محكوما عليه فلا يكون حينئذ فرق بين الحاكم والمحكوم عليه قال آخر فلم لم يقاتل على ع أبابكر وعمر كماقاتل معاوية فقال المسألة محال لأن لم اقتضاء و لم يفعل نفى والنفى لا يكون له علة إنما العلة للاثبات وإنما يجب أن ينظر فى أمر على ع أ من قبل الله أم من قبل غيره فإن صح أنه من قبل الله تعالى فالشك فى تدبيره كفر لقوله تعالى فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤمِنُونَ حَتّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَينَهُم ثُمّ لا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِم حَرَجاً مِمّا قَضَيتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسلِيماًفأفعال الفاعل تبع لأصله فإن كان قيامه عن الله تعالى فأفعاله عنه و على الناس الرضا والتسليم و قدترك رسول الله ص القتال يوم الحديبية يوم صد المشركون هديه عن البيت فلما وجد الأعوان وقوى حارب كما قال الله تعالى فى الأول فَاصفَحِ الصَّفحَ الجَمِيلَ ثم قال عز و جل فَاقتُلُوا المُشرِكِينَ حَيثُ وَجَدتُمُوهُم وَ خُذُوهُم وَ احصُرُوهُم وَ اقعُدُوا لَهُم كُلَّ مَرصَدٍ قال آخر إذازعمت أن إمامة على ع من قبل الله تعالى و أنه مفترض الطاعة فلم لم يجز إلا - روايت-١-١٧٧٣ [صفحه ١٩٧] التبليغ والدعاء للأنبياء ع وجاز لعلى أن يترك ماأمر به من دعوة الناس إلى طاعته فقال من قبل أنا لم نزعم أن عليا ع أمر بالتبليغ فيكون رسولا ولكنه ع وضع علما بين الله تعالى و بين خلقه فمن تبعه كان مطيعا و من خالفه كان عاصيا فإن وجد أعوانا يتقوى بهم جاهد و إن لم يجد أعوانا فاللوم عليهم لا عليه لأنهم أمروا بطاعته على كل حال و لم يؤمر هوبمجاهدتهم إلابقوة و هوبمنزلة البيت على الناس الحج إليه فإذاحجوا أدوا ماعليهم و إذا لم يفعلوا كانت اللائمة عليهم لا على البيت و قال آخر إذاأوجب أنه لابد من إمام مفترض الطاعة بالاضطرار كيف يجب بالاضطرار أنه على ع دون غيره فقال من قبل أن الله تعالى لايفرض مجهولا و لا يكون المفروض ممتنعا إذ المجهول ممتنع فلابد من دلالة الرسول ص على الفرض ليقطع العذر بين الله عز و جل و بين عباده أرأيت لوفرض الله تعالى على الناس صوم شهر فلم يعلم الناس أى شهر هو و لم يوسم بوسم و كان على الناس استخراج ذلك بعقولهم حتى يصيبوا ماأراد الله تعالى فيكون الناس حينئذ مستغنين عن الرسول المبين لهم و عن الإمام الناقل خبر الرسول إليهم و قال آخر من أين أوجبت أن عليا ع كان بالغا حين دعاه النبى ص فإن الناس يزعمون أنه كان صبيا حين دعى و لم يكن جاز عليه الحكم و لابلغ مبلغ الرجال فقال من قبل أنه لايعرى فى ذلك الوقت من أن يكون ممن أرسل إليه النبى ص ليدعوه فإن كان كذلك فهو محتمل التكليف قوى على أداء الفرائض و إن كان ممن لم يرسل إليه فقد لزم النبى ص قول الله عز و جل وَ لَو تَقَوَّلَ عَلَينا بَعضَ الأَقاوِيلِ لَأَخَذنا مِنهُ بِاليَمِينِ ثُمّ لَقَطَعنا مِنهُ الوَتِينَ و كان مع ذلك فقد

كلف النبی ص عباد الله ما لایطیقون عن الله تبارک و تعالی و هذا من المحال ألذی یمتنع کونه و لایأمر به حکیم و لایدل علیه الرسول تعالی الله عن أن یأمر بالمحال و جل الرسول من أن یأمر بخلاف مایمکن کونه فی حکمة الحکیم فسکت القوم عند ذلک جمیعا فقال المأمون قدسألتمونی ونقضتم علی أفأسألکم قالوا نعم قال أ لیس قدروت الأمة بإجماع منها أن النبی ص قال من کذب علی -روایت-۱-۱۹۱۳ [صفحه ۱۹۸] متعمدا فلیتبوأ مقعده من النار قالوا بلی قال ورووا عنه ع أنه قال من عصی الله بمعصیة صغرت أوکبرت ثم اتخذها دینا ومضی مصرا علیها فهو مخلد بین أطباق الجحیم قالوا بلی قال فخبرونی عن رجل یختاره الأمة فتنصبه خلیفة هل یجوز أن یقال له خلیفة رسول الله ص و من قبل الله عز و جل و لم یستخلفه الرسول فإن قلتم نعم فقد کابرتم و إن قلتم لاوجب أن أبابکر لم یکن خلیفة رسول الله ص و لا کان من قبل الله عز و جل وأنکم تکذبون علی نبی الله ص فإنکم متعرضون لأن تکونوا ممن وسمه النبی ص بدخول النار وخبرونی فی أی قولیکم صدقتم أ فی قولکم مضی ع و لم یستخلف أو فی قولکم لأبی بکر یاخلیفة رسول الله ص فإن کنتم صدقتم فی القولین فهذا ما لایمکن کونه إذ کان متناقضا و إن کنتم صدقتم فی أحدهما بطل الآخر فاتقوا الله وانظروا لأنفسکم ودعوا التقلید وتجنبوا الشبهات فو الله مایقبل الله تعالی إلا من عبد لایأتی إلابما یعقل و لایدخل إلافیما یعلم أنه حق والریب شک وإدمان الشک کفر بالله تعالی وصاحبه فی النار وخبرونی هل یجوز أن یبتاع أحدکم عبدا فإذاابتاعه صار مولاه وصار المشتری عبده قالوا لا قال فکیف جاز أن یکون من اجتمعتم علیه أنتم لهواکم واستخلفتموه صار خلیفة علیکم وأنتم ولیتموه أ لاکنتم أنتم الخلفاء علیه بل تؤتون خلیفة وتقولون إنه خلیفة رسول الله ص ثم إذاأسخطتم علیه قتلتموه کمافعل بعثمان بن عفان فقال قائل منهم لأن الإمام وکیل المسلمین إذارضوا عنه ولوه و إذاسخطوا علیه عزلوه قال فلمن المسلمون والعباد والبلاد قالوا لله تعالی فو الله أولی أن یوکل علی عباده وبلاده من غیره لأن من إجماع الأمة أنه من أحدث حدثا فی ملک غیره فهو ضامن و لیس له أن یحدث فإن فعل فآثم غارم ثم قال خبرونی عن النبی ص هل استخلف حین مضی أم لافقالوا لم یستخلف قال فترکه ذلک هدی أم ضلال قالوا هدی قال فعلی الناس أن یتبعوا الهدی ویترکوا الباطل ویتنکبوا الضلال قالوا قدفعلوا ذلک قال فلم استخلف الناس بعده و قدترکه هو -روایت-۱-۱۸۲۶ [صفحه ۱۹۹] فترک فعله ضلال ومحال أن یکون خلاف الهدی هدی و إذا کان ترک الاستخلاف هدی فلم استخلف أبوبکر و لم یفعله النبی ص و لم جعل عمر الأمر بعده شوری بین المسلمین خلافا علی صاحبه لأنکم زعمتم أن النبی ص لم یستخلف و أن أبابکر استخلف وعمر لم یترک الاستخلاف کماترکه النبی ص بزعمکم و لم یستخلف کمافعل أبوبکر وجاء بمعنی ثالث فخبرونی أی ذلک ترونه صوابا فإن رأیتم فعل النبی ص صوابا فقد أخطأتم أبابکر وکذلک القول فی بقیة الأقاویل وخبرونی أیهما أفضل مافعله النبی ص بزعمکم من ترک الاستخلاف أو ماصنعت طائفة من الاستخلاف وخبرونی هل یجوز أن یکون ترکه من الرسول ص هدی وفعله من غیره هدی فیکون هدی ضد هدی فأین الضلال حینئذ وخبرونی هل ولی أحد بعد النبی ص باختیار الصحابة منذ قبض النبی ص إلی الیوم فإن قلتم لافقد أوجبتم أن الناس کلهم عملوا ضلالة بعد النبی ص و إن قلتم نعم کذبتم الأمة وأبطل قولکم الوجود ألذی لایدفع وخبرونی عن قول الله عز و جل قُل لِمَن ما فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ قُل لِلّهِ أصدق هذاأم کذب قالوا صدق قال أفلیس ماسوی الله لله إذ کان محدثه ومالکه قالوا نعم قال ففی هذابطلان ماأوجبتم من اختیارکم خلیفة تفترضون طاعته وتسمونه خلیفة رسول الله ص وأنتم استخلفتموه و هومعزول عنکم إذاغضبتم علیه وعمل بخلاف محبتکم ومقتول إذاأبی الاعتزال ویلکم لاتفتروا علی الله کذبا فتلقوا وبال ذلک غدا إذاقمتم بین یدی الله تعالی و إذاوردتم علی رسول الله ص و قدکذبتم علیه متعمدین و قد قال من کذب علی متعمدا فلیتبوأ مقعده من النار ثم استقبل القبلة ورفع یدیه و قال أللهم إنی قدأرشدتهم أللهم إنی قدأخرجت ماوجب علی إخراجه من عنقی أللهم إنی لم أدعهم فی ریب و لا فی شک أللهم إنی أدین بالتقرب إلیک بتقدیم علی ع علی الخلق بعدنبیک محمدص کماأمرنا به رسولک ص قال ثم افترقنا فلم نجتمع بعد ذلک

حتی قبض المأمون قال محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری و فی حدیث آخر -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۰۰] قال فسکت القوم فقال لهم لم سکتم قالوا لاندری ماتقول قال تکفینی هذه الحجة علیکم ثم أمر بإخراجهم قال فخرجنا متحیرین خجلین ثم نظر المأمون إلی الفضل بن سهل فقال هذاأقصی ما عندالقوم فلایظن ظان أن جلالتی منعتهم من النقض علی - روایت-از قبل-۲۴۴

۴۶- باب ماجاء عن الرضا ع فی وجه دلائل الأئمة ع والرد علی الغلاة والمفوضة لعنهم الله

۱- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنی أبی قال حدثنا أحمد بن علی الأنصاری عن الحسن بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون یوما وعنده علی بن موسی الرضا ع و قداجتمع الفقهاء و أهل الکلام من الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال له یا ابن رسول الله بأی شیء تصح الإمامة لمدعیها قال بالنص والدلیل قال له فدلالة الإمام فیما هی قال فی العلم واستجابة الدعوة قال فما وجه إخبارکم بما یکون قال ذلک بعهد معهود إلینا من رسول الله ص قال فما وجه إخبارکم بما فی قلوب الناس قال ع له أ مابلغک قول الرسول ص اتقوا فراسة المؤمن فإنه ینظر بنور الله قال بلی قال و ما من مؤمن إلا و له فراسة ینظر بنور الله علی قدر إیمانه ومبلغ استبصاره وعلمه و قدجمع الله الأئمة منا مافرقه فی جمیع المؤمنین و قال عز و جل فی محکم کتابه إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَفأول المتوسمین رسول الله ص ثم أمیر المؤمنین ع من بعده ثم الحسن و الحسین والأئمة من ولد الحسین ع إلی یوم القیامة قال فنظر إلیه المأمون فقال له یا أبا الحسن زدنا مما جعل الله لکم أهل البیت فقال الرضا ع إن الله عز و جل قدأیدنا بروح منه مقدسة مطهرة لیست بملک لم تکن مع أحد ممن مضی إلا مع رسول الله ص وهی مع الأئمة منا تسددهم وتوفقهم و هوعمود من نور بیننا و بین الله عز و جل قال له المأمون یا أبا الحسن بلغنی أن قوما یغلون فیکم ویتجاوزون -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-ادامه دارد [صفحه ۲۰۱] فیکم الحد فقال الرضا ع حدثنی أبی موسی بن جعفر عن أبیه عن جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص لاترفعونی فوق حقی فإن الله تبارک تعالی اتخذنی عبدا قبل أن یتخذنی نبیا قال الله تبارک و تعالی ما کانَ لِبَشَرٍ أَن یُؤتِیَهُ اللّٰهُ الکِتابَ وَ الحُکمَ وَ النُّبُوَّةَ ثُمّ یَقُولَ لِلنّاسِ کُونُوا عِباداً لِی مِن دُونِ اللّٰهِ وَ لکِن کُونُوا رَبّانِیّینَ بِما کُنتُم تُعَلِّمُونَ الکِتابَ وَ بِما کُنتُم تَدرُسُونَ وَ لا یَأمُرَکُم أَن تَتَّخِذُوا المَلائِکَةَ وَ النَّبِیّینَ أَرباباً أَ یَأمُرُکُم بِالکُفرِ بَعدَ إِذ أَنتُم مُسلِمُونَ قال علی ع یهلک فی اثنان و لاذنب لی محب مفرط ومبغض مفرط و أناأبرأ إلی الله تبارک و تعالی ممن یغلو فینا ویرفعنا فوق حدنا کبراءة عیسی ابن مریم ع من النصاری قال الله تعالی وَ إِذ قالَ اللّٰهُ یا عِیسَی ابنَ مَریَمَ أَ أَنتَ قُلتَ لِلنّاسِ اتَّخِذُونِی وَ أُمِّیَ إِلهَینِ مِن دُونِ اللّٰهِ قالَ سُبحانَکَ ما یَکُونُ لِی أَن أَقُولَ ما لَیسَ لِی بِحَقٍّ إِن کُنتُ قُلتُهُ فَقَد عَلِمتَهُ تَعلَمُ ما فِی نَفسِی وَ لا أَعلَمُ ما فِی نَفسِکَ إِنَّکَ أَنتَ عَلّامُ الغُیُوبِ ما قُلتُ لَهُم إِلّا ما أَمَرتَنِی بِهِ أَنِ اعبُدُوا اللّٰهَ رَبِّی وَ رَبَّکُم وَ کُنتُ عَلَیهِم شَهِیداً ما دُمتُ فِیهِم فَلَمّا توَفَّیتَنِی کُنتَ أَنتَ الرَّقِیبَ عَلَیهِم وَ أَنتَ عَلی کُلِّ شَیءٍ شَهِیدٌ و قال عز و جل لَن یَستَنکِفَ المَسِیحُ أَن یَکُونَ عَبداً لِلّٰهِ وَ لَا المَلائِکَةُ المُقَرَّبُونَ و قال عز و جل مَا المَسِیحُ ابنُ مَریَمَ إِلّا رَسُولٌ قَد خَلَت مِن قَبلِهِ الرُّسُلُ وَ أُمُّهُ صِدّیقَةٌ کانا یَأکُلانِ الطَّعامَ ومعناه أنهما کانا یتغوطان فمن ادعی للأنبیاء ربوبیة وادعی للأئمة ربوبیة أونبوة أولغیر الأئمة إمامة فنحن منه برءاء فی الدنیا والآخرة فقال المأمون یا أبا الحسن فما تقول فی الرجعة فقال الرضا ع إنها لحق قدکانت فی الأمم السالفة ونطق به القرآن و قد قال رسول الله ص یکون فی هذه الأمة کل ما کان فی الأمم السالفة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة -روایت-از قبل-۱۹۳۷ [صفحه ۲۰۲] قال ع إذاخرج المهدی من ولدی نزل عیسی ابن مریم ع فصلی خلفه و قال ع إن الإسلام بدأ غریبا وسیعود غریبا فطوبی للغرباء قیل یا رسول الله ثم یکون ماذا قال ثم یرجع الحق إلی أهله فقال المأمون یا أبا الحسن فما تقول فی القائلین

بالتناسخ فقال الرضا ع من قال بالتناسخ فهو كافر بالله العظيم مكذب بالجنة والنار قال المأمون ماتقول فی المسوخ قال الرضا ع أولئک قوم غضب الله علیهم فمسخهم فعاشوا ثلاثة أیام ثم ماتوا و لم یتناسلوا فما یوجد فی الدنیا من القردة والخنازیر و غیر ذلک مما وقع علیهم اسم المسوخیة فهو مثل ما لایحل أکلها والانتفاع بها قال المأمون لاأبقانی الله بعدک یا أبا الحسن فو الله مایوجد العلم الصحیح إلا عند أهل هذاالبیت وإلیک انتهت علوم آبائک فجزاک الله عن الإسلام وأهله خیرا قال الحسن بن جهم فلما قام الرضا ع تبعته فانصرف إلی منزله فدخلت علیه و قلت له یا ابن رسول الله الحمد لله ألذی وهب لک من جمیل رأی أمیر المؤمنین ماحمله علی ماأری من إکرامه لک وقبوله لقولک فقال ع یا ابن الجهم لایغرنک ماألفیته علیه من إکرامی والاستماع منی فإنه سیقتلنی بالسم و هوظالم إلی أن أعرف ذلک بعهد معهود إلی من آبائی عن رسول الله ص فأکتم هذا مادمت حیا قال الحسن بن الجهم فما حدثت أحدا بهذا الحدیث إلی أن مضی ع بطوس مقتولا بالسم ودفن فی دار حمید بن قحطبة الطائی فی القبة التی فیهاقبر هارون الرشید إلی جانبه -روایت-۱-۱۳۰۸ ۲- حدثنا محمد بن موسی المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد الصیرفی قال قال أبو الحسن الرضا ع من قال بالتناسخ فهو کافر ثم قال ع لعن الله الغلاة ألا کانوا یهودا ألا کانوا مجوسا ألا کانوا نصاری ألا کانوا قدریة ألا کانوا مرجئة ألا کانوا حروریة ثم قال ع لاتقاعدوهم و لاتصادقوهم وابرءوا منهم برئ الله منهم -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۳-۳۹۵ ۳- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه ره قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن یاسر الخادم قال قلت للرضا ع ماتقول فی التفویض فقال إن الله تبارک و تعالی فوض إلی نبیه ص أمر دینه فقال ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُم عَنهُ فَانتَهُوافأما الخلق والرزق فلا ثم قال ع إن الله عز و جل یقول -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۷-ادامه دارد [صفحه ۲۰۳] اللّهُ خالِقُ کُلّ شَیءٍ و هو یقول اللّهُ ألّذِی خَلَقَکُم ثُمّ رَزَقَکُم ثُمّ یُمِیتُکُم ثُمّ یُحیِیکُم هَل مِن شُرَکائِکُم مَن یَفعَلُ مِن ذلِکُم مِن شَیءٍ سُبحانَهُ وَ تَعالی عَمّا یُشرِکُونَ - روایت-از قبل-۱۹۷ ۴- حدثنا محمد بن علی بن بشار ره قال حدثنا أبوالفرج المظفر بن أحمد بن الحسن القزوینی قال حدثناالعباس بن محمد بن قاسم بن حمزة بن موسی بن جعفر ع قال حدثنا الحسن بن سهل القمی عن محمد بن خالد عن أبی هاشم الجعفری قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن الغلاة والمفوضة فقال الغلاة کفار والمفوضة مشرکون من جالسهم أوخالطهم أوآکلهم أوشاربهم أوواصلهم أوزوجهم أوتزوج منهم أوآمنهم أوائتمنهم علی أمانة أوصدق حدیثهم أوأعانهم بشطر کلمة خرج من ولایة الله عز و جل وولایة رسول الله ص وولایتنا أهل البیت -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۸-۵۲۵ ۵- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی قال حدثنی أبی عن أحمد بن علی الأنصاری عن أبی الصلت الهروی قال قلت للرضا ع یا ابن رسول الله إن فی سواد الکوفة قوما یزعمون أن النبی ص لم یقع علیه السهو فی صلاته فقال کذبوا لعنهم الله إن ألذی لایسهو هو الله ألذی لاإله إلا هو قال قلت یا ابن رسول الله وفیهم قوما یزعمون أن الحسین بن علی ع لم یقتل و أنه ألقی شبهه علی حنظلة بن أسعد الشامی و أنه رفع إلی السماء کمارفع عیسی ابن مریم ع ویحتجون بهذه الآیةوَ لَن یَجعَلَ اللّهُ لِلکافِرِینَ عَلَی المُؤمِنِینَ سَبِیلًا فقال کذبوا علیهم غضب الله ولعنته وکفروا بتکذیبهم لنبی الله ص فی إخباره بأن الحسین بن علی ع سیقتل و الله لقد قتل الحسین ع وقتل من کان خیرا من الحسین أمیر المؤمنین و الحسن بن علی ع و مامنا إلامقتول وإنی و الله لمقتول بالسم باغتیال من یغتالنی أعرف ذلک بعهد معهود إلی من رسول الله ص أخبره به جبرئیل عن رب العالمین عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-ادامه دارد [صفحه ۲۰۴] و أماقول الله عز و جل وَ لَن یَجعَلَ اللّهُ لِلکافِرِینَ عَلَی المُؤمِنِینَ سَبِیلًافإنه یقول لن یجعل الله لکافر علی مؤمن حجة ولقد أخبر الله عز و جل عن کفار قتلوا النبیین بغیر الحق و مع قتلهم إیاهم لن یجعل الله لهم علی أنبیائه ع سبیلا من طریق الحجة -روایت-از قبل-۲۶۹ و قدأخرجت مارویته فی هذاالمعنی فی کتاب إبطال الغلو والتفویض

۴۷- باب دلالات الرضا ع

۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن عمیر بن یزید قال کنت عند أبی الحسن الرضا ع فذکر محمد بن جعفر بن محمد ع فقال إنی جعلت علی نفسی أن لایظلنی وإیاه سقف بیت فقلت فی نفسی هذایأمرنا بالبر والصلهٔ و یقول هذالعمه فنظر إلی فقال هذا من البر والصلهٔ إنه متی یأتینی ویدخل علی فیقول فی یصدقه الناس و إذا لم یدخل علی و لم أدخل علیه لم یقبل قوله إذا قال -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۱-۴۳۰

دلالهٔ أخری

۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید قال إن محمد بن عبد الله الطاهری کتب إلی الرضا ع یشکو عمه بعمل السلطان والتلبس به وأمر وصیته فی یدیه فکتب ع أماالوصیهٔ فقد کفیت أمرها فاغتم الرجل وظن أنها تؤخذ منه فمات بعد ذلک بعشرین یوما -روایت-۱-۲-روایت-۹۰-۲۹۳

دلالهٔ أخری

۳- حدثنا محمد بن الحسن بن الولید قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی قال حدثنا محمد بن الحسن بن علان عن محمد بن عبد الله القمی قال کنت عندالرضا ع وبی عطش شدید فکرهت أن أستسقی فدعا بماء وذاقه وناولنی فقال یا محمداشرب فإنه بارد فشربت -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۲۸۰ [صفحه ۲۰۵]

دلالهٔ أخری

۴- حدثنا محمد بن موسی المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمدالأشعری عن عمران بن موسی عن أبی الحسن داود بن محمدالنهدی عن علی بن جعفر عن أبی الحسن الطیب قال سمعته یقول لماتوفی أبو الحسن موسی بن جعفرع دخل أبو الحسن علی بن موسی الرضا ع السوق فاشتری کلبا وکبشا ودیکا فلما کتب صاحب الخبر إلی هارون بذلک قال قدأمنا جانبه وکتب الزبیری أن علی بن موسی الرضا ع قدفتح بابه ودعا إلی نفسه فقال هارون وا عجبا من هذایکتب أن علی بن موسی ع قداشتری کلبا وکبشا ودیکا ویکتب فیه بما یکتب -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۱-۵۵۹

دلالهٔ أخری

۵- حدثنا علی بن عبد الله الوراق قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنایعقوب بن یزید قال حدثنا محمد بن حسان و أبو محمدالنیلی عن الحسین بن عبد الله قال حدثنا محمد بن علی بن شاهویه بن عبد الله عن أبی الحسن الصائغ عن عمه قال خرجت مع الرضا ع إلی خراسان أؤامره فی قتل رجاء بن أبی الضحاک ألذی حمله إلی خراسان فنهانی عن ذلک و قال أترید أن تقتل نفسا مؤمنهٔ بنفس کافرهٔ قال فلما صار إلی الأهواز قال لأهل الأهواز اطلبوا لی قصب سکر فقال بعض أهل الأهواز ممن لایعقل أعرابی لایعلم أن القصب لایوجد فی الصیف فقالوا یاسیدنا إن القصب لایوجد فی هذاالوقت إنما یکون فی الشتاء فقال بلی اطلبوه فإنکم ستجدونه فقال إسحاق بن ابراهیم و الله ماطلب سیدی إلاموجودا فأرسلوا إلی جمیع النواحی فجاء أکرهٔ إسحاق فقالوا عندنا شیءادخرناه للبذرهٔ نزرعه فکانت هذه إحدی براهینه فلما صار إلی قریهٔ سمعته یقول فی سجوده لک الحمد إن

أطعتك و لاحجة لی إن عصیتک -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۵-ادامه دارد [صفحه ۲۰۶] و لاصنع لی و لالغیری فی إحسانک و لاعذر لی إن أسأت ماأصابنی من حسنة فمنک یاکریم اغفر لمن فی مشارق الأرض ومغاربها من المؤمنین والمؤمنات قال فصلینا خلفه أشهرا فما زاد فی الفرائض علی الحمد وإنا أنزلناه فی الأولی و علی الحمد وقل هو الله أحد فی الثانیة -روایت-از قبل-۲۷۰

دلالة أخری

۶- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن محمد بن حسان الرازی عن محمد بن علی الکوفی عن الحسن بن هارون الحارثی عن محمد بن داود قال کنت أنا وأخی عندالرضا ع فأتاه من أخبره أنه قدربط ذقن محمد بن جعفرفمضی أبو الحسن ع ومضینا معه و إذالحیاه قدربطا و إذاإسحاق بن جعفر وولده وجماعة آل أبی طالب یبکون فجلس أبو الحسن ع عندرأسه ونظر فی وجهه فتبسم فنقم من کان فی المجلس علیه فقال بعضهم إنما تبسم شامتا بعمه قال وخرج لیصلی فی المسجد فقلنا له جعلت فداک قدسمعنا فیک من هؤلاء مانکره حین تبسمت فقال أبو الحسن ع إنما تعجبت من بکاء إسحاق و هویموت و الله قبله ویبکیه محمد قال فبرأ محمد ومات إسحاق - روایت-۱-۲-روایت-۲۱۵-۷۱۱

دلالة أخری

۷- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن عمه محمد بن أبی القسم عن محمد بن علی الکوفی عن الحسن بن علی الحذاء قال حدثنی یحیی بن محمد بن جعفر قال مرض أبی مرضا شدیدا فأتاه أبو الحسن الرضا ع یعوده وعمی إسحاق جالس یبکی قدجزع علیه جزعا شدیدا قال یحیی فالتفت إلی أبو الحسن ع فقال مما یبکی عمک قلت یخاف علیه ماتری قال فالتفت إلی أبو الحسن ع قال لاتغتمن فإن إسحاق سیموت قبله -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۳-ادامه دارد [صفحه ۲۰۷] قال یحیی فبرأ أبی محمد ومات إسحاق -روایت-از قبل-۴۱ قال مصنف هذاالکتاب ره علم الرضا ع ذلک بما کان عنده من کتاب علم المنایا و فیه مبلغ أعمار أهل بیته متوارثا عن رسول الله ص و من ذلک قال أمیر المؤمنین ع أوتیت علم المنایا والبلایا والأنساب وفصل الخطاب - روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۷۹

دلالة أخری

۸- حدثنا علی بن عبد الله الوراق قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسین بن أبی الخطاب قال حدثنی إسحاق بن موسی قال لماخرج عمی محمد بن جعفربمکة ودعا إلی نفسه ودعی بأمیر المؤمنین وبویع له بالخلافة ودخل علیه الرضا ع و أنامعه فقال له یاعم لاتکذب أباک و لاأخاک فإن هذاأمر لایتم ثم خرج وخرجت معه إلی المدینة فلم یلبث إلاقلیلا حتی أتی الجلودی فلقیه فهزمه ثم استأمن إلیه فلبس السواد وصعد المنبر فخلع نفسه و قال إن هذاالأمر للمأمون و لیس لی فیه حق ثم أخرج إلی خراسان فمات بجرجان -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۵۳۹

دلالة أخری

۹- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنى أبى وسعد بن عبد الله جميعا عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن عبدالصمد بن عبيد الله عن محمد بن الأثرم و كان على شرطة محمد بن سليمان العلوى بالمدينة أيام أبى السرايا قال اجتمع عليه أهل بيته وغيرهم من قريش فبايعوه وقالوا له لوبعثت إلى أبى الحسن الرضا ع كان معنا و كان أمرنا -روايت-۱-۲-روايت-۲۷۶-ادامه دارد [صفحه ۲۰۸] واحدا فقال محمد بن سليمان اذهب إليه فاقرأه السلام وقل له إن أهل بيتك اجتمعوا وأحبوا أن تكون معهم فإن رأيت أن تأتينا فافعل قال فأتيته و هوبالحمراء فأديت ماأرسلنى به إليه فقال أقرئه منى السلام وقل له إذامضى عشرون يوما أتيتك قال فجئته فأبلغته ماأرسلنى به فمكثنا أياما فلما كان يوم ثمانية عشر جاءنا ورقاء قائد الجلودى فقاتلنا وهزمنا وخرجت هاربا نحو الصورين فإذاهاتف يهتف بى ياأثرم فالتفت إليه فإذا أبو الحسن ع و هو يقول مضت العشرون أم لا- و هو محمد بن سليمان بن داود بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب ع - روايت-از قبل-۵۵۳

دلالة أخرى

۱۰- حدثنا محمد بن أحمد بن إدريس قال حدثنى أبى عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن معمر بن خلاد قال قال لى الريان بن الصلت بمرو و قد كان الفضل بن سهل بعثه إلى بعض كور خراسان فقال لى أحب أن تستأذن لى على أبى الحسن ع فأسلم عليه وأحب أن يكسونى من ثيابه وأحب أن يهب لى من الدراهم التى ضربت باسمه فدخلت على الرضا ع فقال لى مبتديا إن الريان بن الصلت يريد الدخول علينا والكسوة من ثيابنا والعطية من دراهمنا فأذنت له فدخل فسلم فأعطاه ثوبين وثلاثين درهما من الدراهم المضروبة باسمه -روايت-۱-۲-روايت-۱۱۰-۵۲۳

دلالة أخرى

۱۱- حدثنا أبوالقاسم على بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبى عبد الله البرقى رحمه الله قال حدثنى أبى و على بن محمد بن ماجيلويه جميعا عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن الحسين بن موسى بن جعفر بن محمدالعلوى قال كنا حول أبى الحسن الرضا ع ونحن شبان من بنى هاشم إذ مر علينا جعفر بن عمر -روايت-۱-۲-روايت-۲۴۶-ادامه دارد [صفحه ۲۰۹] العلوى و هورث الهيئة فنظر بعضنا إلى بعض وضحكنا من هيئة جعفر بن عمر فقال الرضا ع لترونه عن قريب كثير المال كثير التبع فما مضى إلاشهر أونحوه حتى ولى المدينة وحسنت حاله فكان يمر بنا ومعه الخصيان والحشم و جعفر هذا هو جعفر بن عمر بن الحسن بن على بن عمر بن على بن حسين بن على بن أبى طالب ع -روايت-از قبل-۳۱۵

دلالة أخرى

۱۲- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن بشار قال قال الرضا ع إن عبد الله يقتل محمدا فقلت له عبد الله بن هارون يقتل محمد بن هارون فقال لى نعم عبد الله ألذى بخراسان يقتل محمد بن زبيدة ألذى هوببغداد فقتله -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۴-۲۸۱

دلالة أخرى

۱۳- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع بقم فى رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال أخبرنى على بن ابراهيم بن هاشم فيما كتب إلى سنة سبع وثلاثمائة قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد عن عبدالرحمن بن أبى نجران وصفوان بن يحيى قالا حدثنا الحسين بن قياما و كان من رؤساء الواقفةفسألنا أن نستأذن له على الرضا ع ففعلنا فلما صار بين يديه قال له أنت إمام قال نعم قال إنى أشهد الله أنك لست بإمام قال فنكت ع فى الأرض طويلا منكس الرأس ثم رفع رأسه إليه فقال له ماعلمك أنى لست بإمام قال له إنا قدروينا عن أبى عبد الله ع أن الإمام لا يكون عقيما و أنت قدبلغت السن و ليس لك ولد قال فنكس رأسه أطول من المرة الأولى ثم رفع رأسه فقال إنى أشهد الله أنه لاتمضى الأيام والليالى حتى يرزقنى الله ولدا منى قال عبدالرحمن بن أبى نجران فعددنا الشهور من الوقت ألذى قال فوهب الله له أبا جعفر ع فى -روايت-۱-۲-روايت-۳۵۱-ادامه دارد [صفحه ۲۱۰] أقل من سنة قال و كان الحسين بن قياما هذاواقفا فى الطواف فنظر إليه أبو الحسن الأول ع فقال ما لك حيرك الله تعالى فوقف عليه بعدالدعوة -روايت-از قبل-۱۴۶

دلالة أخرى

۱۴- حدثنا أبى قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن أبى يعقوب عن موسى بن هارون قال رأيت الرضا ع و قدنظر إلى هرثمة بالمدينة فقال كأنى به و قدحمل إلى مرو فضربت عنقه فكان كما قال -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۰-۲۲۲

دلالة أخرى

۱۵- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن أبى حبيب البناجى أنه قال رأيت رسول الله ص فى المنام و قدوافى البناج ونزل بها فى المسجد ألذى ينزله الحاج فى كل سنة وكأنى مضيت إليه وسلمت عليه ووقفت بين يديه ووجدت عنده طبقا من خوص نخل المدينة فيه تمر صيحانى فكأنه قبض قبضة من ذلك التمر فناولنى منه فعددته فكان ثمانى عشرة تمرة فتأولت أنى أعيش بعدد كل تمرة سنة فلما كان بعدعشرين يوما كنت فى أرض تعمر بين يدى للزراعة حتى جاءنى من أخبرنى بقدوم أبى الحسن الرضا ع من المدينة ونزوله ذلك المسجد ورأيت الناس يسعون إليه فمضيت نحوه فإذا هوجالس فى الموضع ألذى كنت رأيت فيه النبى ص وتحته حصير مثل ما كان تحته و بين يديه طبق خوص فيه تمر صيحانى فسلمت عليه فرد السلام على واستدنانى فناولنى قبضة من ذلك التمر فعددته فإذاعدده مثل ذلك التمر ألذى ناولنى رسول الله ص فقلت له زدنى منه يا ابن رسول الله ص فقال ع لوزادك رسول الله ص لزدناك -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۲-۹۵۸ قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله للصادق ع دلالة مثل هذه الدلالة و قدذكرتها فى الدلائل [صفحه ۲۱۱]

دلالة أخرى

۱۶- حدثنا أبوحامد أحمد بن على بن الحسين الثعالبى قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عبدالرحمن المعروف بالصفوانى قال قدخرجت قافلة من خراسان إلى كرمان فقطع اللصوص عليهم الطريق وأخذوا منهم رجلا اتهموه بكثرة المال فبقى فى أيديهم مدة يعذبونه ليفتدى منهم نفسه وأقاموه فى الثلج وملئوا فاه من ذلك الثلج فشدوه فرحمته امرأة من نسائهم فأطلقته وهرب فانفسد فمه ولسانه حتى لم يقدر على الكلام ثم انصرف إلى خراسان وسمع بخبر على بن موسى الرضا ع و أنه بنيسابور فرأى

فیما یری النائم کان قائلا یقول له إن ابن رسول الله ص قدورد خراسان فسله عن علتک فربما یعلمک دواء تنتفع به قال فرأیت کأنی قدقصدته ع وشکوت إلیه ماکنت دفعت إلیه وأخبرته بعلتی فقال لی خذ من الکمون والسعتر والملح ودقه وخذ منه فی فمک مرتین أوثلاثا فإنک تعافی فانتبه الرجل من منامه و لم یفکر فیما کان رأی فی منامه و لااعتد به حتی ورد باب نیسابور فقیل له إن علی بن موسی الرضا ع قدارتحل من نیسابور و هوبرباط سعد فوقع فی نفس الرجل أن یقصده ویصف له أمره لیصف له ماینتفع به من الدواء فقصده إلی رباط سعد فدخل إلیه فقال له یا ابن رسول الله کان من أمری کیت وکیت و قدانفسد علی فمی ولسانی حتی لاأقدر علی الکلام إلابجهد فعلمنی دواء أنتفع به فقال الرضا ع أ لم أعلمک اذهب فاستعمل ماوصفته لک فی منامک فقال له الرجل یا ابن رسول الله إن رأیت أن تعیده علی فقال ع لی خذ من الکمون والسعتر والملح فدقه وخذ منه فی فمک مرتین أوثلاثا فإنک ستعافی قال الرجل فاستعملت ماوصف لی فعوفیت قال أبوحامد أحمد بن علی بن الحسین الثعالبی سمعت أبا أحمد عبد الله بن عبدالرحمن المعروف بالصفوانی یقول رأیت هذا الرجل وسمعت منه هذه الحکایة - روایت-۱-۲-روایت-۱۲۵-۱۶۰۶ ۱۷- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۱۲] قال حدثنی الریان بن الصلت قال لماأردت الخروج إلی العراق وعزمت علی تودیع الرضا ع فقلت فی نفسی إذاودعته سألته قمیصا من ثیاب جسده لأکفن به ودراهم من ماله أصوغ بهالبناتی خواتیم فلما ودعته شغلنی البکاء والأسف علی فراقه عن مسألة ذلک فلما خرجت من بین یدیه صاح بی یاریان ارجع فرجعت فقال لی أ ماتحب أن أدفع إلیک قمیصا من ثیاب جسدی تکفن فیه إذافنی أجلک أ و ماتحب أن أدفع إلیک دراهم تصوغ بهالبناتک خواتیم فقلت یاسیدی قد کان فی نفسی أن أسألک ذلک فمنعنی الغم بفراقک فرفع ع الوسادة وأخرج قمیصا فدفعه إلی ورفع جانب المصلی فأخرج دراهم فدفعها إلی وعددتها فکانت ثلاثین درهما -روایت-۳۷-۶۳۴

دلالة أخری

۱۸- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال کنت شاکا فی أبی الحسن الرضا ع فکتبت إلیه کتابا أسأله فیه الإذن علیه و قدأضمرت فی نفسی أن أسأله إذادخلت علیه عن ثلاث آیات قدعقدت قلبی علیها قال فأتانی جواب ماکتبت به إلیه عافانا الله وإیاک أما ماطلبت من الإذن علی فإن الدخول إلی صعب وهؤلاء قدضیقوا علی فی ذلک فلست تقدر علیه الآن وسیکون إن شاء الله وکتب ع بجواب ماأردت أن أسأله عنه عن الآیات الثلاث فی الکتاب و لا و الله ماذکرت له منهن شیئا ولقد بقیت متعجبا لماذکرها فی الکتاب و لم أدر أنه جوابی إلا بعد ذلک فوقفت علی معنی ماکتب به ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-۶۷۲

دلالة أخری

۱۹- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رض قال حدثنی محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن یحیی بن أبی نصر البزنطی قال بعث الرضا ع إلی بحمار فرکبته وأتیته فأقمت عنده باللیل إلی أن مضی منه ماشاء الله فلما أراد أن ینهض قال لی لاأراک تقدر علی الرجوع إلی المدینة قلت أجل جعلت فداک قال فبت -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۴-ادامه دارد [صفحه ۲۱۳] عندنا اللیلة واغد علی برکة الله عز و جل قلت أفعل جعلت فداک قال یاجاریة افرشی له فراشی واطرحی علیه ملحفتی التی أنام فیها وضعی تحت رأسه مخدتی قال فقلت فی نفسی من أصاب ماأصبت فی لیلتی هذه

لقد جعل الله لی من المنزلة عنده وأعطانی من الفخر ما لم یعطه أحدا من أصحابنا بعث إلی بحماره فرکبته وفرش لی فراشه وبت فی ملحفته ووضعت لی مخدته ماأصاب مثل هذاأحد من أصحابنا قال و هوقاعد معی و أناأحدث نفسی فقال ع لی یا أحمد إن أمیر المؤمنین ع أتی زید بن صوحان فی مرضه یعود فافتخر علی الناس بذلک فلاتذهبن نفسک إلی الفخر وتذلل لله عز و جل واعتمد علی یده فقام ع -روایت-از قبل-۶۰۴

دلالة أخری

۲۰- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنی جریر بن حازم عن أبی مسروق قال دخل علی الرضا جماعة من الواقفة فیهم علی بن أبی حمزة البطائنی و محمد بن إسحاق بن عمار و الحسین بن مهران و الحسن بن أبی سعید المکاری فقال له علی بن أبی حمزة جعلت فداک أخبرنا عن أبیک ع ماحاله فقال له إنه قدمضی فقال له فإلی من عهد فقال إلی فقال له إنک لتقول قولا ماقاله أحد من آبائک علی بن أبی طالب ع فمن دونه قال لکن قدقاله خیر آبائی وأفضلهم رسول الله ص فقال له أ ماتخاف هؤلاء علی نفسک فقال لوخفت علیها کنت علیها معینا إن رسول الله ص أتاه أبولهب فتهدده فقال له رسول الله ص إن خدشت من قبلک خدشة فأنا کذاب فکانت أول آیة نزع بها رسول الله ص وهی أول آیة أنزع لکم إن خدشت خدشة من قبل هارون فأنا کذاب فقال له الحسن بن مهران قدأتانا مانطلب إن أظهرت هذا -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-ادامه دارد [صفحه ۲۱۴] القول قال فتریدها ذا أترید أن أذهب إلی هارون فأقول له إنی إمام و أنت لست فی شیء لیس هکذا صنع رسول الله ص فی أول أمره إنما قال ذلک لأهله ومواليه و من یثق به فقد خصهم به دون الناس وأنتم تعتقدون الإمامة لمن کان قبلی من آبائی و لاتقولون إنه إنما یمنع علی بن موسی أن یخبر أن أباه حی تقیة فإنی لاأتقیکم فی أن أقول إنی إمام فکیف أتقیکم فی أن أدعی أنه حی لو کان حیا -روایت-از قبل-۴۰۵ قال مصنف هذاالکتاب ره إنما لم یخش الرشید لأنه قد کان عهد إلیه أن صاحبه المأمون دونه

دلالة أخری

۲۱- حدثنا الحسین بن أحمد بن ابراهیم بن هشام المکتب رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن یحیی بن بشار قال دخلت علی الرضا ع بعدمضی أبیه ع فجعلت أستفهمه بعض ماکلمنی به فقال لی نعم یاسماع فقلت جعلت فداک کنت و الله ألقب بهذا فی صبای و أنا فی الکتاب قال فتبسم فی وجهی -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-۳۲۳

دلالة أخری

۲۲- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنی هرثمة بن أعین قال دخلت علی سیدی ومولای یعنی الرضا ع فی دار المأمون و کان قدظهر فی دار المأمون أن الرضا ع قدتوفی و لم یصح هذاالقول فدخلت أرید الإذن علیه قال و کان فی بعض ثقات خدم المأمون غلام یقال له صبیح الدیلمی و کان یتوالی سیدی حق ولایته و إذاصبیح قدخرج فلما رآنی قال لی یاهرثمة ألست تعلم أنی ثقة المأمون علی سره وعلانیته قلت بلی قال اعلم یاهرثمة أن المأمون دعانی وثلاثین غلاما من ثقاته علی سره وعلانیته فی الثلث الأول من اللیل فدخلت علیه و قدصار لیله نهارا من کثرة الشموع و بین یدیه سیوف مسلولة مشحوذة مسمومة فدعا بنا غلاما غلاما وأخذ علینا العهد والمیثاق

بلسانه و ليس بحضرتنا أحد من خلق الله غيرنا فقال لنا هذاالعهد لازم لكم أنكم تفعلون ماآمركم به و لاتخالفوا فيه شيئا قال فحلفنا له فقال يأخذ كل -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۷-ادامه دارد [صفحه ۲۱۵] واحد منكم سيفا بيده وامضوا حتى تدخلوا على على بن موسى الرضا ع فى حجرته فإن وجدتموه قائما أوقاعدا أونائما فلاتكلموه وضعوا أسيافكم عليه واخلطوا لحمه ودمه وشعره وعظمه ومخه ثم اقلبوا عليه بساطه وامسحوا أسيافكم به وصيروا إلى و قدجعلت لكل واحد منكم على هذاالفعل وكتمانه عشر بدر دراهم وعشر ضياع منتخبة والحظوظ عندى ماحييت وبقيت قال فأخذنا الأسياف بأيدينا ودخلنا عليه فى حجرته فوجدناه مضطجعا يقلب طرف يديه ويكلم بكلام لانعرفه قال فبادر الغلمان إليه بالسيوف ووضعت سيفى و أناقائم أنظر إليه وكأنه قد كان علم مصيرنا إليه فليس على بدنه ما لاتعمل فيه السيوف فطووا على بساطه وخرجوا حتى دخلوا على المأمون فقال ماصنعتم قالوا فعلنا ماأمرتنا به يا أمير المؤمنين قال لاتعيدوا شيئا مما كان فلما كان عندتبلج الفجر خرج المأمون فجلس مجلسه مكشوف الرأس محلل الأزرار وأظهر وفاته وقعد للتعزية ثم قام حافيا حاسرا فمشى لينظر إليه و أنا بين يديه فلما دخل عليه حجرته سمع همهمته فأرعد ثم قال من عنده قلت لاعلم لنا يا أمير المؤمنين فقال أسرعوا وانظروا قال صبيح فأسرعنا إلى البيت فإذاسيدى ع جالس فى محرابه يصلى ويسبح فقلت يا أمير المؤمنين هوذا نرى شخصا فى محرابه يصلى ويسبح فانتفض المأمون وارتعد ثم قال غدرتمونى لعنكم الله ثم التفت إلى من بين الجماعة فقال لى ياصبيح أنت تعرفه فانظر من المصلى عنده قال صبيح فدخلت وتولى المأمون راجعا ثم صرت إليه عندعتبة الباب قال ع لى ياصبيح قلت لبيك يامولاى و قدسقطت لوجهى فقال قم يرحمك الله يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم و الله متم نوره و لوكره الكافرون قال فرجعت إلى المأمون فوجدت وجهه كقطع الليل المظلم فقال لى ياصبيح ماوراءك فقلت له يا أمير المؤمنين هو و الله جالس فى حجرته و قدنادانى و قال لى كيت وكيت قال فشد أزراره وأمر برد أثوابه و قال قولوا إنه كان غشى عليه وإنه قدأفاق قال هرثمة فأكثرت لله عز و جل شكرا وحمدا ثم دخلت على سيدى الرضا ع فلما -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۱۶] رآنى قال ياهرثمة لاتحدث أحدا بما حدثك به صبيح إلا من امتحن الله قلبه للإيمان بمحبتنا وولايتنا فقلت نعم ياسيدى ثم قال ع ياهرثمة و الله لايضرنا كيدهم شيئا حتى يبلغ الكتاب أجله -روايت-از قبل-۱۹۵

دلالة أخرى

۲۳- حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفرالكوفى الأسدى قال حدثنا الحسن بن عيسى الخراط قال حدثنا جعفر بن محمدالنوفلى قال أتيت الرضا و هوبقنطرة أربق فسلمت عليه ثم جلست و قلت جعلت فداك إن أناسا يزعمون أن أباك حى فقال كذبوا لعنهم الله و لو كان حيا ماقسم ميراثه و لانكح نساؤه ولكنه و الله ذاق الموت كماذاقه على بن أبى طالب ع قال فقلت له ماتأمرنى قال عليك بابنى محمد من بعدى و أما أنافإنى ذاهب فى وجه الأرض لاأرجع منه بورك قبر بطوس وقبران ببغداد قال قلت جعلت فداك قدعرفنا واحدا فما الثانى قال ستعرفونه ثم قال ع قبرى وقبر هارون الرشيد هكذا وضم بإصبعيه -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۷-۶۳۶

دلالة أخرى

۲۴- حدثنا الحسن بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن حمزة بن جعفرالأرجانى قال خرج هارون من المسجد الحرام من باب وخرج الرضا ع من باب فقال الرضا ع و هويعتبر لهارون مأبعد الدار وأقرب اللقاء

بطوس یاطوس ستجمعنی وإیاه -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-۲۷۶

دلالة أخری

۲۵- حدثنا أبو محمد جعفر بن نعیم بن شاذان رضی الله عنه قال أخبرنا أحمد بن إدریس عن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن حفص قال حدثنی مولی العبد الصالح أبی الحسن موسی بن جعفر ع قال کنت وجماعة مع الرضا ع فی مفازة فأصابنا عطش شدید ودوابنا حتی خفنا علی أنفسنا فقال لنا الرضا ع ائتوا موضعا وصفه لنا فإنکم تصیبون الماء فیه قال فأتینا الموضع فأصبنا الماء وسقینا دوابنا حتی رویت -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۲-ادامه دارد [صفحه ۲۱۷] وروینا و من معنا من القافلة ثم رحلنا فأمرنا ع بطلب العین فطلبناها فما أصبنا إلابقرة الإبل و لم نجد للعین أثرا فذکر ذلک لرجل من ولد قنبر کان یزعم أن له مائة وعشرون سنة فأخبرنی القنبری بمثل هذاالحدیث سواء قال کنت أناأیضا معه فی خدمته وأخبرنی القنبری أنه کان فی ذلک مصعدا إلی خراسان -روایت-از قبل-۳۰۴

دلالة أخری

۲۶- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه قال حدثنی محول السجستانی قال لماورد البرید بإشخاص الرضا ع إلی خراسان کنت أنابالمدینة فدخل المسجد لیودع رسول الله ص فودعه مرارا کل ذلک یرجع إلی القبر ویعلو صوته بالبکاء والنحیب فتقدمت إلیه وسلمت علیه فرد السلام وهنأته فقال ذرنی فإنی أخرج من جوار جدیص وأموت فی غربة وأدفن فی جنب هارون قال فخرجت متبعا لطریقه حتی مات بطوس ودفن إلی جنب هارون - روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۴۸۱

دلالة أخری

۲۷- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنی سعد بن مالک عن أبی حمزة عن ابن أبی کثیر قال لماتوفی موسی ع وقف الناس فی أمره فحججت تلک السنة فإذا أنابالرضا ع فأضمرت فی قلبی أمرا فقلت أَ بَشَراً مِنّا واحِداً نَتَّبِعُهُالآیة فمر علی ع کالبرق الخاطف علی فقال أنا و الله البشر ألذی یجب علیک أن تتبعنی فقلت معذرة إلی الله تعالی وإلیک فقال مغفور لک وحدثنی بهذا الحدیث غیرواحد من المشایخ عن محمد بن أبی عبد الله الکوفی بهذا الإسناد -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-۵۱۳

دلالة أخری

۲۸- حدثنا أبو محمد جعفر بن نعیم الحاکم الشاذانی رحمه الله قال أخبرنا أحمد بن إدریس عن محمد بن عیسی بن عبید عن الحسن بن علی الوشاء قال قال -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-ادامه دارد [صفحه ۲۱۸] لی الرضا ع إنی حیث أرادوا الخروج بی من المدینة جمعت عیالی فأمرتهم أن یبکوا علی حتی أسمع ثم فرقت فیهم اثنی عشر ألف دینار ثم قلت أماإنی لاأرجع إلی عیالی أبدا -روایت-از قبل-۱۷۷

دلالة أخری

۲۹- حدثنا علی بن عبد الله الوراق قال حدثنی محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنی محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبدالرحمن الهمدانی قال حدثنی أبو محمدالغفاری قال لزمنی دین ثقیل فقلت مالقضاء دینی غیرسیدی ومولای أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع فلما أصبحت أتیت منزله فاستأذنت فأذن لی فلما دخلت قال لی ابتداء یا أبا محمد قدعرفنا حاجتک وعلینا قضاء دینک فلما أمسینا أتی بطعام للإفطار فأکلنا فقال یا أبا محمدتبیت أوتنصرف فقلت یاسیدی إن قضیت حاجتی فالانصراف أحب إلی قال فتناول ع من تحت البساط قبضة فدفعها إلی فخرجت ودنوت من السراج فإذاهی دنانیر حمر وصفر فأول دینار وقع بیدی ورأیت نقشه کان علیه یابا محمدالدنانیر خمسون ستة وعشرون منها لقضاء دینک وأربع وعشرون لنفقة عیالک فلما أصبحت فتشت الدنانیر فلم أجد ذلک الدینار و إذاهی لاتنقص شیئا -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۷۹۳

دلالة أخری

۳۰- حدثنا أحمد بن الهارون الفامی رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عیسی بن عبید عن موسی بن عمر بن بزیع قال کان عندی جاریتان حاملتان فکتبت إلی الرضا ع أعلمه ذلک وأسأله أن یدعو الله تعالی أن یجعل ما فی بطونهما ذکرین و أن یهب لی ذلک قال فوقع ع أفعل إن شاء الله تعالی ثم ابتدأنی ع بکتاب مفرد نسخته بسم الله الرحمن الرحیم عافانا الله وإیاک بأحسن عافیة فی الدنیا والآخرة برحمته الأمور بید الله عز و جل یمضی فیهامقادیره علی مایحب یولد لک غلام وجاریة إن شاء الله تعالی فسم -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۱-ادامه دارد [صفحه ۲۱۹] الغلام محمدا والجاریة فاطمة علی برکة الله تعالی قال فولد لی غلام وجاریة علی ماقاله ع -روایت-از قبل-۹۵

دلالة أخری

۳۱- حدثنا علی بن الحسین بن شاذویه المؤدب ره قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحمیری عن أبیه عن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال قال قال لنا عبد الله بن المغیرة کنت واقفیا وحججت علی ذلک فلما صرت بمکة اختلج فی صدری شیءفتعلقت بالملتزم ثم قلت أللهم قدعلمت طلبتی وإرادتی فأرشدنی إلی خیر الأدیان فوقع فی نفسی أن آتی الرضا ع فأتیت المدینة فوقفت ببابه فقلت للغلام قل لمولاک رجل من أهل العراق بالباب فسمعت نداءه ع و هو یقول ادخل یا عبد الله بن المغیرة فدخلت فلما نظر إلی قال قدأجاب الله دعوتک وهداک لدینه فقلت أشهد أنک حجة الله وأمین الله علی خلقه -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۶۱۹

دلالة أخری

۳۲- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن داود بن رزین قال کان لأبی الحسن موسی بن جعفرع عندی مال فبعث فأخذ بعضه وترک عندی بعضه و قال من جاءک بعدی یطلب مابقی عندک فإنه صاحبک فلما مضی ع أرسل إلی علی ابنه ع ابعث إلی بالذی هوعندک و هوکذا وکذا فبعثت إلیه ما کان له عندی -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۴-۳۴۳

دلالة أخری

۳۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء قال سألنی العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث أن أسأل الرضا ع أن یحرق کتبه إذاقرأها مخافة أن تقع فی ید غیره قال الوشاء فابتدأنی ع بکتاب قبل أن أسأله أن یحرق کتبه فیه أعلم صاحبک أنی إذاقرأت کتبه إلی حرقتها -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۹-۳۵۰ [صفحه ۲۲۰]

دلالة أخری

۳۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال تمنیت فی نفسی إذادخلت علی أبی الحسن الرضا ع أن أسأله کم أتی علیک من السن فلما دخلت علیه وجلست بین یدیه جعل ینظر إلی ویتفرس فی وجهی ثم قال کم أتی لک فقلت جعلت فداک کذا وکذا قال فأنا أکبر منک و قدأتی علی اثنتان وأربعون سنة فقلت جعلت فداک قد و الله أردت أن أسألک عن هذا فقال قدأخبرتک -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۴۵۹

دلالة أخری

۳۵- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی بن عبید قال حدثنی فیض بن مالک المدائنی قال حدثنی زروان المدائنی بأنه دخل علی أبی الحسن الرضا ع یرید أن یسأله عن عبد الله بن جعفرالصادق قال فأخذ بیدی فوضعها علی صدری قبل أن أذکر له شیئا مما أردت ثم قال لی یا محمد بن آدم إن عبد الله لم یکن إماما فأخبرنی بما أردت أن أسأله عنه قبل أن أسأله -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۴۳۵

دلالة أخری

۳۶- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی الیقطینی قال سمعت الهشام العباسی یقول دخلت علی أبی الحسن الرضا ع و أناأرید أن أسأله أن یعوذنی لصداع أصابنی و أن یهب لی ثوبین من ثیابه أحرم فیهما فلما دخلت سألت عن مسائلی فأجابنی ونسیت حوائجی فلما قمت لأخرج وأردت أن أودعه قال لی اجلس فجلست بین یدیه فوضع یده علی رأسی وعوذنی ثم دعا لی بثوبین من ثیابه فدفعهما إلی و قال لی أحرم فیهما قال العباسی وطلبت بمکة ثوبین سعیدیین إحداهما لابنی فلم أصب بمکة منهما شیئا علی نحو ما -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-ادامه دارد [صفحه ۲۲۱] أردت فمررت بالمدینة فی منصرفی فدخلت علی أبی الحسن الرضا ع فلما ودعته وأردت الخروج دعا بثوبین سعیدیین علی عمل الموشی ألذی کنت طلبته فدفعهما إلی -روایت-از قبل-۱۶۲

دلالة أخری

۳۷- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس عن أبیه عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن موسی قال خرجنا مع أبی الحسن الرضا ع إلی بعض أملاکه فی یوم لاسحاب فیه فلما برزنا قال حملتم معکم المماطر قلنا لا و ماحاجتنا إلی المماطر و لیس سحاب و لانتخوف المطر فقال لکنی حملته وستمطرون قال فما مضینا إلایسیرا حتی ارتفعت سحابة ومطرنا حتی أهمتنا

أنفسنا فما بقی منا أحد إلاابتل -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۳-۳۸۸

دلالة أخری

۳۸- حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار قال حدثنی أبی عن محمد بن عیسی عن موسی بن مهران أنه کتب إلی الرضا ع یسأله أن یدعو الله لابن له فکتب ع إلیه وهب الله لک ذکرا صالحا فمات ابنه ذلک وولد له ابن -روایت-۱-۲-روایت-۹۶-۲۱۷

دلالة أخری

۳۹- حدثنا علی بن عبد الله الوراق قال حدثناسعد بن عبد الله عن الهیثم بن أبی المسروق النهدی عن محمد بن الفضیل قال نزلت ببطن مر فأصابنی العرق المدینی فی جنبی و فی رجلی فدخلت علی الرضا ع بالمدینة فقال ما لی أراک متوجعا فقلت إنی لماأتیت بطن مر أصابنی العرق المدینی فی جنبی و فی رجلی فأشار ع إلی ألذی فی جنبی تحت الإبط وتکلم بکلام وتفل علیه ثم قال ع لیس علیک بأس من هذا ونظر إلی ألذی فی رجلی فقال قال أبو جعفر ع من بلی من شیعتنا ببلاء فصبر کتب الله عز و جل له مثل أجر ألف شهید فقلت فی نفسی لاأبرأ و الله من رجلی أبدا قال الهیثم فما زال یعرج منها حتی مات -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۷-۶۱۷

دلالة أخری

۴۰- حدثنا أبی قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن أبی علی الحسن بن راشد قال قدمت علی أحمال وأتانی رسول الرضا ع قبل أن أنظر فی الکتب -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۵-ادامه دارد [صفحه ۲۲۲] أوأوجه بها إلیه فقال لی یقول الرضا ع سرح إلی بدفتر و لم یکن لی فی منزلی دفتر أصلا قال فقلت فأطلب ما لاأعرف بالتصدیق له فلم أجد شیئا و لم أقع علی شیء فلما ولی الرسول قلت مکانک فحللت بعض الأحمال فتلقانی دفتر لم أکن علمت به إلاأنی علمت أنه لم یطلب إلاالحق فوجهت به إلیه -روایت-از قبل-۳۰۴

دلالة أخری

۴۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهیم بن مهزیار عن أخیه علی عن محمد بن الولید بن یزید الکرمانی عن أبی محمدالمصری قال قدم أبو الحسن الرضا ع فکتبت إلیه أسأله الإذن فی الخروج إلی مصر أتجر إلیها فکتب إلی أقم ماشاء الله قال فأقمت سنتین ثم قدم الثالثة فکتبت إلیه أستأذنه فکتب إلی اخرج مبارکا لک صنع الله لک فإن الأمر یتغیر قال فخرجت فأصبت بهاخیرا ووقع الهرج ببغداد فسلمت من تلک الفتنة -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۶-۴۸۴

دلالة أخری

۴۲- حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار رضی الله عنه قال حدثنی أبی عن محمد بن إسحاق الکوفی عن عمه أحمد بن عبد الله بن حارثة الکرخی قال کان لایعیش لی ولد وتوفی لی بضعة عشر من الولد فحججت ودخلت علی أبی الحسن الرضا ع

فخرج إلی و هومتزر بإزار مورد فسلمت علیه وقبلت یده وسألته عن مسائل ثم شکوت إلیه بعد ذلک ماألقی من قلة بقاء الولد فأطرق طویلا ودعا ملیا ثم قال لی إنی لأرجو أن تنصرف و لک حمل و أن یولد لک ولد بعدولد وتمتع بهم أیام حیاتک فإن الله تعالی إذاأراد أن یستجیب الدعاء فعل و هو علی کل شیءقدیر قال فانصرفت من الحج إلی منزلی فأصبت أهلی ابنة خالی حاملا فولدت لی غلاما سمیته ابراهیم ثم حملت بعد ذلک فولدت لی غلاما سمیته محمدا وکنیته بأبی الحسن فعاش ابراهیم نیفا وثلاثین سنة وعاش أبو الحسن أربع وعشرین سنة ثم إنهما اعتلا جمیعا وخرجت حاجا وانصرفت وهما علیلان فمکثا بعدقدومی شهرین ثم توفی ابراهیم فی أول الشهر وتوفی محمد فی آخر الشهر -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-ادامه دارد [صفحه ۲۲۳] ثم مات بعدهما بسنة ونصف و لم یکن یعیش له قبل ذلک ولد إلاأشهر -روایت-از قبل-۶۹

دلالة أخری

۴۳- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن أحمد بن محمد بن عیسی عن سعید بن سعد عن أبی الحسن الرضا ع أنه نظر إلی رجل فقال له یا عبد الله أوص بما ترید واستعد لما لابد منه فکان کما قال فمات بعد ذلک بثلاثة أیام -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۲۵۹

دلالة أخری

۴۴- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن عبد الله بن محمدالهاشمی قال دخلت علی المأمون یوما فأجلسنی وأخرج من کان عنده ثم دعا بالطعام فطعمنا ثم طیبنا ثم أمر بستارة فضربت ثم أقبل علی بعض من کان فی الستارة فقال بالله لمارثیت لنا من بطوس فأخذت یقول -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۳۳۵ سقیا بطوس و من أضحی بهاقطنا || من عترة المصطفی أبقی لنا حزنا قال ثم بکی و قال لی یا عبد الله أیلومنی أهل بیتی و أهل بیتک أن نصبت أبا الحسن الرضا ع علما فو الله لأحدثک بحدیث تتعجب منه جئته یوما فقلت له جعلت فداک إن آباءک موسی بن جعفر و جعفر بن محمد و محمد بن علی و علی بن الحسین ع کان عندهم علم ما کان و ما هوکائن إلی یوم القیامة و أنت وصی القوم ووارثهم وعندک علمهم و قدبدت لی إلیک حاجة قال هاتها فقلت هذه الزاهریة خطتنی و لاأقدم علیها من جواری قدحملت غیرمرة وأسقطت وهی الآن حامل فدلنی علی مانتعالج به فتسلم فقال لاتخف من إسقاطها فإنها تسلم وتلد غلاما أشبه الناس بأمه و یکون له خنصر زائدة فی یده الیمنی لیست بالمدلاة و فی رجله الیسری خنصر زائدة لیست بالمدلاة فقلت فی نفسی أشهد أن الله علی کل شیءقدیر فولدت الزاهریة غلاما أشبه الناس بأمه فی یده الیمنی -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۲۴] خنصر زائدة لیست بالمدلاة و فی رجله الیسری خنصر زائدة لیست بالمدلاة علی ما کان وصفه لی الرضا ع فمن یلومنی علی نصبی إیاه علما والحدیث فیه زیادة حذفناها و لاحول و لاقوة إلابالله العلی العظیم -روایت-از قبل-۲۰۶ قال مصنف هذاالکتاب إنما علم الرضا ع ذلک مما وصل إلیه عن آبائه عن رسول الله ص و ذلک أن جبرئیل ع قد کان نزل علیه بأخبار الخلفاء وأولادهم من بنی أمیة وولد العباس وبالحوادث التی تکون فی أیامهم و مایجری علی أیدیهم و لاقوة إلابالله

۴۸- باب دلالة الرضا ع فی إجابة الله عز و جل دعاءه علی بکار بن عبد الله بن مصعب بن الزبیر بن بکار لماظلمه

۱- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی أحمد بن محمد بن إسحاق

الخراسانی قال سمعت علی بن محمدالنوفلی یقول استحلف الزبیر بن بکار رجل من الطالبیین علی شیء بین القبر والمنبر فحلف فبرص فأنا رأیته وبساقیه وقدمیه برص کثیر و کان أبوه بکار قدظلم علی بن موسی الرضا ع فی شیءفدعا علیه فسقط فی وقت دعائه علیه حجر من قصر فاندقت عنقه و أماأبوه عبد الله بن مصعب فإنه مزق عهد یحیی بن عبد الله بن الحسن وأهانه بین یدی الرشید و قال اقتله یا أمیر المؤمنین فإنه لاأمان له فقال یحیی للرشید إنه خرج مع أخی بالأمس وأنشد أشعارا له فأنکرها فحلفه یحیی بالبراءة وتعجیل العقوبة فحم من وقته ومات بعدثلاثة وانخسف قبره مرات کثیرة وذکر خبرا طویلا له اختصرت هذا منه - روایت-۱-۲-روایت-۱۶۹-۷۴۸

۴۹- باب دلالته فیما أخبر به من أمره أنه لایری بغداد و لاتراه فکان کما قال ع

۱- حدثنا أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۲۵] الصولی قال حدثناعون بن محمد قال حدثنا محمد بن أبی عباد قال قال المأمون یوما للرضا ع ندخل بغداد إن شاء الله تعالی فنفعل کذا وکذا فقال ع له تدخل أنت بغداد یا أمیر المؤمنین فلما خلوت به قلت له إنی سمعت شیئا غمنی وذکرته له فقال یاحسین و ما أنا وبغداد لاأری بغداد و لاترانی -روایت-۶۹-۳۰۰

۵۰- باب دلالته ع فی إجابة الله عز و جل دعاءه فی آل برمک وإخباره بما یجری علیهم وبأنه لایصل إلیه من الرشید مکروه

۱- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید ره قالا حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید قال حدثنا علی بن الحکم عن محمد بن الفضیل قال لما کان فی السنة التی بطش هارون بآل برمک بدأ بجعفر بن یحیی وحبس یحیی بن خالد ونزل بالبرامکة مانزل کان أبو الحسن ع واقفا بعرفة یدعو ثم طأطأ رأسه فسئل عن ذلک فقال إنی کنت أدعو الله تعالی علی البرامکة بما فعلوا بأبی ع فاستجاب الله لی الیوم فیهم فلما انصرف لم یلبث إلایسیرا حتی بطش بجعفر ویحیی وتغیرت أحوالهم - روایت-۱-۲-روایت-۱۶۲-۵۰۰ ۲- حدثنا محمد بن موسی المتوکل قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء عن مسافر قال کنت مع أبی الحسن الرضا ع بمنی فمر یحیی بن خالد مع قوم من آل برمک فقال ع مساکین هؤلاء لایدرون مایحل بهم فی هذه السنة ثم قال هاه وأعجب من هذاهارون و أناکهاتین وضم بإصبعیه قال مسافر فو الله ماعرفت معنی حدیثه حتی دفناه معه -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-۳۸۶ ۳- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار بنیسابور سنة اثنتین وخمسین وثلاثمائة قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن یحیی عن محمد بن یعفور البلخی عن موسی بن مهران قال سمعت جعفر بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۲۶] یحیی یقول سمعت عیسی بن جعفر یقول لهارون حیث توجه من الرقة إلی مکة اذکر یمینک التی حلفت بها فی آل أبی طالب فإنک حلفت إن ادعی أحد بعد موسی الإمامة ضربت عنقه صبرا و هذا علی ابنه یدعی هذاالأمر ویقال فیه مایقال فی أبیه فنظر إلیه مغضبا فقال و ماتری ترید أن أقتلهم کلهم قال موسی بن مهران فلما سمعت ذلک صرت إلیه فأخبرته فقال ع ما لی ولهم لایقدرون إلی علی شیء -روایت-۳۴-۳۹۴ ۴- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی بن عبید عن صفوان بن یحیی قال لمامضی أبو الحسن موسی بن جعفر ع وتکلم الرضا ع خفنا علیه من ذلک فقلت له إنک قدأظهرت أمرا عظیما وإنا نخاف من هذاالطاغی فقال لیجهد جهده فلاسبیل له علی قال صفوان فأخبرنا الثقة أن یحیی بن خالد قال للطاغی هذا علی ابنه قدقعد وادعی الأمر لنفسه فقال مایکفینا ماصنعنا بأبیه ترید أن نقتلهم جمیعا ولقد کانت

البرامکهٔ مبغضین علی بیت رسول الله ص مظهرین لهم العداوهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-۵۳۱

۵۱- باب دلالته ع فی أخباره بأنه یدفن مع هارون فی بیت واحد

۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن موسی بن مهران قال رأیت علی بن موسی الرضا ع فی مسجد المدینهٔ وهارون یخطب فقال أترونني وإیاه ندفن فی بیت واحد -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-۲۱۵ ۲- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه عن عمه محمد بن أبی القاسم قال حدثنی محمد بن علی القرشی عن محمد بن الفضیل قال أخبرنی من سمع الرضا ع و هوینظر إلی هارون بمنی أوبعرفات فقال أنا وهارون هکذا وضم بین إصبعیه فکنا لاندری مایعنی بذلک حتی کان من أمره بطوس ما کان فأمر المأمون بدفن الرضا ع إلی جنب هارون -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۳۴۱

۵۲- باب إخباره ع بأنه سیقتل مسموما ویقبر إلی جنب هارون الرشید

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۲۷] هاشم عن أبیه عن عبد السلام بن صالح الهروی قال سمعت الرضا ع یقول إنی سأقتل بالسم مظلوما وأقبر إلی جنب هارون ویجعل الله تربتی مختلف شیعتی و أهل محبتی فمن زارنی فی غربتی وجبت له زیارتی یوم القیامهٔ و ألذی أکرم محمداص بالنبوهٔ واصطفاه علی جمیع الخلیقهٔ لایصلی أحد منکم عندقبری رکعتین إلااستحق المغفرهٔ من الله عز و جل یوم یلقاه و ألذی أکرمنا بعد محمدص بالإمامهٔ وخصنا بالوصیهٔ إن زوار قبری لأکرم الوفود علی الله یوم القیامهٔ و ما من مؤمن یزورنی فیصیب وجهه قطرهٔ من الماء إلاحرم الله تعالی جسده علی النار -روایت-۷۶-۵۴۴

۵۳- باب صحهٔ فراسهٔ الرضا ع ومعرفته بأهل الإیمان و أهل النفاق

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عامر بن سعد عن عبدالرحمن بن أبی نجران قال کتب أبو الحسن الرضا ع وأقرأنیه رسالهٔ إلی بعض أصحابنا إنا لنعرف الرجل إذارأیناه بحقیقهٔ الإیمان وبحقیقهٔ النفاق -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۲۴۸

۵۴- باب معرفته ع بجمیع اللغات

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن جزک عن یاسر الخادم قال کان غلمان لأبی الحسن ع فی البیت الصقالبهٔ ورومیهٔ و کان أبو الحسن ع قریبا منهم فسمعهم باللیل یتراطنون بالصقلبیهٔ والرومیهٔ ویقولون إنا کنا نفتصد فی کل سنهٔ فی بلادنا ثم لیس نفتصد هاهنا فلما کان -روایت-۱-۲-روایت-۹۷-ادامه دارد [صفحه ۲۲۸] من الغد وجه أبو الحسن إلی بعض الأطباء فقال له افصد فلانا عرق کذا وافصد فلانا عرق کذا وافصد فلانا عرق کذا وافصد هذاعرق کذا ثم قال یاباسر لاتفتصد أنت قال فافتصدت فورمت یدی واحمرت فقال لی یاباسر ما لک فأخبرته فقال أ لم أنهک عن ذلک هلم یدک فمسح یده علیها وتفل فیها ثم أوصانی أن لاأتعشی فمکثت بعد ذلک ماشاء الله لاأتعشی ثم أغافل فأتعشی فیضرب علی -روایت-از قبل-۳۸۱ ۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبی عبد الله البرقی قال حدثنا أبوهاشم

داود بن القاسم الجعفری قال کنت أتغدی مع أبی الحسن ع فیدعو بعض غلمانه بالصقلبیة والفارسیة وربما بعثت غلامی هذابشیء من الفارسیة فیعلمه وربما کان ینغلق الکلام علی غلامه بالفارسیة فیفتح هو علی غلامه -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۳۳۵ ۳- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبی الصلت الهروی قال کان الرضا ع یکلم الناس بلغاتهم و کان و الله أفصح الناس وأعلمهم بکل لسان ولغة فقلت له یوما یا ابن رسول الله إنی لأعجب من معرفتک بهذه اللغات علی اختلافها فقال یا أباالصلت أناحجة الله علی خلقه و ما کان الله لیتخذ حجة علی قوم و هو لایعرف لغاتهم أ و مابلغک قول أمیر المؤمنین ع أوتینا فصل الخطاب فهل فصل الخطاب إلامعرفة اللغات -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۴۷۹

۵۵- باب دلالته ع فی إجابته الحسن بن علی الوشاء عن المسائل التی أراد أن یسأله عنها قبل السؤال

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أبوالخیر -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۲۹] صالح بن أبی حماد عن الحسن بن علی الوشاء قال کنت کتبت معی مسائل کثیرة قبل أن أقطع علی أبی الحسن ع وجمعتها فی کتاب مما روی عن آبائه ع و غیر ذلک وأحببت أن أثبت فی أمره وأختبره فحملت الکتاب فی کمی وصرت إلی منزله وأردت أن آخذ منه خلوة فأناوله الکتاب فجلست ناحیة و أنامتفکر فی طلب الإذن علیه وبالباب جماعة جلوس یتحدثون فبینا أناکذلک فی الفکرة فی الاحتیال للدخول علیه إذ أنابغلام قدخرج من الدار فی یده کتاب فنادی أیکم الحسن بن علی الوشاء ابن بنت إلیاس البغدادی فقمت إلیه فقلت أنا الحسن بن علی فما حاجتک فقال هذاالکتاب أمرت بدفعه إلیک فهاک خذه فأخذته وتنحیت ناحیة فقرأته فإذا و الله فیه جواب مسألة مسألة فعند ذلک قطعت علیه وترکت الوقف -روایت-۵۳-۷۰۴

دلالة أخری له ع

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أبوالخیر صالح بن أبی حماد عن الحسن بن علی الوشاء قال بعث إلی أبو الحسن الرضا ع غلامه ومعه رقعة فیهاابعث إلی بثوب من ثیاب موضع کذا وکذا من ضرب کذا فکتبت إلیه و قلت للرسول لیس عندی ثوب بهذه الصفة و ماأعرف هذاالضرب من الثیاب فأعاد الرسول إلی و قال فاطلبه فأعدت إلیه الرسول و قلت لیس عندی من هذاالضرب شیءفأعاد إلی الرسول اطلبه فإنه عندک منه قال الحسن بن علی الوشاء و قد کان أبضع منی رجل ثوبا منها وأمرنی ببیعه وکنت قدنسیته فطلبت کل شیء کان معی فوجدته فی سفط تحت الثیاب کلها فحملته إلیه - روایت-۱-۲-روایت-۱۲۹-۶۰۹

دلالة أخری له ع

۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن صفوان بن یحیی قال کنت عندالرضا ع فدخل علیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-ادامه دارد [صفحه ۲۳۰] الحسین بن خالد الصیرفی فقال له جعلت فداک إنی أرید الخروج إلی الأعوض فقال حیث ماظفرت بالعافیة فالزمه فلم یقنعه ذلک فخرج یرید الأعوض فقطع علیه الطریق وأخذ کل شیء کان معه من المال -روایت-از قبل-۲۰۰

۵۶- باب جواب الرضا ع عن سؤال أبی قرة صاحب الجاثلیق

۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هاشم المکتب و علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن صفوان بن یحیی صاحب السابری قال سألنی أبوقرة صاحب الجاثلیق أن أوصله إلی الرضا ع فاستأذنته فی ذلک فقال ع أدخله علی فلما دخل علیه قبل بساطه و قال هکذا علینا فی دیننا أن نفعل بأشراف أهل زماننا ثم قال أصلحک الله ماتقول فی فرقة ادعت دعوی فشهدت لهم فرقة أخری معدلون قال الدعوی لهم قال فادعت فرقة أخری دعوی فلم یجدوا شهودا من غیرهم قال لا ـ شیءلهم قال فإنا نحن ادعینا أن عیسی روح الله وکلمته ألقاها فوافقنا علی ذلک المسلمون وادعی المسلمون أن محمدا نبی فلم نتابعهم علیه و ماأجمعنا علیه خیر مما افترقنا فیه فقال له الرضا ع مااسمک قال یوحنا قال یایوحنا إنا آمنا بعیسی ابن مریم ع روح الله وکلمته ألذی کان یؤمن بمحمدص ویبشر به ویقر علی نفسه أنه عبدمربوب فإن کان عیسی ألذی هوعندک روح الله وکلمته لیس هو ألذی آمن بمحمدص وبشر به و لا هو ألذی أقر لله عز و جل بالعبودیة والربوبیة فنحن منه برءاء فأین اجتمعنا فقام و قال لصفوان بن یحیی قم فما کان أغنانا عن هذاالمجلس -روایت- ۱-۲-روایت-۲۲۳-۱۱۲۳ [صفحه ۲۳۱]

۵۷- باب ذکر ماکلم به الرضا ع یحیی بن الضحاک السمرقندی فی الإمامة

عندالمأمون ۱- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال یحکی عن الرضا ع خبر مختلف الألفاظ لم تقع لی روایته بإسناد أعمل علیه و قداختلفت ألفاظ من رواه إلاأنی سآتی به وبمعانیه و إن اختلفت ألفاظه کان المأمون فی باطنه یحب سقطات الرضا ع و أن یعلوه المحتج و إن أظهر غیر ذلک فاجتمع عنده الفقهاء والمتکلمون فدس إلیهم أن ناظروه فی الإمامة فقال لهم الرضا ع اقتصروا علی واحد منکم یلزمکم مایلزمه فرضوا برجل یعرف بیحیی بن الضحاک السمرقندی و لم یکن بخراسان مثله فقال له الرضا ع یایحیی سل عما شئت فقال نتکلم فی الإمامة کیف ادعیت لمن لم یؤم وترکت من أم ووقع الرضا به فقال له یایحیی أخبرنی عمن صدق کاذبا علی نفسه أوکذب صادقا علی نفسه أ یکون محقا مصیبا أومبطلا مخطئا فسکت یحیی فقال له المأمون أجبه فقال یعفینی أمیر المؤمنین من جوابه فقال المأمون یا أبا الحسن عرفنا الغرض فی هذه المسألة فقال لابد لیحیی من أن یخبر عن أئمته أنهم کذبوا علی أنفسهم أوصدقوا فإن زعم أنهم کذبوا فلاأمانة لکذاب و إن زعم أنهم صدقوا فقد قال أولهم ولیتکم ولست بخیرکم و قال تالیه کانت بیعته فلتة فمن عاد لمثلها فاقتلوه فو الله مارضی لمن فعل مثل فعلهم إلابالقتل فمن لم یکن بخیر الناس والخیریة لاتقع إلابنعوت منها العلم ومنها الجهاد ومنها سائر الفضائل ولیست فیه و من کانت بیعته -روایت-۱-۲-روایت-۹۰-ادامه دارد [صفحه ۲۳۲] فلتة یجب القتل علی من فعل مثلها کیف یقبل عهده إلی غیره و هذه صورته ثم یقول علی المنبر إن لی شیطانا یعترینی فإذامال بی فقومونی و إذاأخطأت فأرشدونی فلیسوا أئمة بقولهم إن صدقوا أوکذبوا فما عندیحیی فی هذاجواب فعجب المأمون من کلامه و قال یا أبا الحسن ما فی الأرض من یحسن هذاسواک -روایت-از قبل-۳۰۸

۵۸- باب قول الرضا ع لأخیه زید بن موسی حین افتخر علی من فی مجلسه و قوله ع فیمن یسیء عشرة الشیعة من أهل بیته ویترک المراقبة

۱- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنا أبوالفیض صالح بن أحمد قال حدثناسهل بن زیاد قال حدثناصالح بن أبی حماد قال حدثنا الحسن بن موسی بن علی الوشاء البغدادی قال کنت بخراسان مع علی بن موسی الرضا ع فی مجلسه وزید بن موسی حاضر قدأقبل علی جماعة فی المجلس یفتخر علیهم و یقول نحن ونحن و أبو الحسن

ع مقبل على قوم يحدثهم فسمع مقالة زيد فالتفت إليه فقال يازيد أغرك قول ناقلى الكوفة أن فاطمة ع أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار فو الله ماذاك إلااللحسن و الحسين وولد بطنها خاصة فأما أن يكون موسى بن جعفر ع يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله وتعصيه أنت ثم تجيئان يوم القيامة سواء لأنت أعز على الله عز و جل منه إن على بن الحسين ع كان يقول لمحسننا كفلان من الأجر ولمسيئنا ضعفان من العذاب قال الحسن الوشاء ثم التفت إلى فقال لى ياحسن كيف تقرءون هذه الآية قال يانوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غيرصالح فقلت من الناس من يقرأإِنَّهُ عَمَلٌ غَيرُ صالِحٍ ومنهم من يقرأ إنه عمل غيرصالح فمن قرأإِنَّهُ عَمَلٌ غَيرُ صالِحٍفقد نفاه عن أبيه فقال ع كلا لقد كان ابنه ولكن لماعصى الله عز و جل نفاه عن أبيه كذا من كان منا لم يطع الله عز و جل فليس منا و أنت إذاأطعت الله عز و جل فأنت منا أهل البيت -روايت-١-٢-روايت-٢٢١-١٢٢٢ ٢- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى -روايت-١-٢ [صفحه ٢٣٣] قال حدثنا محمد بن يزيد النحوى قال حدثنى ابن أبى عبدون عن أبيه قال لماجىء بزيد بن موسى أخى الرضا ع إلى المأمون و قدخرج بالبصرة وأحرق دور العباسيين و ذلك فى سنة تسع وتسعين ومائة فسمى زيد النار قال له المأمون يازيد خرجت بالبصرة وتركت أن تبدأ بدور أعدائنا من بنى أمية وثقيف وعدى وباهلة وآل زياد وقصدت دور بنى عمك قال و كان مزاحا أخطأت يا أمير المؤمنين من كل جهة و إن عدت بدأت بأعدائنا فضحك المأمون وبعث به إلى أخيه الرضا ع و قال قدوهبت جرمه لك فلما جاءوا به عنفه وخلى سبيله وحلف أن لايكلمه أبدا ماعاش -روايت-٧٧-٥٥٥ ٣- حدثنا أبوالخير على بن أحمدالنسابة عن مشايخه أن زيد بن موسى كان ينادم المستنصر و كان فى لسانه فضل و كان زيديا و كان زيد هذاينزل بغداد على نهر كرخايا و هو ألذى كان بالكوفة أيام أبى السرايا فولاه فلما قتل أبوالسرايا تفرق الطالبيون فتوارى بعضهم ببغداد وبعضهم بالكوفة وصار بعضهم إلى المدينة و كان ممن توارى زيد بن موسى هذافطلبه الحسن بن سهل حتى دل عليه فأتى به فحبسه ثم أحضره على أن يضرب عنقه وجرد السياف السيف ليضرب عنقه و كان حضر هناك الحجاج بن خثيمة فقال أيها الأمير إن رأيت أن لاتعجل وتدعونى إليك فإن عندى نصيحة ففعل وأمسك السياف فلما دنا منه قال أيها الأمير أتاك بما تريد أن تفعله أمر من أمير المؤمنين قال لا قال فعلام تقتل ابن عم أمير المؤمنين من غيرإذنه وأمره واستطلاع رأيه فيه ثم حدثه بحديث أبى عبد الله بن أفطس و إن الرشيد حبسه عند جعفر بن يحيى فأقدم عليه جعفرفقتله من غيرأمره وبعث برأسه إليه فى طبق مع هدايا النيروز و إن الرشيد لماأمر مسرور الكبير بقتل جعفر بن يحيى قال له إذاسألك جعفر عن ذنبه ألذى تقتله به فقل له إنما أقتلك بابن عمى ابن الأفطس ألذى قتلته من غيرأمرى ثم قال الحجاج بن خثيمة للحسن بن سهل -روايت-١-٢-روايت-٥٢-ادامه دارد [صفحه ٢٣٤] أفتأمن أيها الأمير حادثة تحدث بينك و بين أمير المؤمنين و قدقتلت هذا الرجل فيحتج عليك بمثل مااحتج به الرشيد على جعفر بن يحيى فقال الحسن للحجاج جزاك الله خيرا ثم أمر برفع زيد و أن يرد إلى محبسه فلم يزل محبوسا إلى أن ظهر أمر ابراهيم بن المهتدى فخير أهل بغداد بالحسن بن سهل فأخرجوه عنها فلم يزل محبوسا حتى حمل إلى المأمون فبعث به إلى أخيه الرضا ع فأطلقه وعاش زيد بن موسى إلى آخر خلافة المتوكل ومات بسر من رأى -روايت-از قبل-٤٤٧ ٤- حدثنا محمد بن على ماجيلويه و محمد بن موسى المتوكل و أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنى ياسر أنه خرج زيد بن موسى أخو أبى الحسن ع بالمدينة وأحرق وقتل و كان يسمى زيد النار فبعث إليه المأمون فأسر وحمل إلى المأمون فقال المأمون اذهبوا به إلى أبى الحسن قال ياسر فلما أدخل إليه قال له أبو الحسن ع يازيد أغرك قول سفلة أهل الكوفة إن فاطمة ع أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار ذلك للحسن و الحسين خاصة إن كنت ترى أنك تعصى الله عز و جل وتدخل الجنة و موسى بن جعفر ع أطاع الله ودخل الجنة فأنت إذاأكرم على الله عز و جل من موسى بن جعفر ع و الله ماينال أحد ما عند الله عز و جل إلابطاعته وزعمت أنك تناله بمعصيته فبئس مازعمت فقال له زيد

أناأخوك و ابن أبيك فقال له أبو الحسن ع أنت أخى ماأطعت الله عز و جل إن نوحا ع قال رَبِّ إِنَّ ابنِي مِن أَهلِي وَ إِنَّ وَعدَكَ الحَقّ وَ أَنتَ أَحكَمُ الحاكِمِينَ فقال الله عز و جل يا نُوحُ إِنَّهُ لَيسَ مِن أَهلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيرُ صالِحٍفأخرجه الله عز و جل من أن يكون من أهله بمعصيته -روايت-١-٢-روايت-١٥٢-١٠٦١ ٥- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنا أبو على أحمد بن على الأنصارى عن أبى الصلت الهروى قال سمعت الرضا ع يحدث عن أبيه أن إسماعيل قال للصادق ع ياأبتاه ماتقول فى المذنب منا و من -روايت-١-٢-روايت-١٦٣-ادامه دارد [صفحه ٢٣٥] غيرنا فقال ع لَيسَ بِأَمانِيِّكُم وَ لا أَمانِيِّ أَهلِ الكِتابِ مَن يَعمَل سُوءاً يُجزَ بِهِ -روايت-از قبل-٩٦ ٦- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا أبوالخير صالح بن أبى حماد عن الحسن بن الجهم قال كنت عندالرضا ع وعنده زيد بن موسى أخوه و هو يقول يازيد اتق الله فإنه بلغنا مابلغنا بالتقوى فمن لم يتق الله و لم يراقبه فليس منا ولسنا منه يازيد إياك أن تهين من به تصول من شيعتنا فيذهب نورك يازيد إن شيعتنا إنما أبغضهم الناس وعادوهم واستحلوا دماءهم وأموالهم لمحبتهم لنا واعتقادهم لولايتنا فإن أنت أسأت إليهم ظلمت نفسك وأبطلت حقك قال الحسن بن الجهم ثم التفت ع إلى فقال لى يا ابن الجهم من خالف دين الله فابرأ منه كائنا من كان من أى قبيلة كان و من عادى الله فلاتواله كائنا من كان من أى قبيلة كان فقلت له يا ابن رسول الله و من ألذى يعادى الله تعالى قال من يعصيه -روايت-١-٢-روايت-١٧٥-٧٩٦ ٧- حدثنا أبو محمد جعفر بن نعيم الشاذانى رضى الله عنه قال أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن محمدالهمدانى قال سمعت الرضا ع يقول من أحب عاصيا فهو عاص و من أحب مطيعا فهو مطيع و من أعان ظالما فهو ظالم و من خذل عادلا فهو ظالم إنه ليس بين الله و بين أحد قرابة و لاينال أحد ولاية الله إلابالطاعة ولقد قال رسول الله ص لبنى عبدالمطلب ايتونى بأعمالكم لابأحسابكم وأنسابكم قال الله تعالى فَإِذا نُفِخَ فِى الصّورِ فَلا أَنسابَ بَينَهُم يَومَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُونَ فَمَن ثَقُلَت مَوازِينُهُ فَأُولئِكَ هُمُ المُفلِحُونَ وَ مَن خَفّت مَوازِينُهُ فَأُولئِكَ الّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُم فِى جَهَنّمَ خالِدُونَ -روايت-١-٢-روايت-١٧١-٦٦٧ [صفحه ٢٣٦] ٨- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن على البصرى قال حدثنا أبو الحسن صالح بن شعيب الغريانى من قرى الغازيات قال حدثنازيد بن محمدالبغدادى قال حدثنا على بن أحمدالعسكرى قال حدثنا عبد الله بن داود بن قبيصة الأنصارى عن موسى بن على القرشى عن أبى الحسن الرضا ع قال رفع القلم عن شيعتنا فقلت ياسيدى كيف ذاك قال لأنهم أخذ عليهم العهد بالتقية فى دولة الباطل يأمن الناس ويخوفون ويكفرون فينا و لانكفر فيهم ويقتلون بنا و لانقتل بهم ما من أحد من شيعتنا ارتكب ذنبا أوخطأ إلاناله فى ذلك غم يمحص عنه ذنوبه و لو أنه أتى بذنوب بعدد القطر والمطر وبعدد الحصى والرمل وبعدد الشوك والشجر فإن لم ينله فى نفسه ففى أهله وماله فإن لم ينله فى أمر دنياه و مايغتم به تخايل له فى منامه مايغتم به فيكون ذلك تمحيصا لذنوبه -روايت-١-٢-روايت-٢٨٣-٧٥٦ ٩- حدثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنى الحسين بن أبى قتادة عن محمد بن سنان قال قال أبو الحسن الرضا ع إنا أهل بيت وجب حقنا برسول الله ص فمن أخذ برسول الله حقا و لم يعط الناس من نفسه مثله فلاحق له -روايت-١-٢-روايت-١٦١-٢٦٦ ١٠- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى أبو عبد الله محمد بن موسى بن نصر الرازى قال سمعت أبى يقول قال رجل للرضا ع و الله ما على وجه الأرض أشرف منك أبا فقال التقوى شرفهم وطاعة الله أحظتهم فقال له آخر أنت و الله خير الناس فقال له لاتحلف يا هذاخير منى من كان أتقى لله تعالى وأطوع له و الله مانسخت هذه الآيةوَ جَعَلناكُم شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنّ أَكرَمَكُم عِندَ اللّهِ أَتقاكُم -روايت-١-٢-روايت-١٦٢-٤٧٨ [صفحه ٢٣٧] ١١- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا أبوذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يقول سمعت على بن موسى الرضا ع يقول حلفت بالعتق ألا أحلف بالعتق إلاأعتقت رقبة وأعتقت بعدها جميع ماأملك إن كان يرى أنه خير

من هذا وأومى إلى عبدأسود من غلمانه بقرابتى من رسول الله ص إلا أن يكون لى عمل صالح فأكون أفضل به منه -روايت-١-٢-روايت-١٧٧-٣٩٠

٥٩- باب الأسباب التى من أجلها قتل المأمون على بن موسى الرضا ع بالسم

١- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب و على بن عبد الله الوراق و أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن سنان قال كنت عندمولاى الرضا ع بخراسان و كان المأمون يقعده على يمينه إذاقعد للناس يوم الإثنين و يوم الخميس فرفع إلى المأمون أن رجلا من الصوفية سرق فأمر بإحضاره فلما نظر إليه وجده متقشفا بين عينيه أثر السجود فقال له سوأة لهذه الآثار الجميلة ولهذا الفعل القبيح أتنسب إلى السرقة مع ماأرى من جميل آثارك وظاهرك قال فعلت ذلك اضطرارا لااختيارا حين منعتنى حقى من الخمس والفيء فقال المأمون أى حق لك فى الخمس والفيء قال إن الله تعالى قسم الخمس ستة أقسام و قال الله تعالى وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَيءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لِذِي القُربى وَ اليَتامى وَ المَساكِينِ وَ ابنِ السّبِيلِ إِن كُنتُم آمَنتُم بِاللّهِ وَ ما أَنزَلنا عَلى عَبدِنا يَومَ الفُرقانِ يَومَ التَقَى الجَمعانِ وقسم الفيء على ستة أقسام فقال الله تعالى ما أَفاءَ اللّهُ عَلى رَسُولِهِ مِن أَهلِ القُرى فَلِلّهِ وَ لِلرّسُولِ -روايت-١-٢-روايت-٢٠٧-ادامه دارد [صفحه ٢٣٨] وَ لِذِي القُربى وَ اليَتامى وَ المَساكِينِ وَ ابنِ السّبِيلِ كَيَ لا يَكُونَ دُولَةً بَينَ الأَغنِياءِ مِنكُم قال الصوفى فمنعتنى حقى و أنا ابن السبيل منقطع بى ومسكين لاأرجع على شيء و من حملة القرآن فقال له المأمون أعطل حدا من حدود الله وحكما من أحكامه فى السارق من أجل أساطيرك هذه فقال الصوفى ابدأ بنفسك تطهرها ثم طهر غيرك وأقم حد الله عليها ثم على غيرك فالتفت المأمون إلى أبى الحسن الرضا ع فقال ما يقول فقال إنه يقول سرق فسرق فغضب المأمون غضبا شديدا ثم قال للصوفى و الله لأقطعنك فقال الصوفى أتقطعنى و أنت عبد لى فقال المأمون ويلك و من أين صرت عبدا لك قال لأن أمك اشتريت من مال المسلمين فأنت عبدلمن فى المشرق والمغرب حتى يعتقوك و أنا لم أعتقك ثم بلعت الخمس و بعد ذلك فلاأعطيت آل الرسول حقا و لاأعطيتنى ونظرائى حقنا والأخرى أن الخبيث لايطهر خبيثا مثله إنما يطهره طاهر و من فى جنبه الحد لايقيم الحدود على غيره حتى يبدأ بنفسه أ ماسمعت الله تعالى يقول أَ تَأمُرُونَ النّاسَ بِالبِرّ وَ تَنسَونَ أَنفُسَكُم وَ أَنتُم تَتلُونَ الكِتابَ أَ فَلا تَعقِلُونَفالتفت المأمون إلى الرضا ع فقال ماترى فى أمره فقال ع إن الله تعالى قال لمحمدص قُل فَلِلّهِ الحُجّةُ البالِغَةُ وهى التى لم تبلغ الجاهل فيعلمها على جهله كمايعلمها العالم بعلمه والدنيا والآخرة قائمتان بالحجة و قداحتج الرجل فأمر المأمون عند ذلك بإطلاق الصوفى واحتجب عن الناس واشتغل بالرضا ع حتى سمه فقتله و قد كان قتل الفضل بن سهل وجماعة من الشيعة -روايت-از قبل-١٤١٠ قال مصنف هذاالكتاب ره روى هذاالحديث كماحكيته و أنابرىء من عهدة صحته

٢- حدثنا أبوالطيب الحسين بن أحمد بن محمدالرازى رضى الله عنه بنيسابور سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقى قال أخبرنى أبى قال أخبرنى الريان بن شبيب خال المعتصم أخو - روايت-١-٢ [صفحه ٢٣٩] ماردة أن المأمون لماأراد أن يأخذ البيعة لنفسه بإمرة المؤمنين ولأبى الحسن على بن موسى الرضا ع بولاية العهد ولفضل بن سهل بالوزارة أمر بثلاثة كراسى فنصبت لهم فلما قعدوا عليها أذن للناس فدخلوا يبايعون فكانوا يصفقون بأيمانهم على أيمان الثلاثة من أعلى الإيهام إلى الخنصر ويخرجون حتى بايع فى آخر الناس فتى من الأنصار فصفق بيمينه من أعلى الخنصر إلى أعلى الإيهام فتبسم أبو الحسن الرضا ع ثم قال كل من بايعنا بايع بفسخ البيعة غير هذاالفتى فإنه بايعنا بعقدها فقال المأمون و مافسخ البيعة من عقدها قال أبو الحسن ع عقد البيعة هو من أعلى الخنصر إلى أعلى الإيهام وفسخها من أعلى الإيهام إلى أعلى الخنصر قال فماج الناس فى ذلك وأمر المأمون بإعادة الناس إلى البيعة على ماوصفه أبو الحسن ع و قال الناس

كيف يستحق الإمامة من لايعرف عقد البيعة إن من علم لأولى بهاممن لايعلم قال فحمله ذلك على مافعله من سمه -روايت-۹- ۸۵۶ ۳- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنا أبى عن أحمد بن على الأنصارى قال سألت أباالصلت الهروى فقلت له كيف طابت نفس المأمون بقتل الرضا ع مع إكرامه ومحبته له و ماجعل له من ولاية العهد بعده فقال إن المأمون إنما كان يكرمه ويحبه لمعرفته بفضله وجعل له ولاية العهد من بعده ليرى الناس أنه راغب فى الدنيا فيسقط محله من نفوسهم فلما لم يظهر منه فى ذلك للناس إلا ماازداد به فضلا عندهم ومحلا فى نفوسهم جلب عليه المتكلمين من البلدان طمعا فى أن يقطعه واحد منهم فيسقط محله عندالعلماء وبسببهم يشتهر نقصه عندالعامة فكان لايكلمه خصم من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين والبراهمة والملحدين والدهرية و لاخصم من فرق المسلمين المخالفين إلاقطعه وألزمه الحجة و كان الناس يقولون و الله إنه أولى بالخلافة من المأمون و كان أصحاب الأخبار يرفعون ذلك إليه فيغتاظ من ذلك ويشتد حسده له و كان الرضا ع لايحابى المأمون من حق و كان يجيبه بما يكره فى أكثر أحواله فيغيظه ذلك ويحقده عليه و لايظهره له فلما أعيته الحيلة فى أمره اغتاله فقتله بالسم -روايت-۱-۲-روايت-۱۱۱-۱۰۳۲ [صفحه ۲۴۰]

۶۰- باب نص الرضا ع على ابنه أبى جعفر محمد بن على ع بالإمامة والخلافة

۱- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثناعون بن محمد قال حدثنا أبو الحسين بن محمد بن أبى عباد و كان يكتب للرضا ع ضمه إليه الفضل بن سهل قال ما كان ع يذكر محمدا ابنه إلابكنيته يقول كتب إلى أبو جعفر ع وكنت أكتب إلى أبى جعفر ع و هوصبى بالمدينة فيخاطبه بالتعظيم وترد كتب أبى جعفر ع فى نهاية البلاغة و الحسن فسمعته يقول أبو جعفروصيى وخليفتى فى أهلى من بعدى -روايت-۱-۲-روايت-۲۰۴-۴۴۰

۶۱- باب وفاة الرضا ع مسموما باغتيال المأمون

۱- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله و محمد بن موسى بن نصر الرازى عن أبيه و الحسين بن عمر الأخبارى عن على بن الحسين كاتب بقاء الكبير فى آخرين أن الرضا ع حم فعزم على الفصد فركب المأمون و قد كان قال لغلام له فت هذابيدك الشىء أخرجه من برنية ففته فى صينية ثم قال كن معى و لاتغسل يدك وركب إلى الرضا ع فجلس حتى فصد بين يديه و قال عبيد الله بل أخر فصده و قال المأمون لذلك الغلام هات من ذلك الرمان و كان الرمان فى شجره فى بستان دار الرضا ع فقطف منه ثم قال اجلس ففته ففت منه فى جام وأمر بغسله ثم قال للرضا ع مص منه شيئا فقال حتى يخرج أمير المؤمنين فقال لا و الله إلابحضرتى و لو لاخوفى أن يرطب معدتى لمصصته معك فمص منه ملاعق وخرج المأمون فما صليت العصر حتى قام الرضا ع خمسين مجلسا فوجه إليه المأمون و قال قدعلمت أن هذه آفة وقتار للفصد ألذى فى يدك وزاد الأمر فى الليل فأصبح ع ميتا فكان آخر ماتكلم به قُل لَو كُنتُم -روايت-۱-۲- روايت-۲۳۸-ادامه دارد [صفحه ۲۴۱] فِي بُيُوتِكُم لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيهِمُ القَتلُ إِلى مَضاجِعِهِمو كانَ أَمرُ اللّهِ قَدَراً مَقدُوراً وبكر المأمون من الغد فأمر بغسله وتكفينه ومشى خلف جنازته حافيا حاسرا يقول ياأخى لقد ثلم الإسلام بموتك وغلب القدر تقديرى فيك وشق لحد الرشيد فدفنه معه فقال نرجو أن الله تبارك و تعالى ينفعه بقربه -روايت-از قبل-۳۲۷

۶۲- باب ذكر خبر آخر فى وفاة الرضا ع عن طريق الخاصة

۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم قال حدثنایاسر الخادم قال لما کان بیننا و بین طوس سبعهٔ منازل اعتل أبو الحسن ع فدخلنا طوس و قداشتدت به العلهٔ فبقینا بطوس أیاما فکان المأمون یأتیه فی کل یوم مرتین فلما کان فی آخر یومه ألذی قبض فیه کان ضعیفا فی ذاک الیوم فقال لی بعد ماصلی الظهر یاسر ماأکل الناس شیئا قلت یاسیدی من یأکل هاهنا مع ما أنت فیه فانتصب ع ثم قال هاتوا المائدهٔ و لم یدع من حشمه أحدا إلاأقعده معه علی المائدهٔ یتفقد واحدا واحدا فلما أکلوا قال ابعثوا إلی النساء بالطعام فحمل الطعام إلی النساء فلما فرغوا من الأکل أغمی علیه وضعف فوقعت الصیحهٔ وجاءت جواری المأمون ونساؤه حافیات حاسرات ووقعت الوحیهٔ بطوس وجاء المأمون حافیا حاسرا یضرب علی رأسه ویقبض علی لحیته ویتأسف ویبکی وتسیل دموعه علی خدیه فوقف علی الرضا ع و قدأفاق فقال یاسیدی و الله ماأدری أی المصیبتین أعظم علی فقدی لک وفراقی إیاک أوتهمهٔ الناس لی أنی اغتلتک وقتلتک قال فرفع طرفه إلیه ثم قال أحسن یا أمیر المؤمنین معاشرهٔ أبی جعفر ع فإن عمرک وعمره هکذا وجمع بین سبابتیه قال فلما کان من تلک اللیلهٔ قضی علیه بعد ماذهب من اللیل بعضه فلما أصبح اجتمع الخلق وقالوا إن هذاقتله واغتاله یعنون المأمون -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-ادامه دارد [صفحه ۲۴۲] وقالوا قتل ابن رسول الله ص وأکثر القول والجلبهٔ و کان محمد بن جعفر بن محمداستأمن إلی المأمون وجاء إلی خراسان و کان عم أبی الحسن ع فقال المأمون یا أبا جعفراخرج إلی الناس وأعلمهم أن أبا الحسن لایخرج الیوم وکره أن یخرجه فتقع الفتنهٔ فخرج محمد بن جعفر إلی الناس فقال أیها الناس تفرقوا فإن أبا الحسن ع لایخرج الیوم فتفرق الناس وغسل أبو الحسن ع فی اللیل ودفن قال علی بن ابراهیم وحدثنی یاسر بما لم أحب ذکره فی الکتاب -روایت-از قبل-۴۶۳

۶۳- باب ماحدث به أبوالصلت الهروی عن ذکر وفاهٔ الرضا ع أنه سم فی عنب

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه و محمد بن موسی المتوکل و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی و أحمد بن ابراهیم بن هاشم و الحسین بن ابراهیم بن تاتانهٔ و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المؤدب و علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن أبی الصلت الهروی قال بینا أناواقف بین یدی أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع إذ قال لی یا أباالصلت ادخل هذه القبهٔ التی فیهاقبر هارون وائتنی بتراب من أربعهٔ جوانبها قال فمضیت فأتیت به فلما مثلت بین یدیه فقال لی ناولنی هذاالتراب و هو من عندالباب فناولته فأخذه وشمه ثم رمی به ثم قال سیحفر لی هاهنا فتظهر صخرهٔ لوجمع علیها کل معول بخراسان لم یتهیأ قلعها ثم قال فی ألذی عند الرجل و ألذی عندالرأس مثل ذلک ثم قال ناولنی هذاالتراب فهو من تربتی ثم قال سیحفر لی فی هذاالموضع فتامرهم أن یحفروا لی سبع مراقی إلی أسفل و أن یشق لی ضریحهٔ فإن أبوا إلا أن یلحدوا فتامرهم أن یجعلوا اللحد ذراعین وشبرا فإن الله سیوسعه مایشاء فإذافعلوا ذلک فإنک تری عندرأسی نداوهٔ فتکلم بالکلام ألذی أعلمک فإنه ینبع الماء حتی یمتلئ اللحد وتری فیه حیتانا صغارا ففت لها الخبز ألذی أعطیک فإنها تلتقطه فإذا لم یبق منه شیءخرجت منه حوتهٔ کبیرهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۳۲۴-ادامه دارد [صفحه ۲۴۳] فالتقطت الحیتان الصغار حتی لایبقی منها شیء ثم تغیب فإذاغابت فضع یدک علی الماء ثم تکلم بالکلام ألذی أعلمک فإنه ینضب الماء لایبقی منه و لاتفعل ذلک إلابحضرهٔ المأمون ثم قال ع یا أباالصلت غدا أدخل علی هذاالفاجر فإن أناخرجت و أنامکشوف الرأس فتکلم أکلمک و إن أناخرجت و أنامغطی الرأس فلاتکلمنی قال أبوالصلت فلما أصبحنا من الغد لبس ثیابه وجلس فجعل فی محرابه ینتظر فبینما هوکذلک إذ دخل علیه غلام المأمون فقال له أجب أمیر المؤمنین فلبس نعله ورداءه وقام یمشی و أناأتبعه حتی دخل المأمون و بین یدیه طبق علیه عنب وأطباق فاکههٔ وبیده عنقود عنب قدأکل بعضه وبقی بعضه فلما أبصر بالرضا ع وثب إلیه فعانقه وقبل ما بین عینیه وأجلسه معه ثم ناوله العنقود و قال یا ابن رسول الله مارأیت عنبا أحسن من هذا فقال له الرضا ع ربما کان عنبا حسنا

يكون من الجنة فقال له كل منه فقال له الرضا ع تعفيني منه فقال لابد من ذلك و مايمنعك منه لعلك تتهمنا بشيء فتناول العنقود فأكل منه ثم ناوله فأكل منه الرضا ع ثلاث حبات ثم رمى به وقام فقال المأمون إلى أين فقال إلى حيث وجهتني فخرج ع مغطى الرأس فلم أكلمه حتى دخل الدار فأمر أن يغلق الباب فغلق ثم نام ع على فراشه ومكثت واقفا فى صحن الدار مهموما محزونا فبينما أناكذلك إذ دخل على شاب حسن الوجه قطط الشعر أشبه الناس بالرضا ع فبادرت إليه فقلت له من أين دخلت والباب مغلق فقال ألذى جاء بى من المدينة فى هذاالوقت هو ألذى أدخلنى الدار والباب مغلق فقلت له و من أنت فقال لى أناحجة الله عليك يا أباالصلت أنا محمد بن على ثم مضى نحو أبيه ع فدخل وأمرنى بالدخول معه فلما نظر إليه الرضا ع وثب إليه فعانقه وضمه إلى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا إلى فراشه وأكب عليه محمد بن على ع يقبله ويساره بشيء لم أفهمه ورأيت على شفتى الرضا ع زبدا أشد بياضا من الثلج ورأيت أبا جعفر ع يلحسه بلسانه ثم أدخل يده بين ثوبيه وصدره فاستخرج منه شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه أبو جعفر ع ومضى الرضا ع فقال أبو جعفر ع قم يا أباالصلت ايتنى بالمغتسل والماء – روايت-از قبل-۱۹۱۹ [صفحه ۲۴۴] من الخزانة فقلت ما فى الخزانة مغتسل و لاماء و قال لى ايته إلى ماآمرك به فدخلت الخزانة فإذا فيهامغتسل وماء فأخرجته وشمرت ثيابى لأغسله فقال لى تنح يا أباالصلت فإن لى من يعيننى غيرك فغسله ثم قال لى ادخل الخزانة فاخرج إلى السفط ألذى فيه كفنه وحنوطه فدخلت فإذا أنابسفط لم أره فى تلك الخزانة قط فحملته إليه فكفنه وصلى عليه ثم قال لى ايتنى بالتابوت فقلت أمضى إلى النجار حتى يصلح التابوت قال قم فإن فى الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة فوجدت تابوتا لم أره قط فأتيته به فأخذ الرضا ع بعد ماصلى عليه فوضعه فى التابوت وصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ منهما حتى علا التابوت وانشق السقف فخرج منه التابوت ومضى فقلت يا ابن رسول الله الساعة يجيئنا المأمون ويطالبنا بالرضا ع فما نصنع فقال لى اسكت فإنه سيعود يا أباالصلت ما من نبى يموت بالمشرق ويموت وصيه بالمغرب إلاجمع الله بين أرواحهما وأجسادهما و ماأتم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت فقام ع فاستخرج الرضا ع من التابوت ووضعه على فراشه كأنه لم يغسل و لم يكفن ثم قال لى يا أباالصلت قم فافتح الباب للمأمون ففتحت الباب فإذاالمأمون والغلمان بالباب فدخل باكيا حزينا قدشق جيبه ولطم رأسه و هو يقول ياسيداه فجعت بك ياسيدى ثم دخل فجلس عندرأسه و قال خذوا فى تجهيزه فأمر بحفر القبر فحفرت الموضع فظهر كل شيء على ماوصفه الرضا ع فقال له بعض جلسائه ألست تزعم أنه إمام فقال بلى لا يكون الإمام إلامقدم الناس فأمر أن يحفر له فى القبلة فقلت له أمرنى أن يحفر له سبع مراقى و أن أشق له ضريحه فقال انتهوا إلى مايأمر به أبوالصلت سوى الضريح ولكن يحفر له ويلحد فلما رأى ماظهر له من النداوة والحيتان و غير ذلك قال المأمون لم يزل الرضا ع يرينا عجائبه فى حياته حتى أرانا ها بعدوفاته أيضا فقال له وزير كان معه أتدرى ماأخبرك به الرضا ع قال لا قال إنه قدأخبرك أن ملككم يابنى العباس مع كثرتكم وطول مدتكم مثل هذه الحيتان حتى إذافنيت آجالكم وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم سلط الله تعالى عليكم رجلا منا فأفناكم عن آخركم قال له صدقت ثم قال لى يا أباالصلت علمنى الكلام ألذى تكلمت – روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۴۵] به قلت و الله لقد نسيت الكلام من ساعتى و قدكنت صدقت فأمر بحبسى ودفن الرضا ع فحبست سنة فضاق على الحبس وسهرت الليلة ودعوت الله تبارك و تعالى بدعاء ذكرت فيه محمدا وآل محمدص وسألت الله بحقهم أن يفرج عنى فما استتم دعائى حتى دخل على أبو جعفر محمد بن على ع فقال لى يا أباالصلت ضاق صدرك فقلت إى و الله قال قم فأخرجنى ثم ضرب يده إلى القيود التى كانت على ففكها وأخذ بيدى وأخرجنى من الدار والحرسة والغلمان يروننى فلم يستطيعوا أن يكلمونى وخرجت من باب الدار ثم قال لى امض فى ودائع الله فإنك لن تصل إليه و لايصل إليك أبدا فقال أبوالصلت فلم ألتق المأمون إلى هذاالوقت –روايت-از قبل-۶۲۴ ۲- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا أبوذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يقول كانت البيعة للرضا ع لخمس خلون

من شهر رمضان سنة إحدى ومائتين وزوجه ابنته أم حبيب فی أول سنة اثنتين ومائتين وتوفی سنة ثلاث ومائتين بطوس والمأمون متوجه إلی العراق فی رجب وروی لی غيره أن الرضا ع توفی و له تسع وأربعون سنة وستة أشهر والصحيح أنه ع توفی فی شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعة سنة ثلاث ومائتين من هجرة النبی ص -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۲-۴۹۶

۶۴- باب ماحدث به أبوحبيب هرثمة بن أعين من ذكر وفاة الرضا ع و أنه سم فی العنب والرمان جميعا

۱- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبی قال حدثنی محمد بن يحيی قال حدثنی محمد بن خلف الطاطری قال حدثنی هرثمة بن أعين قال كنت ليلة بين يدی المأمون حتی مضی من الليل أربع ساعات ثم أذن لی فی الانصراف فانصرفت فلما مضی من الليل نصفه قرع قارع الباب فأجابه بعض -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۸-ادامه دارد [صفحه ۲۴۶] غلمانی فقال له قل لهرثمة أجب سيدك قال فقمت مسرعا وأخذت علی أثوابی وأسرعت إلی سيدی الرضا ع فدخل الغلام بين يدی ودخلت وراءه فإذا أنابسيدی ع فی صحن داره جالس فقال لی ياهرثمة فقلت لبيك يامولای فقال لی اجلس فجلست فقال لی اسمع وعه ياهرثمة هذاأوان رحيلی إلی الله تعالی ولحوقی بجدی وآبائی ع و قدبلغ الكتاب أجله و قدعزم هذاالطاغی علی سمی فی عنب ورمان مفروك فأما العنب فإنه يغمس السلك فی السم ويجذبه بالخيط بالعنب و أماالرمان فإنه يطرح السم فی كف بعض غلمانه ويفرك الرمان بيده ليتلطخ حبه فی ذلك السم وإنه سيدعونی فی اليوم المقبل ويقرب إلی الرمان والعنب ويسألنی أكلها فآكلها ثم ينفذ الحكم ويحضر القضاء فإذا أنامت فسيقول أناأغسله بيدی فإذا قال ذلك فقل له عنی بينك وبينه أنه قال لی لاتتعرض لغسلی و لالتكفينی و لالدفنی فإنك إن فعلت ذلك عاجلك من العذاب ماأخر عنك وحل بك أليم ماتحذر فإنه سينتهی قال فقلت نعم ياسيدی قال فإذاخلی بينك و بين غسلی حتی ترى فيجلس فی علو من أبنيته مشرفا علی موضع غسلی لينظر فلاتتعرض ياهرثمة لشیء من غسلی حتی ترى فسطاطا أبيض قدضرب فی جانب الدار فإذارأيت ذلك فاحملنی فی أثوابی التی أنا فيهافضعنی من وراء الفسطاط وقف من ورائه و يكون من معك دونك و لاتكشف عنی الفسطاط حتی ترانی فتهلك فإنه سيشرف عليك و يقول لك ياهرثمة أ ليس زعمتم أن الإمام لايغسله إلاإمام مثله فمن يغسل أبا الحسن علی بن موسی وابنه محمدبالمدينة من بلاد الحجاز ونحن بطوس فإذا قال ذلك فأجبه وقل له إنا نقول إن الإمام لايجب أن يغسله إلاإمام مثله فإن تعدی متعد فغسل الإمام لم تبطل إمامة الإمام لتعدی غاسله و لابطلت إمامة الإمام ألذی بعده بأن غلب علی غسل أبيه و لوترك أبو الحسن علی بن موسی الرضا ع بالمدينة لغسله ابنه محمدظاهرا مكشوفا و لايغسله الآن أيضا إلا هو من حيث يخفی فإذاارتفع الفسطاط فسوف ترانی مدرجا فی أكفانی فضعنی علی نعشی واحملنی فإذاأراد أن يحفر قبری فإنه سيجعل قبر أبيه هارون الرشيد قبلة -روايت-از قبل-۱۸۷۱ [صفحه ۲۴۷] لقبری و لا يكون ذلك أبدا فإذاضربت المعاول نبت عن الأرض و لم يحفر لهم منها شیء و لامثل قلامة ظفر فإذااجتهدوا فی ذلك وصعب عليهم فقل له عنی أنی أمرتك أن تضرب معولا واحدا فی قبلة قبر أبيه هارون الرشيد فإذاضربت نفذ فی الأرض إلی قبر محفور وضريح قائم فإذاانفرج القبر فلاتنزلنی إليه حتی يفور من ضريحه الماء الأبيض فيمتلئ منه ذلك القبر حتی يصير الماء مساويا مع وجه الأرض ثم يضطرب فيه حوت بطوله فإذااضطرب فلاتنزلنی إلی القبر إلا إذاغاب الحوت وأغار الماء فأنزلنی فی ذلك القبر وألحدنی فی ذلك الضريح و لاتتركهم يأتوا بتراب يلقونه علی فإن القبر ينطبق من نفسه ويمتلئ قال قلت نعم ياسيدی ثم قال لی احفظ ماعهدت إليك واعمل به و لاتخالف قلت أعوذ بالله أن أخالف لك أمرا ياسيدی قال هرثمة ثم خرجت باكيا حزينا فلم أزل كالحبة علی المقلاة لايعلم ما فی نفسی إلا الله تعالی ثم دعانی المأمون فدخلت إليه فلم أزل قائما إلی ضحی النهار ثم قال المأمون امض ياهرثمة إلی أبی الحسن ع فاقرأه منی السلام وقل له تصير إلينا أونصير إليك فإن قال لك بل نصير إليه فاسأله عنی أن يقدم ذلك قال فجئته فلما اطلعت عليه قال لی

یاهرثمهٔ أ لیس قدحفظت ماأوصیتک به قلت بلی قال قدموا إلی نعلی فقد علمت ماأرسلک به قال فقدمت نعلیه ومشی إلیه فلما دخل المجلس قام إلیه المأمون قائما فعانقه وقبل ما بین عینیه وأجلسه إلی جانبه علی سریره وأقبل علیه یحادثه ساعهٔ من النهار طویلهٔ ثم قال لبعض غلمانه یؤتی بعنب ورمان قال هرثمهٔ فلما سمعت ذلک لم أستطع الصبر ورأیت النفضهٔ قدعرضت فی بدنی فکرهت أن یتبین ذلک فی فتراجعت القهقری حتی خرجت فرمیت نفسی فی موضع من الدار فلما قرب زوال الشمس أحسست بسیدی قدخرج من عنده ورجع إلی داره ثم رأیت الأمر قدخرج من عندالمأمون بإحضار الأطباء والمترفقین فقلت ما هذافقیل لی علهٔ عرضت لأبی الحسن علی بن موسی الرضا ع و کان الناس فی شک وکنت علی یقین لماأعرف منه قال فما کان من الثلث الثانی من اللیل علا الصیاح و -روایت-۱-۱۸۴۳ [صفحه ۲۴۸] سمعت الصیحهٔ من الدار فأسرعت فیمن أسرع فإذانحن بالمأمون مکشوف الرأس محلل الأزرار قائما علی قدمیه ینتحب ویبکی قال فوقفت فیمن وقف و أناأتنفس الصعداء ثم أصبحنا فجلس المأمون للتعزیهٔ ثم قام فمشی إلی الموضع ألذی فیه سیدنا ع فقال أصلحوا لنا موضعا فإنی أرید أن أغسله فدنوت منه فقلت له ماقاله سیدی بسبب الغسل والتکفین والدفن فقال لی لست أعرض لذلک ثم قال شأنک یاهرثمهٔ قال فلم أزل قائما حتی رأیت الفسطاط قدضرب فوقفت من ظاهره و کل من فی الدار دونی و أناأسمع التکبیر والتهلیل والتسبیح وتردد الأوانی وصب الماء وتضوع الطیب ألذی لم أشم أطیب منه قال فإذا أنابالمأمون قدأشرف علی بعض أعالی داره فصاح یاهرثمهٔ أ لیس زعمتم أن الإمام لایغسله إلاإمام مثله فأین محمد بن علی ابنه عنه و هوبمدینهٔ رسول الله ص و هذابطوس خراسان قال فقلت له یا أمیر المؤمنین إنا نقول إن الإمام لایجب أن یغسله إلاإمام مثله فإن تعدی متعد فغسل الإمام لم تبطل إمامهٔ الإمام لتعدی غاسله و لاتبطل إمامهٔ الإمام ألذی بعده بأن غلب علی غسل أبیه و لوترک أبو الحسن علی بن موسی الرضا ع بالمدینهٔ لغسله ابنه محمدظاهرا و لایغسله الآن أیضا إلا هو من حیث یخفی قال فسکت عنی ثم ارتفع الفسطاط فإذا أنابسیدی ع مدرج فی أکفانه فوضعته علی نعشه ثم حملناه فصلی علیه المأمون وجمیع من حضر ثم جئنا إلی موضع القبر فوجدتهم یضربون المعاول دون قبر هارون لیجعلوه قبلهٔ لقبره والمعاول تنبو عنه حتی مایحفر ذرهٔ من تراب الأرض فقال لی ویحک یاهرثمهٔ أ ماتری الأرض کیف تمتنع من حفر قبر له فقلت له یا أمیر المؤمنین إنه قدأمرنی أن أضرب معولا واحدا فی قبلهٔ قبر أمیر المؤمنین أبیک الرشید و لاأضرب غیره قال فإذاضربت یاهرثمهٔ یکون ماذا قلت إنه أخبر أنه لایجوز أن یکون قبر أبیک قبلهٔ لقبره فإذا أناضربت هذاالمعول الواحد نفذ إلی قبر محفور من غیرید تحفره وبان ضریح فی وسطه قال المأمون سبحان الله ماأعجب هذاالکلام و لاأعجب من أمر أبی الحسن ع فاضرب یاهرثمهٔ حتی نری قال هرثمهٔ فأخذت المعول بیدی فضربت به فی قبلهٔ قبر هارون الرشید -روایت-۱-۱۹۰۳ [صفحه ۲۴۹] قال فنفذ إلی قبر محفور من غیرید تحفره وبان ضریح فی وسطه و الناس ینظرون إلیه فقال أنزله إلیه یاهرثمهٔ فقلت یا أمیر المؤمنین إن سیدی أمرنی أن لاأنزل إلیه حتی ینفجر من أرض هذاالقبر ماء أبیض فیمتلئ منه القبر حتی یکون الماء مع وجه الأرض ثم یضطرب فیه حوت بطول القبر فإذاغاب الحوت وغار الماء وضعته علی جانب القبر وخلیت بینه و بین ملحده فقال فافعل یاهرثمهٔ ماأمرت به قال هرثمهٔ فانتظرت ظهور الماء والحوت فظهر ثم غاب وغار الماء و الناس ینظرون ثم جعلت النعش إلی جانب قبره فغطی قبره بثوب أبیض لم أبسطه ثم أنزل به إلی قبره بغیر یدی و لاید أحد ممن حضر فأشار المأمون إلی الناس أن هاتوا التراب بأیدیکم واطرحوه فیه فقلت لانفعل یا أمیر المؤمنین قال فقال ویحک فمن یملؤه فقلت قدأمرنی أن لایطرح علیه التراب وأخبرنی أن القبر یمتلئ من ذات نفسه ثم ینطبق ویتربع علی وجه الأرض فأشار المأمون إلی الناس أن کفوا قال فرموا ما فی أیدیهم من التراب ثم امتلأ القبر وانطبق وتربع علی وجه الأرض فانصرف المأمون وانصرفت فدعانی المأمون وخلانی ثم قال لی أسألک بالله یاهرثمهٔ لماصدقتنی عن أبی الحسن قدس الله روحه بما سمعته منه قال فقلت قدأخبرت یا أمیر المؤمنین بما قال لی فقال بالله إلا ماصدقتنی عما أخبرک به غیر هذا ألذی قلت لی قال فقلت یا أمیر المؤمنین

فعما تسألنی فقال لی یاهرثمة هل أسر إلیک شیئا غیر هذا قلت نعم قال ما هو قلت خبر العنب والرمان قال فأقبل المأمون یتلون ألوانا یصفر مرة ویحمر أخری ویسود أخری ثم تمدد مغشیا علیه فسمعته فی غشیته و هویجهر و یقول ویل للمأمون من الله ویل له من رسول الله ص وویل له من علی بن أبی طالب ع ویل للمأمون من فاطمة الزهراء ع ویل للمأمون من الحسن و الحسین ویل للمأمون من علی بن الحسین ویل للمأمون من محمد بن علی ویل للمأمون من جعفر بن محمدویل له من موسی بن جعفرویل للمأمون من علی بن موسی الرضا ع هذا و الله هوالخسران المبین یقول هذاالقول ویکرره فلما رأیته قدأطال ذلک ولیت عنه وجلست فی بعض -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۵۰] نواحی الدار قال فجلس ودعانی فدخلت علیه و هوجالس کالسکران فقال و الله ما أنت علی أعز منه و لاجمیع من فی الأرض والسماء و الله لئن بلغنی أنک أعدت مما رأیت وسمعت شیئا لیکونن هلاکک فیه قال فقلت یا أمیر المؤمنین إن ظهرت علی شیء من ذلک منی فأنت فی حل من دمی قال لا و الله وتعطینی عهدا وميثاقا علی کتمان هذا وترک إعادته فأخذ علی العهد والمیثاق وأکده علی قال فلما ولیت عنه صفق بیدیه و قال یَستَخفُونَ مِنَ النّاسِ وَ لا یَستَخفُونَ مِنَ اللّهِ وَ هُوَ مَعَهُم إِذ یُبَیّتُونَ ما لا یَرضی مِنَ القَولِ وَ کانَ اللّهُ بِما یَعمَلُونَ مُحِیطاً و کان للرضا ع من الولد محمدالإمام ع و کان یقول له الرضا ع الصادق والصابر والفاضل وقرة أعین المؤمنین وغیظ الملحدین -روایت-از قبل-۷۰۵

۶۵- باب ذکر بعض ماقیل من المراثی فی حق أبی الحسن الرضا ع

۱- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن أحمد بن علی الأنصاری قال قال ابن المشیع المدنی یرثی الرضا ع بشعر یأتی ذکره إن شاء الله تعالی -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۱-۱۸۸ یابقعة مات بهاسیدی || مامثله فی الناس من سید مات الهدی من بعده والندی || وشمر الموت به یقتدی لازال غیث الله یاقبره || علیک منه رائحا مغتدی کان لنا غیثا به نرتوی || و کان کالنجم به نهتدی إن علیا بن موسی الرضا || قدحل والسؤدد فی ملحد یاعین فابکی بدم بعده || علی انقراض المجد والسؤدد [صفحه ۲۵۱] ولعلی بن أبی عبد الله الخوافی یرثی الرضا ع شعر -۵۵ یاأرض طوس سقاک الله رحمته || ماذا حویت من الخیرات یاطوس طابت بقاعک فی الدنیا وطیبها || شخص ثوی بسناباد مرموس شخص عزیز علی الإسلام مصرعه || فی رحمة الله مغمور ومغموس یاقبره أنت قبر قدتضمنه || حلم وعلم وتطهیر وتقدیس فخرا فإنک مغبوط بجثته || وبالملائکة الأبرار محروس ۲- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی هارون بن عبد الله المهلبی قال حدثنی دعبل بن علی قال جاءنی خبر موت الرضا ع و أنابقم و قلت قصیدتی الرائیة فی مرثیته ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۲۲۷ أری أمیة معذورین أن قتلوا || و لاأری لبنی العباس من عذر أولاد حرب ومروان وأسرتهم || بنو معیط ولاة الحقد والوغر قوم قتلتم علی الإسلام أولهم || حتی إذااستمکنوا جازوا علی الکفر اربع بطوس علی قبر الزکی به || إن کنت تربع من دین علی فطر قبران فی طوس خیر الناس کلهم || وقبر شرهم هذا من العبر ماینفع الرجس من قرب الزکی و ما || علی الزکی بقرب الرجس من ضرر هیهات کل امرئ رهن بما کسبت || له یداه فخذ ماشئت أوفذر قال الصولی وأنشدنی عون بن محمد قال أنشدنی منصور بن طلحة قال أبوطلحة قال أبو محمدالیزیدی لمامات الرضا ع رثیته فقلت - روایت-۱-۱۲۷ مالطوس لاقدس الله طوسا || کل یوم تحوز علقا نفیسا بدأت بالرشید فاقتبضته || وثنت بالرضا علی بن موسی [صفحه ۲۵۲] بإمام لاکالأئمة فضلا || فسعود الزمان عادت نحوسا ووجدت فی کتاب لمحمد بن حبیب الضبی -روایت-۱-۴۰ قبر بطوس به أقام إمام || حتم إلیه زیارة ولمام قبر أقام به السلام و إن غدا || تهدی إلیه تحیة وسلام قبر سنا أنواره تجلو العمی || وبتربة قدتدفع الأسقام قبر یمثل للعیون محمدا || ووصیه والمؤمنون قیام خشع العیون لذا وذاک مهابة || فی کنهها لتحیر الأفهام قبر إذاحل الوفود بربعه || رحلوا وحطت عنهم الآثام وتزودوا أمن العقاب وأومنوا || من أن یحل علیهم الأعدام الله عنه

به لهم متقبل || وبذاک عنهم جفت الأقلام إن یغن عن سقی الغمام فإنه || لولاه لم تسق البلاد غمام قبر علی بن موسی حله || بثراه یزهو الحل والإحرام فرض إلیه السعی کالبیت ألذی || من دونه حق له الإعظام من زاره فی الله عارف حقه || فالمس منه علی الجحیم حرام ومقامه لاشک یحمد فی غد || و له بجنات الخلود مقام و له بذاک الله أوفی ضامن || قسما إلیه تنتهی الأقسام صلی الإله علی النبی محمد || وعلت علیا نصرة وسلام وکذا علی الزهراء صلی سرمدا || رب بواجب حقها علام و علیه صلی ثم بالحسن ابتدی || و علی الحسین لوجهه الإکرام و علی علی ذی التقی و محمد || صلی و کل سید وهمام و علی المهذب والمطهر جعفر || أزکی الصلاة و إن أبی الأقزام الصادق المأثور عنه علم ما || فیکم به تتمسک الأقوام [صفحه ۲۵۳] وکذا علی موسی أبیک وبعده || صلی علیک وللصلاة دوام و علی محمدالزکی فضوعفت || و علی علی مااستمر کلام و علی الرضا ابن الرضا الحسن ألذی || عم البلاد لفقده الأظلام و علی خلیفته ألذی لکم به || تم النظام فکان فیه تمام فهو المؤمل أن یعود به الهدی || غضا و أن تستوثق الأحکام لو لاالأئمة واحد عن واحد || درس الهدی واستسلم الإسلام کل یقوم مقام صاحبه إلی || أن تنتهی بالقائم الأیام یا ابن النبی وحجة الله التی || هی للصلاة وللصیام قیام ما من إمام غاب عنکم لم یقم || خلف له تشفی به الأرغام إن الأئمة تستوی فی فضلها || والعلم کهل منکم وغلام أنتم إلی الله الوسیلة والأولی || علموا الهدی فهم له أعلام أنتم ولاة الدین والدنیا و من || لله فیه حرمة وذمام ما الناس إلا من أقر بفضلکم || والجاحدون بهائم وسوام بل هم أضل عن السبیل بکفرهم || والمقتدی منهم بهم أزلام یدعون فی دنیاکم وکأنهم || فی جحدهم إنعامکم أنعام یانعمة الله التی تحبو بها || من یصطفی من خلقه المنعام إن غاب منک الجسم عنا إنه || للروح منک إقامة ونظام أرواحکم موجودة أعیانها || إن عن عیون غیبت أجسام الفرق بینک و النبی نبوة || إذ بعد ذلک تستوی الأقدام قبران فی طوس الهدی فی واحد || والغی فی لحد یراه ضرام [صفحه ۲۵۴] قبران مقترنان هذاترعة || جنویة فیهایزار إمام وکذاک ذلک من جهنم حفرة || فیهایجدد للغوی هیام قرب الغوی من الزکی مضاعف || لعذابه ولأنفه الإرغام إن یدن منه فإنه لمباعد || و علیه من خلع العذاب رکام وکذاک لیس یضرک الرجس ألذی || یدنیه منک جنادل ورخام لابل یریک علیک أعظم حسرة || إذ أنت تکرم واللعین یسام سوء العذاب مضاعف تجری به الساعات || والأیام والأعوام یالیت شعری هل بقائمکم غدا || یغدو ویکفی للقراع حسام تطفی یدای به غلیلا فیکم || بین الحشا لم ترو منه أوام ولقد یهیجنی قبورکم إذا || هاجت سوای معالم وخیام من کان یغرم بامتداح ذوی الغنی || فبمدحکم لی صبوة وغرام و إلی أبی الحسن الرضا أهدیتها || مرضیة تلتذها الأفهام خذها عن الضبی عبدکم ألذی || هانت علیه فیکم الألوام إن أقض حق الله فیک فإن لی || حق القری للضیف إذ یعتام فاجعله منک قبول قصدی إنه || غنم علیه حدانی استغنام من کان بالتعلیم أدرک حبکم || فمحبتی إیاکم إلهام

۶۶- باب فی ذکر ثواب زیارة الإمام علی بن موسی الرضا ع

۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن یاسر الخادم قال قال علی بن موسی الرضا ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-ادامه دارد [صفحه ۲۵۵] لاتشد الرحال إلی شیء من القبور إلا إلی قبورنا ألا وإنی مقتول بالسم ظلما ومدفون فی موضع غربة فمن شد رحله إلی زیارتی استجیب دعاؤه وغفر له ذنوبه -روایت-از قبل- ۱۵۸ ۲- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق و محمد بن أحمدالسنانی و علی بن عبد الله الوراق و الحسین بن ابراهیم بن هشام المکتب رضی الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی الأسدی عن أحمد بن محمد بن صالح الرازی عن حمدان الدیوانی قال قال الرضا ع من زارنی علی بعدداری أتیته یوم القیامة فی ثلاث مواطن حتی أخلصه من أهوالها إذاتطایرت الکتب یمینا وشمالا و عندالصراط و عندالمیزان -روایت-۱-۲-روایت-۲۸۴-۴۲۳ ۳- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه

رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه قال حدثنا عبدالرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهیم عن أبیه عن الحسین بن زید قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمدالصادق ع یقول یخرج رجل من ولد ابنی موسی اسمه اسم أمیر المؤمنین ع إلی أرض طوس وهی بخراسان یقتل فیهابالسم فیدفن فیهاغریبا من زاره عارفا بحقه أعطاه الله عز و جل أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۸-۴۳۵ ۴- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا عبدالعزیز بن یحیی قال حدثنا محمد بن زکریا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارهٔ عن أبیه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه عن أمیر المؤمنین علی ع قال قال رسول الله ص سیدفن بضعهٔ منی بأرض خراسان لایزورها مؤمن إلاأوجب الله عز و جل له الجنهٔ وحرم جسده علی النار -روایت-۱-۲-روایت-۲۶۲-۳۶۳ ۵- حدثنا أحمد بن الحسن القطانی و محمد بن أحمد بن ابراهیم اللیثی و محمد بن ابراهیم بن إسحاق المکتب الطالقانی و محمد بن بکران النقاش قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی مولی بنی هاشم قال أخبرنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع أنه قال إن بخراسان لبقعهٔ یأتی علیها زمان تصیر مختلف الملائکهٔ و لایزال فوج ینزل من السماء وفوج یصعد إلی أن ینفخ فی الصور فقیل له یا ابن رسول الله و أی بقعهٔ هذه قال هی بأرض طوس وهی -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۰-ادامه دارد [صفحه ۲۵۶] و الله روضهٔ من ریاض الجنهٔ من زارنی فی تلک البقعهٔ کان کمن زار رسول الله ص وکتب الله تعالی له ثواب ألف حجهٔ مبرورهٔ وألف عمرهٔ مقبولهٔ وکنت أنا وآبائی شفعاءه یوم القیامهٔ -روایت-از قبل-۱۸۳ ۶- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن أبی هاشم داود بن القاسم الجعفری قال سمعت أبا جعفر محمد بن علی ع یقول إن بین جبلی طوس قبضهٔ قبضت من الجنهٔ من دخلها کان آمنا یوم القیامهٔ من النار -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۳-۲۶۲ ۷- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن أبی جعفر محمد بن علی الرضا ع قال ضمنت لمن زار أبی ع بطوس عارفا بحقه الجنهٔ علی الله تعالی -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۲۳۹ ۸- وبهذا الإسناد عن عبدالعظیم بن عبد الله قال قلت لأبی جعفر ع قدتحیرت بین زیارهٔ قبر أبی عبد الله ع و بین زیارهٔ قبر أبیک ع بطوس فما تری فقال لی مکانک ثم دخل وخرج ودموعه تسیل علی خدیه فقال زوار قبر أبی عبد الله ع کثیرون وزوار قبر أبی ع بطوس قلیلون -روایت-۱-۲-روایت-۷۱-۲۷۶ ۹- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن أبی الصلت عبد السلام بن صالح الهروی قال سمعت الرضا ع یقول و الله مامنا إلامقتول شهید فقیل له و من یقتلک یا ابن رسول الله قال شر خلق الله فی زمانی یقتلنی بالسم ثم یدفننی فی دار مضیقهٔ وبلاد غربهٔ ألا فمن زارنی فی غربتی کتب الله تعالی له أجر مائهٔ ألف شهید ومائهٔ ألف صدیق ومائهٔ ألف حاج ومعتمر ومائهٔ ألف مجاهد وحشر فی زمرتنا وجعل فی الدرجات العلی فی الجنهٔ رفیقنا -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۱-۵۰۰ [صفحه ۲۵۷] ۱۰- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال قرأت کتاب أبی الحسن الرضا ع أبلغ شیعتنا أن زیارتی تعدل عند الله ألف حجهٔ قال فقلت لأبی جعفر ع ابنه ألف حجهٔ قال إی و الله ألف ألف حجهٔ لمن زاره عارفا بحقه -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۳۳۶ ۱۱- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی مولی بنی هاشم عن علی بن الحسین بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع أنه قال له رجل من أهل خراسان یا ابن رسول الله رأیت رسول الله ص فی المنام کأنه یقول لی کیف أنتم إذادفن فی أرضکم بضعتی واستحفظتم ودیعتی وغیب فی ثراکم نجمی فقال له الرضا ع أناالمدفون فی أرضکم و أنابضعهٔ نبیکم فأنا الودیعهٔ والنجم ألا و من زارنی و هویعرف ماأوجب الله تبارک و تعالی من حقی وطاعتی فأنا وآبائی شفعاؤه یوم القیامهٔ و من کنا شفعاءه نجا و لو کان علیه مثل وزر الثقلین الجن والإنس ولقد

حدثنی أبی عن جدی عن أبیه عن آبائه ع أن رسول الله ص قال من زارنی فی منامه فقد زارنی لأن الشیطان لایتمثل فی صورتی و لا فی صورة أحد من أوصیائی و لا فی صورة أحد من شیعتهم و إن الرؤیا الصادقة جزء من سبعین جزءا من النبوة -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۳-۸۸۴ ۱۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن عبدالرحمن بن أبی نجران قال سألت أبا جعفر ع ماتقول لمن زار أباک قال الجنة و الله -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-۱۸۱ ۱۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن علی بن أسباط قال سألت أبا جعفر ع مالمن زار والدک ع بخراسان قال الجنة و الله الجنة و الله -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۲۳۴ ۱۴- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عیسی بن عبید قال حدثنا محمد بن سلیمان -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۵۸] المصری عن أبیه عن ابراهیم بن أبی حجر الأسلمی قال حدثناقبیصة بن جابر بن یزید الجعفی قال سمعت وصی الأوصیاء ووارث علم الأنبیاء أبا جعفر محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع یقول حدثنی سید العابدین علی بن الحسین عن سید الشهداء الحسین بن علی عن سید الأوصیاء أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص ستدفن بضعة منی بأرض خراسان مازارها مکروب إلانفس الله کربته و لامذنب إلاغفر الله ذنوبه -روایت-۳۵۴-۴۴۹ ۱۵- حدثنا جعفر بن علی بن الحسین بن علی بن عبد الله بن المغیرة الکوفی رضی الله عنه قال حدثنی جدی الحسین بن علی عن الحسین بن یوسف عن محمد بن أسلم عن محمد بن سلیمان قال سألت أبا جعفر محمد بن علی الرضا ع عن رجل حج حجة الإسلام فدخل متمتعا بالعمرة إلی الحج فأعانه الله تعالی علی حجه وعمرته ثم أتی المدینة فسلم علی النبی ص ثم أتی أباک أمیر المؤمنین ع عارفا بحقه یعلم أنه حجة الله علی خلقه وبابه ألذی یؤتی منه فسلم علیه ثم أتی أبا عبد الله الحسین بن علی ع فسلم علیه ثم أتی بغداد فسلم علی أبی الحسن موسی ع ثم انصرف إلی بلاده فلما کان فی هذاالوقت رزقه الله تعالی مایحج به فأیهما أفضل أ هذا ألذی حج حجة الإسلام یرجع أیضا فیحج أویخرج إلی خراسان إلی أبیک علی بن موسی الرضا ع فیسلم علیه قال بلی یأتی إلی خراسان فیسلم علی أبی ع أفضل ولیکن ذلک فی رجب و لاینبغی أن تفعلوا هذاالیوم فإن علینا وعلیکم من السلطان شنعة -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۹۰۳ ۱۶- حدثنا أبی رحمه الله و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله بن أبی خلف قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی و محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال سمعت الرضا ع یقول مازارنی أحد من أولیائی عارفا بحقی إلاتشفعت له یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۲۵۵-۳۱۹ ۱۷- حدثنا علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله بن أبی خلف قال حدثناعمران بن موسی عن الحسین بن علی بن النعمان عن محمد بن الفضیل عن غزوان الضبی قال أخبرنی عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۵۹] بن سعد قال قال أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع سیقتل رجل من ولدی بأرض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمی واسم أبیه اسم ابن عمران موسی ع ألا فمن زاره فی غربته غفر الله تعالی ذنوبه ماتقدم منها و ماتأخر و لوکانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار -روایت-۵۷-۲۷۵ ۱۸- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن تاتانة و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المکتب و أحمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم و محمد بن علی ماجیلویه و محمد بن موسی بن المتوکل و علی بن هبة الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر عن حمزة بن حمران قال قال أبو عبد الله ع یقتل حفدتی بأرض خراسان فی مدینة یقال لها طوس من زاره إلیها عارفا بحقه أخذته بیدی یوم القیامة فأدخلته الجنة و إن کان من أهل الکبائر قال قلت جعلت فداک و ماعرفان حقه قال یعلم أنه إمام مفترض الطاعة شهید من زاره عارفا بحقه أعطاه الله تعالی له أجر سبعین ألف شهید ممن استشهد بین یدی رسول الله ص علی حقیقة و فی حدیث آخر قال قال الصادق ع یقتل لهذا وأومی بیده إلی موسی ع ولد

بطوس و لایزوره من شیعتنا إلاالأندر فالأندر -روایت-۱-۲-روایت-۳۴۳-۷۹۵ ۱۹- حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار قال حدثناسعد بن عبد الله عن أیوب بن نوح قال سمعت أبا جعفر محمد بن علی بن موسی ع یقول من زار قبر أبی ع بطوس غفر الله له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر فإذا کان یوم القیامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله ص حتی یفرغ الله تعالی من حساب العباد - روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-۳۰۴ ۲۰- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن سلیمان بن حفص المروزی قال سمعت أبا الحسن موسی بن جعفر ع یقول من زار قبر ولدی علی کان له عند الله تعالی سبعون حجة مبرورة قلت سبعون حجة قال نعم وسبعون ألف حجة ثم قال رب حجة لاتقبل و من زاره أوبات عنده لیلة کان کمن زار الله تعالی فی عرشه قلت کمن زار الله فی عرشه قال نعم إذا کان یوم القیامة کان علی عرش الله تعالی أربعة من الأولین وأربعة من -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-ادامه دارد [صفحه ۲۶۰] الآخرین فأما الأولین فنوح و ابراهیم و موسی وعیسی ع و أماالأربعة الآخرون فمحمد و علی و الحسن و الحسین ص ثم یمد المطمار فتقعد معنا زوار قبور الأئمة ألا إن أعلاهم درجة وأقربهم حبوة زوار قبر ولدی علی -روایت-از قبل-۲۱۴ قال مصنف هذاالکتاب رحمة الله علیه معنی قوله ع کان کمن زار الله تعالی فی عرشه لیس بتشبیه لأن الملائکة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول نزور الله فی عرشه کمانقول نحج بیت الله ونزور الله لأن الله تعالی لیس بموصوف بمکان تعالی عن ذلک علوا کبیرا ۲۱- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبی قال حدثنا أحمد بن علی الأنصاری عن أبی الصلت الهروی قال کنت عندالرضا ع فدخل علیه قوم من أهل قم فسلموا علیه فرد علیهم وقربهم ثم قال لهم الرضا ع مرحبا بکم وأهلا فأنتم شیعتنا حقا وسیأتی علیکم یوم تزورونی فیه تربتی بطوس ألا فمن زارنی و هو علی غسل خرج من ذنوبه کیوم ولدته أمه -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۳۸۱ ۲۲- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رضی الله عنه قال حدثنا أبو الحسین محمد بن جعفرالأسدی قال حدثنی سهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال سمعت علی بن محمدالعسکری ع یقول أهل قم و أهل آبة مغفور لهم لزیارتهم لجدی علی بن موسی الرضا ع بطوس ألا و من زاره فأصابه فی طریقه قطرة من السماء حرم الله جسده علی النار -روایت-۱-۲- روایت-۲۰۳-۳۵۱ ۲۳- حدثنا أحمد بن هارون الفامی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن علی بن محبوب عن ابراهیم بن هاشم عن سلیمان بن حفص المروزی قال سمعت أبا الحسن موسی بن جعفر ع إن ابنی علی مقتول بالسم ظلما ومدفون إلی جنب هارون بطوس من زاره کمن زار رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-۳۰۳ ۲۴- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۶۱] الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء قال سمعت أبا الحسن الرضا ع یقول إن لکل إمام عهدا فی عنق أولیائه وشیعته و إن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زیارة قبورهم فمن زارهم رغبة فی زیارتهم وتصدیقا بما رغبوا فیه کانت أئمتهم شفعاءهم یوم القیامة -روایت-۱۰۴-۲۹۱ ۲۵- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن حمدان بن سلیمان النیسابوری عن علی بن محمدالحصینی عن علی بن محمد بن مروان عن ابراهیم بن عقبة قال کتبت إلی أبی الحسن الثالث ع أسأله عن زیارة أبی عبد الله الحسین ع و عن زیارة أبی الحسن و أبی جعفر ع فکتب إلی أبو عبد الله ع المقدم و هذاأجمع وأعظم أجرا -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۶-۳۶۵ ۲۶- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار قال قلت لأبی جعفر ع یعنی محمد بن علی الرضا ع جعلت فداک زیارة الرضا ع أفضل أم زیارة أبی عبد الله الحسین ع فقال زیارة أبی ع أفضل و ذلک أن أبا عبد الله ع یزوره کل الناس و أبی ع لایزوره إلاالخواص من الشیعة -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۳۵۴ ۲۷- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء قال

قال أبو الحسن الرضا ع إنی سأقتل بالسم مظلوما فمن زارنی عارفا بحقی غفر الله له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر -روایت-۱-۲- روایت-۱۷۸-۲۶۸ [صفحه ۲۶۲] ۲۸- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن یحیی بن زکریا القطان قال حدثنا أبو محمدبکر بن عبید الله بن حبیب قال حدثناتمیم بن بهلول عن أبیه عن إسماعیل بن مهران عن جعفر بن محمد ع قال إذاحج أحدکم فلیختم حجه بزیارتنا لأن ذلک من تمام الحج -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۲-۲۸۴ ۲۹- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنا محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن أبی جعفر ع قال تمام الحج لقاء الإمام -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۲۱۸ ۳۰- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر عن عمر بن أذینة عن زرارة عن أبی جعفر ع قال إنما أمر الناس أن یأتوا هذه الأحجار فیتطوفوا بها ثم یأتوننا فیخبرونا بولایتهم ویعرضوا علینا نصرتهم -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹- ۲۵۱ ۳۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنا محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن محمد بن إسماعیل بن بزیع عن صالح بن عقبة عن زید الشحام قال قلت لأبی عبد الله ع مالمن زار واحدا منکم قال کمن زار رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۲۵۰ ۳۲- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المکتب و محمد بن علی ماجیلویه و أحمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم و الحسین بن ابراهیم تاتانة و علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الصقر بن دلف قال سمعت سیدی علی بن محمد بن علی الرضا ع یقول من کانت له إلی الله حاجة فلیزر قبر جدی الرضا ع بطوس و هو علی غسل ولیصل عندرأسه رکعتین ولیسأل الله حاجته فی قنوته فإنه یستجیب له ما لم یسأل فی مأثم أوقطیعة رحم و إن موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة لایزورها مؤمن إلاأعتقه الله من النار وأحله إلی دار القرار - روایت-۱-۲-روایت-۳۱۴-۵۹۲ [صفحه ۲۶۳] ۳۳- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی مولی بنی هاشم قال حدثنا علی بن الحسن بن فضال عن أبیه قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع یقول أنامقتول ومسموم ومدفون بأرض غربة أعلم ذلک بعهد عهده إلی أبی عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع عن رسول الله ص ألا فمن زارنی فی غربتی کنت أنا وآبائی شفعاءه یوم القیامة و من کنا شفعاءه نجا و لو کان علیه مثل وزر الثقلین -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۳-۴۷۳ ۳۴- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المؤدب و علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنهما قالا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه ابراهیم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروی قال دخل دعبل بن علی الخزاعی ره علی علی بن موسی الرضا ع بمرو فقال له یا ابن رسول الله ص إنی قد قلت فیک قصیدة وآلیت علی نفسی أن لاأنشدها أحدا قبلک فقال ع هاتها فأنشده -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-۳۸۹ مدارس آیات خلت من تلاوة || ومنزل وحی مقفر العرصات فلما بلغ إلی قوله -روایت-۱-۲۳ أری فیئهم فی غیرهم متقسما || وأیدیهم من فیئهم صفرات بکی أبو الحسن الرضا ع و قال له صدقت یاخزاعی فلما بلغ إلی قوله -روایت-۱-۷۱ إذاوتروا مدوا إلی واتریهم || أکفا عن الأوتار منقبضات جعل أبو الحسن ع یقلب کفیه و یقول أجل و الله منقبضات فلما بلغ إلی قوله -روایت-۱-۸۰ لقد خفت فی الدنیا وأیام سعیها || وإنی لأرجو الأمن بعدوفاتی قال الرضا ع آمنک الله یوم الفزع الأکبر فلما انتهی إلی قوله -روایت-۱-۶۷ وقبر ببغداد لنفس زکیة || تضمنها الرحمن فی الغرفات قال له الرضا ع أ فلاألحق لک بهذا الموضع بیتین بهما تمام قصیدتک فقال بلی یا ابن رسول الله فقال ع -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۶۴] وقبر بطوس یالها من مصیبة || توقد فی الأحشاء بالحرقات إلی الحشر حتی یبعث الله قائما || یفرج عنا الهم والکربات -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد فقال دعبل یا ابن رسول الله هذاالقبر ألذی بطوس قبر من هو فقال الرضا ع قبری و لاتنقضی الأیام واللیالی حتی تصیر طوس مختلف شیعتی وزواری ألا فمن زارنی فی غربتی بطوس کان معی فی درجتی یوم القیامة مغفورا له ثم نهض الرضا ع بعدفراغ دعبل من إنشاد القصیدة

وأمره أن لا يبرح من موضعه فدخل الدار فلما كان بعد ساعة خرج الخادم إليه بمائة دينار رضوية فقال له يقول لك مولاى اجعلها فى نفقتك فقال دعبل و الله مالهذا جئت و لا قلت هذه القصيدة طمعا فى شىء يصل إلى ورد الصرة وسأل ثوبا من ثياب الرضا ع ليتبرك ويتشرف به فأنفذ إليه الرضا ع جبة خز مع الصرة و قال للخادم قل له خذ هذه الصرة فإنك ستحتاج إليها و لاتراجعنى فيهافأخذ دعبل الصرة والجبة وانصرف وسار من مرو فى قافلة فلما بلغ ميان قوهان وقع عليهم اللصوص فأخذوا القافلة بأسرها وكتفوا أهلها و كان دعبل فيمن كتف وملك اللصوص القافلة وجعلوا يقسمونها بينهم فقال رجل من القوم متمثلا بقول دعبل فى قصيدته -روايت-از قبل-٨٩٨ أرى فيئهم فى غيرهم متقسما || وأيديهم من فيئهم صفرات فسمعه دعبل فقال له لمن هذاالبيت فقال لرجل من خزاعة يقال له دعبل بن على قال فأنا دعبل قائل هذه القصيدة التى منها هذاالبيت فوثب الرجل إلى رئيسهم و كان يصلى على رأس تل و كان من الشيعة فأخبره فجاء بنفسه حتى وقف على دعبل و قال له أنت دعبل فقال نعم فقال له أنشدنى القصيدة فأنشدها فحل كتافه وكتاف جميع أهل القافلة ورد إليهم جميع ماأخذ منهم لكرامة دعبل وسار دعبل حتى وصل إلى قم فسأله أهل قم أن ينشدهم القصيدة فأمرهم أن يجتمعوا فى المسجد الجامع فلما اجتمعوا صعد المنبر فأنشدهم القصيدة فوصله الناس من المال والخلع بشىء كثير واتصل بهم خبر الجبة فسألوه أن يبيعها منهم بألف دينار فامتنع من ذلك فقالوا له فبعنا شيئا منها بألف دينار فأبى عليهم وسار عن قم فلما خرج من رستاق البلد لحق به قوم من أحداث العرب وأخذوا الجبة منه فرجع دعبل -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٦٥] إلى قم وسألهم رد الجبة فامتنع الأحداث من ذلك وعصوا المشايخ فى أمرها فقالوا لدعبل لاسبيل لك إلى الجبة فخذ ثمنها ألف دينار فأبى عليهم فلما يئس من ردهم الجبة سألهم أن يدفعوا إليه شيئا منها فأجابوه إلى ذلك وأعطوه بعضها ودفعوا إليه ثمن باقيها ألف دينار وانصرف دعبل إلى وطنه فوجد اللصوص قدأخذوا جميع ما كان فى منزله فباع المائة الدينار التى كان الرضا ع وصله بهافباع من الشيعة كل دينار بمائة درهم فحصل فى يده عشرة آلاف درهم فذكر قول الرضا ع إنك ستحتاج إلى الدنانير وكانت له جارية لها من قلبه محل فرمدت عينها رمدا عظيما فأدخل أهل الطب عليها فنظروا إليها فقالوا أماالعين اليمنى فليس لنا فيهاحيلة و قدذهبت و أمااليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ونرجو أن تسلم فاغتم لذلك دعبل غما شديدا وجزع عليها جزعا عظيما ثم إنه ذكر ما كان معه من وصلة الجبة فمسحها على عينى الجارية وعصبها بعصابة منها من أول الليل فأصبحت وعيناها أصح ماكانتا قبل ببركة أبى الحسن الرضا ع -روايت-از قبل-٩٠٨ قال مصنف هذاالكتاب رحمة الله عليه إنما ذكرت هذاالحديث فى هذاالكتاب و فى هذاالباب لما فيه من ثواب زيارة الرضا ع .

ولدعبل بن على خبر عن الرضا ع فى النص على القائم ع أحببت إيراده على أثر هذاالحديث ٣٥- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت دعبل بن على الخزاعى يقول لماأنشدت مولاى الرضا ع قصيدتى التى أولها -روايت-١-٢-روايت-١٧٩-٢٢٥ مدارس آيات خلت من تلاوة || ومنزل وحى مقفر العرصات فلما انتهيت إلى قولى -روايت-١-٢٥ خروج إمام لامحالة خارج || يقوم على اسم الله والبركات [صفحه ٢٦٦] يميز فينا كل حق وباطل || ويجزى على النعماء والنقمات بكى الرضا ع بكاء شديدا ثم رفع رأسه إلى فقال لى ياخزاعى نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدرى من هذاالإمام ومتى يقوم فقلت لا ياسيدى إلاأنى سمعت بخروج إمام منكم يطهر الأرض من الفساد ويملؤها عدلا فقال يادعبل الإمام بعدى محمدابنى و بعد محمدابنه على و بعد على ابنه الحسن و بعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر فى غيبته المطاع فى ظهوره لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأها عدلا كماملئت جورا وظلما و أمامتى فإخبار عن الوقت ولقد حدثنى أبى عن أبيه عن آبائه عن على ع أن النبى ص قيل له يا رسول الله ص متى يخرج القائم من ذريتك فقال مثله مثل الساعةلا يُجَلّيها لِوَقتِها إِلّا هُوَ ثَقُلَت فِى السّماواتِ وَ الأَرضِ لا تَأتِيكُم إِلّا بَغتَةً -روايت-١-٧٤١

خبر دعبل

عندوفاته ۳۶- حدثنا أبو على أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم الهرمزى البيهقى قال سمعت أبا الحسن داود البكرى يقول سمعت على بن دعبل بن على الخزاعى يقول لما أن حضرت أبى الوفاة تغير لونه وانعقد لسانه واسود وجهه فكدت الرجوع من مذهبه فرأيته بعدثلاثة أيام فيما يرى النائم و عليه ثياب بيض وقلنسوة بيضاء فقلت له ياأبت مافعل الله بك فقال يابنى إن ألذى رأيته من اسوداد وجهى وانعقاد لسانى كان من شربى الخمر فى دار الدنيا و لم أزل كذلك حتى لقيت رسول الله ص و عليه ثياب بيض وقلنسوة بيضاء فقال لى أنت دعبل قلت نعم يا رسول الله قال فأنشدنى قولك فى أولادى فأنشدته قولى -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۵-۶۰۳ لاأضحك الله سن الدهر إن ضحكت || وآل أحمدمظلومون قدقهروا مشردون نفوا عن عقر دارهم || كأنهم قدجنوا ما ليس يغتفر قال فقال لى أحسنت وشفع فى وأعطانى ثيابه وها هى وأشار إلى ثياب بدنه -روايت-۱-۷۹ [صفحه ۲۶۷]

ذكر ماوجد على قبر دعبل مكتوبا

۳۷-سمعت أبانصر محمد بن الحسن الكرخى الكاتب يقول رأيت على قبر دعبل بن على الخزاعى مكتوبا -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۹۹ أعد لله يوم يلقاه || دعبل أن لاإله إلا هو يقولها مخلصا عساه بها || يرحمه فى القيامة الله الله مولاه والرسول و من || بعدهما فالوصى مولاه

۶۷- باب ماجاء عن الرضا ع فى ثواب زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر ع بقم

۱- حدثنا أبى و محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قالا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن سعد بن سعد قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر ع فقال من زارها فله الجنة -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۷-۲۱۶

۶۸- باب فى ذكر زيارة الرضا ع بطوس

۱-ذكرها شيخنا محمد بن الحسن فى جامعه فقال إذاأردت زيارة الرضا ع بطوس فاغتسل عندخروجك من منزلك وقل حين تغتسل أللهم طهرنى وطهر قلبى واشرح لى صدرى وأجر على لسانى مدحتك والثناء عليك فإنه لاحول و لاقوة إلابك أللهم اجعله لى طهورا وشفاء وتقول حين تخرج بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله و إلى الله و إلى ابن رسول الله حسبى الله توكلت على الله أللهم إليك توجهت وإليك قصدت و ماعندك أردت فإذاخرجت فقف على باب دارك وقل أللهم إليك وجهت وجهى وعليك خلفت أهلى ومالى وولدى و ماخولتنى وبك وثقت فلاتخيبنى يا من لايخيب من أراده و لايضيع من حفظه صل على محمد وآل محمد واحفظنى بحفظك فإنه لايضيع من حفظته فإذاوافيت سالما فاغتسل وقل حين تغتسل أللهم طهرنى وطهر لى قلبى واشرح لى صدرى وأجر على لسانى مدحتك ومحبتك و -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۲۶۸] الثناء عليك فإنه لاقوة إلابك و قدعلمت أن قوة دينى التسليم لأمرك والاتباع لسنة نبيك والشهادة على جميع خلقك أللهم اجعل لى شفاء ونورا إنك على كل شىءقدير والبس أطهر ثيابك وامش حافيا وعليك السكينة والوقار والتكبير والتهليل والتمجيد قصر خطاك وقل حين تدخل بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله و على ملة رسول الله ص أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأشهد أن عليا ولى الله وسر حتى تقف على قبره ع وتستقبل وجهه بوجهك

واجعل القبلة بين كتفيك وقل أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله و أنه سيد الأولين والآخرين و أنه سيد الأنبياء والمرسلين أللهم صل على محمدعبدك ورسولك ونبيك وسيد خلقك أجمعين صلاة لايقوى على إحصائها غيرك أللهم صل على أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع عبدك وأخى رسولك ألذى انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله و السلام عليك ورحمة الله وبركاته أللهم صل على فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك وأم السبطين الحسن و الحسين سيدى شباب أهل الجنة الطهرة الطاهرة المطهرة التقية النقية الرضية المرضية الزكية سيدة نساء أهل الجنة أجمعين صلاة لايقوى على إحصائها غيرك أللهم صل على الحسن و الحسين سبطى نبيك وسيدى شباب أهل الجنة القائمين فى خلقك والدليلين على من بعثته برسالتك وديانى الدين بعدلك وفصلى قضائك بين خلقك أللهم صل على على بن الحسين عبدك القائم فى خلقك والدليل على من بعثته برسالتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك سيد العابدين أللهم صل على محمد بن على عبدك وخليفتك فى أرضك باقر علم النبيين أللهم صل على جعفر بن محمدالصادق عبدك وولى دينك وحجتك على خلقك أجمعين الصادق البار أللهم صل على موسى بن جعفرعبدك الصالح ولسانك فى خلقك الناطق بحكمك والحجة على

-روايت-از قبل-۱۷۷۶ [صفحه ۲۶۹] بريتك أللهم صل على على بن موسى الرضا المرتضى عبدك وولى دينك القائم بعدلك والداعى إلى دينك ودين آبائه الصادقين صلاة لايقوى على إحصائها غيرك أللهم صل على محمد بن على عبدك ووليك القائم بأمرك والداعى إلى سبيلك أللهم صل على على بن محمدعبدك وولى دينك أللهم صل على الحسن بن على العامل بأمرك القائم فى خلقك وحجتك المؤدى عن نبيك وشاهدك على خلقك المخصوص بكرامتك الداعى إلى طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليهم أجمعين أللهم صل على حجتك ووليك القائم فى خلقك صلاة تامة نامية باقية تعجل بهافرجه وتنصره بها وتجعلنا معه فى الدنيا والآخرة أللهم إنى أتقرب إليك بحبهم وأوالى وليهم وأعادى عدوهم وارزقنى بهم خير الدنيا والآخرة واصرف عنى بهم شر الدنيا والآخرة وأهوال يوم القيامة ثم تجلس عندرأسه وتقول السلام عيك ياولى الله السلام عليك ياحجة الله السلام عليك يانور الله فى ظلمات الأرض السلام عليك ياعمود الدين السلام عليك ياوارث آدم صفى الله السلام عليك ياوارث نوح نجى الله السلام عليك ياوارث ابراهيم خليل الله السلام عليك ياوارث إسماعيل ذبيح الله السلام عليك ياوارث موسى كليم الله السلام عليك ياوارث عيسى روح الله السلام عليك ياوارث محمد بن عبد الله خاتم النبيين وحبيب رب العالمين السلام عليك ياوارث على بن أبى طالب ع أمير المؤمنين ولى الله السلام عليك ياوارث فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك ياوارث الحسن و الحسين سيدى شباب أهل الجنة السلام عليك ياوارث على بن الحسين سيد العابدين السلام عليك ياوارث محمد بن على باقر علم الأولين والآخرين السلام عليك ياوارث جعفر بن محمدالصادق البار الأمين السلام عليك ياوارث أبى الحسن موسى الكاظم الحليم السلام عليك أيها الشهيد السعيد المظلوم المقتول السلام عليك أيها الصديق الوصى البار التقى أشهد أنك قدأقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين السلام عليك يا أبا الحسن ورحمة الله وبركاته إنه حميد مجيد لعن الله أمة قتلتك لعن الله أمة ظلمتك لعن الله أمة أسست -روايت-۱-۱۹۱۸ [صفحه ۲۷۰] أساس الظلم والجور والبدعة عليكم أهل البيت ثم تنكب على القبر وتقول أللهم إليك صمدت من أرضى وقطعت البلاد رجاء رحمتك فلاتخيبنى و لاتردنى بغير قضاء حوائجى وارحم تقلبى على قبر ابن أخى رسولك صلواتك عليه وآله بأبى وأمى أتيتك زائرا وافدا عائذا مما جنيت على نفسى واحتطبت على ظهرى فكن لى شافعا إلى الله تعالى يوم حاجتى وفقرى وفاقتى فلك عند الله مقاما محمودا و أنت عند الله وجيه ثم ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول أللهم إنى أتقرب إليك بحبهم وبولايتهم أتولى آخرهم بما توليت به أولهم وأبرأ

إلى الله من كل وليجة دونهم أللهم العن الذين بدلوا دينك وغيروا نعمتك واتهموا نبيك وجحدوا بآياتك وسخروا بإمامك وحملوا الناس على أكتاف آل محمد أللهم إنى أتقرب إليك باللعنة عليهم والبراءة منهم فى الدنيا والآخرة يارحمان ثم تحول عندرجليه وتقول صلى الله عليك يا أبا الحسن صلى الله على روحك وبدنك صبرت و أنت الصادق المصدق لعن الله من قتلك بالأيدى والألسن ثم ابتهل فى اللعنة على قاتل أمير المؤمنين و على قتلة الحسن و الحسين و على جميع قتلة أهل بيت رسول الله ص ثم تحول عندرأسه من خلفه وصل ركعتين تقرأ فى إحداهما الحمد ويس و فى الأخرى الحمد والرحمن و إن لم تحفظهما فتقرأ سورة الإخلاص فى كليهما وتدعو للمؤمنين والمؤمنات وخاصة لوالديك وتجتهد فى الدعاء والتضرع وأكثر من الدعاء لنفسك ولوالديك ولجميع إخوانك وأقم عندرأسه ماشئت ولتكن صلاتك عندالقبر الوداع فإذاأردت أن تودعه فقل السلام عليك يامولاى و ابن مولاى ورحمة الله وبركاته أنت لنا جنة من العذاب و هذاأوان انصرافى عنك إن كنت أذنت لى غيرراغب عنك و لامستبدل بك و لامؤثر عليك و لازاهد فى قربك و قدجرت بنفسى للحدثان وتركت الأهل والأولاد والأوطان فكن لى شافعا يوم حاجتى وفقرى وفاقتى يوم لايغنى عنى حميمى و لاقريبى يوم لايغنى عنى والدى و لاولدى أسأل الله ألذى قدر على رحيلى إليك أن تنفس بك كربتى وأسأل الله ألذى قدر على فراق مكانك أن لايجعله آخر العهد من زيارتى لك ورجوعى إليك وأسأل ألذى أبكى عليك عينى أن يجعله سببا لى وذخرا وأسأل الله ألذى أرانى مكانك وهدانى للتسليم عليك وزيارتى إياك أن يوردنى حوضكم -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٧١] ويرزقنى من مرافقتكم فى الجنان السلام عليك ياصفوة الله السلام على أمير المؤمنين ووصى رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين السلام على الحسن و الحسين سيدى شباب أهل الجنة السلام على الأئمة وتسميهم واحدا واحدا ع ورحمة الله وبركاته السلام على ملائكة الله الحافين السلام على ملائكة الله المقيمين المسبحين الذين هم بأمره يعملون السلام علينا و على عباد الله الصالحين أللهم لاتجعله آخر العهد من زيارتى إياه فإن جعلته فاحشرنى معه و مع آبائى[آبائه]الماضين و إن أبقيتنى يارب فارزقنى زيارته أبدا ماأبقيتنى إنك على كل شىءقدير وتقول أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام آمنا بالله وبما دعوت إليه أللهم فاكتبنا مع الشاهدين أللهم فارزقنى حبهم ومودتهم أبدا ماأبقيتنى السلام على ملائكة الله وزوار قبرك يا ابن نبى الله السلام عليك منى أبدا مابقيت ودائما إذافنيت السلام علينا و على عباد الله الصالحين و إذاخرجت من القبة فلاتول وجهك حتى يغيب عن بصرك إن شاء الله تعالى - روايت-از قبل-٩٣١

مايجزى من القول

عندزيارة جميع الأئمة ع عن الرضا ١- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن على بن حسان قال سئل الرضا ع فى إتيان قبر أبى الحسن موسى ع فقال صلوا فى المساجد حوله ويجزى فى المواضع كلها أن تقول السلام على أولياء الله وأصفيائه السلام على أمناء الله وأحبائه السلام على أنصار الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على مساكن ذكر الله السلام على مظهرى أمر الله ونهيه السلام على الدعاة إلى الله السلام على المستقرين فى مرضاة الله السلام على المخلصين فى طاعة الله السلام على الأدلاء على الله السلام على الذين من والاهم فقد والى الله و من عاداهم فقد عادى الله و من عرفهم فقد عرف الله و من جهلهم فقد جهل الله و من اعتصم بهم فقد اعتصم بالله و من تخلى منهم فقد تخلى من الله أشهد الله أنى سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مؤمن بسركم وعلانيتكم مفوض فى ذلك كله إليكم لعن الله عدو آل محمد من الجن والإنس من الأولين والآخرين وأبرأ إلى الله منهم و -روايت-١-٢-روايت-١١٨-ادامه دارد [صفحه ٢٧٢] صلى الله على محمد وآله الطاهرين هذايجزى فى الزيارات كلها وتكثر من الصلاة على محمد وآل محمد والأئمة

وتسمی واحدا واحدا بأسمائهم وتبرأ من أعدائهم وتخیر ماشئت من الدعاء لنفسک وللمؤمنین والمؤمنات -روایت-از قبل-۲۰۹

زیارة أخری جامعة للرضا علی بن موسی ع ولجمیع الأئمة ع

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه و محمد بن أحمدالسنانی و علی بن عبد الله الوراق و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المکتب قالوا حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی و أبو الحسین الأسدی قالوا حدثنا محمد بن إسماعیل المکی البرمکی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی قال قلت لعلی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع علمنی یا ابن رسول الله قولا أقوله بلیغا کاملا إذازرت واحدا منکم فقال إذاصرت إلی الباب فقف واشهد الشهادتین و أنت علی غسل فإذادخلت ورأیت القبر فقف وقل الله أکبر ثلاثین مرة ثم امش قلیلا وعلیک السکینة والوقار وقارب بین خطاک ثم قف وکبر الله عز و جل ثلاثین مرة ثم ادن من القبر وکبر الله أربعین مرة تمام مائة تکبیرة ثم قل السلام علیکم یا أهل بیت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائکة ومهبط الوحی ومعدن الرسالة وخزان العلم ومنتهی الحلم وأصول الکرم وقادة الأمم وأولیاء النعم وعناصر الأبرار ودعائم الأخیار -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۸-ادامه دارد [صفحه ۲۷۳] وساسة العباد وأرکان البلاد وأبواب الإیمان وأمناء الرحمن وسلالة النبیین وصفوة المرسلین وعترة خیرة رب العالمین ورحمة الله وبرکاته السلام علی أئمة الهدی ومصابیح الدجی وأعلام التقی وذوی النهی وأولی الحجی وکهف الوری وورثة الأنبیاء والمثل الأعلی والدعوة الحسنی وحجج الله علی أهل الآخرة والأولی ورحمة الله وبرکاته السلام علی محال معرفة الله ومساکن برکة الله ومعادن حکمة الله وحفظة سر الله وحملة کتاب الله وأوصیاء نبی الله وذریة رسول الله ص ورحمة الله وبرکاته السلام علی الدعاة إلی الله والأدلاء علی مرضاة الله والمستقرین فی أمر الله ونهیه والتامین فی محبة الله والمخلصین فی توحید الله والمظهرین لأمر الله ونهیه وعباده المکرمین الذین لایسبقونه بالقول وهم بأمره یعملون ورحمة الله وبرکاته السلام علی أئمة الدعاة والقادة الهداة والسادة الولاة والذادة الحماة و أهل الذکر وأولی الأمر وبقیة الله وخیرته وحزبه وعیبة علمه وحجته وصراطه ونوره وبرهانه ورحمة الله وبرکاته أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له کماشهد الله لنفسه وشهدت له ملائکته وأولو العلم من خلقه لاإله إلا هوالعزیز الحکیم وأشهد أن محمدا عبده المصطفی ورسوله المرتضی أرسله بالهدی ودین الحق لیظهره علی الدین کله و لوکره المشرکون وأشهد أنکم الأئمة الراشدون المهدیون المعصومون المکرمون المقربون المتقون الصادقون - روایت-از قبل-۱۲۷۶ [صفحه ۲۷۴] المصطفون المطیعون لله القوامون بأمره العاملون بإرادته الفائزون بکرامته اصطفاکم بعلمه وارتضاکم لدینه واختارکم لسره واجتباکم بقدرته وأعزکم بهداه وخصکم ببرهانه وانتجبکم لنوره وأیدکم بروحه ورضیکم خلفاء فی أرضه وحججا علی بریته وأنصارا لدینه وحفظة لسره وخزنة لعلمه ومستودعا لحکمته وتراجمة لوحیه وأرکانا لتوحیده وشهداء علی خلقه وأعلاما لعباده ومنارا فی بلاده وأدلاء علی صراطه عصمکم الله من الزلل وآمنکم من الفتن وطهرکم من الدنس وأذهب عنکم الرجس وطهرکم تطهیرا فعظمتم جلاله وکبرتم شأنه ومجدتم کرمه وأدمنتم ذکره ووکدتم میثاقه وحکمتم عقد طاعته ونصحتم له فی السر والعلانیة ودعوتم إلی سبیله بالحکمة والموعظة الحسنة وبذلتم أنفسکم فی مرضاته وصبرتم علی ماأصابکم فی جنبه وأقمتم الصلاة وآتیتم الزکاة وأمرتم بالمعروف ونهیتم عن المنکر وجاهدتم فی الله حق جهاده حتی أعلنتم دعوته وبینتم فرائضه وأقمتم حدوده ونشرتم شرائع أحکامه وسننتم سنته وصرتم فی ذلک منه إلی الرضا وسلمتم له القضاء وصدقتم من رسله من مضی فالراغب عنکم مارق واللازم لکم لاحق والمقصر فی حقکم زاهق والحق معکم وفیکم ومنکم وإلیکم وأنتم أهله ومعدنه ومیراث النبوة عندکم وإیاب الخلق إلیکم وحسابه علیکم وفصل الخطاب عندکم وآیات الله لدیکم وعزائمه فیکم ونوره وبرهانه عندکم وأمره إلیکم من والاکم فقد والی الله و من عاداکم فقد عادی الله و من أحبکم فقد

أحب الله و من اعتصم بكم فقد اعتصم بالله أنتم السبيل الأعظم والصراط الأقوم وشهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصلة والآية المخزونة والأمانة المحفوظة والباب المبتلى به الناس من أتاكم نجا و من لم يأتكم هلك إلى الله تدعون و عليه تدلون و به تؤمنون و له تسلمون وبأمره تعملون و إلى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون سعد و الله من والاكم -روايت-١-١٦٩١ [صفحه ٢٧٥] وهلك من عاداكم وخاب من جحدكم وضل من فارقكم وفاز من تمسك بكم وأمن من لجأ إليكم وسلم من صدقكم وهدى من اعتصم بكم و من اتبعكم فالجنة مأواه و من خالفكم فالنار مثواه و من جحدكم كافر و من حاربكم مشرك و من رد عليكم فهو فى أسفل درك من الجحيم أشهد أن هذاسابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقى و أن أرواحكم ونوركم وطينتكم واحدة طابت وطهرت بعضها من بعض خلقكم أنوارا فجعلكم بعرشه محدقين حتى من علينا فجعلكم الله فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيما اسمه وجعل صلاتنا عليكم و ماخصنا به من ولايتكم طيبا لخلقنا وطهارة لأنفسنا وتزكية لنا وكفارة لذنوبنا فكنا عنده مسلمين بفضلكم ومعروفين بتصديقنا إياكم فبلغ الله بكم أشرف محل المكرمين وأعلى منازل المقربين وأرفع درجات أوصياء المرسلين حيث لايلحقه لاحق و و لايفوقه فائق و لايسبقه سابق و لايطمع فى إدراكه طامع حتى لايبقى ملك مقرب و لانبى مرسل و لاصديق و لاشهيد و لاعالم و لاجاهل و لادنى و لافاضل و لامؤمن صالح و لافاجر طالح و لاجبار عنيد و لاشيطان مريد و لاخلق فيما بين ذلك شهيد إلاعرفهم جلالة أمركم وعظم خطركم وكبر شأنكم وتمام نوركم وصدق مقاعدكم وثبات مقامكم وشرف محلكم ومنزلتكم عنده وكرامتكم عليه وخاصتكم لديه وقرب منزلتكم منه بأبى أنتم وأمى وأهلى ومالى وأسرتى أشهد الله وأشهدكم أنى مؤمن بكم وبما أتيتم به كافر بعدوكم وبما كفرتم به مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم موال لكم ولأوليائكم مبغض لأعدائكم ومعاد لهم وسلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم محقق لماحققتم مبطل لماأبطلتم مطيع لكم عارف بحقكم مقر بفضلكم محتمل لعلمكم محتجب بذمتكم معترف بكم مؤمن بإيابكم مصدق برجعتكم منتظر لأمركم مرتقب لدولتكم آخذ بقولكم عامل بأمركم مستجير بكم زائر لكم عائذ بكم لائذ بقبوركم مستشفع إلى الله عز و جل بكم ومتقرب بكم إليه ومقدمكم أمام طلبتى وحوائجى وإرادتى فى كل أحوالى وأمورى مؤمن -روايت-١-١٧٧٦ [صفحه ٢٧٦] بسركم وعلانيتكم وشاهدكم وغائبكم وأولكم وآخركم ومفوض فى ذلك كله إليكم ومسلم فيه معكم وقلبى لكم مؤمن ورأيى لكم تبع ونصرتى لكم معدة حتى يحيى الله تعالى دينه بكم ويردكم فى أيامه ويظهركم لعدله ويمكنكم فى أرضه فمعكم معكم لا مع عدوكم آمنت بكم وتوليت آخركم بما توليت به أولكم وبرئت إلى الله تعالى من أعدائكم و من الجبت والطاغوت والشياطين وحزبهم الظالمين لكم والجاحدين لحقكم والمارقين من ولايتكم والغاصبين لإرثكم الشاكين فيكم المنحرفين عنكم و من كل وليجة دونكم و كل مطاع سواكم و من الأئمة الذين يدعون إلى النار فثبتنى الله أبدا ماحييت على موالاتكم ومحبتكم ودينكم ووفقنى لطاعتكم ورزقنى شفاعتكم وجعلنى من خيار مواليكم التابعين لمادعوتم إليه وجعلنى ممن يقتص آثاركم ويسلك سبيلكم ويهتدى بهداكم ويحشر فى زمرتكم ويكر فى رجعتكم ويملك فى دولتكم ويشرف فى عافيتكم ويمكن فى أيامكم وتقر عينه غدا برؤيتكم بأبى أنتم وأمى ونفسى وأهلى ومالى من أراد الله بدأ بكم و من وحده قبل عنكم و من قصده توجه إليكم موالى لاأحصى ثناءكم و لاأبلغ من المدح كنهكم و من الوصف قدركم وأنتم نور الأخيار وهداة الأبرار وحجج الجبار بكم فتح الله وبكم يختم وبكم ينزل الغيث وبكم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلابإذنه وبكم ينفس الهم وبكم يكشف الضر وعندكم ماينزل به رسله وهبطت به ملائكته و إلى جدكم بعث الروح الأمين [و إن كانت الزيارة لأمير المؤمنين ع فقل و إلى أخيك بعث الروح الأمين]آتاكم الله ما لم يؤت أحدا من العالمين طأطأ كل شريف لشرفكم وبخع كل متكبر لطاعتكم وخضع كل جبار لفضلكم وذل كل شىءلكم وأشرقت الأرض بنوركم وفاز الفائزون بولايتكم بكم يسلك إلى الرضوان و على من جحد ولايتكم غضب الرحمن بأبى أنتم وأمى ونفسى وأهلى ومالى ذكركم فى الذاكرين

وأسماؤكم فی الأسماء وأجسادكم فی الأجساد وأرواحكم فی الأرواح وأنفسكم فی النفوس وآثاركم فی الآثار وقبوركم فی القبور فما أحلی أسماءكم -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۷۷] وأكرم أنفسكم وأعظم شأنكم وأجل خطركم وأوفی عهدكم كلامكم نور وأمركم رشد ووصیتكم التقوی وفعلكم الخیر وعادتكم الإحسان وسجیتكم الكرم وشأنكم الحق والصدق والرفق وقولكم حكم وحتم ورأیكم علم وحلم وحزم إن ذكر الخیر كنتم أوله وأصله وفرعه ومعدنه ومأواه ومنتهاه بأبی أنتم وأمی ونفسی وأهلی ومالی كیف أصف حسن ثنائكم وكیف أحصی جمیل بلائكم وبكم أخرجنا الله من الذل وفرج عنا غمرات الكروب وأنقذنا من شفا جرف الهلكات و من النار بأبی أنتم وأمی ونفسی بموالاتكم علمنا الله معالم دیننا وأصلح ما كان فسد من دنیانا وبموالاتكم تمت الكلمة وعظمت النعمة وائتلفت الفرقة وبموالاتكم تقبل الطاعة المفترضة ولكم المودة الواجبة والدرجات الرفیعة والمقام المحمود عند الله تعالی والمكان المعلوم والجاه العظیم والشأن الرفیع والشفاعة المقبولة ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدین ربنا لاتزغ قلوبنا بعدإذ هدیتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا- یاولیی الله [یاأولیاء الله] إن بینی و بین الله ذنوبا لایأتی علیها إلارضاكم فبحق من ائتمنكم علی سره واسترعاكم أمر خلقه وقرن طاعتكم بطاعته لمااستوهبتم ذنوبی وكنتم شفعائی إنی لكم مطیع من أطاعكم فقد أطاع الله و من عصاكم فقد عصی الله و من أحبكم فقد أحب الله و من أبغضكم فقد أبغض الله أللهم إنی لووجدت شفعاء أقرب إلیك من محمد و أهل بیته الأخیار الأئمة الأبرار لجعلتهم شفعائی فبحقهم ألذی أوجبت لهم علیك أسألك أن تدخلنی فی جملة العارفین بهم وبحقهم و فی زمرة المرجوین لشفاعتهم إنك أرحم الراحمین وصلی الله علی محمد وآله حسبنا الله ونعم الوكیل الوداع إذاأردت الانصراف فقل السلام علیكم یا أهل بیت النبوة سلام مودع لاسئم -روایت-از قبل-۱۶۳۱ [صفحه ۲۷۸] و لا- قال ورحمة الله وبركاته إنك حمید مجید سلام ولی غیرراغب عنكم و لامستبدل بكم و لامؤثر علیكم و لامنحرف عنكم و لازاهد فی قربكم لاجعله الله آخر العهد من زیارة قبوركم وإتیان مشاهدكم و السلام علیكم وحشرنی الله فی زمرتكم وأوردنی حوضكم وجعلنی من حزبكم وأرضاكم عنی ومكننی من دولتكم وأحیانی فی رجعتكم وملكنی فی أیامكم وشكر سعیی بكم وغفر ذنبی بشفاعتكم وأقال عثرتی بحبكم وأعلی كعبی بموالاتكم وشرفنی بطاعتكم وأعزنی بهداكم وجعلنی ممن انقلب مفلحا منجحا غانما سالما معافا غنیا فائزا برضوان الله وفضله وكفایته بأفضل ماینقلب به أحد من زواركم ومواليكم ومحبیكم وشیعتكم ورزقنی الله العود ثم العود أبدا ماأبقانی ربی بنیة صادقة وإیمان وتقوی وإخبات ورزق واسع حلال طیب أللهم لاتجعله آخر العهد من زیارتهم وذكرهم والصلاة علیهم وأوجب إلی المغفرة والخیر والبركة والنور والإیمان وحسن الإجابة كمالأولیائك العارفین بحقهم الموجبین لطاعتهم والراغبین فی زیارتهم المتقربین إلیك وإلیهم بأبی أنتم وأمی ونفسی وأهلی ومالی اجعلونی فی همتكم وصیرونی فی حزبكم وأدخلونی فی شفاعتكم واذكرونی عندربكم أللهم صل علی محمد وآل محمد وأبلغ أرواحهم وأجسادهم منی السلام و السلام علیكم ورحمة الله وبركاته وصلی الله علی سیدنا محمد وآله وسلم تسلیما كثیرا وحسبنا الله ونعم الوكیل -روایت-۱-۱۲۴۷

۶۹- باب ذكر ماظهر للناس فی وقتنا من بركة هذاالمشهد وعلاماته واستجابة الدعاء فیه

۱- حدثنا أبوطالب الحسین بن عبد الله بن بنان الطائی قال سمعت محمد بن عمر النوقانی یقول بینما أنانائم بنوقان فی علیة لنا فی لیلة ظلماء إذاانتبهت فنظرت إلی الناحیة التی فیهامشهد علی بن موسی الرضا ع بسناباد فرأیت نورا قدعلا حتی امتلأ منه المشهد وصار مضیئا كأنه نهار وكنت شاكا فی أمر الرضا ع و لم أكن علمت أنه حق فقالت لی أمی وكانت مخالفة ما لك یابنی فقلت لها رأیت نورا -روایت-۱-۲-روایت-۹۷-ادامه دارد [صفحه ۲۷۹] ساطعا قدامتلأ منه المشهد فأعلمت أمی ذلك

وجئت بها إلى المكان ألذى كنت فيه حتى رأت مارأيت من النور وامتلأ المشهد منه فاستعظمت ذلك فأخذت فى الحمد لله إلاأنها لم تؤمن بهاكإيمانى فقصدت المشهد فوجدت الباب مغلقا فقلت أللهم إن كان أمر الرضا ع حقا فافتح هذاالباب ثم دفعته بيدى فانفتح فقلت فى نفسى لعله لم يكن مغلقا على ماوجب فغلقته حتى علمت أنه لم يمكن فتحه إلابمفاتح ثم قلت أللهم إن كان أمر الرضا ع حقا فافتح لى هذاالباب ثم دفعته بيدى فانفتح فدخلت وزرت وصليت واستبصرت فى أمر الرضا ع فكنت أقصده بعد ذلك فى كل ليلة جمعة زائرا من نوقان وأصلى عنده إلى وقتى هذا -روايت-از قبل-۶۱۱ ۲- حدثنا أبوطالب الحسين بن عبد الله بن بنان الطائى قال سمعت أبامنصور بن عبدالرزاق يقول للحاكم بطوس المعروف بالبيوردى هل لك ولد فقال لا فقال له أبومنصور لم لاتقصد مشهد الرضا ع وتدعو الله عنده حتى يرزقك ولدا فإنى سألت الله تعالى هناك فى حوائج فقضيت لى قال الحاكم فقصدت المشهد على ساكنه السلام ودعوت الله عز و جل عندالرضا ع أن يرزقنى ولدا فرزقنى الله عز و جل ولدا ذكرا فجئت إلى أبى منصور بن عبد الله الرزاق وأخبرته باستجابة الله تعالى فى هذاالمشهد فوهب لى وأعطانى وأكرمنى على ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۶۴-۵۳۳ قال مصنف هذاالكتاب ره لمااستأذنت الأمير السعيد ركن الدولة فى زيارة مشهد الرضا ع فأذن لى فى ذلك فى رجب من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة فلما انقلبت عنه ردنى فقال لى هذامشهد مبارك قدزرته وسألت الله تعالى حوائج كانت فى نفسى فقضاها لى فلاتقصر فى الدعاء لى هناك والزيارة عنى فإن الدعاء فيه مستجاب فضمنت ذلك له ووفيت به فلما عدت من المشهد على ساكنه التحية و السلام ودخلت إليه فقال لى هل دعوت لنا وزرت عنا فقلت نعم فقال لى قدأحسنت قدصح لى أن الدعاء فى ذلك المشهد مستجاب ۳- حدثنا أبونصر أحمد بن الحسين الضبى و مالقيت أنصب منه وبلغ -روايت-۱-۲-روايت-۵-ادامه دارد [صفحه ۲۸۰] من نصبه أنه كان يقول أللهم صل على محمدفردا ويمتنع من الصلاة على آله قال سمعت أبابكر الحمامى الفراء فى سكة حرب نيسابور و كان من أصحاب الحديث يقول أودعنى بعض الناس وديعة فدفنتها ونسيت موضعها فتحيرت فلما أتى على ذلك مدة جاءنى صاحب الوديعة يطالبنى بهافلم أعرف موضعها وتحيرت واتهمنى صاحب الوديعة فخرجت من بيتى مغموما متحيرا ورأيت جماعة من الناس يتوجهون إلى مشهد الرضا ع فخرجت معهم إلى المشهد وزرت ودعوت الله عز و جل أن يبين لى موضع الوديعة فرأيت هناك فيما يرى النائم كأن آتيا أتانى فقال لى دفنت الوديعة فى موضع كذا وكذا فرجعت إلى صاحب الوديعة فأرشدته إلى ذلك الموضع ألذى رأيته فى المنام و أنا غيرمصدق بما رأيت فقصد صاحب الوديعة ذلك المكان فحفره واستخرج منه الوديعة بختم صاحبها فكان الرجل بعد ذلك يحدث الناس بهذا الحديث ويحثهم على زيارة هذاالمشهد على ساكنه التحية و السلام -روايت-از قبل-۸۴۱ ۴- حدثنا أبو جعفر محمد بن أبى القاسم بن محمد بن الفضل التميمى الهروى ره قال سمعت أبا الحسن على بن الحسن القهستانى قال كنت بمرورود فلقيت بهارجلا من أهل مصر مجتازا اسمه حمزة فذكر أنه خرج من مصر زائرا إلى مشهد الرضا ع بطوس و أنه لمادخل المشهد كان قرب غروب الشمس فزار وصلى و لم يكن ذلك اليوم زائر غيره فلما صلى العتمة أراد خادم القبر أن يخرجه ويغلق الباب فسأله أن يغلق عليه الباب ويدعه فى المشهد ليصلى فيه فإنه جاء من بلد شاسع و لايخرجه و أنه لاحاجة له فى الخروج فتركه وغلق عليه الباب و أنه كان يصلى وحده إلى أن أعيا فجلس ووضع رأسه على ركبتيه ليستريح ساعة فلما رفع رأسه رأى فى الجدار مواجهة وجهه رقعة عليها هذان البيتان -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۳-ادامه دارد [صفحه ۲۸۱] من سره أن يرى قبرا برؤيته || يفرج الله عمن زاره كربه فليأت ذا القبر إن الله أسكنه || سلالة من نبى الله منتجبه -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد قال فقمت وأخذت فى الصلاة إلى وقت السحر ثم جلست كجلستى الأولى ووضعت رأسى على ركبتى فلما رفعت رأسى لم أر ما على الجدار شيئا و كان ألذى أراه مكتوبا رطبا كأنه كتب فى تلك الساعة قال فانفلق الصبح وفتح الباب وخرجت من هناك -روايت-از قبل-۲۳۹ ۵- حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المعاذى النيسابورى قال

حدثنا أبو الحسن علی بن أحمد بن علی البصری المعدل قال رأی رجل من الصالحین فیما یری النائم رسول الله ص فقال یا رسول الله من أزور من أولادک فقال ص إن من أولادی من أتانی مسموما و إن من أولادی من أتانی مقتولا قال فقلت له فمن أزور منهم یا رسول الله مع تشتت مشاهدهم أو قال أماکنهم قال من هوأقرب منک یعنی بالمجاورة و هومدفون بأرض الغربة قال فقلت یا رسول الله تعنی الرضا ع فقال ص قل صلی الله علیه قل صلی الله علیه ثلاثا -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-۵۴۲ ۶- حدثنا أبو علی محمد بن أحمد بن محمد بن یحیی المعاذی قال حدثنا أبوعمرو و محمد بن عبد الله الحکمی الحاکم بنوقان قال خرج علینا رجلان من الری برسالة بعض السلاطین بها إلی الأمیر نصر بن أحمدببخارا و کان أحدهما من أهل الری والآخر من أهل قم و کان القمی علی المذهب ألذی کان قدیما بقم فی النصب و کان الرازی متشیعا فلما بلغا بنیسابور قال الرازی للقمی أ لاتبدأ بزیارة الرضا ع ثم نتوجه إلی بخارا فقال القمی قدبعثنا سلطاننا برسالة إلی الحضرة ببخارا فلایجوز لنا أن نشتغل بغیرها حتی نفرغ منها فقصدا البخارا وأدیا الرسالة ورجعا حتی إذاحاذیا طوس فقال الرازی للقمی أ لاتزور الرضا ع فقال خرجت من الری مرجئا لاارجع إلیها رافضیا قال -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-ادامه دارد [صفحه ۲۸۲] فسلم الرازی أمتعته ودوابه إلیه ورکب حمارا وقصد مشهد الرضا ع و قال لخدام المشهد خلوا لی المشهد هذه اللیلة وادفعوا إلی مفتاحه ففعلوا ذلک قال فدخلت المشهد وغلقت الباب وزرت الرضا ع ثم قمت عندرأسه وصلیت ماشاء الله تعالی وابتدأت فی قراءة القرآن من أوله قال فکنت أسمع صوتا بالقرآن کماأقرأ فقطعت صوتی وزرت المشهد کله وطلبت نواحیه فلم أر أحدا فعدت إلی مکانی وأخذت فی القراءة من أول القرآن فکنت أسمع الصوت کماأقرأ لاینقطع فسکت هنیئة وأصغیت بأذنی فإذاالصوت من القبر فکنت أسمع مثل ماأقرأ حتی بلغت آخر سورة مریم ع فقرأت یَومَ نَحشُرُ المُتّقِینَ إِلَی الرّحمنِ وَفداً وَ نَسُوقُ المُجرِمِینَ إِلی جَهَنّمَ وِردًافسمعت الصوت من القبر یوم یحشر المتقون إلی الرحمن وفدا ویساق المجرمون إلی جهنم وردا حتی ختمت القرآن وختم فلما أصبحت رجعت إلی نوقان فسألت من بها من المقرءین عن هذه القراءة فقالوا هذا فی اللفظ والمعنی مستقیم لکنا لانعرفه فی قراءة أحد قال فرجعت إلی نیسابور فسألت من بها من المقرءین عن هذه القراءة فلم یعرفها أحد منهم حتی رجعت إلی الری فسألت بعض المقرءین عن هذه القراءة فقلت من قرأ یوم یحشر المتقون إلی الرحمن وفدا ویساق المجرمون إلی جهنم وردا فقال لی من أین جئت بهذا فقلت وقع لی احتیاج إلی معرفتها فی أمر حدث لی فقال هذه قراءة رسول الله ص من روایة أهل البیت ع ثم استحکانی السبب ألذی من أجله سألت عن هذه القراءة فقصصت علیه القصة وصحت لی القراءة -روایت-از قبل-۱۳۵۵ ۷- حدثنا أبو علی محمد بن أحمد بن محمد بن یحیی المعاذی قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أبی عبد الله الهروی قال حضر المشهد رجل من أهل بلخ ومعه مملوک له فزار هو ومملوکه الرضا ع وقام الرجل عندرأسه یصلی ومملوکه یصلی عندرجلیه فلما فرغا من صلاتهما سجدا فأطالا سجودهما فرفع الرجل رأسه من السجود قبل المملوک ودعا بالمملوک فرفع رأسه من السجود و قال لبیک یامولای فقال له ترید -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۹-ادامه دارد [صفحه ۲۸۳] الحریة فقال نعم فقال أنت حر لوجه الله تعالی ومملوکتی فلانة ببلخ حرة لوجه الله تعالی و قدزوجتها منک بکذا وکذا من الصداق وضمنت لها ذلک عنک وضیعتی الفلانة وقف علیکما و علی أولادکما وأولاد أولادکما ماتناسلوا بشهادة هذاالإمام ع فبکی الغلام وحلف بالله تعالی وبالإمام ع أنه ما کان یسأل فی سجوده إلا هذه الحاجة بعینها و قدتعرفت الإجابة من الله تعالی بهذه السرعة -روایت-از قبل-۳۸۸ ۸- حدثنا أبو علی محمد بن أحمد بن محمد بن یحیی العطار المعاذی قال حدثنا أبوالنصر المؤذن النیسابوری قال أصابتنی علة شدیدة ثقل منها لسانی فلم أقدر علی الکلام فخطر ببالی أن أزور الرضا ع وأدعو الله تعالی عنده وأجعله شفیعی إلیه حتی یعافینی من علتی ویطلق لسانی فرکبت حمارا وقصدت المشهد وزرت الرضا ع وقمت عندرأسه وصلیت رکعتین وسجدت وکنت فی الدعاء والتضرع مستشفعا بصاحب هذاالقبر إلی الله تعالی أن یعافینی من علتی ویحل عقدة لسانی فذهبت فی النوم فی

سجودی فرأیت فی المنام کان القبر قدانفرج وخرج منه رجل کهل أدم شدید الأدمة فدنا منی و قال لی یا أبانصر قل لاإله إلا الله قال فأومأت إلیه کیف أقول ولسانی مغلق قال فصاح علی صیحة فقال تنکر لله قدره قل لاإله إلا الله قال فانطلق لسانی فقلت لاإله إلا الله ورجعت إلی منزلی راجلا وکنت أقول لاإله إلا الله وانطلق لسانی و لم ینغلق بعد ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۳-۸۵۳ ۹- حدثنا أبو علی محمد بن أحمدالمعاذی قال سمعت أباالنصر المؤدب یقول امتلأ السیل یوما بسناباد و کان الوادی أعلی من المشهد فأقبل السیل حتی إذاقرب من المشهد خفنا علی المشهد منه فارتفع بإذن الله ووقع فی قناة أعلی من الوادی و لم یقع فی المشهد منه شیء -روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۲۶۸ [صفحه ۲۸۴] ۱۰- حدثنا أبوالفضل محمد بن أحمد بن إسماعیل السلیطی النیسابوری قال حدثنی محمد بن أحمدالسنانی النیسابوری قال کنت فی خدمة الأمیر أبی نصر بن أبی علی الصغانی صاحب الجیش و کان محسنا إلی فصحبته إلی صغانیان و کان أصحابه یحسدوننی علی میله إلی وإکرامه لی فسلم إلی فی بعض الأوقات کیسا فیه ثلاث آلاف درهم وبختمه وأمرنی أن أسلمه فی خزانته فخرجت من عنده فجلست فی المکان ألذی یجلس فیه الحاجب ووضعت الکیس عندی وجعلت أحدث الناس فی شغل لی فسرق ذلک الکیس فلم أشعر به و کان للأمیر أبی النصر غلام یقال له خطلخ تاش و کان حاضرا فلما نظرت لم أر الکیس فأنکر جمیعهم أن یعرفوا له خبرا وقالوا لی ماوضعت هاهنا شیئا فما وضعت هذا إلاافتعالا وکنت عارفا بحسدهم لی فکرهت علی تعریف الأمیر أبی نصر الصغانی لذلک خشیة أن یتهمنی فبقیت متحیرا متفکرا لاأدری من أخذ الکیس و کان أبی إذاوقع له أمر یحزنه فزع إلی مشهد الرضا ع فزاره ودعا الله تعالی عنده و کان یکفی ذلک ویفرج عنه فدخلت إلی الأمیر أبی نصر من الغد فقلت له أیها الأمیر تأذن لی فی الخروج إلی طوس فلی بهاشغل فقال لی و ما هو قلت لی غلام طوسی فهرب منی و قدفقدت الکیس و أناأتهمه به فقال لی انظر أن لاتفسد حالک عندنا فقلت أعوذ بالله من ذلک فقال لی و من تضمن لی الکیس إن تأخرت فقلت له إن لم أعد بعدأربعین یوما فمنزلی وملکی بین یدیک فکتب إلی أبی الحسن الخزاعی بالقبض علی جمیع أسبابی بطوس فأذن لی فخرجت وکنت أکتری من منزل إلی منزل حتی وافیت المشهد علی ساکنه السلام فزرت ودعوت الله تعالی عندرأس القبر أن یطلعنی علی موضع الکیس فذهب بی النوم هناک فرأیت رسول الله ص فی المنام یقول لی قم فقد قضی الله حاجتک فقمت وجددت الوضوء وصلیت ماشاء الله تعالی ودعوت فذهب بی النوم فرأیت رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۹-ادامه دارد [صفحه ۲۸۵] فی المنام فقال لی الکیس سرقه خطلخ تاش ودفنه تحت الکانون فی بیته و هوهناک بختم أبی نصر الصغانی قال فانصرفت إلی الأمیر أبی نصر قبل المیعاد بثلاثة أیام فلما دخلت علیه فقلت له قدقضیت لی حاجتی فقال الحمد لله فخرجت وغیرت ثیابی وعدت إلیه فقال أین الکیس فقلت له الکیس مع خطلخ تاش فقال من أین علمت فقلت أخبرنی به رسول الله ص فی منامی عندقبر الرضا ع قال فاقشعر بدنه لذلک وأمر بإحضار خطلخ تاش فقال له أین الکیس ألذی أخذته من بین یدیه فأنکر و کان من أعز غلمانه فأمر أن یهدد بالضرب فقلت أیها الأمیر لاتأمر بضربه فإن رسول الله ص قدأخبرنی بالموضع ألذی وضعه فیه قال وأین هو قلت هو فی بیته مدفون تحت الکانون بختم الأمیر فبعث إلی منزله بثقة وأمر بحفر موضع الکانون فتوجه إلی منزله وحفر وأخرج الکیس مختوما فوضعه بین یدیه فلما نظر الأمیر إلی الکیس وختمه علیه قال لی یا أبانصر لم أکن عرفت فضلک قبل هذاالوقت وسأزید فی برک وإکرامک وتقدیمک و لوعرفتنی أنک ترید قصد المشهد لحملتک علی دابة من دوابی قال أبونصر فخشیت أولئک الأتراک أن یحقدوا علی ماجری فیوقعونی فی بلیة فاستأذنت الأمیر وجئت إلی نیسابور وجلست فی الحانوت أبیع التبن إلی وقتی هذا و لاقوة إلابالله -روایت-از قبل-۱۱۵۰ ۱۱- حدثنا أبوالفضل محمد بن أحمد بن إسماعیل السلیطی رضی الله عنه قال سمعت الحاکم الرازی صاحب أبی جعفرالعتبی یقول بعثنی أبو جعفرالعتبی رسولا إلی أبی منصور بن عبدالرزاق فلما کان یوم الخمیس استأذنته فی زیارة الرضا ع فقال اسمع منی ماأحدثک به فی أمر هذاالمشهد کنت فی أیام شبابی أتصعب علی أهل هذاالمشهد

وأتعرض الزوار فی الطریق وأسلب ثیابهم ونفقاتهم ومرقعاتهم فخرجت متصیدا ذات یوم وأرسلت فهدا علی غزال فما زال یتبعه حتی ألجأه إلی حائط المشهد فوقف الغزال ووقف الفهد مقابله لایدنو منه فجهدنا کل الجهد بالفهد أن یدنو منه فلم ینبعث و کان -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-ادامه دارد [صفحه ۲۸۶] متی فارق الغزال موضعه یتبعه الفهد فإذاالتجأ إلی الحائط رجع عنه فدخل الغزال حجرا فی حائط المشهد فدخلت الرباط فقلت لأبی النصر المقری أین الغزال ألذی دخل هاهنا الآن فقال لم أره فدخلت المکان ألذی دخله فرأیت بعر الغزال وأثر البول و لم أر الغزال وفقدته فنذرت الله تعالی أن لاأوذی الزوار بعد ذلک و لاأتعرض لهم إلابسبیل الخیر وکنت متی مادهمنی أمر فزعت إلی هذاالمشهد فزرته وسألت الله تعالی فیه حاجتی فیقضیها لی ولقد سألت الله تعالی أن یرزقنی ولدا ذکرا فرزقنی ابنا حتی إذابلغ وقتل عدت إلی مکانی من المشهد وسألت الله تعالی أن یرزقنی ولدا ذکرا فرزقنی ابنا آخر و لم أسأل الله تعالی هناک حاجة إلاقضاها لی فهذا ماظهر لی من برکة هذاالمشهد علی ساکنه السلام -روایت-از قبل-۷۰۹ ۱۲- حدثنا أبوالفضل محمد بن أحمد بن إسماعیل السلیطی قال حدثنا أبوالطیب محمد بن أبی الفضل السلیطی قال خرج حمویه صاحب جیش خراسان ذات یوم بنیسابور علی میدان الحسین بن یزید لینظر إلی من کان معه من القواد باب عقیل و کان قدأمر أن یبنی ویجعل بیمارستان فمر به رجل فقال لغلام له اتبع هذا الرجل ورده إلی داری حتی أعود فلما عاد الأمیر حمویه إلی الدار أجلس من کان معه من القواد علی الطعام فلما جلسوا علی المائدة فقال للغلام أین الرجل قال هو علی الباب قال أدخله فلما دخل أمر أن یصب علی یده الماء و أن یجلس علی المائدة فلما فرغ قال له أمعک حمار قال لافأمر له بحمار ثم قال له أمعک دراهم للنفقة فقال لافأمر له بألف درهم وبزوج جوالق خوزیة وبسفرة وبآلات ذکرها فأتی بجمیع ذلک ثم التفت حمویه إلی القواد فقال لهم أتدرون من هذاقالوا لا قال اعلموا أنی کنت فی شبابی زرت الرضا ع و علی أطمار رثة ورأیت هذا الرجل هناک وکنت أدعو الله تعالی عندالقبر أن یرزقنی ولایة خراسان وسمعت هذا الرجل یدعو الله تعالی ویسأله ما قدأمرت له به فرأیت حسن إجابة الله -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۲-ادامه دارد [صفحه ۲۸۷] تعالی لی فیما دعوته فیه ببرکة هذاالمشهد فأحببت أن أری حسن إجابة الله تعالی لهذا الرجل علی یدی ولکن بینی وبینه قصاص فی شیءقالوا ما هو قال إن هذا الرجل لمارآنی و علی تلک الأطمار الرثة وسمع طلبتی بشیء عظیم فصغر عنده محلی فی الوقت ورکلنی برجله و قال لی مثلک بهذا الحال یطمع فی ولایة خراسان وقود الجیش فقال له القواد أیها الأمیر اعف عنه واجعله فی حل حتی تکون قدأکملت الصنیعة إلیه قال قدفعلت و کان حمویه بعد ذلک یزور هذاالمشهد وزوج ابنته من زید بن محمد بن زید العلوی بعدقتل أبیه رض بجرجان وحوله إلی قصره وسلم إلیه ماسلم من النعمة کل ذلک لما کان یعرفه من برکة هذاالمشهد و لماخرج أبو الحسین محمد بن أحمد بن زیاد العلوی ره وبایع له عشرون ألف رجل بنیسابور أخذه الخلیفة بها وأنفذه إلی بخارا فدخل حمویه ورفع قیده و قال لأمیر خراسان هؤلاء أولاد رسول الله ص وهم جیاع فیجب أن تکفیهم حتی لایخرجوا إلی طلب المعاش فأخرج له رسما فی کل شهر وأطلق عنه ورده إلی نیسابور فصار ذلک سببا لماجعل لأهل الشرف ببخارا من الرسم و ذلک ببرکة هذاالمشهد علی ساکنه السلام -روایت-از قبل-۱۰۳۲ ۱۳- حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسین الحاکم رضی الله عنه قال سمعت أبا علی عامر بن عبد الله البیوردی الحاکم بمرو الرود و کان من أصحاب الحدیث یقول حضرت مشهد الرضا ع بطوس فرأیت رجلا ترکیا قددخل القبة ووقف عندالرأس وجعل یبکی ویدعو بالترکیة و یقول یارب إن کان ابنی حیا فاجمع بینی وبینه و إن کان میتا فاجعلنی من خبره علی علم ومعرفة قال وکنت أعرف اللغة الترکیة فقلت له أیها الرجل ما لک فقال کان لی ولد و کان معی فی حرب إسحاق آباد ففقدته و لاأعرف خبره و له أم تدیم البکاء علیه فأنا أدعو الله تعالی هاهنا فی ذلک لأنی سمعت أن الدعاء فی هذاالمشهد مستجاب قال فرحمته وأخذته بیده وأخرجته لأضیفه ذلک الیوم فلما خرجنا من المسجد لقینا رجل شاب طوال مختط -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-ادامه دارد [صفحه ۲۸۸] علیه مرقعة فلما

أبصر بذلك التركى وثب إليه فعانقه وبكى وعرف كل واحد منهما صاحبه فإذا هوابنه ألذى كان يدعو الله تعالى أن يجمع بيننا وبينه أويجعله من خبره على علم عندقبر الرضا ع قال فسألته كيف وقعت إلى هذاالموضع فقال وقعت إلى طبرستان بعدحرب إسحاق آباد وربانى ديلمى هناك فالآن لماكبرت خرجت فى طلب أبى وأمى و قد كان خفى على خبرهما وكنت مع قوم أخذوا الطريق إلى هاهنا فجئت معهم فقال ذلك التركى قدظهر لى من أمر هذاالمشهد ماصح لى به يقينى و قدآليت على نفسى أن لاأفارق هذاالمشهد مابقيت والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا والصلاة و السلام على محمدالمصطفى وآله وسلم تسليما كثيرا -روايت-از قبل-۶۲۸

تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱). قالَ الإمامُ علىّ بنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷). مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثَّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابِذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسة و طريقة لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تَتَبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم. مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطَتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإماميّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتَى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة... الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلى التَحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و... - مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد - و نشرِ الثَّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم - مِن جِهةٍ أُخرَى. - من الأنشطة الواسعة للمركز: الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و... د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ أُخرَ ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴) ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و... ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ

مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنة المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد"/ ما بینَ شارع "پنج رَمَضان" ومُفترَق "وفائی "/بنایة "القائمیّة" تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة) رقم التسجیل: ۲۳۷۳ الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶ الموقع: www.ghaemiyeh.com البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱) الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) التِجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱) ملاحَظة هامّة: المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتَسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثَقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة
للبحوث والدراسات الکمبیوتریة
اصفهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹